



القبس

٢٨ صفحة
١٠٠ فلس

السبت ٢٤ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ - ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧م - السنة الخامسة عشرة - العدد ٥٢٨١ - الكويت
AL-QABAS — Saturday, 24 January 1987 — 15th Year, No. 5281 — Kuwait.

في حوار تجاوز «الخطوط الحمراء» على مدى ٢٥٥ دقيقة بين الرئيس السوري ورئيس التحرير

الرئيس حافظ الأسد: لانسمح بتوسيع حرب الخليج واحتلال أراضٍ عربيّة أو عراقية

■ اذا ضمت ايران أرضا عراقية فسوريا ستتصرف كأنها أرضها وتدافع عنها

■ مطلوب حل قومي - عربي للحرب.. والمشكلة تخص الامة العربية

■ لا مشكلة مع عرفات .. وليتفق مع الفصائل على استراتيجية فلسطينية .. وفق الاستراتيجية السورية والعربية

■ الصراع مع الصهيونية مصيري .. ولم نتوصل الى التوازن الاستراتيجي ■ لن نستسلم للجبروت الاميركي المتمثل بالاعلام الضخم ... والاساطيل والطائرات والاقتصاد ■ امتلاك اسرائيل للقنبلة النووية ... يدفعنا الى التفكير فنيا في التصدي لمثل هذا الخطر ■ اذا قلنا ان الوحدة العربية غير ممكنة فهذا يعني اننا لسنا أمة واحدة ■ أنا لا أقر خطف وتفجير الطائرات المدنية ■ لبنان يحتاج الى معالجة سياسية وليس عن طريق استخدام القوة ■ مبارك رجل طيب هذا صحيح ... وشعب مصر لن يتخلى عن دوره القومي ■ لا أعاني من متاعب صحية كما يتحدث عنها الغربيون

● الرئيس الأسد يتحدث لرئيس التحرير محمد جاسم الصقر

[نص الحديث: ص ١٤، ١٥، ١٦]

رئيس التحرير: الرئيس مبارك جدير بالتشجيع ■ التقي مع سوريا حول الصراع العربي - الاسرائيلي واختلف معها مبدئيا ووجدانيا حول حرب الخليج

الزعماء المسلمون يتوافدون على البلاد للمشاركة في القمة

توصيات بشأن حرب الخليج والمحكمة الإسلامية



● صباح الاحمد لدى استقباله لجنة مكتب المنظمة .

● الخرافي يترأس اجتماعات لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية .

■ مبارك والميرغني اليوم في الكويت

■ الخرافي: الموافقة على ميزانيات المراكز الاسلامية

■ الراشد: مؤسسات المنظمة تواجه ازمة مالية حادة

يبدأ زعماء العالم الاسلامي في التوافد على الكويت اعتبارا من اليوم لحضور القمة الاسلامية الخامسة التي تعقد يوم الاثنين المقبل، وعلمت «القبس» ان الرئيسين المصري حسني مبارك والسوداني احمد الميرغني وعددا من الزعماء الافارقة سيصلون اليوم. ويتوالى وصول بقية الزعماء اليوم وغدا وبعد غد .

ويواصل وزراء خارجية الدول الاسلامية اجتماعات بدأوها منذ يومين وسط اتصالات مكثفة قام الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ورئيس المؤتمر الوزاري بدور نشط فيها لتدارس موضوعات جدول الاعمال مع زملائه الوزراء ورؤساء الوفود ومع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي واعضاء هيئة مكتب المنظمة .

اللجنة السياسية المنبثقة عن اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية اقرت مشروع انشاء محكمة العدل الاسلامية، كما اعدت مشروع توصية بشأن الحرب العراقية - الايرانية . وسوف ترفع اللجنة السياسية هذه التوصيات الى وزراء الخارجية اليوم لاتخاذ القرارات المناسبة ورفعها الى اجتماعات القمة بعد غد الاثنين .

وزير المالية رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية جاسم الخرافي اعلن الليلة الماضية ان اللجنة اتفقت على عدم الالتزام بانشاء اي مركز او هيئة اسلامية جديدة دون معالجة اوضاع المؤسسات الاسلامية القائمة بالفعل .

وقال انه لا يوجد على جدول اعمال اللجنة اي بند لوضع خطة لاعادة تعمير ما دمرته الحرب في كل من العراق وايران اذا وضعت الحرب اوزارها .

واكد ان الكل حريص لانهاء هذه الحرب بحق الاخاء الاسلامي . واضاف ان املنا كبير في نجاح المساعي الحميدة الرامية الى تحقيق ذلك .

راشد الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء اكد بان المؤسسات والمراكز الثقافية تواجه صعوبات مالية بحتة ناجمة عن نقص في الاموال .

وكان وزير المالية جاسم الخرافي قد ترأس صباح امس اجتماع اللجنة المالية والاقتصادية المنبثقة عن المؤتمر، وقال الوزير ان اللجنة بدات في مناقشة الامور المالية والادارية المدرجة على جدول اعمالها . وتضمنت المناقشة المسائل التنظيمية والاساسية المتعلقة بمنظمة المؤتمر الاسلامي والوضع المالي للامانة العامة للمؤتمر الاسلامي والمصادقة على تقرير الدورة السابعة عشرة للجنة المالية الدائمة للمؤتمر الاسلامي، وعلى ميزانية العام المالي ٨٦ - ٨٧ للامانة العامة ومركز البحوث الاحصائية والاجتماعية والتدريب الاسلامي في انقرة، والمركز الاسلامي للتدريب الفني والمهني والبحوث في دكا، واللجنة الاسلامية للحفاظ على التراث الحضاري والاسلامي في جدة، والمركز الاسلامي للتنمية والتجارة في الدار البيضاء، ومركز البحوث للتاريخ في استانبول، ومجمع الفقه الاسلامي، والمؤسسة الاسلامية للعلوم التكنولوجية .

وتمت الموافقة على هذه الميزانيات، وعلى صياغة قرار بالنسبة للمسائل التنظيمية الاساسية لمنظمة المؤتمر الاسلامي، وعلى رأسها دراسة ما يتعلق بالهيكل التنظيمي للامانة العامة، ودراسة ما يتعلق بالاجهزة التابعة للمنظمة واعادة تقييمها بما يخدم اهدافها. كما تمت مناقشة ما يتعلق بالاجراءات المالية والموافقة عليها .

كما ترأس وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد اللجنة الثقافية والاجتماعية واعلن ان اللجنة انجزت جدول اعمالها .

وقد بدأت لجنة الصياغة العامة المنبثقة عن المؤتمر اجتماعاتها امس برئاسة سليمان ماجد الشاهين رئيس لجنة كبار المسؤولين وذلك لاعداد مشاريع القرارات التي سترفع للوزراء .

(طالع ص ٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و٨)

وزير خارجية السودان لـ «القبس»: نطالب ايران بالمشاركة في تسطير صفحة جديدة

(ص ٤)

***

اتجاهات محلية

بين يدي .. مؤتمر القمة الاسلامي الخامس
د. محمد جمعة

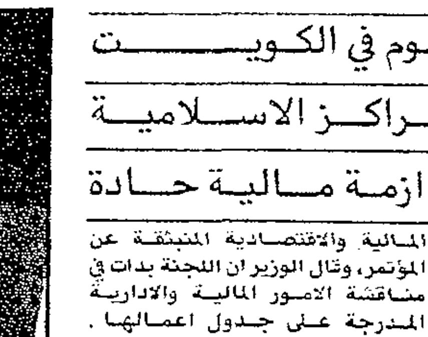
ooo

تنمية الوعي الاحصائي منذ الصغر واجب قومي
د. عبدالرحمن الشرنوبي

ooo

العمارة في الكويت بين القديم والحديث

(ص ١٠ - ١١)



● الراشد يترأس لجنة الشؤون الثقافية والاجتماعية والاعلامية .

«أمل» تقنص النسوة اللواتي يبحثن عن الماء للرضع

أطباء أجانب: الفئران تأكل «البرج» والوضع غير إنساني وخطير جداً

بيروت - رويتر - يقول تقرير لاطباء اجانب عن مخيم برج البراجنة ان القناصين يقتلون النسوة الفلسطينيات في المخيم اللواتي يحاولن البحث عن الماء، وان مجموعات من الفئران انتشرت في مجمعات كثيرة ... على اكوام القمامة في ازقة المخيم التي تسد منافذه.

واوضح التقرير ان المنازل دون نوافذ فقد تهشمت كل نوافذ المخيم. جاء هذا التقرير عن احوال حوالي ٢٥ الف فلسطيني يعيشون في برج البراجنة .

واضاف التقرير قائلا «اننا كاطباء اجانب يعملون في برج البراجنة نعلن ان الوضع خطير جدا وغير انساني، وندعو الى رفع فوري للحصار المفروض على المخيم والسماح بادخال الاطعمة والمواد الطبية واعمال الاغاثة الدولية» .

واكد اطباء وممرضون بريطانيون وهولنديون في بيان انهم يقاسمون السكان الفلسطينيين «المعدمين» في برج البراجنة بؤس المعيشة .

ويشير البيان الى ان النسوة الفلسطينيات «يغامرن بحياتهن ويخرجن من المخيم للحصول على مياه الشرب اللازمة لبقية افراد الاسرة وبعضهن لقي مصرعه بالفعل برصاص القناصة المتفرقين» .

ويؤكد الاطباء «لقد رأينا النسوة يصرخن مطالبين بالغذاء لاطفالهن» ويشيرون الى ان «عددا كبيرا من الاسر لا تجد ما تقتات به» .

ويقولون ان «الرضع والحوامل

(البقية على الصفحة ٢٥)

في طريقها للكويت ٥ صواريخ ايرانية على ناقلة بريطانية

اطلقت فرقاطة ايرانية خمسة صواريخ على ناقلة غاز بريطانية كانت في طريقها الى الكويت ولكنها اخطأتها .

واوضحت «لويدز» ان السفينة «ازوميريا» واصلت طريقها نحو الكويت .

غارات على ٤ مدن ايرانية ردا على قصف بغداد والبصرة والسليمانية

ايران ترفض عرض السلام العراقي

■ سحق تعرضات في «الثالث» والفرقة «٥٨» في «الاوسط»

بغداد - الوكالات - رفضت ايران امس عرض السلام العراقي الاخير الذي اعلنه الرئيس العراقي صدام حسين اخيرا فيما دحرت قوات المقداد العراقية في قاطع الفيلق الثالث عدة محاولات تعرضية للقوات الايرانية ليلة امس الاول كما تمكنت قوة عزالدين بالاوسط من سحق الفرقة الايرانية ٥٨ التي حاولت التقرب من الارض الحرام. اما المقاتلات العراقية فقد قصفت مدن قم واصفهان وتبريز وديزفول ردا على اطلاق الضرب الصاروخي للاحياء السكنية في البصرة وبغداد والسليمانية.

الرئيس الايراني علي خامنئي رفض امس عرض السلام العراقي الاخير الذي اعلنه الرئيس العراقي قبل ايام.

واعترف خامنئي بأن العراق أقام اقوى دفاعاته شرقي مدينة البصرة.

وقال انه يوجد في المنطقة العديد من البحيرات الصناعية الضحلة التي تصطف فيها خطوط الاسلاك الشائكة، وتحيط بها حقول الغام واسعة.

البيان العراقي رقم «٢٤٥٠» قال ان قوات المقداد العراقية في قاطع الفيلق الثالث دحرت عدة محاولات تعرضية للقوات الايرانية ليلة امس الاول وكبدتها خسائر بالغة.

وقال البيان ان المدفعية والدروع والاسلحة الساندة في القاطع نفسه دمرت المزيد من افراد القوات الايرانية ومعداتها واسلحتها.

وفي مكان اخر من القاطع - اضاف البيان - تمكنت تشكيلات عسكرية عراقية من تطهير اماكن من الارض واجهزت على افراد القوات الايرانية المتواجدة فيها وارغمت البقية على الفرار.

وتحدث البيان العسكري عن مواصلة طائرات سمتية عراقية طلعاتها حيث تمكنت من خلال «٨٦» طلعة قتالية من تكبيد القوات الايرانية المزيد من الخسائر في الافراد والمعدات والاسلحة.

وذكر ان قصفا مدفعيا ايرانيا بعيد المدى لمدن البصرة والسليمانية وخانقين اسفر عن مقتل سبعة مواطنين مدنيين بينهم طفلان وجرح خمسة واربعين مواطنا مدنيا بينهم ثلاثة اطفال.

وأوضح البيان ان طائرتين ايرانيتين اغارتا على قضاء رانية ونتج عن ذلك مقتل سبعة مواطنين مدنيين بينهم ثلاث نساء وطفل واحد وجرح سبعة وخمسين مواطنا مدنيا بينهم تسعة وعشرون طفلا وسبع عشرة امرأة جراء الغارتين.

وابلغ العراق مجلس الامن مجددا باستمرار ايران قصف المدن العراقية الاهلة بالسكان.

وصرح ناطق عسكري عراقي بأن القوات العراقية في القاطع الاوسط

(البقية على الصفحة ٢٥)

الشيخ سعد تفقد مزارع الصليبية

تفقد سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح صباح امس مزارع الشركة المتحدة للانتاج الزراعي بمنطقة الصليبية وقد تجول سموه في مشاريع الشركة واطلع على مجريات سير العمل الزراعي فيها كما تتبع سموه عملية استخدام المكننة في اتمام العمليات الزراعية المختلفة حيث تمنى للشركة والعاملين فيها مزيدا من التوفيق والنجاح.. واثنى على الجهود الكبيرة التي تبذل في انجاح اعمالها، كما زودهم بتوجيهاته ونصائحه القيمة والمفيدة ويذكر ان الشركة المتحدة

(البقية على الصفحة ٢٥)

حذر ايران من توسيع الحرب لأنه «خطر على مصالحنا»

ريغن: ملتزمون بالدفاع عن «أصدقائنا» في الخليج

واشنطن - ي ب - ادان الرئيس الاميركي ريغن الهجوم الايراني على العراق واعلن ان الولايات المتحدة تعتبر اتساع رقعة القتال تهديدا رئيسيا لمصالحها في الخليج . وقال في بيان مكتوب ان الولايات المتحدة ستظل على التزامها بتاكيد حرية تدفق النفط عبر مضيق هرمز . واضاف «اننا ملتزمون بشدة بالدعم والمساعدة في الدفاع عن اصدقائنا في الخليج الذين تربطنا بهم علاقات عميقة وقوية كفرادى او كجماعة . وذكر ريغن ان استمرار هذا النزاع الدامي يبقى موضع قلق عميق للولايات المتحدة وللعالم اجمع .

وقال «انها حرب لا تهدد المصالح الاستراتيجية الاميركية فحسب، بل واستقرار وامن اصدقائنا في المنطقة» . وقال ريغن في بيانه «اننا نشاطر قلق اصدقائنا في منطقة الخليج من ان الحرب قد تتسع وتهدد امنهم» .

واضاف «اننا سنعتبر مثل هذا التوسع للحرب كتهديد رئيسي لمصالحنا ولمصالح اصدقائنا في المنطقة» .

وقالت «اليونايتد برس» ان هذا هو اقوى بيان يصدره ريغن حول موضوع حرب الخليج . ودعا البيان ايران الى الانضمام للعراق في البحث عن تسوية متفاوض عليها للنزاع .

مختصر مفيد

في عصر ما قبل التطوير الاداري، تكاثرت اللجان حتى صار هناك بين كل لجنة ولجنة لجنة مهمتها التنسيق بين اللجان وصار هناك لجان فوقية واخرى تحتية واخرى فرعية واخرى جانبية ويقال ان اشهر كتاب في ذلك العصر كان دليل اللجان بالمجان لمؤلفه روتين ابن كسلان .

سهل ممتنع

يصرح المسؤولون العرب بأن على المواطن العربي ان يتفاءل.

كيف يمكنه ذلك .. ما دام حتى التفاؤل يحتاج الى «تصريح رسمي» لكي يُمارس ؟!

تقارير اميركية تصعيد خطير بفبراير في حرب الخليج

(ص ٢٥)

ماذا نريد من القمة الاسلامية الخامسة ؟

(ص ٥)

***

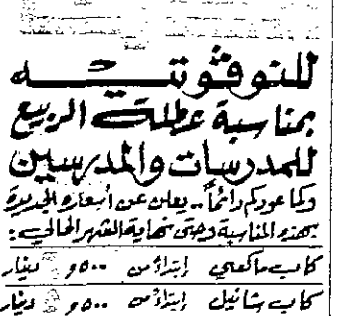
لندن و«الجبل» ينفيان اختطاف ويت

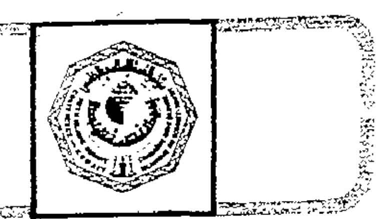
(ص ٢٥)

***

ماذا يطلب علماء الأزهر من القمة الاسلامية

(ص ٧)





القمة الإسلامية الخامسة

ياسر عرفات: مستعد للقاء الرئيس الأسد

صرح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في حديث لصحيفة «تاتس» الليبرالية الصادرة في برلين الغربية، بان مشكلتين مهمتين ستهيمنان على مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت، وسترفع لجنة النوايا الاسلامية الطيبة المنبثقة عن المؤتمر نتائج جهودها بشأن القضية الاهم، وهي حرب الخليج التي ستحتل حيزا كبيرا جدا من المؤتمر، اما النقطة المهمة الثانية فهي حرب المخيمات والتطورات في لبنان.

واشاد عرفات في هذا الصدد بالقيادات الشابة الجديدة في لبنان والضفة الغربية المحتلة، منوها بان الوحدة الفلسطينية تتجسد حاليا في الدفاع عن المخيمات في لبنان ومقاومة الاحتلال في الاراضي المحتلة.

واكد عرفات على ان المجلس الوطني الفلسطيني سينعقد خلال هذا العام، لاسيما وان المباحثات مع الجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية ما زالت مستمرة، كما طالب بتوحيد القوى اللبنانية والفلسطينية لاحباط المؤامرات الاسرائيلية الاميركية الرامية الى بلقنة المنطقة باسرها وتجزئة لبنان، واعرب عن الامل في ان تتمكن اللجنة السباعية المنبثقة عن الجامعة العربية من ايجاد حل للوضع الراهن في لبنان، ووقف المذابح التي يتعرض لها الفلسطينيون، ومضى الى القول بان الفلسطينيين على استعداد للانسحاب من مغدوشة وتسليمها للسلطات اللبنانية، شريطة منع المسلحين المهاجمين للفلسطينيين من دخولها من جديد.

واعرب عرفات عن استعداده للقاء رئيس الجمهورية العربية السورية حافظ الاسد في حالة موافقته على ذلك، لاسيما وان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية اتخذت في العام الماضي في بغداد قرارا واضحا بهذا الصدد.

عصمت عبد المجيد: نأسف لغياب إيران ..ولم نحاول إقناعها بالحضور

أشاد وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد بتصميم الكويت على عقد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في زمانه ومكانه المحددين ووصفه بانه يشكل «موقفا صلبا وواضحا».

ونفى في حديث خاص مع وكالة الانباء الكويتية وجود اقتراح على جدول أعمال القمة الاسلامية المقبلة لتشكيل قوات عربية مشتركة تتولى الفصل بين القوات العراقية والايرانية كمرحلة أولى لوقف الحرب الدائرة بينهما منذ ست سنوات ونصف السنة تقريبا.

ونفى كذلك ان تكون لدى بلاده في الوقت الحاضر خطة لانهاء هذه الحرب ... فيما أكد ان وزراء خارجية الدول الاسلامية المجتمعين في الكويت حاليا يجرون مشاورات لاعداد صيغة بيان حول الحرب العراقية ـ الايرانية تمهيدا لعرضه على قادة الدول الاسلامية الذين سيبدأون اجتماعات قمتهم الخامسة في الكويت يوم الاثنين المقبل.

وأعرب الدكتور عبدالمجيد عن أسفه لغياب ايران عن حضور القمة الاسلامية .. فيما نفى ان تكون حكومته قد قامت بمسعى لاقناع نظيرتها في طهران بالمشاركة بالقمة المذكورة.

وشدد على القول انه «كان من المفروض حضور ايران لمؤتمر القمة وعدم تجاهلها له».

وأيد الدكتور عبدالمجيد الدعوة التي وجهها السكرتير العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار مؤخرا لعقد جلسة عاجلة وطارئة لمجلس الامن الدولي يتم خلالها بحث السبل الكفيلة بوضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية.

وأوضح وزير الخارجية المصري ان الخطاب الذي سيلقيه الرئيس حسني مبارك أمام مؤتمر القمة الاسلامي المقبل سيتركز على موضوع الحرب العراقية ـ الايرانية.

وأكد على «الاهمية الكبيرة لانعقاد هذا المؤتمر في فترة يواجه العالم العربي والاسلامي الكثير من المشاكل والتحديات».

وأعرب عن أمله بان تؤدي اللقاءات التي ستتم على مستوى القادة الى تقريب وجهات النظر بينهم وتساهم بدعم العلاقات بين الدول العربية والاسلامية».

وقال ان اشتراك مصر في هذا المؤتمر بعد غياب عن القمة الاسلامية له دلائل ايجابية .. لاننا نشعر بان التفهم الحالي للسياسة المصرية صار أفضل عما كان عليه منذ سنوات.

وأوضح ان المؤتمر سيبحث القضايا الاسلامية الرئيسية كالحرب العراقية ـ الايرانية وقضية الشرق الاوسط والازمة الافغانية والعلاقات بين الدول الاسلامية .. فيما أكد حرص مصر على نبذ الخلافات وتجنب المعارك الهامشية والجانبية.

وقال وان ذلك كان رائدنا منذ بداية الاستعداد للمؤتمر .. حيث ركزنا على ضرورة انجاحه وحرصنا على مقاومة أي محاولات لتأجيله أو تغيير مكان انعقاده.

وأعرب الدكتور عبدالمجيد عن تفاؤله بنجاح القمة الاسلامية الخامسة.

وقال وأن ما يبشر بذلك هو ما لاحظناه منذ بداية الجلسات التي تمت على مستوى الخبراء ثم وزراء الخارجية من اجماع على ضرورة نبذ الخلافات ورفض ادراج المواضيع المثيرة للشقاق على جدول أعمال المؤتمر.

وأكد أن مصر ستساهم بايجاد حلول لجميع القضايا المطروحة أمام القمة وفي طليعتها الحرب العراقية الايرانية.

وقال اذا نجحنا مع الدول المشاركة في المؤتمر بايجاد حل عادل ودائم لتلك الحرب فسنكون قد حققنا انجازا كبيرا.

وأضاف ان مصر ستطالب خلال المؤتمر بانشاء مركز دولي للسيرة والسنة النبوية الشريفتين يكون مقره القاهرة وذلك نظرا لمكانة الازهر الشريف ودوره في اعلاء الكلمة الاسلامية.

وأوضح ان هذا المركز سيقوم بدور مهم على صعيد دراسة السيرة النبوية وتطبيق احكامها باعتبارها المصدر الثاني للشريعة الاسلامية بعد القرآن الكريم.

موسكو تتمنى النجاح للقمة الإسلامية

عبر الاتحاد السوفيتي عن اهتمامه البالغ لانعقاد المؤتمر الاسلامي الخامس في الكويت مؤكدا تقديره للكثير من الاهداف التي يضعها نصب عينيه.

وقالت وكالة انباء نوفوستي في تعليق لها امس لمناسبة المؤتمر الاسلامي الذي سيبدأ اعماله في ٢٦ من الشهر الجاري ان فحوى الموقف السوفيتي تجاه منظمة المؤتمر الاسلامي نابع من تلاقي اهداف المنظمة الاسلامية مع مبادىء اعلان دلهي الذي وقعه الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف ورئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي.

واكدت وكالة نوفوستي على تطابق مواقف الاتحاد السوفيتي ومنظمة المؤتمر الاسلامي تجاه قضايا مكافحة التفرقة العنصرية وتصفية الاستعمار في كل اشكاله والعمل على تعزيز السلام والامن الدوليين.

ومضت وكالة نوفوستي الى القول ان (وجهات نظر منظمة المؤتمر الاسلامي والاتحاد السوفيتي متطابقة كذلك حول الاجراءات العملية الكفيلة بتحقيق الاهداف المشار اليها).

واعادت وكالة نوفوستي الى الاذهان تصريح الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده على ضوء زيارته لموسكو في نوفمبر من العام المنصرم والذي اشار فيه الى تطابق مواقف منظمة المؤتمر الاسلامي والاتحاد السوفيتي حول الكثير من القضايا الدولية خاصة حول قضايا نزع السلاح وازمة الشرق الاوسط والنزاع العراقي ـ الايراني وقضايا دولية اخرى.

واشارت وكالة نوفوستي الى ان المباحثات التي اجراها وزير النفط والثروة المعدنية السعودي السيد هشام ناظر مع رئيس الوزراء نيقولاي ريجكوف ووزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه دلت على تطابق وجهات النظر حول العديد من القضايا الدولية الملحة.

وفيما يتعلق بنقاط الخلاف بين الاتحاد السوفيتي ومنظمة المؤتمر حول هذه القضايا وفي ابعد الاحوال التوصل حولهما الى تفاهم محدد.

واشات نوفوستي بهذا الخصوص الى ان موسكو تملك اساسا للاعتقاد بان عملية التغيرات التي تحدث الان في افغانستان جديرة بالاهتمام البالغ والموضوعي.

واختتمت نوفوستي تعليقها بالقول ان الاتحاد السوفيتي يتمنى النجاح للمؤتمر الخامس لمنظمة المؤتمر الاسلامي في الكويت ويأمل ان تسفر جهودها عن تعزيز السلام الدولي.

الشرع

وصل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى هنا صباح امس للمشاركة في اجتماع وزراء الخارجية التحضيري لمؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي بدأ اعماله امس الاول.

وكان في استقبال الوزير السوري وزير الاشغال العامة ورئيس اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر عبدالرحمن الحوطي.

دي كويلار

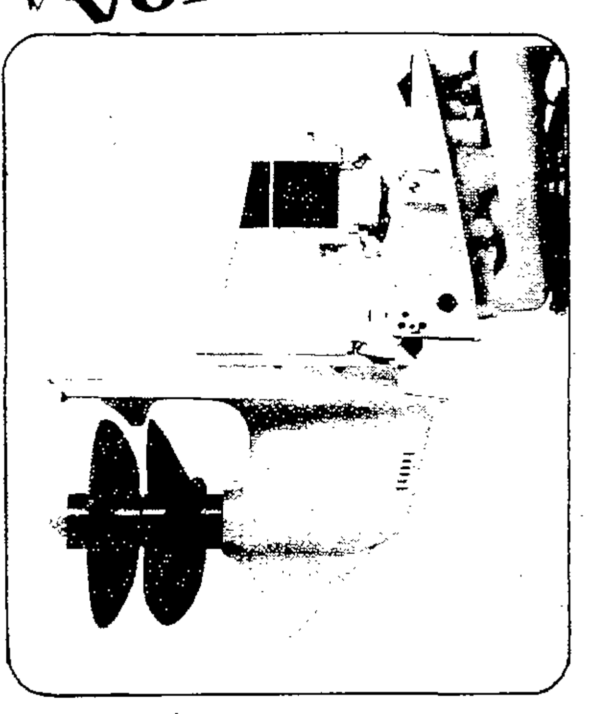
ذكر ان السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الذي من المقرر ان يعود من المكسيك اليوم سيتوجه الى الكويت خلال عطلة الاسبوع لحضور مؤتمر القمة الاسلامي الخامس هناك.

وقال الناطق باسم السكرتير العام فرانسوا جيولياني ان دي كويلار سيجري خلال زيارته للكويت من ٢٤ الى ٢٦ يناير محادثات مع عدد من القادة الذين يشاركون في الاجتماع كما سيوجه كلمة في المؤتمر.

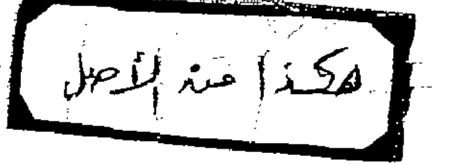
وسيرافق دي كويلار مساعدا السكرتير للشؤون السياسية الخاصة دييغو كوردوفيز وماراك غولدينغ.

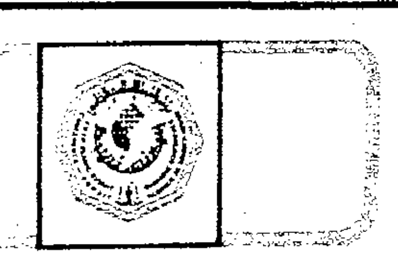












القمة الاسلامية الخامسة



اللجان السياسية والاقتصادية والثقافية اجتمعت أمس
وزراء خارجية الدول الإسلامية يواصلون اجتماعاتهم اليوم وسط مشاورات مكثفة

● الخرافي يترأس اجتماعات اللجنة الاقتصادية

■ لجنة الصياغة بدأت أعمالها لاعداد مشاريع القرارات وعرضها على الوزراء

استانف وزراء خارجية الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعاتهم امس في اطار اللجنة السياسية التي يرأسها نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح.

وعقد الاجتماع بعد مشاورات واتصالات جانبية مكثفة اجراها وزراء الخارجية صباح امس تركزت على الموضوعات السياسية المدرجة على جدول الاعمال.

وفي هذا الاطار اجرى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ورئيس الاجتماع التحضيري لوزراء خارجية الدول الاسلامية الشيخ صباح الاحمد الجابر مشاورات حثيثة مع زملائه الوزراء ورؤساء الوفود ومع الامين العام للمنظمة شريف الدين بيرزاده.

أبلغ رئيس اللجنة الاقتصادية السيد الخرافي وكالة الانباء الكويتية ان المواضيع التي ستعرض في الاجتماع هي تقرير اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري ثم تقرير اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي وتنفيذ خطة العمل الهادفة الى تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية كما ستناقش المواضيع المالية والادارية في الميزانيات المختلفة للمؤسسات المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي.

واعرب السيد الخرافي عن امله في ان يستمر التعاون بين جميع الدول في الحرص على الخروج من هذا المؤتمر بالايجابيات التي تنتظرها كل شعوبها وان نتعاون جميعا في الحرص على كل ما يتعلق بتوحيد الكلمة والتركيز على المواضيع الاساسية التي تهم شعوب المنطقة.

واضاف بان اللجنة ستبحث فقطما تمت احالته اليها من قبل وزراء الخارجية واستبعد احتمال اضافة اي بند جديد.

ومن جانب اخر قال رئيس اللجنة الثقافية والاجتماعية والاعلامية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي السيد راشد عبدالعزيز الراشد ان اللجنة انهت في جلستها الصباحية امس مناقشة الامور الثقافية والاجتماعية المدرجة على جدول الاعمال.

وابلغ السيد الراشد وكالة الانباء الكويتية ان اللجنة ناقشت التقارير المقدمة اليها حول المراكز الثقافية والاجتماعية والجامعات في العالم الاسلامي.

واضاف ان اللجنة ستواصل اجتماعها لمناقشة ودراسة تقارير المنظمات الاخرى لكي نرفع توصيات بشانها لرؤساء الدول الاسلامية.

واشار السيد الراشد الى ان اللجنة ستبحث ايضا في جلستها المسائية تقريرا عن صندوق التضامن الاسلامي والوقفية التابعة له بالاضافة الى مشروع قرار مقدم من الوفد الماليزي حول المخدرات وكيفية القضاء عليها.

وكان الشيخ صباح الاحمد قد استرعى في كلمة القاها عقب توليه رئاسة الدورة في الجلسة الافتتاحية امس الاول انتباه وزراء الخارجية المجتمعين الى المشاكل الملحة والعصيبة التي تواجه العالم الاسلامي والتي يتعين على هذه الاجتماعات ان تتعامل معها.

ووضع على رأس هذه المشاكل النزاع الدامي المسلح بين العراق وايران الذي يدور ـ على مقربة منها ـ الاجتماعات.

وقال انه لا يرى سبيلا لوحدة الصفوف الاسلامية ما دامت هذه الحرب تنخر في جسم عالمنا الاسلامي وقال ان استمرارها يعيق وحدة العالم الاسلامي ويعرقل سعيها لتحقيق اهدافها.

ووجه الشيخ صباح باسم المجتمعين نداء مخلصا وصادقا الى الاشقاء في ايران لان يضعوا حدا لهذا النزاع الدامي ويدعوهم الى الاحتكام الى شريعة الله تعالى شريعة الحق والعدل وان يبادروا بالتجاوب مع كافة الجهود السلمية التي اعلن العراق مرارا تجاوبه معها.

وتغيبت ايران عن اجتماعات امس الاول لكن الناطق الرسمي باسم الاجتماع التحضيري السيد سليمان ماجد الشاهين ابلغ مؤتمرا صحفيا الليلة قبل الماضية ان الكويت لم تتلق من طهران حتى الان اي اشعار بالمشاركة او عدم المشاركة بالاجتماعات الاسلامية الحالية المنعقدة هنا والتي ستمهد الطريق لعقد قمة الكويت الاسلامية الخامسة يوم الاثنين المقبل.

وقال ان الكويت جددت دعوتها لايران اكثر من مرة لحضور الاجتماعات كي تساهم مع اشقائها في الاسلام في مناقشة ما يهم هذه الدول.

واعرب السيد الشاهين عن امله في ان تعدل ايران عن موقفها وتشارك في الاجتماعات غير انه قال ان غياب اي دولة لن يؤثر على القرارات التي ستتخذها الاجتماعات.

الا انه اشار الى ان غياب دولة او اخرى يترك فراغا بحجم معين لكن لا اعتقد ان عمل الغالبية الساحقة سيتوقف على غياب دولة او اثنتين.

ويتوجب عن وزراء الخارجية التعامل ايضا مع نزاع مسلح جديد تصاعد مؤخرا بين دولتين عضوتين في المنظمة الاسلامية هما ليبيا وتشاد.

وقال السيد الشاهين ان المجتمعين ناقشوا هذا الموضوع امس وكلفوا الشيخ صباح الاحمد بان يضع نقاطا متفقا عليها تكون ارضية لمناقشة الموضوع اليوم (امس) وذلك بالتعاون مع عدد من الدول الاسيوية والافريقية.

وامتنع السيد الشاهين عن الاجابة على سؤال عما اذا كان يعني وجود مبادرة جديدة من قبل الدول الاسلامية لتحقيق تسوية بين تشاد وليبيا.

وقال في هذا الشان نحن لم نبدأ بعد بالحديث عن تفاصيل الموضوع ولكن من المؤكد ان هم جميع دول المنظمة هو البحث عن السلام ايا كان موقعه.

ودعا الشيخ صباح العالم الاسلامي الى مواجهة حازمة لظاهرة الارهاب الدولي وعدم الاذعان لابتزازاتها كما طالب باتخاذ موقف موحد لاستئصالها لكنه اكد في الوقت نفسه على ضرورة التفريق بين الارهاب كظاهرة مرفوضة شكلا وموضوعا وبين حق الشعوب المقدس في النضال من اجل الحرية والاستقلال مشددا على عدم السماح لبعض القوى والمصالح لان تخلط بين الامرين.

ومن بين المقترحات التي سيبحثها المجتمعون ضمن هذا البند ورقة عمل كويتية واخرى مقدمة من سوريا.

وعرض الشيخ صباح ايضا للازمة في افغانستان وجدد الدعوة الى الكف عن اي نوع من انواع تدخلات القوى الكبرى في الشؤون الداخلية لتلك الدولة المسلمة.

واشاد بالجهود التي يبذلها سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار للوصول الى تسوية للازمة كما اكد على حق شعب افغانستان في تقرير مصيره دون تدخل اجنبي وقال ان انسحاب القوات الاجنبية من اراضيه يبقى هدفا رئيسيا لمنظمتنا واننا نؤكد مرة اخرى على الهوية الاسلامية وغير المنحازة لشعب افغانستان.

وقد جمدت عضوية افغانستان في منظمة المؤتمر الاسلامي بعد التدخل السوفيتي عام ١٩٧٩. واشارت انباء مؤخرا الى ان اجتماعات الكويت قد تبحث عند مناقشة الازمة الافغانية مقترحات للسلام اعلنها الزعيم الافغاني نجيب الله في وقت سابق من هذا الشهر وتضمنت هدنة مدتها ستة اشهر في القتال ضد المعارضة المسلحة.

وسرى مفعول هذه الهدنة اعتبارا من منتصف هذا الشهر لكن تحالفا من سبع حركات مناهضة للحكم في كابول اعلنت رفضها لهذه المقترحات التي حظيت بتاييد سوفيتي. كما استقبلت هذه المقترحات بفتور اميركي وباكستاني.

وسيحضر وفد من هذا التحالف قمة الكويت الاسلامية وسيكون برئاسة عبد رب الرسول سياف.

ولمح الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في تصريحات مؤخرا الى احتمال ان تناقش القمة المقترحات.

وجدد الشيخ صباح الدعوة لكافة الاطراف المتنازعة في لبنان لوقف القتال الدامي بينها والتفرغ لمواجهة العدو الصهيوني المشترك واكد ضرورة المحافظة على سيادة لبنان ووحدة اراضيه وسلامته الاقليمية وطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها وعدم التدخل في شؤونه الداخلية.

واشار الناطق الرسمي باسم المؤتمر الى وجود اقتراح فلسطيني بخصوص الحرب الدائرة منذ حوالي ثلاثة اشهر بين ميليشيات حركة «أمل» والمقاتلين الفلسطينيين حول المخيمات الفلسطينية في بيروت وجنوب لبنان لكنه قال ان هذا الاقتراح سيناقش ضمن بندي القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية المدرجين على جدول الاعمال.

وبالنسبة للقضية الدائمة على جدول اعمال كل القمم الاسلامية وهي القضية الفلسطينية دعا الشيخ صباح في كلمته امس الى تنفيذ القرارات الدولية الصادرة بشانها وفي مقدمتها قرار الامم المتحدة الذي يدعو الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة كما جدد دعمه لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا وحيدا للشعب الفلسطيني.

ويحضر الاجتماعات الوزارية ٤٤ دولة اسلامية وقد اختيرت الغابون نائبا للرئيس عن المجموعة الافريقية والمالديف نائبا اخر عن المجموعة الاسيوية كما احتلت منظمة التحرير مقعد النائب الثالث للرئيس وهو امر متفق عليه في كل الاجتماعات الاسلامية واختير المغرب مقررا عاما.

لجنة الصياغة تبدأ اعمالها

بدأت لجنة الصياغة العامة المنبثقة عن المؤتمر التحضيري لوزراء خارجية الدول الاسلامية اجتماعاتها بعد ظهر امس.

ويرأس اجتماعات اللجنة رئيس لجنة كبار المسؤولين وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين.

وستعد هذه اللجنة التي تساعدها مجموعات عمل متفرعة عنها جميع مشاريع القرارات التي سترفع الى الاجتماع الوزاري بعد انجازها.

وذكرت مصادر المؤتمر ان وزراء الخارجية انهوا اجتماعاتهم لهذا امس وسيستانفونها اليوم مفسحين المجال لاجراء المزيد من المشاورات الجانبية.

رسالة للامير من بورقيبة

قال رئيس وزراء تونس رشيد صفر بانه يحمل رسالة لسمو امير البلاد من الرئيس الحبيب بورقيبة.

واضاف عقب لقائه مع الرئيس التونسي امس انه بحث معه جدول اعمال القمة والخطاب الذي سيلقيه نيابة عن الرئيس بورقيبة امام القمة الاسلامية.

مؤتمر صحفي للشيخ صباح الاحمد

يعقد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد مؤتمرا صحفيا قبيل انعقاد اعمال القمة الاسلامية بعد غد الاثنين.

اعلن ذلك رئيس اللجنة التحضيرية الاعلى وزير الاشغال عبدالرحمن الحوطي في لقاء مع رجال الاعلام والصحافة جرى في فندق الهوليداي ان امس واضاف بان الشيخ صباح الاحمد هو الناطق الرسمي باسم القمة الاسلامية.

سعود الفيصل يجتمع بعصمت وصباح الاحمد

اجتمع الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية امس مع الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري.

كما اجتمع الامير سعود الفيصل مع الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

وتم خلال الاجتماعين استعراض الموضوعات المدرجة على جدول اعمال القمة الاسلامية الخامسة التي تبدأ في الكويت يوم الاثنين المقبل.

الرئيس الاوغندي يحضر القمة

ذكرت مصادر رسمية في الوفد الكويتي الى اجتماعات القمة الاسلامية الخامسة التي ستبدأ في ٢٦ يناير الجاري ان الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني سيحضر القمة على رأس وفد بلاده.

وبذلك يكون الرئيس موسيفيني اول رئيس اوغندي يحضر مؤتمرات قمة اسلامية بعد الرئيس السابق عيدي امين.

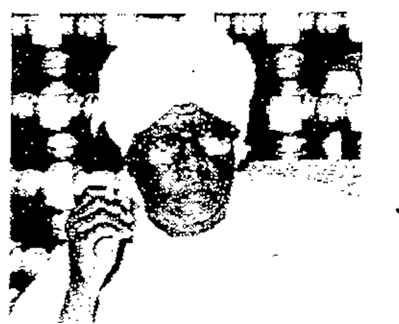
وكان الوفد الاوغندي الرسمي قد وصل الى الكويت الليلة قبل الماضية.

القمة الاسلامية الخامسة

وزير الخارجية السوداني لـ القبس

علاقاتنا مع الكويت متميزة

■ مطلوب ايقاف نزيف الدم في حرب الخليج



كتبت الفت قطامش:

اكد نائب رئيس الوزراء، وزير خارجية السودان الشريف زين العابدين الهندي على العلاقات المتميزة التي تربط الكويت بالسودان. وقال ان العلاقات السودانية ـ المصرية علاقات تتنزه عن المحورية وتعلو على الاقليمية، لكنها لا تكتمل الا بانجاز الانسجام الكامل بين الدول العربية جميعا.

وتمنى وزير الخارجية السوداني في حديث خاص لـ القبس ان تتسع رؤيا العالم الاسلامي المتمثلة في قمة الكويت حتى تقضي على المشاكل التي تحيط بعالمنا وحتى لا نتأذى بالمفاجآت، وايد انشاء محكمة عدل اسلامية.

وعن العلاقات السودانية ـ الكويتية قال الوزير الهندي:

ـ في الواقع، العلاقات السودانية ـ الكويتية هي من العلاقات العربية المتميزة بالقوة والمتانة والفهم المتبادل المشترك، والكويت تولي عناية خاصة بالرسالة التي يمكن ان يؤديها السودان في افريقيا.

واضاف الوزير السوداني:

نريد من مؤتمر القمة الاسلامي ان يثبت للعالم اجمع، اولا احتفاظ العالم الاسلامي بثقته بنفسه وايمانه برسالته، وقدرته على مجابهة المشاكل الموجودة فيه، وطرحه الصريح لمجابهة التحديات التي تواجهه، خصوصا في الوقت الراهن. فصحيح ان العالم الاسلامي يعاني من تفجرات عربية وافريقية واسيوية، ولكن قدرة احتواء القمة الاسلامية لهذه المشاكل والمضي في علاجها دليل كاف على قدرة العالم الاسلامي على تحقيق رسالته.

القمة العربية

وعن التوقعات بامكان عقد قمة عربية جانبية على هامش مؤتمر القمة الاسلامي، قال وزير خارجية السودان:

ـ نحن في الواقع ننتهز فرصة وجودنا في الكويت ونأمل في ان نختصر الزمن لعقد قمة عربية طالما ان معظم الرؤساء العرب ممثلون في هذا المؤتمر، ونتمنى ان تعقد القمة العربية في الكويت لكي نستطيع ان نعالج ايضا القضايا والمشكلات العربية، وعلى رأسها حرب المخيمات في لبنان وحرب الخليج.

حرب الخليج

● ما هو موقف السودان من القضية الساخنة على الساحة.. قضية الحرب العراقية ـ الايرانية؟

ـ السودان يؤذيه كثيرا، باعتباره قطرا مسلما، استمرار الحرب التي تدور في الخليج. ويعتبر ان القدرات التي تستنفد في هذه الحرب هي قدراته والدماء التي تستنزف فيها هي دماؤه. وهو في هذه الحرب قاتل ومقاتل ومقتول. لذا فهو من احرص الاقطار على ايقاف هذه الحرب لانها تعتبر نقطة الضعف الكبيرة التي يستغلها العدو في اضعاف القدرات التي يمكن، وعلى يديها، تحقيق استعادة الارض والمقدسات.

القضية الاولى

● وحول القضية الفلسطينية قال وزير خارجية السودان:

ـ القضية الفلسطينية كانت ولا تزال هي القضية المركزية الاولى للعرب، والسودان كان ولا يزال من اول المجاهدين في سبيلها والمدافعين عنها، ولا بد لنا من ان نصل الى حل للمشكل التاريخي والمعيب الذي تتعرض له هذه القضية، ولا بد لنا من ان نبذل قصارى جهدنا في ايقاف حرب المخيمات وفك الحصار عنها، ولا بد لنا من ان ندعم وحدة لبنان والوقوف الى جانب شرعيته، وهذه الامور من المسلمات التي نؤمن بها ونعمل من اجلها.

● ما هي في نظركم ابرز القضايا المطروحة في مؤتمر القمة الاسلامي؟

ـ ابرز القضايا المطروحة التي كنا ننتظر حلها هي حرب الخليج، وعلى الرغم من عدم مشاركة ايران حتى الان، فاننا نأمل في مشاركتها وجلوسها جنبا الى جنب مع اخوتها المسلمين لمناقشة ومواجهة المشكل الذي يؤرق الامة الاسلامية ويضعف من قدراتها.

وفي حالة عدم حضور ايران فان الحق الذي كان يفرض نفسه بحضورها سيفرض نفسه في غيابها.

الارهاب الدولي

واضاف وزير خارجية السودان انه من اهم القضايا التي يجب ان يناقشها المؤتمر ايضا، قضية الارهاب الدولي الذي نحن ضده بكل انواعه. ومن اي مصدر له سواء كان دولة كبرى او صغرى، او مجموعة او منظمة او فردا، لان العالم كله يحتاج الى السلام وهو يجتاز هذه الظروف الحرجة. والشعوب كلها تحتاج الى السلام والى التنمية والى الاطمئنان حتى تستطيع اداء رسالتها الانسانية في الوجود.

نووية اسرائيل

كما ان قضية التسليح النووي الاسرائيلي ـ والكلام للوزير الهندي ـ على جانب كبير من الاهمية. خصوصا وان اسرائيل بدأت بتقليص تقدم العالم العربي نوويا بضربها المفاعل الذري العراقي العربي.

السوق الاسلامي

واضاف الوزير السوداني ان هناك اقتراحا لاقامة سوق اسلامية مشتركة تقدمت به ايران، ورغم انه لن يناقش في حال غيابها عن حضور المؤتمر، الا انني ارى ان فكرة السوق الاسلامي المشترك هي من اولى اللبنات التي توضع على عتبات التنمية الاسلامية، لان العالم الاسلامي، متنوع الاقتصاد ويحتاج اكثر من ثمانين بالمائة من هذا العالم الى التنمية ولا بد من تجميع القوى المشتركة في هذا السبيل لكي يمكن للعالم الاسلامي ان يلحق بركب الاكتفاء الذاتي في متطلباته واحتياجاته، وهذه اولى درجات الوحدة والقوة.

وتابع الوزير الهندي قائلا ان ضرورة الاقتصاد المشترك تنبع من ان العالم الاسلامي الان، بعضه مضخم باللاجئين، وبعضه يعاني من الجفاف والتصحر، وبعضه يتمتع بأراض شاسعة ومياه وفيرة تحتاج للاستغلال الاقتصادي على سبيل التنمية الزراعية وهي القاعدة الرئيسية للاكتفاء الذاتي له ولغيره من شعوب العالم. ولا بد من نظرة موحدة لهذه القضايا المهمة والاساسية لكي يتمكن العالم الاسلامي من وضع نفسه على طريق التقدم والازدهار.

محكمة العدل الاسلامية

● وعن محكمة العدل الاسلامية قال وزير خارجية السودان:

ـ انها خطوة متقدمة ولازمة وضرورية تسهم اسهاما كان مفقودا في حل كثير من النزاعات التي تنشأ عادة بين الشعوب الاسلامية والتي ينبغي حصرها في هذه المؤسسة حتى يتمكن العالم الاسلامي من حل نزاعاته وخلافاته بالروح الواحدة التي يقتضيها تطور العلاقات بين الدول الاسلامية، وبينها وبين غيرها من الدول.

ومثالا على ذلك ممكن ان تطرح على محكمة العدل الاسلامية قضية الرئيس المخلوع جعفر نميري وغيرها من القضايا المشابهة.

● وحول دار السنة والسيرة النبوية قال الوزير الهندي:

● وزير الخارجية السوداني

ـ نحن نؤيد الاقتراح الذي تقدمت به مصر حول انشاء دار للسنة والسيرة النبوية بالقاهرة يشرف عليها الازهر الشريف، وهو مجمع اسلامي مختص بالبحث في كل ما يتعلق بالسيرة والسنة النبوية وما يمكن ان يتفرع عنهما من تعاليم تثري القيم الروحية للعالم الاسلامي، وارجو من جانبي ان تتسع رؤيا العالم الاسلامي المتمثلة الان في هذا الاجتماع المنعقد في هذا البلد المبارك، لتشمل جميع المشاكل التي تحيط بالعالم الاسلامي والتي بدا بعضها على السطح الان، وكثير منها يغلي في الاغوار السحيقة على التخوم الافريقية وغيرها، وان تكون الرؤيا التحليلية شاملة لكي لا يتأذى العالم الاسلامي بالمفاجآت.

مصر والسودان

● وعن علاقة مصر والسودان قال الوزير الهندي:

ـ علاقة السودان بمصر من العلاقات الثابتة في العالم العربي، وهي علاقة اختلط فيها شعبان الى حد كبير. تاريخيا واجتماعيا وثقافيا، وهي علاقة تتنزه عن المحورية وتعلو على الاقليمية، ولكنها لا تكتمل الا بانجاز الانسجام الكامل بين الدول العربية جمعاء لتتم الفائدة المرجوة في مسيرة هذه الدول نحو الهدف المنشود. وهو وحدة الدول العربية.

واختتم الوزير السوداني حديثه قائلا: لا بد لي في هذه المناسبة الا ان اتقدم بتحياتي الى اسرة صحيفة القبس وتمنياتي لها بالتقدم والازدهار، وارجو من خلال صفحاتها ان ازف تهاني الى الشعب الكويتي العربي العريق، واهنئه على حسن استقباله وكرم ضيافته ودماثة خلقه العربي الاصيل التي تجلت في كل قسمات الوجود الكويتي من رجل الشارع الى كبار المسؤولين الذين حرصوا على انجاح هذا المؤتمر. وارجو ايضا ان نبلغ التحية من الشعب السوداني الى الشعب الكويتي الشقيق مؤكدا له ان السودان يكن له كثيرا من الحب والوفاء والتقدير والعرفان.

القمة الاسلامية الخامسة

ماذا نريد من القمة الاسلامية الخامسة بالكويت؟

محمد عبدالرحمن البشر:

ايقاف نزيف حرب الخليج أول الأولويات في القمة

اكد محمد عبدالرحمن البشر على ضرورة تحقيق رغبة صاحب السمو امير البلاد في اقامة محكمة العدل الاسلامية، وتمنى على المؤتمر الخروج بقرارات تحقق للانسان العربي والمسلم طموحاته في الاستقرار والحياة الكريمة، وتحدد له افاق المستقبل بما يرضي طموحاته ويوثق خطواته في التغلب على تحديات العصر.

وتمنى البشر على القمة التوصل الى حل يوقف نزيف الحرب الدائرة منذ سبع سنوات بين الدولتين المسلمتين العراق وايران، الحرب التي طال امدها وحصدت الالاف من البشر، واستنزفت الكثير من الموارد وعمقت طمع الطامعين بثروات العرب والمسلمين خاصة بما يعنيه هذا الحل من توفير لهذه الموارد ورصدها في اعمال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبما يحقق للانسان العربي والمسلم من خير ورفاهية وقدرة على خوض تحديات العصر.

وقال البشر ان مشكلة افغانستان لابد ان يكون لها مكان في قائمة الاولويات على جدول اعمال المؤتمر، واكد على ضرورة التوصل الى حل لهذه المشكلة، يعيد المشردين الى وطنهم،

● محمد عبدالرحمن البشر

ويعيد لهم حقوقهم في هذا الوطن.

وتمنى البشر ان يخرج المؤتمر بقرارات تدعيم العلاقات بين الدول الاسلامية بما يساعد على تجاوز كل الخلافات والتباين في وجهات النظر، والانطلاق بهذا الموقف الموحد في التعامل مع دول الغرب بندية تمكن من ازالة النظرة الاستعمارية لدول الغرب تجاه العالم الاسلامي وتقنعها بضرورة التعامل مع هذا العالم على اساس من العدالة والاحترام.

الشيخ خالد الجابر الصباح:

إيقاف الحرب العراقية - الإيرانية مطلب كل مسلم

الشيخ خالد الجابر الصباح قال لـ القبس ان نجاح مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي يعقد في بلدنا الحبيب الكويت هو نجاح لنا جميعا مواطنين ومقيمين على هذه الارض الاسلامية العزيزة، وما نريده ونتمناه من المؤتمر هو توحيد صفوف المسلمين والعرب واعادة لم شملهم متخذين من كتاب الله قدوة حسنة لهم حيث يقول الله تعالى في كتابه العزيز ﴿واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا﴾ كما نتمنى من مؤتمر القمة الاسلامي ان يعمل جاهدا لوقف الحرب العراقية - الايرانية التي تدور رحاها بين الجارتين المسلمتين منذ ست سنوات.

وقال نحن المسلمين ومعنا الملايين من المسلمين في جميع انحاء العالم نتطلع الى قرارات مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي يعقد في الكويت لان يكون بحجم التحديات التي تواجه الامة الاسلامية والعربية وان يكون هذا التجمع الاسلامي الكبير ملتقى خير وحب ووئام للمسلمين والعرب جميعا.

واضاف وبهذه المناسبة ادعو الله ان يوفق ضيوف صاحب السمو امير البلاد في لقاء الحب والتعاون وان يكلل اعمالهم بالنجاح التام على طريق الخير لهذه الامة.

كما اتمنى لجميع القائمين على مؤتمر القمة الاسلامي من مسؤولين ومواطنين وعاملين التوفيق لانجاح هذه التظاهرة الاسلامية العربية التي تعقد على ارض الكويت كويت المسلمين والعرب.

● الشيخ خالد الجابر الصباح

رئيس جمعية المعلمين الكويتية

نتطلع إلى تعزيز الرسالة التربوية من خلال القمة

أعرب رئيس جمعية المعلمين الكويتية عمر ابراهيم الغرير عن تفاؤله الكبير بلقاء قادة الامة الاسلامية في مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي سيعقد في الكويت الاثنين المقبل، وقال ان اهمية المؤتمر تاتي من خلال آمال وتطلعات الشعوب الاسلامية التي هي في أمس الحاجة الى نبذ الخلافات وتوحيد الرسالة وتوجيه الطاقات والامكانات لخدمة الامة الاسلامية.

واضاف الغرير ان المعلمين يتطلعون الى هذا المؤتمر بشكل خاص لاهميته في تعزيز الرسالة التربوية ودعم المناهج بالحقائق الواقعية التي تبرهن وتثبت للاجيال قوة وترابط هذه الامة.

وذكر الغرير ان الكويت بلد الخير والمحبة والسلام سخرت وجندت كافة امكاناتها وطاقاتها ولم تدخر أي جهد في انجاح هذا المؤتمر وتوحيد كلمة المسلمين وايقاف نزيف الدم الاسلامي الطاهر، وان الدور الذي تلعبه الكويت في الوقت الحاضر يعكس حقيقة هذا الوطن الصغير بحجمه الكبير بأفعاله، والذي لم يترك أي فرصة أو مناسبة الا واستغلها خير استغلال من اجل تحقيق أهداف الامة العربية والاسلامية. واضاف ان الكويت لم تهمل دورها تجاه القضايا المصيرية سواء للامة العربية أو الاسلامية، وانها قامت بالعديد من المبادرات الخيرة التي حاولت فيها رأب الصدع واصلاح ما أصاب جدار الامة العربية والاسلامية من تصدع وانشقاق، الى جانب دورها في النهوض بشعبها لمواكبة الحضارة والتطور والتقدم.

● عمر الغرير

شارك في التغطية
رشيدة صيدم
عبدالله الجنفاوي
احمد الشمري

عبدالعزيز الزبن:

القمة فرصة للم شمل المسلمين

قال وكيل ديوان الموظفين عبدالعزيز الزبن ان الدول تتجه الى التعايش فيما بينها على اساس من التوافق في كثير من المواقف والتنسيق بين العديد من الموضوعات وقد دفع الى هذا الاتجاه تعقد الحياة وتشابك المصالح حيث اثبتت التجارب العملية بما لا يدع مجالا للشك انه اضحى من الصعب ان لم يكن من المستحيل ان تعيش احدى الدول بمعزل عن غيرها دون ان تشكل كل مجموعة منها ما يشبه التحالف الذي يحمي مصالحها ويذود عنها في كافة مجالات الحياة.

واضاف الزبن - اذا كان التحالف بين كل مجموعة من الدول يقوم على اساس ضمان تحقق المصالح المشتركة بين دول كل مجموعة - فان هذا التحالف يكون اكثر الحاحا واشد ضرورة بين الدول الاسلامية لان هذا التحالف من جهة يمثل واجبا يمليه الاسلام عليهم ويطالبهم باتباعه - وخير شاهد على ذلك ما احتواه القرآن الكريم والسنة المطهرة من ارشادات في هذا الصدد - من ذلك قول الله تعالى « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » ومن ذلك قول رسول الله ﷺ « لا تجتمع امتي على ضلالة » من جهة ثانية فان مصالح المسلمين وقوتهم لا تقوم لها قائمة الا بترابطهم واتحادهم نحو كلمة حق سواء - وخير شاهد على ذلك متابعة عصور التاريخ المختلفة حيث كان المسلمون يبلغون اوج قوتهم عندما كانوا متحدين مترابطين - وعلى العكس من ذلك عندما يكونون متفرقين فرقا واحزابا.

وقال الوكيل الزبن ان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس سيكون فرصة قوية للم شمل المسلمين والعمل على وحدة صفوفهم في سبيل الذود عن كرامتهم واسترجاع مآثرهم وقوتهم خاصة وان هناك بعض المشكلات التي تعترض طريقهم وتحتاج الى الاتفاق فيما بينهم لازالتها من ذلك مشكلة الحرب بين الجارتين المسلمتين العراق وايران ومشاكل افغانستان والشرق الاوسط.

● عبدالعزيز الزبن




القمة الاسلامية الخامسة

عقب اجتماعات اللجان

الخرافي: اللجنة الاقتصادية اتفقت على عدم الالتزام بأية مشاريع جديدة دون معالجة أوضاع المؤسسات الإسلامية الحالية
الراشد: المنظمات والمؤسسات الثقافية تواجه صعوبات مالية

لمح وزير المالية السيد جاسم الخرافي الى وجود احتمال بتقليص عدد المؤسسات المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي او دمج بعضها او الغائه اذا ثبت بعد الدراسة انه غير مجد.

وابلغ مؤتمرا صحفيا عقده في قصر المؤتمرات في وقت متاخر الليلة الماضية انه تم الاتفاق في اجتماعات اللجنة الاقتصادية والمالية التي يترأسها والمنبثقة عن المؤتمر الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان اللجنة اتفقت على عدم الالتزام بانشاء اي مركز او هيئة اسلامية جديدة دون معالجة اوضاع المؤسسات الاسلامية القائمة بالفعل.

وقال ان الهدف من دراسة اوضاع هذه المؤسسات هو ان تنشىء منظمة المؤتمر الاسلامي منها ما تستطيع الاستفادة منه فقط.

واعرب عن امله في الوصول الى تصور تام لتقييم هذه المؤسسات واذا وجدنا هناك بعضها فستكون لدينا الجرأة لمعالجتها لان الهدف ليس انشاء المؤسسات بقدر ما هو الحرص على النتائج المتوخاة منها.

وقال السيد الخرافي انه لايوجد على جدول اعمال اللجنة اي بند لوضع خطة لاعادة تعمير ما دمرته الحرب في كل من العراق وايران اذا وضعت الحرب اوزارها.

واضاف ان الكل حريص كل الحرص على التوصل لنهاية لهذه الحرب لحقن الدماء الاسلامية وامالنا كبيرة ان تنجح المساعي الحميدة الرامية الى تحقيق ذلك.

وقال ان اللجنة اقرت «حق مصر» في عدم دفع المساهمات المالية المترتبة عليها في ميزانية الامانة العامة عن فترة الثماني سنوات التي كانت عضويتها في المنظمة معلقة بسبب توقيعها على معاهدة الصلح مع اسرائيل عام ١٩٧٩.

كما اقرت اللجنة ايضا وفقا لما ذكره السيد الخرافي طلب قطر اعادة تعديل نسبة مساهمتها في ميزانية الامانة العامة واجهزتها اما بالنسبة لموريتانيا فقد تم احالة ما يتعلق باعادة تحديد نسبة مساهمتها في الميزانية للدراسة.

واشار السيد الخرافي الى وجود مشاكل مالية في منظمة المؤتمر الاسلامي وقال انها تعاني من المصاريف الخاصة بأوجه الصرف ومحاولة ترشيد الانفاق لبعض المنظمات التابعة لها.

وقال انه تم اقرار ميزانية الامانة العامة للسنة المالية ٨٦- ١٩٨٧ وقدرها ٧٫٩ ملايين دولار اضافة الى ميزانيات سبعة مراكز ولجان مختلفة.

واضاف ان من اهداف القمم الاسلامية ايجاد التعاون اللازم في منظمة المؤتمر الاسلامي ودعا الى التركيز على التعاون للمنفعة المتبادلة قائلا ان هناك مجالا كبيرا لذلك.

واعطى مثالا على ذلك التجارة بين الدول الاسلامية «وهي تجارة قائمة على نشاط واجتهاد بحدود ولو كان هناك تنظيم ودعم لاستفاد جميع الاطراف».

واشار الى وجود امكانيات للتعاون بين الدول الاسلامية في مجال البتروكيماويات قائلا ان «المجال خصب» لمثل هذا التعاون.

وقال انه لايوجد على جدول اعمال اللجنة اي بند شبيه بالاقتراح الايراني بانشاء سوق اسلامية مشتركة.

اللجنة الثقافية

قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبدالعزيز الراشد الليلة الماضية ان وزراء خارجية الدول الاسلامية شكلوا امس لجانا فرعية لبحث عدد من القضايا المطروحة على جدول الاعمال.

ولم يعط السيد الراشد الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده للحديث عن اجتماع اللجنة الثقافية والاجتماعية والاعلام التي انبثقت عن مؤتمر وزراء الخارجية اي تفاصيل عن تلك القضايا.

وقد عقد وزراء الخارجية اجتماعا واحدا امس في اطار اللجنة السياسية العامة التي يرأسها نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد وهي اللجنة الرئيسية في المؤتمر الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي بدأ اعماله هنا امس.

واللجنة الثالثة هي لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية التي يرأسها وزير المالية السيد جاسم الخرافي ولاتزال مجتمعة حتى الان.

ومن المقرر ان يعقد السيد الخرافي مؤتمرا صحفيا في وقت لاحق الليلة للحديث عن اعمال لجنته.

وقال الراشد ان ماليزيا تقدمت بمشروع قرار الى اللجنة الثقافية حول مكافحة المخدرات لانها «لاتشكل خطرا على الدول الاسلامية فحسب وانما على العالم بشكل عام وان ايجاد حلول لها سيساهم مساهمة فعالة في حل هذه المشكلة الدولية».

واضاف ان المشروع يحاول ايجاد وسائل كفيلة لمنع تهريب المخدرات وزراعتها.

وردا على سؤال حول ما اذا كان المشروع يتضمن اقتراحا بفرض عقوبة الاعدام على مهربي المخدرات رد بقوله «انه فيما يتعلق بالعقوبات فان كل دولة تقررها حسب قوانينها وهذا المشروع سيكون له الاطار الدولي العام لا الشكل المتخصص كقانون محلي».

وحول المصاعب المالية التي تواجهها بعض المنظمات والهيئات التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.. قال السيد الراشد ان هذه مشكلة عالمية عامة ناجمة عن نقص في الاموال «وليس هناك منظمة اقليمية او عالمية الا وتشكو من مثل هذه الضائقة المالية».

وقال ان اجتماع اللجنة امس يستهدف النظر في الوسائل «التي يجب ان نخطط لها لابقاء هذه المنظمات قوية وقادرة على القيام بمسؤولياتها والا ستبقى منظمات بالاسم غير قادرة على اداء هذه المسؤوليات».

وقال السيد الراشد ان اللجنة شرعت منذ صباح امس بمناقشة التقارير المتعلقة بنشاطات المنظمات والهيئات الاسلامية «والمعوقات التي تعترض سبيل عملها» ومن بينها مركز البحوث والثقافة الاسلامية واللجنة الدولية لحفظ التراث الاسلامي ومجمع الفقه الاسلامي والاتحاد الرياضي لالعاب الدول الاسلامية.

وذكر انه تم تشكيل لجنة لصياغة القرارات والتوصيات من ممثلين عن السنغال والكويت والمغرب والامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ورئيس صندوق التضامن الاسلامي.

ومضى يقول ان اللجنة بحثت في جلستها المسائية ما توصلت اليه لجنة الصياغة واتضح ان المنظمات والمؤسسات الاسلامية «تواجه صعوبات مالية بحتة».

واضاف ان رئيس لجنة صندوق التضامن الاسلامي «ناشد المجتمعين المساهمة مساهمة فعالة في حل المشاكل التي يواجهها الصندوق».

واكد السيد الراشد ان الوفود الاسلامية «ابدت روحا طيبة في اجتماعات اللجنة حيث قدم البعض اقتراحات تنم عن حرص في دفع تلك المنظمات والمؤسسات لتؤدي دورها المنوط بها».

وقال ان اللجنة ستعقد اجتماعا لها صباح اليوم لمناقشة تقرير اللجنة الثقافية والاعلامية العليا التي يرأسها الرئيس السنغالي عبده ديوف.

وردا على سؤال عما اذا كانت الهيئات والمنظمات الاسلامية تابعة لدولها ام لمنظمة المؤتمر الاسلامي قال السيد الراشد ان جميعها انشىء بقرارات من مؤتمرات القمة الاسلامية «التي اعطت اهتماما كبيرا للتراث والحضارة الاسلامية لان هذه الحضارة جزء من الحضارة الانسانية».

وقال ان هناك دولا كثيرة في افريقيا واسيا تحتاج الى جامعات ومراكز للحفاظ على التراث الاسلامي.

وعن دور منظمة المؤتمر الاسلامي في مواجهة ما يعرف بالمد التبشيري في الدول الافريقية الفقيرة قال ان المنظمة معنية باولئك الذين يحتاجون الى عون ومساعدة «للحفاظ على ديننا».

لكنه دعا الى التفريق «بين العمل الاسلامي كعمل انساني وبين اعمال الاديان الاخرى ونحن كمسلمين لنا دور معروف باحترام الاديان الاخرى».

بيرزاده يجتمع بوزير خارجية اوغندا

اجتمع السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في الكويت امس مع السيد ابراهيم موكيبي وزير خارجية اوغندا والوفد المرافق المشارك في اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد هناك حاليا للاعداد للقمة الاسلامية الخامسة.

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك ومن بينها موضوع الجامعة الاسلامية في اوغندا التي تشرف على انشائها منظمة المؤتمر الاسلامي.

كما اجتمع السيد بيرزاده في مقر اقامته ايضا مع الدكتور بيرنارد وولفن سفير المانيا الغربية لدى الكويت.

واكد السفير الالماني لبيرزاده بان دول السوق الاوروبية تتطلع باهتمام كبير الى مداولات القمة الاسلامية التي ستنعقد بعد غد الاثنين .. كما انها تتطلع الى تعزيز التعاون مع منظمة المؤتمر الاسلامي.

علوي يجتمع مع الرائد الامين

اجتمع وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان السيد يوسف علوي عبدالله الليلة الماضية مع وزير خارجية باكستان صاحب زادة يعقوب خان ووزير خارجية السنغال الدكتور ابراهيم فال وزير خارجية موريتانيا الرائد محمد الامين.

وجرت خلال الاجتماعات التي تمت على هامش اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية تبادل الاحاديث الودية والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين سلطنة عمان وهذه الدول.

رئيس بوركينا يصل غدا

قال مصدر رسمي ان الكابتن توماس سانكارا رئيس بوركينا فاسو سيمثل بلاده في القمة الاسلامية التي ستعقد خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٨ يناير الحالي في الكويت.

واضاف المصدر نفسه ان الرئيس سانكارا سيغادر واجادوجو غدا الاحد قاصدا الكويت على رأس وفد بلاده.

تركيا ترغب من القمة الضغط على بلغاريا

قال السيد وحيد حليفوغلو وزير الخارجية التركي ان تركيا ستحاول اقناع مؤتمر قمة منظمة المؤتمر الاسلامي الذي يبدأ بعد غد بالضغط على بلغاريا لتحترم الهوية الدينية والثقافية للاتراك العرقيين في بلغاريا.

واضاف قوله ان سلطات بلغاريا غيرت اسماء مئات الالاف من الاتراك المسلمين وابلغ الوزير رويتر «انها (السلطات) تدعي ان هؤلاء الناس جاءوا يرجونها لتغيير اسمائهم».

وقال السيد حليفوغلو ان مؤتمرا لوزراء خارجية المنظمة في العالم شكل مجموعة اتصال لدراسة المشكلة وستقدم المجموعة تقريرها للقمة التي تبدأ يوم الاثنين المقبل.

واضاف قوله ان تركيا لم تتقدم باي مشروع قرار للقمة ولكنه يتوقع ان يرد ذكر الموقف في البيان الختامي.

وقال السيد حليفوغلو «اننا نريد من المؤتمر ان يستخدم نفوذه الادبي ونفوذه السياسي ليقنع البلغار بان ما يفعلونه ليس من الصواب».

ياتيم يقترح تخفيض اعضاء لجنة المساعي

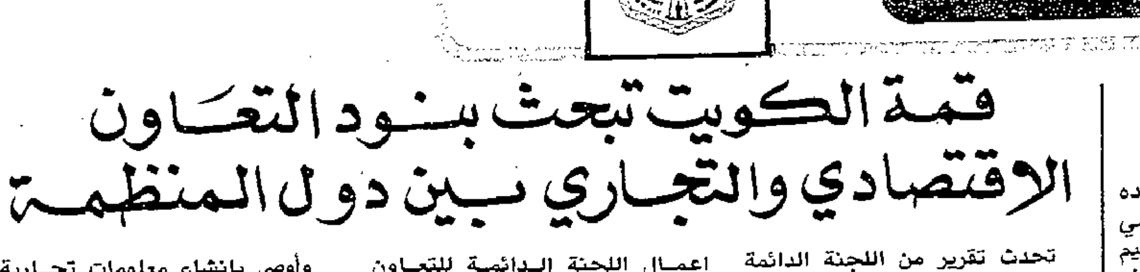
اعلنت ماليزيا انها سوف تتقدم الى منظمة المؤتمر الاسلامي باقتراح لاعادة النظر في تشكيل لجنة المساعي الحميدة الخاصة بالحرب العراقية الايرانية من حيث عدد اعضائها واهدافها ودورها حتى تصبح اكثر فاعلية.

وقال رايس ياتيم وزير خارجية ماليزيا الذي يحضر اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية ان ماليزيا سوف تطلب تخفيض عدد اعضاء اللجنة من تسعة اعضاء الى عضوين او ثلاثة فقط.

واكد في تصريح لوكالة الانباء الماليزية ضرورة ان تضم اللجنة في عضويتها ممثلين عن افريقيا وأسيا من خارج المجموعة العربية.

ويذكر ان اللجنة تضم في عضويتها حاليا ممثلين عن ماليزيا وجامبيا وباكستان وبنغلادش والسنغال وتركيا وغينيا ومنظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

واعرب الوزير الماليزي عن اعتقاده بان التشكيل الحالي للجنة يبطىء حركتها ... ولا يمكنها من القيام بدورها المناسب وتحقيق هدفها على النحو المطلوب.



قمة الكويت تبحث بنود التعاون الاقتصادي والتجاري بين دول المنظمة

تحدث تقرير من اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي كومسيك عن اعمال اللجنة منذ انعقاد دورتها الاولى في نوفمبر ١٩٨٤.

وذكر التقرير الذي حصلت وكالة الانباء الكويتية كونا على نسخة منه ان اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري قد كلفت خلال دورتها الثانية التي عقدت في ١٤ مارس الماضي بالتشاور مع الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بوضع البنود الخاصة بالتعاون الاقتصادي والتجاري التي ستدرج في مشروع جدول اعمال مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي يبدأ هنا يوم الاثنين المقبل.

ومن المقرر ان يعرض هذا التقرير على اللجنة الاقتصادية والمالية المنبثقة عن الاجتماعات الحالية لوزراء خارجية الدول الاسلامية والتي بدأت اجتماعاتها بقصر المؤتمرات هنا صباح امس.

واورد التقرير الانجازات التي احرزت والقرارات التي اتخذت اثناء الاجتماعات التي عقدت على مستوى وزاري برعاية اللجنة منها تشكيل لجنة متابعة اسند اليها مهمة اعداد وحصر جميع القرارات التي تتعلق بالتعاون الاقتصادي والانشطة المترتبة عليها والتي اضطلعت بها الهيئات ذات الصلة منذ انشاء منظمة المؤتمر الاسلامي.

واشار الى ان هناك قرارا اخر يتعلق بالتعاون الاقتصادي بصفة عامة ويحث اجهزة منظمة المؤتمر الاسلامي المتخصصة في مجال الاقتصاد والتجارة على تقديم تقارير عن سير العمل بصورة منتظمة الى اللجنة الدائمة.

وتبعا لذلك شكلت لجنة مفتوحة العضوية بهدف استعراض تقارير سير العمل التي قدمها كل من مركز الابحاث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الاسلامية والمركز الاسلامي لتنمية التجارة «مركز الدار البيضاء» وكذلك التقارير التي قدمتها الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن انشطة المركز الاسلامي للتدريب المهني والفني والبحوث «مركز دكا» والغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع مركز كراتشي والمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية والاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية.

وحول التعاون التجاري من خلال اعمال اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري للمنظمة وصف التقرير انعقاد الدورة الاولى للجنة بانه اول فرصة يجتمع فيها وزراء التجارة في الدول الاعضاء في اطار المنظمة لمناقشة امكانية التعاون في مجال اختصاصهم.

وتدارس وزراء التجارة في تلك الدورة برنامج التعاون والاولويات لقطاع التجارة وهو البرنامج الذي تم وضع جانب منه خلال اجتماع لخبراء التجارة عقد في الدار البيضاء في ابريل عام ١٩٨٤.

واتخذ الوزراء خلال دورتهم قرارا خاصا بتشجيع التجارة بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

ويتضمن القرار الخاص بالبرنامج التنفيذي قصير الاجل توصيات بوضع بعض الترتيبات والقيام بانشطة تهدف الى النهوض بالعلاقات التجارية في نطاق منظمة المؤتمر الاسلامي.

وفي هذا الصدد اصدر الوزراء توصية بالاجراءات المالية من اجل تشجيع التجارة في نطاق منظمة المؤتمر الاسلامي وهي التدابير التي كانت موضع مناقشة في اجتماعات محافظي البنوك المركزية والسلطات النقدية للدول الاعضاء منذ ١٩٧٨ وتوصية اخرى بالتسهيلات طويلة الاجل لتمويل التجارة اقرها مجلس المحافظين في اجتماعه السنوي العاشر في عمان ووافق على اقامة مثل هذا الترتيب في اطار البنك الاسلامي للتنمية.

كما اوصوا بترتيب نظام ضمان ائتمان الصادرات واتحاد المقاصة الاسلامي متعدد الاطراف اذ بحثت مجموعة الخبراء مشروعات تشجيع التجارة فيما بين الدول الاسلامية وامكانية انشاء ترتيب اقليمي لضمان ائتمان الصادرات واتحاد مقاصة اسلامي متعدد الاطراف.

واورد تقرير اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي في هذا الصدد توصية مفادها انه ليس من الممكن في الوقت الحاضر انشاء اتحاد مقاصة شامل تشارك فيه جميع الدول الاعضاء في المنظمة بسبب العوامل الجغرافية الواضحة والتعقيدات المرتبطة بها.

وأكد التقرير على أهمية تدفق المعلومات بين الدول الاعضاء وازالة الحواجز الناشئة عن النقص في تلك المعلومات في اطار أعضاء المؤتمر الاسلامي.

وأوصى بانشاء معلومات تجارية لتلبية الحاجة الى المعلومات التجارية وتسهيل جمعها وتحليلها ومساعدة الحكومات الاعضاء على التوصل الى قرارات تتعلق بسياسات التجارة ولتوفير المعلومات الاساسية على مستوى المشروعات من الفرص التجارية المتاحة في الدول الاعضاء.

وأوضحت خطة العمل في الباب الخاص بالتجارة انشاء نظام للافضليات التجارية على أساس تدريجي وتوصية أخرى بالتقرير بين المواصفات القياسية المختلفة.

وفي مجالات التعاون الصناعي لاحظ التقرير ان المحاولات فيه بدأت داخل منظمة المؤتمر الاسلامي من أجل تنفيذ التوصيات التي تضمنتها خطة العمل عن طريق اجتماعات على مستوى الوزراء والخبراء قبل أن تبدأ «كومسيك» بنشاطها.

وقد اعتمدت المشاورات الوزارية الاولى للتعاون الصناعي في اجتماعها في اسلام أباد في فبراير عام ١٩٨٢ خطة عمل تتكون من ١٩ نقطة ترمي الى تحقيق الاهداف التي أوصى بها البيان وتكون فريق المهمة من أجل متابعة تنفيذ خطة العمل تلك.

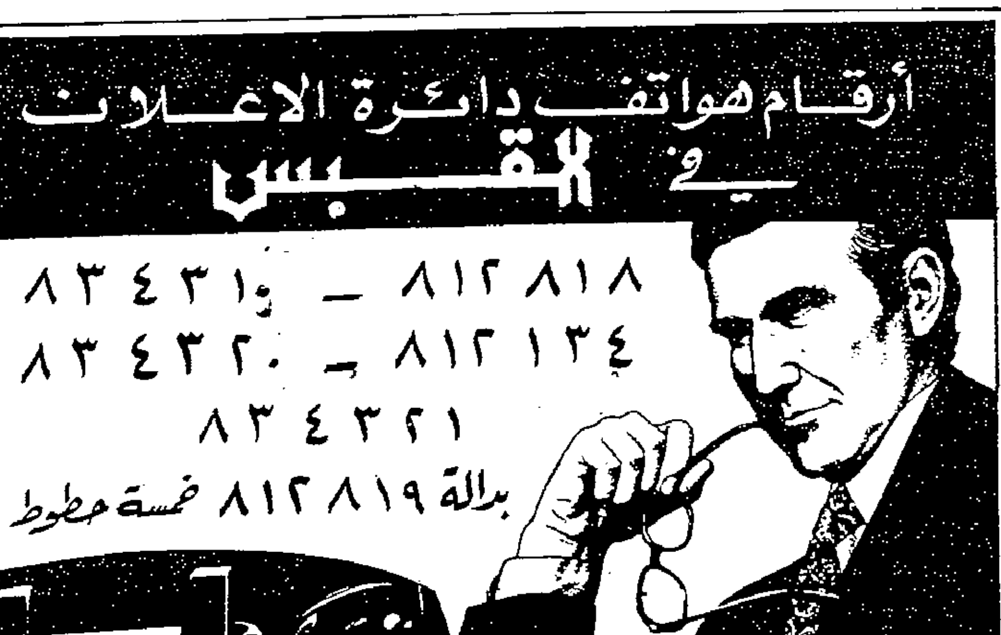
اغلاق جزء من طريق ميناء عبدالله

صرح مصدر مسؤول بالقيادة العليا للامن والسيطرة انه تم اغلاق جزء من ميناء عبدالله وهو الجزء الواقع بين الجسر الجديد الذي تحت الانشاء والواقع بين جسر الفحاحيل الاحمدي حتى مخفر ميناء عبدالله.

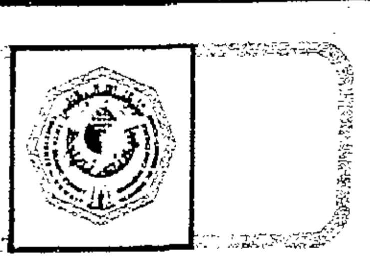
ودعا المصدر مستعملي هذا الطريق والعاملين في المنشآت النفطية الواقعة على امتداده كميناء الاحمدي او منطقة الشعيبة الصناعية او ميناء عبدالله او من سكان منطقة ام الهيمان سلوك طريق السفر السريع للوصول الى هذه المناطق.

واوضح انه عند استخدام طريق الفحاحيل يجب الاتجاه يمينا والدخول في طريق الاحمدي وعند وصول جسر طريق الاحمدي مع السفر السريع يجب الانعطاف منه شمالا للدخول في طريق السفر السريع ومواصلة السير حتى الوصول الى احدى المناطق المذكورة.

واكد المصدر على ضرورة سلوك الطريق نفسه - السفر السريع - عند الاتجاه الى الكويت.

هكذا من الأصل



القمة الإسلامية الخامسة



ماذا يطلب علماء الأزهر من قمة الكويت؟

■ تشكيل لجنة لتصفية الخلافات بين زعماء المسلمين

■ اطفاء نار الحرب في الخليج وتوجيه قوة المسلمين الى اعدائهم

في كلمات مباشرة حدد علماء الازهر في مصر لـ«القبس» ماذا يطلبون وتطلب الامة الاسلامية من مؤتمر القمة الاسلامي بالكويت.

يقول الدكتور عبدالودود شلبي رئيس اللجنة العليا للدعوة بالازهر الشريف والمفكر الاسلامي المعروف. ان القضية ليست قضية مؤتمرات تعقد فخلال الـ١٥ عاما الماضية شهد العالم الاسلامي اكثر من ٧٠ مؤتمرا سياسيا وثقافيا واجتماعيا نتساءل ماذا كانت محصلاتها ؟ .. قرارات تصدر وراء قرارات واقصى ما يمكن ان تصل اليه هذه القرارات ان تطبع في مجلدات ثم تحال الى المكتبات او الارشيف !

وقال ان الواقع الاسلامي في كل بلد مسلم يغرق في مشاكله ... اما خارج ديار المسلمين فالمصيبة اعظم ذلك ان ماساة الاقليات الاسلامية قد تجاوزت الحد. الى ان اصبح حال الامة الاسلامية كحال اهل بغداد حين هاجمهم التتار وابادوهم حتى وقر في نفس كل مسلم ان التتار لا ينهزم ومن ثم استسلموا للفرقة والضياع.

واضاف :

من الصعب ان تقارن مؤتمراتنا بمؤتمرات الاخرين في الصهيونية العالمية ـ عقدوا اول مؤتمراتهم عام ١٨٩٨، في هذا المؤتمر قرروا ان تقوم اسرائيل بعد ٥٠ عاما وقد حدث، كما قرروا دخول القدس بعد ٧٠ عاما وقد حدث ... اما نحن فمازلنا ندور في حلقة مفرغة لم نخرج منها بثمرة نافعة او نتيجة مرضية ومع ذلك اقول يجب ان لا نيأس من هذا المؤتمر ونتمنى ان تكون اول خطوة في طريق النجاح هي اتفاق الحكومات الاسلامية قلبا وقالبا، لكن هل الواقع يدل على امكانية تحقق ذلك ؟ او لسنا في حاجة الى ذكر الصراعات القائمة في العالم الاسلامي والعربي ونذكر قادة الدول الاسلامية بان الاسلام يطالبنا بوحدة الفكر ووحدة الشعور ووحدة الصف.

يقول الله تعالى ﴿ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون﴾ وللاسف اصبحنا احزابا، فكيف نستقيم دينا وعقلا واخلاقا وبعض الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي تؤيد التدخل السوفيتي في افغانستان وكيف نستقيم ونكون امة واحدة ان اهم ما نطلبه من المؤتمر هو اعادة النظر في عضوية بعض اعضائه

فاذا ثبت ان بعضهم خرج على القاعدة او جنح الى غير المسلمين وولاهم على حساب المسلمين فيجب ان تلغى عضويته في المؤتمر ... ثم كيف يحترمنا العالم بل ويكون لنا اي وزن سياسي اذا كنا شراذم متفرقة او شعوبا متفرقة، وان العالم لا يحترم الا الاقوى والقوة وسيلتها الاتحاد ... اتحاد الكلمة واتحاد الصف ... وقبل ان يتحقق ذلك فلن يكون لاي مؤتمر اي نتيجة فعالة وعلى زعماء المسلمين ان يعوا ذلك جيدا لان حكم الله نافذ في كل من يعصي اوامره ولان التاريخ لن يغفر لاحد تهاونه او تقصيره.

تصفية الخلافات

ويدعو الدكتور سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية بجامعة الازهر زعماء العالم الاسلامي للعمل على تشكيل لجنة تنسيق من المؤتمر تقوم بتصفية الخلافات المخيمة على جو العلاقات العربية والعلاقات الاسلامية ومعروف ان هدف اللجنة هو تصفية العلاقات بين زعماء الدول الاسلامية لان الخلافات محصورة بين الزعامات وليس بين الشعوب، فالشعوب الاسلامية كلها مطبوعة على استنكار المنكر والدعوة الى الخير والامر بالمعروف. ولو ان المؤتمر استطاع ان يدفع هذه اللجنة ولو ان اللجنة تمكنت من القيام بهذه المسؤولية، لكان المؤتمر في رأيي قد ادى اخطر مهمة اسلامية بالنظر الى الظروف الراهنة، ولان الاسلام تفاؤل فليس من الصعب على مؤتمر القمة رغم كل الظروف المحيطة واصعبها التشتت والتنافر الذي تشهده الساحة الاسلامية هذه الايام ـ ليس من الصعب على المؤتمر ان ينفذ ـ اقول ينفذ وليس يوصي ـ هذه المهمة بحيث تكون بداية لجمع شمل المسلمين وتوحيد كلمتهم لانه دون ذلك لن يستطيعوا اتخاذ شيء يذكر ولو عقد كل يوم مؤتمر.

والمشكلة امام اتحاد المسلمين او على الاقل توحيد كلمتهم امام العالم ـ والحديث ما زال للدكتور سعد ظلام ـ هي في زعماء العالم الاسلامي فلو تداركوا حجم المسؤولية والامانة التاريخية لظهرت افاق جديدة تدفع الهزيمة التي يستشعرها كل مسلم.

وحول طبيعة العلاقة بين العروبة والاسلام يقول عميد كلية اللغة العربية بجامعة الازهر ان العروبية هي الاطار والقاعدة لانطلاق الاسلام فالرسول بعث من العرب لان العرب كانوا اقدر على القيام بمهمة الرسالة ومن ناحية اخرى لا يمكن ان يقوم العرب وحدهم بالاسلام فهو رسالة عالمية ولكن يتبقى للعرب انهم دعاة الاسلام الى العالم وقد عبر الرسول الكريم عن هذه العلاقة، قال ﷺ : (اذا ذل العرب، ذل الاسلام واذا عز العرب عز الاسلام) ... فالعرب اطار يقوم عليه بنيان ضخم هو الاسلام. كما ان العرب في الواقع لم يكن لهم قيمة تذكر قبل الاسلام فلم يسمع للعرب قبل الاسلام بتضاريس سياسية او حضارية.

وينبه الشيخ مهدي عبدالحليم مدير الاعلام بالازهر الشريف ـ المؤتمرين الى ضرورة تلافي اخطاء المؤتمرات السابقة التي تنتهي الى توصيات ويطالب المؤتمرين بان يقدروا حجم الامانة التي تلقيها شعوبهم عليهم وان يتفقوا على موقف موحد تجاه القضايا المهمة واولها حرب الخليج والقدس والشعب الفلسطيني والغزو السوفيتي لافغانستان واهدار الدماء في لبنان والصراع الدائر في تشاد، ذلك ان تنظيم البيت من الداخل ضرورة قبل ان ننظر الى مشاكل المسلمين خارج ديارهم وانهاء مشاكل الاقليات المسلمة في الدول الاوروبية والامريكتين ومأساة التبشير في افريقيا واسيا التي سوف تكون عارا تاريخيا.

تزامنا مع مؤتمر القمة الاسلامي:
مركز عالمي للتوثيق في القاهرة لإحياء التراث الإسلامي

اجتمعت بالقاهرة في الاسبوع الماضي الهيئة التأسيسية للمركز العالي للتوثيق والدراسات الاسلامية الذي يتولى تجميع وتوثيق البحوث والدراسات والاحصائيات الصادرة في مختلف انحاء العالم والمتعلقة بالتراث والتاريخ الاسلامي والحركات الاسلامية. وذلك من خلال الاتصال بالهيئات والاكاديميات الدينية والعلمية والمنظمات الدولية حيث قررت الهيئة التأسيسية اختيار مجلس امناء المركز الذي يضم ٢٥ مفكرا اسلاميا من الدول العربية والاسلامية ومنهم الدكتور عبدالله ضيف امين عام رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة والدكتور عبدالله يوسف الغنيم عميد كلية الاداب بالكويت والدكتور احمد السويدي رئيس المجمع الثقافي بدولة الامارات العربية والشيخ عبدالله ابراهيم الانصاري مدير ادارة احياء التراث الاسلامي بقطر والدكتور محمود محمد صقر رئيس جامعة الخليج بالبحرين والدكتور ناصر الدين الاسد رئيس مجمع بحوث الحضارة الاسلامية بالاردن ووزير التعليم الاردني والدكتور سيد علي اشرف رئيس الاكاديمية الاسلامية بكامبردج والدكتور اكما الدين اوغلو مدير مركز التاريخ والثقافة والادب الاسلامي بتركيا كما ضم مجلس امناء المركز في مصر الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية وحسن عباس ذكي وزير الاقتصاد الاسبق وقد تم اختياره رئيسا لمجلس الامناء والدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف والدكتور عبدالرؤوف شلبي وكيل الازهر وجمال خشبة امين عام مركز جمعيات الشبان المسلمين العالمية.

وصرح السيد جمال خشبة امين عام مركز جمعيات الشبان المسلمين العالمية بان مركز التوثيق والدراسات الاسلامية سيقوم بجمع وتوثيق اعمال المؤتمرات المحلية والدولية والدوريات التي تصدرها الهيئات والجامعات ذات الصلة بالمجالات الاسلامية كما سيقوم باصدار قوائم بيلوجرافية مفهومة ومصنفة كما يتجمع لدى المركز من وثائق.

واضاف ان المركز سوف يكون اول هيئة عربية تتولى الاجابة عن الاستبيانات التي تطلبها مختلف المنظمات والمتعلقة بالمجالات الاسلامية وسوف تكون الاجابة موثقة بثلاث لغات هي (العربية، الانكليزية، الفرنسية).

كما سيقوم المركز بتنظيم ندوات وحلقات دراسية في مجال التوثيق سوف تكون على مستوى عال من التخصص كما سيحدد مجلس الامناء موضوعات المؤتمرات التي ينظمها المركز.

واضاف ان مهلة انشاء المركز تستغرق حوالي عامين ويضم قاعات بحث وقاعة اجتماعات ومكتبة.

وقال الدكتور حسن عباس زكي رئيس مجلس امناء المركز ووزير الاقتصاد المصري الاسبق ان انشاء المركز هو الصيغة المثلى للتعامل مع الصحوة الاسلامية التي يشهدها العالم اليوم حيث تنطلق من احياء التراث الاسلامي واستخدام المناهج العلمية في حفظ تراثنا لان الحضارة الاسلامية قامت على العلم بل واستخدمت لاول مرة في تاريخ الانسان العلم التجريبي الذي يعتمد على الملاحظة والتجربة والدراسات الميدانية وقد تركت الحضارة الاسلامية تراثا زاخرا في كافة مجالات العلم والثقافة والمعرفة كان لابد للحفاظ على هذا التراث وهذا هو دور المركز الجديد.

القبس الصحي الاسبوع المقبل

نعتذر عن عدم نشر صفحة القبس الصحي في موعدها اليوم ـ السبت ـ وذلك لضيق المساحة على ان تعود للقراء يوم السبت المقبل.

هوك يحضر القمة

اعلن ناطق بلسان الامم المتحدة امس ان المفوض السامي للاجئين التابع للامم المتحدة جان بيير هوك سيغادر جنيف اليوم متوجها الى الكويت لحضور مؤتمر القمة الاسلامي الخامس.

وسيمكث رئيس برنامج الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في الكويت حتى ٢٨ يناير الحالي ثم يتوجه بعد ذلك الى طهران في زيارة رسمية تستمر حتى الخامس من فبراير.

تعاون مشكور

الزميل خلف علي محمد مراقب التصوير بوزارة الاعلام والزميل انور الحساوي رئيس لجنة التصوير بقصر المؤتمرات ورئيس التصوير في «كونا» كان لهما دور كبير في تسهيل مهمة الصحافيين من خلال الجهود المشكورة التي يبذلانها.

القمة الإسلامية الخامسة

الحوطي يلتقي رجال الإعلام المشاركين في تغطية القمّة



● الحوطي والفيلي في حديث مع الصحافيين

كتب احمد الشمري :

التقى رئيس اللجنة التحضيرية العليا، وزير الاشغال العامة المهندس عبد الرحمن الحوطي مساء امس في فندق الهوليداي إن مع رجال الاعلام والصحافة المحلية والخليجية والعربية والعالمية الذين يتولون تغطية اعمال القمة الاسلامية في الكويت.

وتناول الحوطي والصحافيون وجهات النظر حول امكانات التغطية وتسهيل مهمة الاعلاميين في نقل ما يجري من لقاءات تمهيدية للقمة.

واكد الوزير الحوطي في اللقاء على تفاؤله بنجاح القمة خاصة وان الكويت لم تتلق اي اعتذار من أي دولة لحضورها.

كما اعلن الوزير ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد سوف يعقد مؤتمرا صحفيا موسعا في قصر المؤتمرات قبل انعقاد القمة بصفته الناطق الرسمي باسم مؤتمر القمة.

وجرى خلال اللقاء حوار على مدى اكثر من ساعة حول الامكانات المتاحة للصحافيين الضيوف لنقل ما يجري من احداث واخبار بالسرعة المطلوبة.

ووعد الوزير باخذ الملاحظات بعين الاعتبار وازالة كل ما يعترض رجال الاعلام من عقبات في سبيل تادية رسالتهم، كما ناقش الوزير الحوطي ملاحظات رجال الاعلام حول المضايقات التي تواجههم وانعزالهم عن قصر المؤتمرات ووعد بحل تلك المشاكل وتذليلها.

وتفقد الحوطي عقب اللقاء مركز الامن والعلاقات العامة.

بيرزاده يثمن جهود الكويت لانجاح القمة

ابرز الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي اهمية مؤتمر القمة الاسلامي الخامس من خلال ما سيطرح فيه من مواضيع، وقال ان من هذه المواضيع القضية الفلسطينية «الام» والنزاع العراقي ـ الايراني وحرب المخيمات في الجنوب اللبناني، والتدخل العسكري السوفيتي في افغانستان.

واعرب بيرزاده في حديث لصحيفة «الجزيرة» السعودية عن امله في ان يتم اثناء اعمال القمة الاسلامية الخامسة التوصل الى حل للنزاع بين العراق وايران وخاصة في ظل المتغيرات الحالية التي تحيط بالمنطقة.

واكد الامين العام ان المنظمة لم تتلق اي رفض حول مشاركة اية دولة في اعمال القمة، وذلك بفضل المجهودات المبذولة من قبل منظمة المؤتمر الاسلامي التي تسعى لتحقيق اماني وامال الشعوب الاسلامية.

وثمن بيرزاده جهود الكويت معربا عن امله في ان تؤدي هذه الجهود الى ايجاد حلول للموضوعات الرئيسية التي لها في نظرنا اكبر الاثر في مستقبل الامة الاسلامية.

سفيرنا في لندن :
مؤتمر الفرصة الأخيرة لجمع شمل العرب والمسلمين
رصيد الكويت الدولي عامل أساسي في إنجاح القمّة

اعرب سفير الكويت لدى المملكة المتحدة غازي الريس عن تفاؤله بنجاح مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في الكويت في الاسبوع الحالي لما تتمتع به الكويت من مكانة وعلاقات جيدة مع جميع الدول المشاركة.

وقال الريس في حديث خاص مع وكالة الانباء الكويتية ان حضور زعماء عرب ومسلمين كبار للمشاركة في القمة اضافة الى ما تتمتع به الكويت من احترام ومحبة لدى الجميع سيساهمان في انجاح القمة والتوصل الى حلول لبعض المشاكل التي يواجهها العالمان العربي والاسلامي.

واشار الى ان انعقاد المؤتمر على ارض الكويت هو في حد ذاته مكسب كبير جدا للعالمين العربي والاسلامي نظرا لدور الكويت الرائد في ازالة الخلافات وتقريب وجهات النظر العربية والاسلامية.

واكد انه على الرغم من جسامة المشاكل التي يواجهها المؤتمر الا ان العزم والاصرار واجتماع من بيدهم الامر سيستطيع ان يحل هذه الهموم وفي مقدمة هذه المآسي هي الحرب العراقية ـ الايرانية التي تطحن كل يوم زهرات الشباب من الطرفين ايران والعراق.

واوضح الدبلوماسي الكويتي ان امل الجميع مسلمين وعرب ان تقف هذه الحرب الطاحنة وتوجه كل الطاقات لاعادة بناء واعمار البلدين والتكاتف في سبيل القضية الاساسية الا وهي تحرير فلسطين من الاغتصاب الصهيوني واعادة حقوق الشعب الفلسطيني بما فيها دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني.

واعرب السيد الريس عن امله في ان يتخذ قادة الدول الاسلامية قرارات ومواقف من اجل حل مشاكل الامة الاسلامية التي تعقدت واعتقد بانها لن تحل.

وحذر السفير من ان مؤتمر الكويت هو الفرصة الاخيرة لجمع شمل الدول العربية والاسلامية.

واضاف ان التفاهم على حل المشاكل السياسية سوف يساعد على تقوية التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية.

واشار الى اننا كدول اسلامية لدينا امكانات ضخمة لو استطعنا ان نسيرها ونضعها في مكان داعم لبعضها سوف نصل الى تكامل اقتصادي واجتماعي وسياسي كبير يستطيع في المستقبل ان يفرض رأيه في هذا العالم المتناحر.

ونوه الريس الى ان التكامل الاقتصادي الاسلامي يخيف الدول المعادية لنا والتي تعمل على تفريقنا كعرب ومسلمين وتحاول ان تجد الثغرات وتعمل على توسيعها.

وعن التصعيد الحالي في الحرب العراقية ـ الايرانية قال السفير الكويتي ان اشتداد المعارك يؤلم ويدمر قلب جميع المشاركين في هذه الاجتماعات وانعكاسها هو انعكاس الم على الخسارة الكبيرة التي تلحق بالبلدين المسلمين ومن هذا المنطلق سيعمل الجميع متكاتفين في محاولة ايجاد حل لهذه الحرب المأساوية يرضي الطرفين.

وتطرق السفير الى العلاقات الكويتية ـ البريطانية ووصفها بانها متينة لانها متوازنة وندية ومبنية على المصلحة المشتركة للطرفين.

واضاف ان هذه العلاقات تاريخية حيث يعرف كل طرف الاخير جيدا ويتعامل معه في هذا الحدود دون تجاوز وبالتالي لم تتعرض العلاقات الى هزات وساعد ذلك ان النظام الاقتصادي في الكويت حر يعتمد على العرض والطلب والنوعية والمنافسة الحرة.

وشدد سفير الكويت لدى المملكة المتحدة على ان بريطانيا وغيرها من الدول اذا ارادت ان تبقى في سوق دول مجلس التعاون الخليجي يجب عليها ان لا تعتمد على الصداقة كدعامة لاسناد بضاعتها انما يجب ان تعتمد على الجودة والسعر المنافس في السوق.

والجدير بالذكر ان الاحصائيات الرسمية البريطانية تظهر ان حجم صادرات بريطانيا الى الكويت خلال الـ ١١ شهرا الاولى من سنة ١٩٨٦ بلغت ٢٨٠ مليون جنيه استرليني مقابل وارداتها من الكويت خلال نفس الفترة وبلغت قيمتها ٥٥ مليون جنيه.

وعلق السفير على قضية الارهاب التي ادرجت على جدول اعمال مؤتمر القمة واكد موقف الكويت المناهض والرافض للارهاب لجميع اشكاله.

واشار الى ان الكويت قد عانت الكثير من الارهاب نظرا لمواقفها المعروفة في عدم تشجيع اي عمل ارهابي وبالتالي ترى ان يسود القانون تصرفات كل البشر ومن يخالف القانون يطبق عليه دون تفريق.

ولكن الدبلوماسي الكويتي اكد وجود فارق كبير بين الارهاب وحركات التحرر الوطني وشدد على ان الارهاب مرفوض سواء كان من الافراد او الدول.

واتهم بعض الجهات بمحاولة الخلط بين الارهاب الفردي والتغطية على ارهاب الدولة.

واكد ان قيام الطائرات الاسرائيلية بضرب مواقع مدنية في تونس وقتل النساء والاطفال هو ارهاب يجب شجبه ورفضه من كل الدول لان من تدعي بانها دولة يحكمها القانون الدولي تأخذ القانون بيدها وتتبع اسلوب معاقبة الجميع لان فردا قام بمخالفة القانون هذا ارهاب يجب ان يعاقب.

واشار الى ان وسائل الاعلام الغربية التي يسيطر عليها اليهود بدلا من ان تشجب الاعتداءات الجوية الاسرائيلية على المدنيين تتكلم عن الكفاءة والتنسيق وكيفية الوصول والعودة وكانهم يتكلمون عن فيلم خيالي وليس ارواح بشر والاعتداء على حقوق دولة مستقلة.

وذكر الريس انه من هذا يجب التمييز بين حركات التحرر والارهاب ويجب ادانة ارهاب الدولة سواء كانت كبيرة او صغيرة كما يدان ارهاب الفرد.

واكد السفير الكويتي ان مشكلة فلسطين هي القضية الاساسية للامة العربية والاسلامية وهي قضية انسانية بالنسبة للعالم اجمع.

وقال ان العدالة يجب ان تسود والعدالة هي ان يحصل كل شعب على حقه. وان الشعب الفلسطيني فرض عليه مبدأ اعطى من لا يملك ارضا لمن لا يستحق حيث اخذ من الشعب الفلسطيني ارضه واعطيت الى ناس اخرين لانهم ظلموا او قتلوا او شردوا.

واشار الى انه اصبح من حق اي يهودي في العالم بالرغم من انتمائه الى بلده وتمتعه بجنسيته ان يكون مواطنا اسرائيليا من اول لحظة تطأ قدمه ارض فلسطين بينما يحرم اي فلسطيني في اي وقت من هويته ويطرد الى خارج بلده بتهمة تعاطفه مع منظمة التحرير الفلسطينية. وهذا ظلم ما بعده ظلم.

مدير هيئة الزراعة يزور منطقة العبدلي

قام مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الصباح امس بزيارة منطقة العبدلي الزراعية للاطلاع عن كثب على الواقع الزراعي برفقة كبار مسؤولي الهيئة.

كما زار مركز الهيئة هناك وتباحث مع العاملين في اوضاع العمل وعلاقتهم مع المزارعين وزودهم في ختام الزيارة بكل ما من شأنه المساهمة في رفع مستوى العمل.

استعدادات لنقل سوق الخضار والسمك من المدينة الى الشويخ

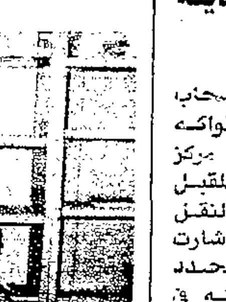
طلبت بلدية الكويت من اصحاب المحلات في سوق الخضار والفواكه والسمك داخل المدينة مراجعة مركز البلدية قبل بداية الشهر المقبل لاستكمال معاملاتهم تمهيدا لنقل محلاتهم الى منطقة الشويخ، واشارت الى ان التخلف عن الموعد المحدد سيفقد صاحب المحل اولويته في المحلات المخصصة بالسوق الجديد.

تسجيل المرحلة الثانية من برنامج مع الطلبة

يبدأ تصوير المرحلة الثانية من برنامج «مع الطلبة» التلفزيوني لمدارس المرحلة الثانوية بنين وبنات على كاس سمو امير البلاد للعام الدراسي ١٩٨٧/٨٦ يوم الاحد اول فبراير المقبل وسيتم التصوير باستديو الدسمة التابع لوزارة الاعلام بمنطقة الدسمة.

وقد اعدت ادارة النشاط المدرسي برنامجا زمنيا لتسجيل حلقات المرحلة الثانية، تم ارساله الى المدارس التي ستتم المقابلات بينها والتي بلغ عددها عشر مدارس بنين وعشر مدارس بنات تمثل المناطق التعليمية الخمس بالكويت ومن المعروف ان المرحلة الاولى من البرنامج اسفرت عن فوز ٢٠ مدرسة.

فوز شباب الدعية بدورة الشطرنج الشتوية للهواة

● جانب من الدورة

ضمن الخطة العامة للنشاط الثقافي وعلى صالة مركز شباب الفيحاء اقيمت التصفيات النهائية لدورة الشطرنج الشتوية للهواة بمراكز الشباب بين كل من:

حسين حبيب عسكر ممثلا لمركز شباب الفيحاء، ومبارك بدر حمد ممثلا لمركز شباب الدعية.

وكانت المنافسة قوية بين المركزين وانتهت بفوز مركز شباب الدعية بكاس الدورة وجوائزها وجاء مركز شباب الفيحاء في الترتيب الثاني.

وقام غازي غانم رئيس قسم مراكز الشباب بتسليم الكاس للمركز الفائز وتوزيع الجوائز على الاعضاء المشاركين في الدور النهائي لدورة الشطرنج الشتوية للهواة بمراكز الشباب.

عودة الطلاب المعتمرين

يصل يوم الاحد المقبل الى الكويت وفد طلاب المدارس الثانوية والمعهد الديني للبنين قادما من المملكة العربية السعودية بعد اداء مناسك العمرة. ومن المعروف ان الوفد الطلابي قد غادر الكويت يوم ١٩ يناير الحالي وذلك ضمن نطاق الرحلات الطلابية لاداء العمرة التي تنظمها ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية للمتفوقين من ابنائها طلاب المرحلة الثانوية والمعهد الديني.

الحميدي يشارك بمؤتمر الصم بفنلندا

اصدر وزير التربية أنور عبدالله النوري قرارا بايفاد مدير ادارة التربية الخاصة محمد حمد الحميدي الى فنلندا للمشاركة في المؤتمر العام العاشر للاتحاد العالمي للصم والاجتماع العادي الثاني عشر لجمعيته العمومية المقرر عقدها في مدينة هلسنكي بفنلندا في المدة من ٢٠ الى ٢٨ يوليو المقبل.

اضافة رقم ٤ لارقام وزارة الداخلية والمستشفيات

صرح مصدر مسؤول في وزارة المواصلات الكويتية امس انه بهدف تحسين الخدمة الهاتفية ولزيادة عدد الخطوط قامت الوزارة باضافة رقم ٤ لارقام هواتف بعض البدالات وذلك ابتداء من اليوم السبت الموافق ٢٤ يناير الحالي.

وتغيير ارقام الهواتف باضافة رقم ٤ في بداية الرقم شمل بدالة وزارة الداخلية وبدالات مستشفيات الصباح والرازي والولادة والامراض الصدرية والطب النفسي بالاضافة الى مركز حسين مكي الجمعة لامراض السرطان ومركز الطب الاسلامي واخيرا مركز امراض الحساسية وبذلك يكون مجموع ارقام هواتف البدالات السابقة سبعة ارقام بدلا من ستة.



تعلن شركة البترول الوطنية الكويتية عن حاجتها لتوريد المواد الآتية :ـ

رقم المناقصة	الموضوع	قيمة السند	تاريخ الاصدار	آخر موعد لتقديم المناقصة
٠٦١/٧ ع	مكنسة كهربائية	٢/ـ د.ك	١٩٨٧/٢/٢	١٩٨٧/٣/١٦
٠٣٩/٧ ج	مواد عازلة للحرارة	٢/ـ د.ك	١٩٨٧/٢/٢	١٩٨٧/٣/١٦
٤٦٩/٧ ج	أنابيب من الصلب الكربوني للمبادلات الحرارية	٢/ـ د.ك	١٩٨٧/٢/٢	١٩٨٧/٣/١٦
٤٨٤/٧ ج	أسلاك وسلاسل فولاذية ومعدات أخرى متنوعة	٢/ـ د.ك	١٩٨٧/٢/٢	١٩٨٧/٣/١٦
٦٠٠/٧ ج	مضخة اختبار هيدروليك	٢/ـ د.ك	١٩٨٧/٢/٢	١٩٨٧/٣/١٦
٠٠١/٧ ها	خرق للتنظيف	٢/ـ د.ك	١٩٨٧/٢/٢	١٩٨٧/٣/١٦
٠٠٩/٧ ها	هيدرازين	٢/ـ د.ك	١٩٨٧/٢/٢	١٩٨٧/٣/١٦
٠١٢/٧ ها	نترات الصوديوم	٢/ـ د.ك	١٩٨٧/٢/٢	١٩٨٧/٣/١٦
١٧٢/٧ ها	كبريتيد الصوديوم	٢/ـ د.ك	١٩٨٧/٢/٢	١٩٨٧/٣/١٦

يمكن الحصول على المستندات المتعلقة بأي من المناقصات من المكتب الرئيسي إعتباراً من ١٩٨٧/٢/٢.



● السيدة سهام الدباغ رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية غادرت الى اميركا في اجازة خاصة.



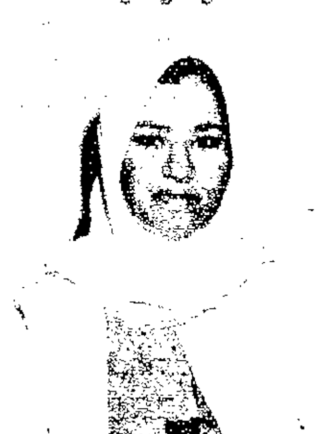
● الدكتورة جوليندا أبوالنصر مديرة معهد الدراسات النسائية في العالم العربي بكلية بيروت الجامعية ستكون المتحدثة الرئيسية (في ندوة تنمية ادب الاطفال في العالم العربي) التي تقيمها الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية في السادس عشر من فبراير المقبل.



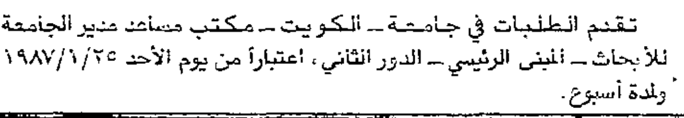

● السيدة نهاد لطفي الحناشي تستعد والزوج للاحتفال بعيد زواجهما وقد وجها الدعوة لمجموعة من الاسر الصديقة.




● السيدة فضيلة ابوضهير غادرت الى القاهرة لقضاء اجازة خاصة في الاقصر واسوان.




● السيدة نادية احمد رزقت والزوج بمولودة جميلة سمياها بشاير وقد تلقيا التهاني للمناسبة.













القمة الإسلامية الخامسة

بين يدي.. مؤتمر القمة الإسلامي الخامس

بقلم: د. محمد جمعة

اضحى العالم الاسلامي في مشارق الارض ومغاربها يرقب توافد زعمائه ورؤسائه وملوكه وممثليه الى سماء دولة الكويت ليأخذ كل رئيس وممثل لحكومته طريقه الى مقعده تحت قبة قصر مؤتمر القمة الاسلامي الخامس واضعا امكاناته كرئيس دولة وطاقات امته وشعبه تحت تصرف قرارات المؤتمر الكبير ليسهم بهذا الجهد في بناء وتشييد صرح الوحدة الاسلامية لاكثر من ٩٠٠ مليون مسلم. ويشارك ويتحمل نصيبه المقدس في تعزيز التضامن بين الدول الاعضاء، وتنسيق العمل مع اعضاء المؤتمر من اجل الحفاظ على سلامة الاماكن المقدسة وتحريرها من براثن الاعداء.

ومساندة كفاح الشعوب الاسلامية ضد الصهيونية والاستعمار، ودعم السلام والامن الدوليين القائمين على العدل والانصاف، ثم العمل الجاد واتخاذ القرارات لوقف النزيف الدموي لابناء الاسلام الذي راح ضحيته مئات الالاف في ساحات القتال سواء في فلسطين ولبنان او في العراق وايران او على ارض افغانستان او في اي مكان اخر تعيش فوق ارضه اقليات اسلامية تعاني من سيطرة الاستعمار والصهيونية في غيبة حماة الاسلام ورعاة المسلمين.

ثم التعاون والتضامن من اجل رفعة الامم وسعادة الشعوب بمناصرة الحق في اي مكان ومؤازرة المسلمين في سائر الاقطار، وبالسهر على راحتهم وامنهم وحمايتهم حتى يتحقق لهم النصر على الاعداء وتكتب لهم السيادة وتكون لهم الكلمة والعزة كما قال الله تعالى ﴿ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين﴾.

ولا اخال ان هذه الامور تغيب ولا يغيب بعضها عن ممثلي الشعوب الاسلامية حماة الدين الحنيف في مؤتمرهم الكبير، فهي تجري في دمائهم وتؤمن بها افئدتهم وتستجيب لها مشاعرهم.

وهي بالطبع ليست دخيلة عليهم ولا عارضة فيهم لانها امتداد لماض مشرق للاجداد الاول وميراث توارثوه عن رسول الله ﷺ والتاريخ العربي خير شاهد وسيرة رسول الله ﷺ اقوى دليل.

فقد ثبت انه تداعت قبائل من قريش الى حلف الفضول في دار عبدالله بن جدعان لمناصرة الحق ومؤازرة المظلوم شارك فيه بنو هاشم وبنو المطلب وبنو اسد وزهرة بن كلاب وتيم بن مرة وتعاهدوا جميعا وتعاقدوا على ان لا يجدوا بمكة مظلوما من اهلها او من غيرهم ممن دخلها من سائر الناس الا كانوا معه وكانوا على من ظلمه حتى يردوا عليه مظلمته.

وهذا الحلف هو الذي شارك فيه رسول الله ﷺ قريشا قبل البعثة وكان واحدا ممن تعاهدوا وتعاقدوا للانتصار للحق ورفع الظلم عن المظلوم وتمنى ان لو كان في الاسلام مثله فيقول عنه:

«لقد شهدت في دار عبدالله بن جدعان حلفا ما احب ان لي به حمر النعم ولو دعيت به في الاسلام لاجبت..».

وكان من اثار هذا الحلف ان ناصر اهله رجلا من زبيد على العاص بن وائل الذي كان قد ابتاع من زبيد بضاعة وتنكر لثمنها.

وكان من اثاره كذلك ـ فيما بعد ـ ان حصل الحسين ابن علي على ماله بذي المروة وكان قد نازعه عليه الوليد بن عقبة بن ابي سفيان ـ والي المدينة حينئذ ـ فلما تحامل عليه وتنكر له ـ معتمدا على سلطانه ـ قال الحسين بن علي: والله لتنصفني في مالي من حقي او لاخذن سيفي ثم لاقومن في مسجد رسول الله ﷺ ثم لادعون بحلف الفضول».

وسمع بقسم الحسين بن علي كل من عبدالله بن الزبير والمسور بن مخرمة وعبدالرحمن بن عثمان بن عبيدالله التيمي فقالوا!

نحلف بالله لئن دعا الحسين به لنأخذن سيوفنا ثم لنقومن معه حتى ينتصف من حقه او نموت جميعا».

فلما بلغ الوليد ذلك انصف الحسين من حقه حتى رضي.

ولقد سجل التاريخ تلك الغضبة الابية لمناصرة الحق والذود عن حياضه للعرب الاوائل وكشف لنا انه خلق كريم ثابت ومتأصل فيهم سواء قبل البعثة او بعدها.

فمن ذلك ما حكاه التاريخ الاسلامي من ان قريشا لما اعيتها الحيل للنيل من رسول الله ﷺ وعجزوا من أن ينالوا منه لمكانه من بني هاشم وبني المطلب ووقوفهم بجانبه.

اتفقت قريش على مقاطعة بني هاشم وبني المطلب ومن انضم اليهم من عشيرة محمد واسرته واتفقوا على الا يناكحوهم ولا ينكحوا اليهم ولا يبايعوهم ولا يبتاعون منهم وكتبوا بذلك صحيفة وعلقوها بالكعبة.

وجنى المسلمون وغيرهم من بني هاشم وبني المطلب اثار هذه المقاطعة قرابة ثلاث سنوات حتى اكلوا ورق الشجر.

والى حين تحرك وجدان العرب لمناصرة الحق والوقوف بجانب من ظلم من بني هاشم وبين المطلب والمسلمين فقام نفر من قريش ودعوا لنقض هذه الصحيفة وتولى هشام بن عمرو بن الحارث التحريض لها فذهب الى زهير بن امية وقال له: اقد رضيت ان تاكل الطعام وتلبس الثياب وتنكح النساء واخوالك حيث قد علمت لا يباعون ولا يبتاع منهم ولا ينكحون ولا ينكح اليهم. اما والله لو كان اخوال ابي الحكم بن هشام ثم دعوته الى مثل ما دعاك اليه منهم ما اجابك اليه ابدا..

ثم ذهب الى المطعم بن عدي وقال: اقد رضيت ان يهلك بطنان من بني عبد مناف وانت شاهد على ذلك موافق لقريش فيه؟

ثم ذهب الى ابي البختري بن هشام وزمعة بن الاسود وغيرهما وما زال بهم جميعا حتى وافقوه على رأيه واتعدوا الحطيم ليلا وهناك اجمعوا امرهم وتعاقدوا على القيام بنقض الصحيفة. وغدا القوم نحو البيت الحرام وطافوا به سبعا ثم تكلم زهير ـ مخاطبا الناس ـ فقال:

يا اهل مكة انأكل الطعام ونلبس اللباس وبنو هاشم هلكى لا يبايعون ولا يبتاع منهم والله لا اقعد حتى تشق هذه الصحيفة القاطعة الظالمة فقام ابوجهل وكذبه فرد عليه الجميع وقالوا انت والله اكذب يا ابا جهل ما رضينا بها يوم كتبت. فقال ابوجهل هذا امر قد قضي بليل تشور فيه بغير هذا المكان.

وازاء هذه الوقفة الرائدة نصر الحق واخرجت الصحيفة وقضي عليها وازيلت آثارها وان كان لم يبق فيها شيء فيه ذكر الله.

فالغضبة الجماعية ضد الباطل من اجل مناصرة الحق خلق مركوز في البشرية سيما في العرب الاوائل ـ كما رأينا ـ وجاء الاسلام يحمل لواءه رسول الله ﷺ فأقر هذا الخلق وتمنى مساره وتطبيقه في امته فقال عليه الصلاة والسلام، «لو دعيت الى مثله لاجبته»..

ونحن نرى وندرك مواقف الرسول الرائدة بعد ذلك حينما كان يريد أن يبيت لامر ما ذا شان وخطر فيه نصرة للحق وحماية للاسلام. تراه يدعو جميع رؤساء القبائل والبطون ليتدارس واياهم القضايا من جميع الجوانب واضعين لكل احتمال عدته ثم يقررون ويبدأون التنفيذ لما اتفقوا عليه واختاروه، كما حدث ابان موقعة بدر الكبرى فقد جمع الانصار والمهاجرين على كلمة سواء وسمع من كبرائهم واشرافهم ما استقر عليه الامر فكان الاجماع على نشوب المعركة وقد كانت وكان النصر بفضل هذا الاجماع.

وكما حدث يوم الاحزاب فقد جمع الناس وتدارس واياهم خطة النزال او الدفاع واتخذ القرار بحفر الخندق وكان بسببه تعويق مسيرة الاحزاب وعدم النيل من المسلمين.

وكما حدث يوم بيعة الرضوان حين منع الرسول والمسلمون عن دخول البيت الحرام لاداء مناسك العمرة وبعث الرسول من اجل ذلك رسله الى قريش ليخبرهم بغرضه وهدفه وانه ما يريد قتالا ولكن يريد أن يطوف والمسلمون بالبيت الحرام تأدية لمناسك العمرة.

وغاب رسولُ رسول الله عندهم ـ وكان عثمان بن عفان ـ وظن المسلمون بانه قد اسر او اغتيل، فلجأ رسول الله الى جميع المسلمين واتفق واياهم على يكون العمل والتخطيط لانجاء عثمان ان كان حيا، او الانتصار له ان كان ميتا.

فكان الاجماع على بيعة الرضوان التي رضي الله عنها لصدق النوايا واخلاص العمل لانهم بايعوا حتى الموت وانزل الله لذلك السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا.

وهكذا ادرك المسلمون منذ عهد رسول الله ﷺ ان عزتهم وسيادتهم وقوتهم في اتحادهم على كلمة سواء ومناصرتهم للحق اينما كان.

والوقوف بجانب اهله في كل ميدان.

واذا ادركنا هذا في تاريخ امتنا العريقة لم نجد في مسار امم الاسلام نحو هذا الهدف من غرابة، فمناصرتها للحق اذن ليس بدعا وليس جديدا وانما هو تراثها الذي تورثته عن السابقين الاوائل منذ حلف الفضول ومنذ كانت دعوة الاسلام الى اهل الارض على يد رسول الاسلام محمد ﷺ.

سيما: اذا اقتضت الدواعي ذلك ووجدت الضرورات كضياع الحقوق واغتصاب المقدسات وطمس معالم الاسلام، وتكالب الاعداء والخصوم على دعوة الاسلام وانتهاك حرمات المسلمين.

فانه والامر كذلك، فلا بد من الغضبة ولا بد من الانتفاضة من جديد لازالة كل هذه الاثار والعودة بالاسلام واهله الى عزته وسيادته في العالمين.

وكان هذا في العصور المتأخرة عن الاسلام قد اصبح واقعا ملموسا حينما تجسم العداء للاسلام في جبهات تتزعمها الصليبية والصهيونية والاستعمار، وقد اتفقت كلمتهم على القضاء على الاسلام وتفريق وحدة المسلمين.

فكان لا بد من الاستجابة لنداء الاسلام في توحيد الكلمة وجمع شمل المسلمين ووقوفهم صفا واحدا امام كل عدو وجبهة صلبة عاتية امام كل اعتداء ليحققوا نداء الله فيهم: ﴿واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا﴾.

وقد شهد العصر الحديث امتدادا لهذا الانطلاق من جديد حينما تعرض العرب والمسلمون لتيارات خارجية مناهضة لوحدتهم وعزتهم كما حدث إبان الغزو الصليبي والمغولي للديار الاسلامية.

الامر الذي حدا بزعماء العالم الاسلامي الى شعار رفع لواء الوحدة وتكامل الصف والتعاون لمصلحة الاسلام والمسلمين حتى لا تحيط بهم الاخطار وتتمكن منهم الاعداء وتذهب بريحهم وقوتهم، نادى بذلك صلاح الدين وحاول ان يجمع كلمة المسلمين في المشرق والمغرب من اجل الوقوف في وجه الاستعمار الصليبي الاوروبي.

وتابع المسيرة من بعده «جمال الدين الافغاني» حينما تكالبت القوى الاستعمارية في القرن التاسع عشر على بلاد المسلمين من جديد والتي تمثلت في احتلال اجزاء من العالم الاسلامي في المغرب والمشرق.

وأضحت فكرة المؤتمرات الاسلامية مظلة مقدسة تنادي بها الشعوب المغلوبة على امرها ويستجيب لها القادة والرؤساء كلما شعروا بثقل الوطأة على اممهم وبفدح الخطب على شعوبهم يجتمعون لاتخاذ القرارات والتوصيات التي تحفظ للامم عزتها وسيادتها وللشعوب حياتها وكرامتها فلقد نادى بها عبدالرحمن الكواكبي عام ١٩٣١ حينما اراد الوقوف على مصدر الخلل الذي نزل بوحدة المسلمين وكان للعاهل السعودي ـ الاسبق ـ الملك عبدالعزيز آل سعود قصب السبق في ندائه الى ضرورة عقد مؤتمر قمة اسلامي كبير تحضره وفود عن الحكومات والدول الاسلامية لدراسة قضايا المسلمين وعلاج مشاكلهم ورسم سياسة موحدة تجاه العدو المشترك، وتم له ذلك في عام ١٩٢٥.

وبعد وعد بلفور اشرأبت الصهيونية في ارض فلسطين وباتت تضمر الكيد بأهل البلاد واتخذت خطوات عملية من اجل تهويد القدس والاماكن الاسلامية بها ولما تفاقم امرها وضاعفوا جهودهم وزادت هجرات اليهود الى فلسطين وعلت اصوات المسلمين تحذر من الخطر اليهودي والسياسة الصهيونية وتطالب رؤساء الحكومات بدرء الخطر والوقوف في وجه المعتدين.

وعقد من اجل ذلك مؤتمر اسلامي عام ١٩٣١ وشارك فيه وفود اكثر من تسع عشرة دولة ونتج عن هذا المؤتمر عدة قرارات من اهمها:

ايجاد كتلة عربية اسلامية تقف في وجه مطامع اليهود في فلسطين وتنبيه العالم الاسلامي الى خطورة الهجرة اليهودية والمؤامرة الصهيونية على ارض فلسطين. باعتبار فلسطين جزءاً لا يتجزأ من العالم العربي والاسلامي.

ويبدو ان الصهيونية كانت قد اعتزمت على تنفيذ مخططها الغادر فمضت في سياستها حتى تم لها اغتصاب فلسطين عام ١٩٤٨ تساندها في ذلك الدول الكبرى غير عابئة باستنكار الحكومات ولا ما دار بعد ذلك في المؤتمرات سيما مؤتمر كراتشي سنة ١٩٥٢ ومؤتمر مكة المكرمة ١٩٥٤.

ولما شهدت الخمسينات والستينات تصعيدا في سياسة اسرائيل العدوانية على بلاد العرب وشنت على الدول المجاورة لها سلسلة من الحروب استكملت خلالها احتلال باقي ارض فلسطين وبسط سلطانها على بعض البلاد العربية المجاورة، وتجرأت في تنفيذ مخططها في تهويد فلسطين وطمس معالم المقدسات الاسلامية فيها وتمثلت اولى خطواتها في احراقها المسجد الاقصى الشريف عام ١٩٦٩ غير مراعية للمسجد حرمته وقداسته ولا لاهله شعوراً ولا ذمة.

وكان هذا العمل المزري من جانب اسرائيل بمثابة النقطة التي ملأت الكأس لدى قادة ورؤساء وأمراء المسلمين في مشارق الارض ومغاربها، فكان لا بد من الغضبة الجماعية والانتفاضة القوية وكان حتما ان يعقد اول مؤتمر قمة اسلامي على اعلى المستويات يحضره رؤساء وممثلو (٢٦ دولة) وتم ذلك في سبتمبر عام ١٩٦٩.

وكان من اهم الاهداف التي نتجت عن المؤتمر الاول وسجلت في ميثاقه «تعزيز التضامن بين الدول الاعضاء ودعم التعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والعلمي بينها وتنسيق العمل للحفاظ على سلامة الاماكن المقدسة وتحريرها ومساندة كفاح الشعوب الاسلامية ودعم السلام والامن الدوليين القائمين على العدل».

وتتابعت بعد ذلك لقاءات القادة والرؤساء المسلمين كلما دعت حاجة المجتمعات للانعقاد واتخاذ قرارات لصالح الامة الاسلامية الكبرى.

فعقد المؤتمر الثاني سنة ١٩٧٤ في لاهور بجمهورية باكستان الاسلامية وشارك فيه رؤساء سبع وثلاثين دولة.

ثم عقد المؤتمر الثالث بمكة المكرمة والطائف سنة ١٩٨١ حين تفاقمت المشاكل التي يواجهها العالم الاسلامي بسبب نشوب الحرب المدمرة بين الجارتين المسلمتين ايران والعراق.

واندلاع نيران الحرب الاهلية في لبنان، ثم تدخل القوات السوفيتية في افغانستان وكان من نتائج هذا المؤتمر بجانب ما توصل اليه بخصوص الحروب الدائرة هنا وهناك دراسة مشروع تقدمت به دولة الكويت وهو «انشاء محكمة عدل اسلامية وانشاء مجمع للفقه الاسلامي».

... حيّ على الفلاح ...

مؤتمر القمة الاسلامي الخامس ـ الكويت

ولم يمر على مؤتمر القمة الاسلامي الثالث سوى ثلاث سنوات الا وقد كان وضع العالم الاسلامي في اشد الحاجة للقاء رؤساء الدول الاسلامية في مؤتمرهم الرابع بالدار البيضاء بالمغرب فانعقد في عام ١٩٨٤ في وقت كان العالم الاسلامي يواجه فيه مشاكل وتحديات اجتمع من اجلها ممثلو اثنتين واربعين دولة بحثوا فيه القضايا السياسية التي شغلت بال العالم الاسلامي حينئذ اضافة الى موضوعات حيوية اخرى تهدف الى النهوض بالعالم الاسلامي.

وها نحن ما زلنا أمام التحديات الكثيرة التي ما زالت تشرع سهامها في صدر الوطن الاسلامي الكبير وتصوب اسنتها في صدور افكاره في كل مكان.

فالخطر الصهيوني ما زال يستعيد قواه لتهويد مدينة القدس وطمس معالم الاسلام فيها غير مراع حرمة للمسلمين ولا لشعائرهم الاسلامية ولاذمة.

والحروب التي نشبت في الاقطار الاسلامية ـ في فلسطين ولبنان والعراق وايران ما زالت قائمة يمد الاعداء والخصوم اتونها بالحديد والنار لتواصل ابادتها للنفوس والارواح وقضاءها على الممتلكات والثروات لتخدم بذلك الاستعمار على بسط نفوذه والسيطرة على بلاد الاسلام تحت شعار تقديم مساعدات او التصريح باستنكارات وهو كله مداد على الأوراق او كلام في الهواء.

ولعله قد آن الاوان لعقد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في دولة الكويت في ٢٦ يناير ١٩٨٧م. استجابة لمطلب امير البلاد في مؤتمر القمة الرابع.

ونحن على امل كبير في ان يحقق هذا المؤتمر الكبير امال شعوب الاسلام في ارجاء المعمورة وان يوفق الله قادة وامراء وملوك ورؤساء الوفود المشاركة فيه لاتخاذ قرارات يكون من اهمها انجاز ما اتخذته المؤتمرات الاربعة السابقة فيما لم ينفذ كالوقوف في وجه مطامع اليهود في فلسطين وحماية بيت المقدس الشريف وسائر المعالم التي تحمل طابع الاسلام.

والعمل الجاد في انهاء تلك الحروب المدمرة للكيان الاسلامي سواء في فلسطين ولبنان او في ايران والعراق وأفغانستان ثم انشاء محكمة العدل الاسلامية التي نادى بها سمو امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد في مؤتمر القمة الاسلامي الثالث في مكة والطائف في يناير سنة ١٩٨١م.

وانه لم يمن الطالع ان يحرص سمو امير البلاد في ان يعقد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس بدولة الكويت.

والكويت إذ تحرص على هذا فانها تأمل ان تتحقق رغبات الشعوب الاسلامية لتوحيد كلمة الاسلام وتقوية الاواصر بين شعوب الامة الاسلامية وازالة ما بين الاقطار الاسلامية من خلافات والعمل الفوري على ايقاف النزيف الدموي الذي طال مداه وذهب ضحيته الابرياء..

ونناشد باسمنا كأفراد وشعوب للعالم الاسلامي الكبير الذي يربو على المليار مسلم في انحاء المعمورة.

نناشد امراءنا وملوكنا ورؤساءنا وقادة مسيرتنا باسم الاقصى الذي ما زال يهتف في اعماقنا من جراء ما يعانيه على ايدي الصهاينة. وباسم دماء مئات الآلاف التي كانت ضحية الحروب في لبنان وفلسطين والعراق وايران بل وفي افغانستان، وباسم عشرات الالاف التي تعاني الظلم والخسف والتنكيل والتعذيب والقتل والابادة في سائر الاقليات الاسلامية في بلغاريا وارتريا والبانيا والفلبين وسري لانكا وتايلاند والهند وغيرها وغيرها مما غضب له من ذي قبل الازهر الشريف ورابطة العالم الاسلامي ومنظمة المؤتمر الاسلامي وسائر الاقطار التي تنادي بحقوق الانسان.

وباسم من خلفته الحرب وراءها من الارامل والثكالى واليتامى والمعوقين بعدما خطفت من بينهم الزوج والاب والاخ والابن والعائل الوحيد فانطفأ من امامهم سراج الأمل وفقدوا من بعدهم لذة الحياة.

باسم هؤلاء وأولئك ان يتحدوا ولا يختلفوا ويتقاربوا ولا يتباعدوا وان يتناصروا ولا يتخاذلوا وان يبدأوا جلساتهم متحابين وان ينتهوا منها متعاهدين متضامنين.

والأمل كبير في ان تحقق القمة الاسلامية الخامسة بدولة الكويت على ايديهم كل الآمال والاماني المعقودة عليها لخير العالم الاسلامي بدوله وشعوبه.

والامل اكبر في ان يكون شعارهم في مؤتمرهم الكبير ما تهدف اليه آيات القرآن الكريم ودستور المسلمين الى يوم الدين ـ مثل قوله تعالى:

«واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا...»

وقوله تعالى ... «واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين».

وقوله تعالى: «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون..»

والله الهادي الى سواء السبيل.

بمناسبة انعقاد المؤتمر الاسلامي بالكويت

شمس الحقيقة

شعر: عبدالرزاق محمد صالح العدساني

الله أَكبرُ ان الحقَّ يَحْتَكِمُ
والسيفُ فيما مضى والدِّينُ والقلمُ
شَرَائِعُ لركابِ المجدِ بارقةٌ
فمن أقامَ بها ما مَسَّهُ عَدَمُ
فقد مَلَكْنا بها خُلقاً ومكرمةً
والخيرُ منها كَسُحْبٍ غَيْثُهَا دِيَمُ
فالحمدُ لله حمداً لا حدودَ له
على وفاقٍ بذي العلياءِ يَبْتَسِمُ
هي الكويتُ بما هَمَّتْ وما عَمِلَتْ
وهي التي في أمانِ الله تَعْتَصِمُ
دعت بصدقٍ لها جمعا تُعَانِقُهُ
طَلائعاً من كبارِ القومِ كُلّهمُ
فيها أقولُ وآمالٌ تُلَاحِقُني
مَنْ يُدْرِك البَحْرَ لا تمشِ به قَدَمُ
أُسَطِّرُ القولَ حباً ظاهراً وَيَدي
تَخُطُّ ما أَجْمَعَتْ في وَصْفِهَا أُمَمُ
ياذا الذي كلُّ قلبٍ راح يَنْشِدُهُ
نَشِيدُ ما أَنْشَدَتْ في بيدِهَا رُسُمُ
حَمَلْتَ عِبْئاًوأيُّ العِبْءِ تَحْمِلُهُ
فلو تَقَاسَمَهُ قومٌ لما اقْتَسَمُوا
مَدَدْتَ كَفَّيْكَ في صدقٍ وفي ثِقَةٍ
لَعَلَّ في جَمْعِهِمْ شَأْنٌ بما عَزَمُوا
فِيكَ الكويتُ تُنَادِي كل ذي أَمَلٍ
لِلصِّدْقِ دَاعِيَةٌ تَعلو بِهَا شِيَمُ
يا أمةً شَهِدَتْ أن لا الهَ لها
الا العليُّ العظيمُ العادلُ الْحَكَمُ
أَوْفُوا الامانَةِ اِنَّ العهدَ سَائِلُهُ
رَبٌّ كَرِيمٌ بِما تَسْعَوْنَ فَالْتَزِمُوا
فِي كَفِّكُمْ لو اَرَدْتُمْ خَيْرُ مُنْطَلَقٍ
فالشَّمْسُ اِنْ بَزَغَتْ تَخْبُو بها الظُّلَمُ
فالشَّرْقُ والغَرْبُ والاحلافُ تَنْظُرُكُمْ
ان تم سَعْيُكُمُو فالخاسرون هُمُو
من يَتّقِ اللّهَ في أمرٍ يراوِدُه
يَجْعَلْ له مخرجاً من كل ما رَسَمُوا
كل العقَائِدِ مَهْمَا كَانَ كاتِبُهَا
يُصِيبُهَا دونَ دِينِ الأمَّةِ السَّقَمُ
رُدُّوا الخلافاتِ نَحْوَ الشَّامِتِينَ بها
فَإنَّهَا جَفْوَةٌ في طَيِّهَا النِّقَمُ
فلا خيارَ لنا في حَلِّ مشكلةٍ
إنْ لَمْ نَكُنْ في نطاقِ الدِّينِ نَلْتَزِمُ
قد حَاطَكُمْ بارِقٌ منكم بدا وَلَكُمْ
مِنْ أُمَّةٍ قَطْرُهَا بالوِدِّ يَضْطَرِمُ
لَكُمْ رَمَيْتُ جَميلَ الشِّعْرِ في ثِقَةٍ
لِيَسْتَظِلَّ ظِلَالًا ضَمَّهُ عَلَمُ
وهذه أُمةُ الاسلامِ تَرْقُبُكُمْ
وَإنَّكُمْ أيْنَمَا كُنْتُمْ لها حَكَمُ

آخر اتجاه

من يكتب التاريخ!!؟

لدي شعور بان تاريخ الكويت الخاص بالغوص او السفر لم يأخذ الاهتمام بعد في كل ما كتب عن تاريخ الكويت المعاصر .. كما لدي شعور خاص ايضا بان كل ما كتب عن هذا الجانب .. قد كتب من طرف واحد!

وهو على طريقة الحب «ابو سكة سد» اي ذو الطرف الواحد والدليل على ذلك وبيانه ان كل ما كتب يصور لك الغوص وكأنه رحلة من رحلات الاستجمام والسياحة وشم الهوى!! يتخللها الاناشيد الراقصة والتصفيق ودق الاقدام على ايقاعات (السنسكين) و(الدواري) و(الحدادي) وهو امر فيه ابتعاد عن الحقيقة ولا يربطه (بسالفة) الامانة التاريخية اي نسب او حسن جوار! وهذه حقيقة قد قررها كثير من «شيبان الديرة» اطال الله في اعمار الاحياء منهم ورحم الله الموتى .. وهم بالتالي شهود عيان لرحلات البحث عن اللقمة الحلال في كويت ما قبل النفط وفي ظروف .. لا يعلمها الا علام الغيوب!! وهؤلاء النفر الرعيل الاول، الذين تعايشوا مع كل قيم الخير والصبر على الشدة والشكر وقت النعم! فالتاريخ ليس ببعيد واصحاب العلاقة من شيبان الديرة لا يزال البعض منهم في لياقة فكرية تساعده على التذكر، والمسالة تتعلق بتاريخ البلد واهل الدراية من المتخصصين من شباب البلد اصحاب المؤهلات العلمية الرفيعة اصبحوا من الكثرة بحيث يسهل تشكيل لجنة منهم لاعادة صياغة وكتابة هذا الجانب المهم من التاريخ الكويتي، والذي هو جزء لا يتجزأ من التاريخ العربي المعاصر ككل!! فقط نريد المبادرة والبحث وجمع كل الوثائق التي بحوزة بعض الهواة!! وتسجيل ذلك بالطرق العلمية حسب الاصول المرعية وتوثيقه بالصوت والصورة والكلمة .. فعمل بهذه القيمة وهذه الاهمية لا يمكن ان يترك هكذا عرضة للاجتهادات الفردية الخاصة ولكل هاو للتاريخ وجامع للانتيكات .. والامر بعد ذلك لله و..الجهات المعنية!!

نصرالله محمد النصرالله

فكر إداري

حالات ادارية من الواقع (٦) الادارة العامة للجنسية

في مادة الادارة الحكومية سألت طلبتي ان يزودوني بحالات ادارية واقعية مستمدة من البيئة، وهذه الحالة مما زودوني به:

● توفي احد المواطنين، فذهبت زوجة هذا المواطن الى مؤسسة التأمينات الاجتماعية بخصوص صرف الراتب المستحق للمرحوم. فطلب منها اوراق اثبات جنسية للتاكد من انها زوجة المرحوم.

وذهبت السيدة الى الادارة العامة للجنسية للحصول على شهادة اثبات جنسية لها، وعندما بدأت اجراءات استخراج هذه الشهادة طلب الموظف من قسم الملفات احضار ملف جنسية المرحوم وكانت اجابتهم ان الملف غير موجود...!! فاخبرها الموظف ان الادارة قد انتقلت من مكانها القديم الى مكانها الجديد، ولابد ان هذا الانتقال قد سبب الارباك الكثير، ولذا طلب منها العودة في اليوم التالي لعلهم يجدون الملف ورجعت السيدة في اليوم التالي وانتظرت حتى نهاية الدوام ولكن الملف لم يظهر.. وظلت السيدة اياما عديدة تتردد على ادارة الجنسية ولكن دون فائدة.. وقابلت المسؤولين ووعدوها خيرا ولكن الملف لم يظهر والمعاملة لم تنجز، واستمرت على هذه الحالة شهرين كاملين اضطرت المرأة خلالهما الى الاستدانة من الغير لسد حاجياتها وطلبات ولوازم اولادها والمعاش لم يصرف بعد.

وفي النهاية وبعد ان فشلت الجهود في العثور على الملف المفقود تم استخراج اثبات جنسية لها من واقع جواز سفرها !!

تعليق:

الادارة ليست مجرد قواعد واجراءات وسياسات تطبق في جميع الاحوال والظروف، فهي قبل كل ذلك سلوك واخلاق وفن يمارس.

والاداري الناجح هو ذلك الذي يجمع بين العلم في الادارة وفي نفس الوقت يحمل بين طيات جنبه القلب الذي يشعر بالآم الاخرين ويقدر ظروفهم ولايجعل الروتين والاجراءات المعقدة تزيد من الامهم ودائما يجعل نصب عينيه حديث رسول الله ﷺ «من فرج عن مسلم كربة، فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة».

والله ولي التوفيق.

د. جاسم العمر

كلمات

بنك الاطفال

سيعقد في مصر مؤتمر يتباحث فيه المجتمعون سبل تذليل العقبات العملية نحو انشاء «بنك للاطفال».. والهدف من هذا البنك تمكين من لا يستطعن الانجاب من الحصول على اطفال.. سواء (بتأجير الارحام) او (شراء النطف) او (زراعة اعضاء تناسلية).. او غير ذلك من (طرق عمل الاطفال)...

وقد توصل اصحاب الشأن الى قائمة مبدئية لاسعار النطف ـ التي ستجمع من السياح الذين يزورون مصر على مدار العام ـ وهذه القائمة اعطت النطفة الاميركية اعلى الاسعار (٣٥٠ دولارا)... والنطفة الزنجية تقع في نهاية القائمة بسعر (٥٠ دولارا).. والدفع بالعملة الاجنبية !!!

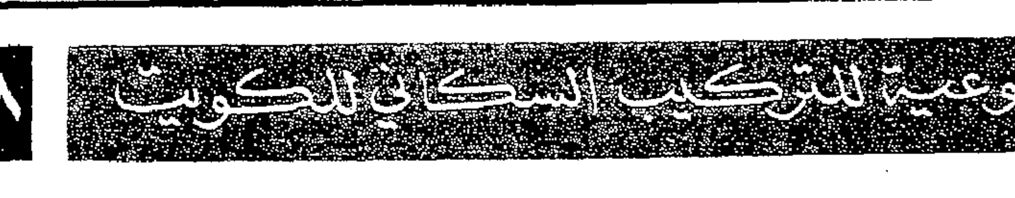
اذا صح هذا الاعلان... واخذناه محمل الجد.. فيظن الكاتب ان هذا البنك سيكون احد السبل لتخفيف المعاناة التي يلاقيها اطفال المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني ولن يقلق الآباء في عملية ايجاد من يشتري ابناءهم مقابل انشائهم نشأة صحية فقط ..

وتبقى مشكلة اخيرة بالنسبة لهذا البنك.. كالعادة.. وهي ايجاد المخرج الشرعي لها..

ولا يظن الكاتب ان هذه المشكلة ستكون عائقا.. فأيامنا هذه اصبحت فيها نظرة الناس للشريعة نظرة من يبيح لنفسه الاقتراض بربا ثم يدعي ان الربا حرام ليمتنع عن دفع الفائدة...

امير الحداد

هكذا من الأصل



١٨

الأهمية التطبيقية لمثل هذه الدراسة

بقلم : أ. د. عبد الرحمن الشرنوبي

تنمية الوعي الاحصائي لدى المواطنين منذ الصغر واجب قومي

■ أي دراسة سكانية جادة ينبغي ان تعتمد على بيانات احصائية سليمة ومنضبطة

■ المواطن هو المصدر الأول الذي يرفد بيانات التعداد العام للسكان بالبيانات وعليه تبعة الادلاء الصادق لتأتي بيانات التعداد صادقة وموضوعية

■ على الدارسين معرفة طريقهم الى مكتبة الادارة المركزية للاحصاء للوقوف على جهد الباحثين هناك والاستفادة منه

■ ينبغي ربط قضايا التنمية في البلاد بمفاهيم ديموغرافية سهلة الفهم ممكنة التداول

هذه وقفة هادئة نعكس خلالها بعض الانطباعات الجادة حول التركيب السكاني للكويت . وينبغي في مستهل هذه الوقفة أن نلفت النظر الى واقع مهم لولاه لأصبح من العسير حقا ، اخراج هذه الدراسة أو الاستمرار فيها مستقبلا ، فأي دراسة تحليلية انما يسبقها جهد غير عادي لتجهيز البيانات الخام ، والتي تمثل أساسا لأي دراسة تهم المختصين في شتى المجالات .

ومن خلال الجهد الكبير الذي بذلته الدولة لرعاية هذا الاتجاه والذي أسفر عن التعداد العام للسكان والذي تولته الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط أمكن استقراء الكثير من الاتجاهات ورصد عدة خواص وخصائص لسكان الكويت .

ولا شك ان الادارة المركزية للاحصاء التابعة لوزارة التخطيط ، التي يقع على عاتقها عبء كبير عندما يوكل اليها اخراج التعداد العام للسكان ، تعتبر الوعاء الحقيقي الذي تنهل منه أي دراسة مادتها العلمية . والذي ينبغي التنويه به هنا ان هذا الموقع لا بد أن يعرفه المواطن معرفة حقيقية ليقف على الدور الكبير الذي يقوم به . فهذا الجهاز واحد من أكبر الاجهزة المتخصصة في مجال التعدادات العامة للسكان في الوطن العربي . وعليه عبء انجاز التعداد العام مرة كل خمس سنوات وهو أمر لا يتوفر لأي دولة عربية حتى الآن بالاضافة الى اخراج مجموعته الاحصائية مرة كل عام لتشمل كافة الوقائع السكانية والاقتصادية والاجتماعية لتكون بين أيدي المختصين في الوقت المناسب وفي اطار بيانات حديثة .

وما نريد ان نقوله هنا هو أن أي دراسة موضوعية كتلك التي تنشر هنا ما كانت لتخرج في هذا الاطار التحليلي الا اذا كان أساسها الاحصائي سليما ومنضبطا .

ويهمنا أن يقف القارىء العادي على أهمية البيانات التي يقدمها لهذا الجهاز عندما يطلب اليه ذلك . فالمعروف أن الوعي الاحصائي في دول العالم الثالث يحتاج الى تنمية ورعاية . وعلى الرغم من أن عملية العد هذه لا يواجهها المواطن الا مرة كل خمس سنوات ، الا أن الدراية بها ينبغي أن تكون قائمة في وجدان السكان على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم العلمية والاقتصادية والاجتماعية . فقد عرضنا للتركيب التعليمي في الحلقات الاربع السابقة وبالمثل فعلنا من قبل حول التركيب المهني والاقتصادي والتركيب الزواجي ، ولو أدرك كل فرد مدى الاهمية التي تنعقد على اخراج مثل هذه الدراسات لما كنا في حاجة الى تكثيف حملاتنا الاعلامية لتعريف المواطنين بأهمية التعداد للسكان ، ولعلنا أدركنا ذلك في تعدادات سابقة ، فكلما أمكن الحصول على معلومات حقيقة عن الفرد كلما كان لمثل هذه الدراسات معنى وقيمة يمكن الاعتماد عليها . وهناك كثير من البرامج التعليمية التي تقوم على تنمية هذا الوعي اللازم حول عملية التعداد العام للسكان . ولا أعتقد أن جهازا من الاجهزة الحكومية أو الخاصة بمقدوره أن يقدم هذا العمل الاحصائي بتقسيماته الموضوعية وتفاصيله المتعددة التي أمكن نشره بها كالادارة المركزية للاحصاء . ولا بد أن يكون واضحا للقارىء العادي أن هذا الجهاز بادارته وأفراده انما يقدمون أساسا موضوعيا لكافة قطاعات الدولة ، ولا يمكن أن تفصل دور الدراسات السابقة أو اللاحقة لاخراج التعداد العام ولكن الذي لا بد من الاشارة اليه والاشادة به هو أن العاملين في هذا الجهاز لا يكادون يفرغون من التعداد واخراجه ونشره الا ويبدأون في تجهيز الدراسات المترتبة عليه كما هو حادث الآن . فقد اخرج هذا الجهاز دراسته التحليلية عن هذا التعداد ويوالي نشر سلسلة من البحوث الاخرى المترتبة عليه من خلال الباحثين هناك ، ولا ينبغي النظر الى هذه الدراسات على أنها أمر تقليدي ، بل لا بد من تقدير الجهد الذي بذل فيها وتقييمه ، وينبغي أن تكون بحوث هذه الادارة في أيدي الخبراء وطلاب البحث الاجتماعي في أقسام الاجتماع والجغرافيا والاقتصاد وغيرهم ، ونحن هنا نؤكد على خطورة عدم تداول هذه البحوث ، فهي التي تعطي منظورا بعيد المدى عن شتى الاحداث الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وغيرها لسكان البلاد .

ان وقفة اليوم نهدف من ورائها أن يعرف الدارسون والباحثون من أبنائنا في معاهد التعليم المختلفة ان هناك بحوثا رائدة حول السكان تتوفر لدى الجهة الأم التي ترعى عملية العد السكاني بكل خصائصه ، ومن هنا نتوجه الى زملائنا المختصين ببحوث السكان والموجهين لها لكي يلفتوا نظر النشء منذ المراحل التعليمية الاولى الى مثل هذه الاجهز العاملة في البلاد . ولسنا بصدد الاعلان عن هذا الجهاز فهو حقيقة يعرفها الجميع ويقف على حجمها تماما والجهد الذي يقوم به المسؤولون عنها ، ولكننا بصدد القول باهمية تقدير هذا الجهد من خلال قراءة ودراسة وتحليل البحوث السكانية التي يرعاها هذا الجهاز حتى لا يضيع هذا الجهد الكبير على صفحات الورق دون أن يقف على محتواه الا عدد محدود من المهتمين ، فمن خلال الدراية بهذه الجهود ينبغي أن ننمي الوعي الاحصائي والتعدادي السكاني لدى المواطنين فيقل الجهد اللازم انفاقه عند اجراء العد السكاني . ولو علم النشء أهمية ما يترتب على أي تعداد على السكان لكانوا دعاة مخلصين وموجهين ومرشدين لاخراج أنجح التعدادات وأصدقها تصويرا للواقع السكاني في البلاد وهو الأمر الذي يمثل هدفا رئيسيا لأي جهاز يتولى عملية التعداد .

وفي دراساتنا السابقة اعتمدنا على بيانات منشورة ومتداولة من منظور جغرافي اجتماعي في الدرجة الاولى وهناك مناظير اخرى يجري العمل تحتها كالمنظور الاقتصادي والسياسي وغيرها اعتمادا على بيانات التعداد العام للسكان. ويخيل الي ان الدراسات المعتمدة عليه لا تكاد تنتهي حتى يلاحقنا التعداد التالي. ويكفي ان نعرف ان النتائج الاولية لمثل هذا التعداد ينفق فيها جهدا خارقا لتخرج بأسرع ما يمكن لكي تكون الارقام الحديثة بين ايدينا. واذا كانت النتائج النهائية تتأخر في نشرها عاما وربما اكثر من عام، فان قصر هذه المدة أو طولها انما يتوقف على الكثير من العناصر اهمها الكوادر العاملة في هذا الجهاز، والوسائل التكنولوجية المستخدمة، وعلينا تقدير مثل هذه الامور ونحن ندلي ببياناتنا حتى ينسجم الاخراج والجهد المبذول مع الحقائق المتاحة التي مصدرها الاول هو المواطن، ومن هنا كانت هذه الوقفة وسط الدراسة للبحث عن افضل الوسائل لتنمية الوعي الاحصائي تقديرا للاجهزة العاملة لاخراج مثل هذه الحقائق . ويمكن ان يتحقق ذلك من خلال مناهجنا الدراسية في المدارس والجامعة ومن خلال وسائل الاعلام بطريقة مستمرة وليست قاصرة على فترات العد ذاتها. كذلك فان تنمية القدرات الذاتية للكفاءات العاملة في جهاز الادارة المركزية للاحصاء ينبغي ان تشمله رعاية مكثفة من خلال دورات تدريبية او بعثات لتنمية قدرات هذا الجهاز ومن حسن حظ البلاد ان هذه الامور لا تضن بها الادارة على كثير من الكوادر العاملة في هذا الجهاز.

وفي هذه الوقفة نود ان نؤكد على الحقائق التالية :

اولا : ان تنمية الوعي الاحصائي لدى المواطنين عامة منذ الصغر واجب قومي يقع عبء تنميته وتوجيهه على الاجهزة التعليمية والاعلامية في البلاد.

ثانيا : ان مكتبة وبحوث ونشرات الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط ينبغي ان يعرف الدارسون في المراحل الجامعية ودون الجامعية طريقهم اليها كموقع اساس للحصول على البيانات من مصدرها الاول ومن باحثيها المتواجدين هناك وهي الجهة التي تعتمد عليها جميعا في اخراج أي دراسة تحليلية جادة.

ثالثا : ان تنمية الكوادر العاملة في الاجهزة الاحصائية ينبغي ان ينفق عليه بسخاء لانه استثمار حقيقي لاخراج اصدق الدراسات واكثرها مطابقة للواقع ويتم ذلك من خلال الدورات والبعثات للعاملين في هذه الاجهزة لمواكبة احدث الوسائل المتبعة وما يطرأ عليها من تغيرات.

رابعا : من المهم ان تتضمن المناهج الدراسية في المرحلة المتوسطة والثانوية بعض الموضوعات المرتبطة بتعدادات السكان واهميتها ومضامينها كجزء من تنمية الوعي الاحصائي في قطاع العد السكاني مساهمة في الحصول على اصدق البيانات ولا شك ان ذلك يتم من خلال البرامج القائمة كبرامج الاجتماعيات او السكان في نظام المقررات بالمرحلة الثانوية او غيرها.

خامسا : لا تزال البرامج القائمة في الجامعة خاصة في الكليات النظرية ذات الصلة بعمليات العد السكاني تعيش في الاطار التاريخي للعملية وهي بكل المقاييس قاصرة عن ادراك الجانب التطبيقي للعد السكاني ولا تساهم فيه برأي او نشاط الا في الحدود الدنيا. وينبغي ان نؤكد ان علوم السكان وجغرافية السكان في كلية الآداب والاحصاء السكاني في قسم الاحصاء يمكن ان تساهم بطريقة عملية في كثير من التوجهات المرتبطة بتنمية الدراسات السكانية والعد السكاني، ولا شك ان الجانب التطبيقي يعد بالنسبة للدراسات والعلوم الانسانية هدفا رئيسيا ينبغي السعي اليه سعيا حثيثا، لذلك فان الدراسات العليا تستطيع ان تساهم بشكل عملي في اخراج دراسات تطبيقية ناقدة ومفيدة، وقد كان لنا مساهمات متواضعة في توجيه بعض الباحثين الى مثل هذه الدراسات في الجامعة في منتصف السبعينات.

سادسا : أن قضايا التنمية في البلاد ينبغي ربطها ربطا عضويا بمفاهيم ديموغرافية، فالتنمية الحقيقية من خلال رفع قدرات السكان واداءهم العملي يعد واحدا من اهم اهداف الدولة، وينبغي بذلك ان نعتمد على دراسات سكانية وبيانات تعدادية منضبطة تماما فالمنظور الاقتصادي للموارد لا يزال يغفل السكان كأحد اهم عناصر العملية الانتاجية، ومن هنا كان لا بد من توجيه الاهتمام نحو الحصول على اصدق البيانات السكانية للوقوف على حقيقة هذا المورد ورصد اتجاهات نموه وتنميته وتحقيق التوازن بين شرائحه لدفع عجلة التنمية من خلاله.

ان هذه الوقفة رأيتها ضرورية لتذكير القارىء بالحقائق السابقة وهي مهاد يجدر التذكرة بأساسيات الموضوع المطروح على هذه الصفحة أي الدراسة الموضوعية للتركيب السكاني في الكويت وتاكيدا على دور الاجهزة المختصة التي قدمت الاساس الاحصائي والموضوعي اللازم لها.

ولنا عودة الى شرائح التركيب السكاني من جديد في الحلقة المقبلة.

● يتبع السبت المقبل ●

العمارة في الكويت بين القديم والحديث

■ أجدادنا بنوا جناتهم داخل بيوتهم بكلفة قليلة ... وفشلنا نحن بالكلفة المرتفعة

■ بيوتنا الحالية تفتقر لتقاسيم البعد الانساني ..

■ الحافة السماوية للمدينة الكويتية .. غابة من اريلات التلفزيون والتوانكي

كتب علي الجاسم:

المتابع لاحوال العمارة الكويتية سيصاب بدهشة بالغة فلقد اصبح البيت الكويتي مهرجانا لانماط مختلفة من العمارة مما شوه من جمال المدينة وافقدها طابعها المعماري الموحد بحيث شبهها احد المهندسين المعماريين «بالسيرك المعماري».

حول هذا الموضوع التقينا مع المهندس فريد عبدال المسؤول بالمكتب الفني لوزير الدولة لشؤون البلدية الذي تحدث عن فلسفة بناء البيت الكويتي القديم ومميزاته التي فقدت في البيوت الحديثة كما تحدث عن مراحل تطور البيت الكويتي فكانت هذه الحصيلة من الاراء التي نتمنى ان تكون مفيدة:

فلسفة البناء

● ما هي فلسفة بناء البيت الكويتي القديم؟

ـ ان عملية البناء مسالة حضارة وليست مجرد صف طابوق كما يعتقد الكثير من الناس حيث نجد ان البيت الكويتي والذي هو امتداد لبيت الاقليم الصحراوي المنبسط في الجزيرة العربية والذي تطور عبر الاف السنين اعتمدت فلسفة بنائه على عدة عناصر اولها الاحساس المرهف والفهم العميق للبيئة المحلية وعناصر الطبيعة والمحافظة على اهم عنصر فيها وهو الماء وتخفيف وطأة الشمس واثر تقلبات الطقس بحيث اصبح البيت الصحراوي مغلقا على نفسه لحمايته من الجفاف وبالتالي اصبح (الحوش) داخل البيت يزيد من منسوب الظل على مدار حركة الشمس واصبح الظل مادة بناء مكتسبة وبدون تكلفة، كما وان نوافذ البيت الصحراوي يقل حجمها عن بيوت الاقاليم الباردة والكبير منها يطل على صحن الدار (الحوش) او في الجوانب الظليلة معظم النهار.

والعنصر الثاني هو فهم تلقائي وواضح لانماط السلوك الفردي والاجتماعي للناس الذين يعيشون فيه ومساهمة المعتقدات العربية والاسلامية في شكل العمارة، فنجد احاديث الرسول الكريم ﷺ تحدد كيفية نمط وشكل المدينة حين قال ان المسلمين كالبنيان المرصوص وفي احاديث اخرى حدد حجم الجيرة بسابع جار.

اما العنصر الثالث فهو الاستخدام في الغالب لمواد البناء المحلية المتوفرة فكان بناء البيت يتم باقل المواد تكلفة وليس باغلاها.

اسس بيئية

● نتساءل عن اهمية العمارة السليمة والمبنية على اسس بيئية وحضارية للمجتمع الكويتي الحديث؟

ـ الحقيقة ان اهمية العمران خاصة في البلدان التي تفتقر الى الطبيعة الخلابة كبلدنا الكويت يجب ان تكون العمارة نابعة من ثقافة المجتمع الكويتي ولها التصميم المتقن المتعامل مع البيئة الصحراوية حيث ان ذلك سيكون في المستقبل البعيد ذا بعد استثماري كبير وليس ادل على قولي هذا ما نجده في منطقة الجيزة المصرية وهي لا تختلف عن طبيعة مناخنا الصحراوي ولكن اثرها المعماري القديم من ايام الفراعنة اصبح مصدر جذب سياحي كبير يدر دخلا كبيرا على مصر.

مكونات البيت

● ما هي مكونات وعناصر عمارة البيت الكويتي القديم؟

ـ بعد ترتيب الشخص الكويتي لعناصر بيئته ومعرفة سبل التعايش معها وهو توفير ذلك النسيج العمراني الذي ضمن له الحماية والظل الكافي وحفظ له عناصر الحياة الضرورية كالماء تم تكيفا سكنيا جاء عبر تسلسل وتدرج اجتماعي في نطاق عمارة البيت فمن نطاق الحركة الاجتماعية العامة ونعني بها مقر الحكومة والساحل والبر والسوق ودور العبادة الى اهل الفريج ثم التجمع السكني من عوائل متقاربة في النسب والقرابة والجوار (المعابر، السكة، البراحة) الى عتبه الباب والدجه والتي تمثل همزة الوصل بين النطاق العام (الفريج) والنطاق الخاص (البيت) ثم الى ديوانية الرجال (مكان للجلوس والعزايم) بالاضافة الى حمام خاص للضيوف ثم الى صحن الدار (الحوش) وهو خاص بالاسرة والاقارب وممن يجوز لهم دخول مجال الحرم ثم اخيرا مجال الاسرة الخاص وحرمها وهو مكان تواجد النساء والاطفال.

الحريم والرجال

● يعتقد الكثيرون ان الفصل في البيت الكويتي القديم من نطاق الرجال ونطاق الحريم فيه نوع من التزمت فما رأيك بذلك؟

ـ الحقيقة هذا مفهوم غير دقيق لان الفصل نبع من حياة الاسرة العربية المسلمة حيث اتاح هذا الفصل اكبر درجة من الخصوصية لاهل البيت في الحركة اليومية المعيشية دون التعارض غير المدروس او غير المرغوب مع ممارسة عادات الكرم والضيافة كسمة مميزة للمجتمع الصحراوي، وهذا الفصل ليس نوعا من التزمت ولكنه نوع من السلوكيات الاجتماعية لدى الاسرة الكويتية التي نبعت من الدين والتقاليد وتمتاز بدرجة عالية من المرونة بحيث يجعل اتصال الرجل باهله ميسر دون معوقات، لا كما هو حاصل في عديد من مبانينا او منشآتنا التي بنيت دون وعي لاسباب او ظروف فصل الحريم عن الرجال. وللاسف الشديد فلقد سوقت الاستشارات الاجنبية لتخطيط المدن العربية المسلمة التي فصلت الرجال عن النساء بشكل متطرف فنجد عزلهم بصب الحواجز الاسمنتية او فصل في المباني فكثير من المستشفيات او المدارس التي خطط لها تعوق الحركة وتعطل الاعمال فمستشفى الرجال يبعد مسافات بعيدة عن مستشفى النساء بحجة فصل الحريم عن الرجال.

وهذا المفهوم الاجنبي الخاطىء لمعنى الفصل قد اضر بالمفهوم الاجتماعي للاسر العربية حيث لم يخلق السبل لمعاملة الرجل للمرأة ولم يخلق احترام الولد للبنت سواء كانت بعيدة ام قريبة كما وان هذه الحواجز المبالغة تجبر الفئات من سن المراهقة على الاخص اتباع الكثير من انماط السلوك غير المتزن وتجعل هناك حدة في العلاقات الاجتماعية.

مميزات البيت القديم

● ماهي مميزات البيت الكويتي القديم؟

ـ الميزة التي فقدت من البيت الكويتي الحديث هي انسجام البيت القديم مع الخلفية البيئية والواقع الاجتماعي اما البيت الحالي فلا يوجد به انسجام مع البيئة الصحراوية لا من حيث التصميم ولا من حيث الشكل او العناصر او المواد حيث اتجه غالبية الناس الى التصميم الغربي غير الملائم لبيئتنا.

ومن مساوىء البيت الحديث تشجيعه على هدر قدر كبير من المياه والطاقة اما للتكييف او للصيانة والخدمة بينما البيت القديم يفرض سلوك المحافظة على المياه ويستهلك قدرا اقل بكثير من الطاقة لانشطة المعيشة وذلك بحدود الامكانات المتوفرة.

اضف الى ذلك انه مع وجود الخدم فان مشاكل تنظيف الغبار زادت خاصة بعد ازدياد تعقيد البيت الحالي من مساحات مكشوفة ليس لها منفعة والتصاميم الغربية للبيوت الحديثة والتي لا تخدم المواطن وتزيد من التكلفة وخير مثال على ذلك البلكونات فقد اصبحت الان مكانا لتجمع الغبار ووضع صناديق البيبسي!! كما وان حجم ومساحة الواجهات الزجاجية (النوافذ) الكبيرة قد اعاقت عملية التكييف مع الجو الحار وتاثيرها في استهلاك الطاقة الكهربائية المتمثلة بالتبريد لان المواطن الكويتي الحالي يريد ان يتغلب على الطبيعة الصحراوية بالوسائل التكنولوجية الحديثة وهذا لا يمكن لانه مهما بلغت بنا المادة والتقدم العلمي فانه لا يمكن تناسي او انكار الواقع البيئي لصحرائنا القاسية، والافضل ان ناخذ موقف التعايش معها وليس الصراع.

ومن العيوب التي تحسب للبيت الكويتي الحديث ازدياد حالات التكلفة والتضارب في انتقاء عناصر الاثاث اما البيت الكويتي القديم فعلى مستوى الغني والفقير فقد كان الاثاث اقل تكلفة واكثر انسجاما وبساطة بحيث تستطيع تحويل الديوانية الى غرفة طعام للضيوف في وقت وجيز وهو اسلوب يميز منطقة الشرق الاوسط والاقصى في استخدام الاثاث.

والبيت الحالي اصبحت له ظاهرة وهي فقدان تقاسيم البعد الانساني فمثلا كانت مناسيب البيت القديم وحجمه لها حس وذوق اكثر انسانية فنجد حتى البيت العربي المصمم كقصر له مناسيب تعكس درجة عالية من الحس والرشاقة للبيت بينما نجد الان ظاهرة العملقة لبعض البيوت لدرجة ان مناسيبها تشبه مناسيب البنوك او دور السينما حيث ذكر لي زميل اجنبي انه لم يعرف حتى الان اذا كانت هذه بيوتا ام بنوكا، فلبنيان البنك اعمدة عريضة ومواد رخامية مستخدمة بشكل كبير كي تعطي انطباعا بانها مؤسسة مالية محترمة، ومما يؤسف له ايضا ان بعض البيوت ظهرت لها ملامح لمعابد اغريقية وهذا بلا شك يتنافى بشكل كبير مع البيئة والحياة الاجتماعية العربية المسلمة.

ومن المميزات التي كانت للبيت الكويتي القديم مفهوم الجنة داخل البيت حيث انه تم بناء الحديقة باقل تكلفة وعناية وتربية وذلك لانها اصبحت محمية من عوامل البيئة السيئة، اما الان فتصميم حديقة المنزل خارجه مما عرضها لعوامل البيئة الصحراوية واهدار لكميات كبيرة من الماء في سبيل المحافظة على خضرتها.

ومن عيوب البيت الكويتي الحديث ظاهرة الاسترخاص في الجودة وهذه ظاهرة غريبة فهناك سوء في توزيع مواد البناء حيث يضع البعض مواد غالية في واجهة المنزل وفي الخلف مواد رخيصة يعتقد انها لا ترى وكما ان الحافة السماوية للبيت الكويتي هي عبارة عن ما يلتقي من البنيان بالسماء نجدها غير معتنى بها مع ان صاحب البيت قد انفق الكثير من المبالغ على بيئة واجهته وحينما يأتي الى الحافة السماوية والمتمثلة بخزان الماء (التانكي) يجعله عاريا بدون غطاء مما يشوه منظر البيت ويعرض الخزان لحرارة الشمس المرتفعة في الصيف، فالحافة المساوية ملمح مهم للبيت وللمدينة.

وللاسف الشديد نجد الحافة السماوية لمدينة الكويت عبارة عن غابة من اريلات التلفزيون وخزانات الماء والتي تؤثر بشكل سلبي على شكل معالم المدينة.



● المهندس عبدال يتحدث لـ (القبس)

واجهات زجاجية

● ذكرت ان الواجهات الزجاجية (النوافذ) للبيت الحديث عملية معوقة للتكيف مع البيئة الصحراوية فهلا اعطيتنا الشكل الصحيح لموقع وحجم الواجهة الزجاجية؟

ـ ان البيت الذي واجهته الزجاجية من جهة الشمال قد لا يواجه مشكلة في حجم النوافذ لان الشمس لا تسطع عليه طوال النهار ولكن المشكلة تكمن في البيت الذي واجهاته الزجاجية جهة الغرب او الشرق او الجنوب فالشمس تسطع عليه في اوقات خاصة وبشدة مما يؤثر على عملية التكييف وبالتالي فكلما زاد حجم الواجهة في هذه الاماكن زاد الحمل الحراري وزاد استهلاك الطاقة الكهربائية فاذا ضربت مقدار الاستهلاك من الطاقة الكهربائية في الف بيت لها تصاميم خاطئة لواجهاتها الزجاجية فانك بلا شك ستخرج بنتيجة فيها خسارة للمواطن وللدولة معا.

● الا تعتقد ان بعض البيوت الحديثة تستخدم الوانا لا تلائم نطاقنا البيئي والجمالي؟

ـ الكثير من البيوت تستخدم الالوان الحارة مثل الاحمر الصارخ والبني الغامق وقد نجد بعض البيوت فقد الطابع الجمالي اذ طليت واجهاتها بالوان غريبة لها انحراف كبير في الذوق المحلي، وأقول ان القاعدة في استخدام الالوان هي ان تكون الوان باردة ورطبة وهي سيكولوجيا افضل للمشاهد في البيئة الصحراوية.

توحيد انماط

● قلت ان البيت الكويتي القديم استخدم مواد بنائه من البيئة المحلية مما ساهم في توحيد نمطها المعماري وبالمقابل نجد البيوت الحديثة فيها استخدامات لاصناف عديدة من المواد سواء كانت محلية ام مستوردة فهل لهذا تاثير على النمط المعماري للبيوت الحديثة؟

ـ عادة ما يستخدم المهندسون قاعدة لاستخدام مواد البناء وهي انك تبتدىء بموادك المحلية ثم تنتقل الى المناطق الاقرب فالاقرب فالكويت القديمة كان الناس يبنون بيوتهم من الطين المحلي الموجود في بناء الجدران ولكن عندما وصلوا الى مرحلة بناء السقف لم يجدوا المادة اللازمة فاستوردوا الخشب من سواحل الهند وزنجبار ومن العراق الباسجيل ولكن كل هذا لم يؤثر في النمط المعماري لان كل المواد المستخدمة سواء كانت محلية ام مستوردة من الاقليم الحصراوي، ولكن الحاصل الان هو تعدد استخدام مواد البناء مع الجهل باستخدامها سبب في تمايز البيوت وعدم انسجامها مع البيئة، لان البعض يستورد الرخام من اقاليم باردة ويضعها على واجهات بيته فتجد الرخام بعد سنة قد يتغير لونه ويصبح بشعا كما وان البعض يستخدم مواد بناء لا تتناسب مع مكانها الطبيعي فتجد البعض يستخدم بورسلان الحمام على واجهات المنزل وهذا بلا شك يؤثر على النمط المعماري في البلاد، التي وللاسف الشديد اصبحت عناصر اختلافها اكثر من عناصر تشابهها حيث كل فرد ينافس الآخر بالزيادة في التصاميم والاستيراد من الخارج رغبة في التمايز.

طوز وغبار

● كيف استطاع البيت الكويتي القديم ان يتأقلم مع عوامل الطقس السيئة خاصة اذا علمنا ان حجة الكثير من الناس لهدم البيوت ذات النمط العربي هو عدم ملاءمتها للطوز وللغبار؟

ـ اتصور ان البيت العربي لم يكن يعاني من مشكلة الغبار المبالغ فيها فالغبار اينما تذهب فهو موجود، واذا قلنا ان البيت الكويتي القديم استطاع ان يتأقلم مع البيئة ونقارنه مع البيت الحديث فيجب ان نقارن بعدالة فقد كان البيت القديم بدون تكييف وتقنيات عالية بحكم الفقر ونجد ان الناس عاشت في هذه البيوت احسن عيشة واذا اردت مصداقا لقولي اذهب الى بعض البيوت القديمة ومنها بيت السدو واجلس فيها، وقد استطاع البيت القديم ان يحل المشكلة ولو جزئيا عن طريق فتحه الباجدير التي تستطقب الاماكن التي تاخذ الهواء المناسب حتى اذا دخل الغبار كانت فتحة الباجدير تفتح من الاسفل فيسقط الغبار قبل ان يدخل الهواء.

وانا اعرف عدة مبان حكومية وخاصة بالكويت وكبيرة ولها وزنها ومبنية باساليب حديثه وتحت اشراف مكاتب هندسية كبيرة وما ان يقوم الغبار في الخارج حتى تجد المكاتب تعج به ويصعب التنفس بداخلها اذن القضية لم تحل في التصاميم والمباني الحديثة.

مراحل البناء

● ما هي مراحل تطور البيت الكويتي من النمط القديم الى وقتنا الحالي؟

ـ المرحلة الاولى: مرحلة اواخر الخمسينات واوائل الستينات وهي مرحلة غربلة حيث تغيرت قيم المجتمع الكويتي بالاضافة الى توافر مواد البناء في السوق لاول مرة ووجود تقنيات حديثة يألفها الشخص الكويتي من صب الكنكريت وغيره فاخذ المواطن الكويتي آخر ما توصل اليه التقدم البشري بدون غربلة او تمييز والذي بالطبع لا يلائم بيئتنا الصحراوية.

اما المرحلة الثانية وهي مرحلة الستينات واوائل السبعينات والتي لم تكن اكثر حظا من الاولى فاصبح البيت اكثر تكعبا وعرفت الناس عيوب المرحلة الاولى وتجنبوا اخطاءها خاصة في ضياع الفراغات والخراسانات الزائدة وركزوا على التكعيب فاصبح شكل البيت مملا فظهر التنويع والتلاعب بالمواد من جيري ورخام وقرميد، وبدا الجهل في التنويع واصبحت البيوت التكعيبية تمثل اسوأ مرحلة معمارية لانها اعتمدت على الترقيع في المواد.

والمرحلة الثالثة وهي مرحلة اواخر السبعينات واوائل الثمانينات وهي موجه الرومانسية او البعث بالماضي ولكن المشكلة في عدم معرفة الناس باصول بعث التراث واكتفت بملامحه فقط وهي ايضا تمثل التجميع التراكمي اي تجد بعض البيوت لها عمود يوناني على شرفه رومانية وباب بوخوخه على اثاث فرنسي وسجاد ايراني !!

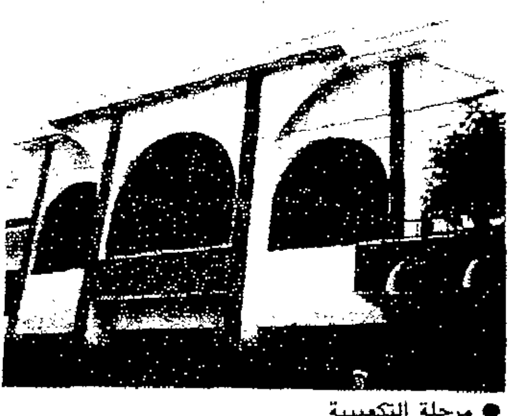
واخيرا نأتي الى المرحلة الرابعة والتي تمر بها الان وتمثل مرحلة النضوج فنجد الان بيوتنا لها الاسس المعمارية السليمة والمبنية على اسس بيئية واجتماعية سليمة.

● هل من كلمة اخيرة لموضوع العمارة الكويتية؟

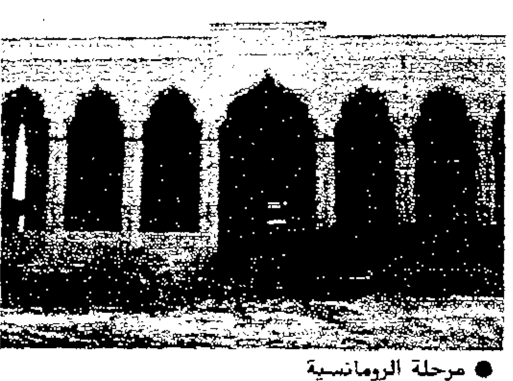
ـ الحقيقة لا اريد ان اضيف الى ما قلته سوى التاكيد على اهمية وجود كلية العمارة في الكويت لانها المفتاح لحل مشكلة العمارة للبيوت الحديثة.



● مرحلة الخمسينات واوائل الستينات



● مرحلة التكعيبية



● مرحلة الرومانسية

فرانكفورتر الجماينة ■ في تحد أثار سخط العمال

الحكومة الاسرائيلية تخفض الشيكل مرة اخرى

قررت الحكومة الائتلافية الاسرائيلية العودة الى سياسة التقشف واتخاذ الاجراءات التقليدية التي تصاحب وتلازم هذه السياسة والمتمثلة في تخفيض قيمة عملتها، واجراء استقطاعات في الميزانية، ورفع اسعار السلع الاستهلاكية المدعمة والغاء ربط الاجور بالاسعار.

غير ان اهم هذه القرارات وهو قرار خفض قيمة «الشيكل» بنسبة عشرة بالمائة لم يفاجىء احدا، وخاصة بعد ان ترددت شائعات قوية منذ فترة قصيرة من الزمن حول احتمال اتخاذ مثل هذا الاجراء الذي طالب به بشدة ارباب العمل الاسرائيليون، وبعد ان لم يعد احد يقتنع بتصريحات وزير المالية الاسرائيلي موشيه نسيم ونفيه المتكرر لهذه الشائعات.

وقد صاحب هذه القرارات ارتفاع سعر الدولار في السوق السوداء في تل ابيب لدى تجار العملة بنسبة تتراوح بين ثمانية بالمائة وعشرة بالمائة، كما ازداد الاقبال بشكل ملحوظ في بورصة تل ابيب على العملات المرتبطة بالدولار الاميركي.

ويقول موشيه نسيم ان تخفيض قيمة الشيكل من شانه اعطاء دفعة للمصدرين ورجال الصناعة وكبار التجار وقطاع الفنادق وتجار المجوهرات، الذين كانوا يشكون في الواقع من تجميد سعر العملة الاسرائيلية بالنسبة للدولار منذ اعلان خطة التقشف في شهر يوليو من عام ١٩٨٥.

وفي معرض رفضه لخطة التقشف الاخيرة، قال دوف لونمان، رئيس رابطة رجال الصناعة: «هذا التجميد لم يعد محتملا لانه يكاد يلغي هوامش الارباح بالنسبة للصادرات الاسرائيلية الى الدول التي تتعامل بالدولار».

وكان رؤساء الشركات الاسرائيلية الكبيرة ومن بينهم لوتمان يشيرون الى ما قد يترتب على تجميد سعر الشيكل من زيادة في عجز الميزان التجاري الذي ارتفع خلال عام ١٩٨٦ بنسبة ١٣ بالمائة وبلغ مليارين ونصف المليار دولار. وقد اكد وزير المالية موشيه نسيم ان الحكومة قامت بتخفيض قيمة الشيكل لاعادة القدرة التنافسية للشركات الاسرائيلية، وتجنب تدهور المبادلات الخارجية الذي يمكن ان يترتب عليه ارتفاع كبير في نسبة البطالة.

وسبق لحكومة اسحاق شامير ان اشترطت لاتخاذ هذا القرار الذي قال عنه نسيم انه قرار لا مفر منه، التوصل لاتفاق شامل مع الاتحاد العام لنقابات العمال (الهستدروت) وسعى نسيم بهذا الخصوص للحصول على موافقة (الهستدروت) على الغاء ربط الاجور بالاسعار حتى لا ترتفع نسبة التضخم ارتفاعا كبيرا.

وامام اصرار نسيم والضغوط التي مارسها وافق الهستدروت في النهاية على تأجيل دفع اعانة غلاء المعيشة التي كان من المقرر ان يحصل عليها العاملون في شهر مارس من هذا العام لتعويض ارتفاع الاسعار. وتقول وزارة الخزانة ان هذه التضحية الكبيرة سيتم تعويضها بخفض الضرائب المباشرة بهدف المحافظة على القوة الشرائية للعاملين بالاجر، كما سيتم تخفيض الحد الاقصى للضريبة من اكثر من ستين بالمائة الى اقل من ثمانية واربعين بالمائة، باستثناء المداخيل المرتفعة التي تقدر باكثر من خمسة آلاف دولار شهريا، والتي ستكون نسبة الضرائب عليها حوالي اثنين وخمسين بالمائة.

وسيكون العاملون بالاجر اول ضحايا تخفيض دعم السلعه الاساسية الذي ادى الاعلان عنه الى ارتفاع اسعار الخبز بنسبة عشرين بالمائة، ومنتجات الالبان بنسبة ستة عشر بالمائة. ونجح سكرتير عام الهستدروت اسرائيل كيسار في ثني الحكومة عن رفع تعرفة وسائل النقل العام بنسبة عشرين بالمائة. وابلغ الصحافيين عقب اجتماع للحكومة الاسرائيلية بنه سيواصل الضغط لحمل الحكومة على الغاء خططها التقشفية الجديدة. ولكن هذا التصريح قوبل بهتافات غاضبة تقول «ايها الاوغاد انكم تريدون خداع العاملين بالاجر».

ويرى المراقبون ان اصرار اسرائيل كيسار على عدم رفع تعرفة وسائل النقل العام هي محاولة من جانبه لاثبات تمسكه بحقوق العاملين حتى لا يواجه حركة احتجاج من جانب الاجنحة الموجودة في الهستدروت، وسيكون العاملون اول المتضررين ايضا من استقطاعات الميزانية. فقد يعاد النظر في التعليم المجاني اذا ما تم الاخذ بالاقتراح الخاص بفرض ضريبة تعليمية تصل الى اربعمائة وعشرين شيكل (اي ٢٥٠ دولارا) على كل طفل في المدارس. غير ان وزير الدفاع اسحاق رابين حقق نصرا كبيرا عندما تراجعت وزارة الخزانة اخيرا عن استقطاع مائتين وستين مليون دولار من ميزانية الدفاع للعام المالي الحالي.

وفيما يتعلق بردود فعل هذه القرارات التقشفية الجديدة، فقد استقبلت الصحف الاسرائيلية هذه الاجراءات بقدر من التشكك، حيث اشارت صحيفة «يديعوت احرونوت» المستقلة الى ان هذه الاجراءات تعتبر «رهانا خطيرا قد يعصف باستقرار الاقتصاد الاسرائيلي».

اما صحيفة «حداشوت» المستقلة الشعبية فقد اشارت بدورها الى خطر ارتفاع نسبة التضخم والبطالة بشكل خطير نتيجة لهذه القرارات. كما قدمت ثلاثة احزاب معارضة، هي الحزب الشيوعي وحزب المابام والقائمة التقدمية من اجل السلام، مذكرة احتجاج على هذه الاجراءات، التي قالت فيها انها تضر بمصلحة العاملين بالاجر. كما اعلن العديد من نواب الاغلبية عن عزمهم على محاسبة الحكومة بحزم خلال المناقشات المقبلة للميزانية الاسرائيلية العامة في الكنيست (البرلمان).

(١٩٨٧/١/١٧)

الغارديان ■ فيما تستمر الدراما على الصعيد الشعبي

الصراع داخل الزعامة الصينية انتهى باقصاء « هو »

التاريخ في الصين يعيد نفسه، فالوضع في منتصف المسافة بين المأساة والملهاة، والشعب الصيني والمفكرون في الصف الامامي منه ينتظر نهاية الفصل الاخير من هذه المسرحية.

والمسرحية مستمرة، تتخللها فترات راحة، غير ان ستارة الختام لم تسدل ابدا. وداخل الزعامة الشيوعية الصينية، حيث انتهى الصراع المألوف ما بين المحافظين الماويين والمصلحين المجددين، بشكل مفاجىء نوعا ما، باجبار سكرتير عام الحزب الشيوعي « التقدمي » هو ياو بانغ على الاستقالة في الاسبوع الماضي.

وقبل عشرين سنة مضت، اوجدت الثورة الثقافية كمعايير جديدة للماّمي لا يعتقد الشعب الصيني حقيقة بانها قد تتكرر الان، كما انه ليس من المرجح كذلك ان ينتهي الهجوم الذي شنه المحافظون ضد ما سموه التلوث الروحي بما انتهى اليه حتى الان.

وكان هو ياو بانغ قد اخذ زمام المبادرة في العام الماضي حين شجع عددا من المفكرين الراديكاليين، وجميعهم اعضاء في الحزب وماركسيون (او ماركسيون جدد) على تحدي المبادىء السياسية التي ظلت قائمة بالرغم من التغيرات الاقتصادية المهمة التي طرأت على الوضع.

وبطريقته المرنة، يبدو ان « هو » قد اعطى مؤيديه ثقته بالنفس لم يكن لها ما يبررها بالكامل. وبسبب سجله الخاص بارتكاب الزلات، وقله وقارة، فانه يبدو الان اشبه بدون كيشوت منه بفارس في درع لامع جديد.

وقد بدأت العملية قبل شهور من مظاهرات الطلبة، بالرغم من ان هذه المظاهرات كانت بمثابة الحافز لدنغ هسيا وبنغ لعزله من منصبه ولكن الجدل داخل المراتب العليا في الحزب سواء في سكرتارية الحزب، او في المكتب السياسي للحزب، او لدى المفوضين العسكريين للدولة والحزب، بدأ قبل ذلك بشهور.

والخطأ القاتل الذي ارتكبه « هو» تمثل بافتراضه انه يتمتع بدعم دنغ هسياو بنغ حين كان ينتقد مجازفته، الامر الذي بدا وكانه خيانة بالنسبة لدنغ الرجل المحنك الذي شارك في « المسيرة الكبرى » وكان له دوره في الحملة ضد اليمين سنة ١٩٥٧، والتي لا يزال يعتبرها عملية لها مبرراتها، وان تجاوز اضطهاد المفكرين الحدود المعقولة بكثير.

وهناك شكوك مفادها ان اعداء هو ياو بنغ، حاولوا تسميم العلاقة بينه وبين دنغ هسياو بنغ من خلال عدة حيل والاعيب قذرة. ودنغ نفسه وقع ذات مرة ضحية لمثل هذه المناورات الاخيرة من الثورة الثقافية.

غير ان العملية الدائرة الان ليست ثورة ثقافية. وكان من الضروري بالنسبة للمحافظين، المدعومين بشكل واضح من جانب دنغ، العمل على توسيع المكتب السياسي للحزب عن طريق ادخال المزيد من الوجوه الجديدة اليه، ومعظم هذه الوجوه جاءت من « المفوضية » الاستشارية المركزية، والتي هي بمثابة المجلس الاعلى الذي احيل اليه كبار السن المتقاعدون قبل سنتين.

واثناء اجتماع الحزب، تمت الموافقة « بالاجماع » على استقالة « هو »، واختير رئيس الوزراء زهاو زيانغ خلفا له كسكرتير عام للحزب. وهناك شك في ان يكون قرار الحزب الخاص بابقاء « هو » عضوا ليس فقط في المكتب السياسي، وانما في نواته الداخلية ايضا قد اتخذ بالاجماع.

وذكرت الصحف في هونغ كونغ ان هناك وجوها قذرة عديدة خرجت من بيت « عصابة الاربعة » وان هناك « قوائم » تضم اسماء المثقفين الذين ستوجه لهم تهمة الدعوة الى « الحرية البرجوازية » عندما يحين الوقت.

ومع ذلك، فان هذا ليس شيئا بالقياس لحملة التطهير التي جرت اثناء الثورة الثقافية. والقائمة الوحيدة التي اعلنت على الملأ حتى الان كانت « قائمة منتقاة » وتضم ثلاثة اسماء: العالم البروفسيور فانغ ليزهي، والباحث وانغ راو وانغ من شنغهاي، والصحافي ليو بنغيان.

والسؤال المطروح الان هو: لماذا اخطأ « هو » بهذه الصورة ؟ ابسط التفسيرات تقول ان الاشتباك مع المحافظين كان سيقع ان عاجلا او اجلا، كما ان رجال ونساء الثورة الافذاذ تضايقوا بشكل متزايد نتيجة لاجتياح عمليات التحديث للبلاد. وفي الحقيقة، يمكن القول ان هناك تنزيلات في تسويق عملية التحديث، تتمثل في شعارات من مثل، « كن غنيا اولا » و« جرب الباب الخلفي »، وهي شعارات من الطبيعي الاعتراض عليها.

وبالرغم من ان العملية ليست مأساة كاملة، او قد ينجح الحزب في الحيلولة دون ذلك، الا ان المسالة برمتها تضر اكبر الضرر بادعاء استقرار الزعامة، وباستمرارية السياسات الحزبية منذ تسلم دنغ للسلطة سنة ١٩٧٨.

ويقال ان السياسات الحالية ستستمر، ولكن هذه الاقوال ترد من موقف الدفاع، كما يقال بان الحزب سيعيد الشعب الى حياة البساطة والكفاح الصعب.

ولكن من غير المرجح ان يسخر الشعب من الشعارات الجديدة كما فعل خلال الحملة القصيرة ضد التلوث الروحي. ولا شك ان الحملة الداعية لجعل الناس يرتدون ملابس لا شكل لها، سينظر اليها الان على انها مهزلة، والجدل المعقد والمتشابك حول الخيارات الاقتصادية والسياسية، والذي تخيم عليه اجواء التهديد بالفصل من العمل، سيحتاج لاجوبة اكثر تعقيدا. وربما يجد الصينيون ان عليهم الانتظار لبعض الوقت حتى ترفع الستارة مرة اخرى.

جون غيتنغز

(١٩٨٧/١/٢٢)



■ عن الكريستيان سينس مونيتور ■

نيويورك تايمز ■ رفض المجاهدين للفكرة موقف تفاوضي

الحكومة الائتلافية .. الحل الدولي الوحيد للازمة الافغانية

بالرغم من ظهور مؤشرات على اهتمام الاتحاد السوفيتي بسحب قواته من افغانستان، يقول المسؤولون الاميركيون والديبلوماسيون الاجانب في واشنطن انه لا يبدو ان هناك انسحابا قريبا لهذه القوات سيحدث ما لم يخفف الثوار الافغان من معارضتهم لفكرة تشكيل حكومة ائتلافية مقبولة من جانب موسكو.

وكانت فورة نشاط دبلوماسي بين كبار المسؤولين الاميركيين والسوفيت في باكستان قد لمست خلال الايام الاخيرة، وباكستان كما هو معلوم توفر للثوار الملجأ الرئيسي، كما انها خط امداد حيوي لمقاتليهم في داخل افغانستان.

وقد انهى مايكل ارماكوست، وكيل وزارة الخارجية الاميركية للشؤون السياسية، لتوه محادثاته في باكستان، حيث كان اناتولي روفاليف، النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتية، يعقد اجتماعات هناك.

وكان الجنرال نجيب الله، قد ذكر ان حكومة كابول والاتحاد السوفيتي اتفقتا على جدول زمني لسحب القوات السوفيتية من افغانستان، والتي يقدر عددها بحوالي ١١٥ الف جندي. ولم يعلن هذا الجدول الزمني على الملأ، رغم انه سيطرح على مائدة المفاوضات غير المباشرة التالية بين افغانستان وباكستان، والتي من المقرر ان تعقد في جنيف الشهر المقبل تحت اشراف الامم المتحدة.

وذكرت تقارير ان موسكو سبق لها ان تحدثت بصورة غير رسمية عن فترة انسحاب تطول سنوات، تقوم باكستان خلالها بوقف تدفق الاسلحة والرجال انطلاقا من اراضيها الى داخل افغانستان. واما باكستان فاقترحت ان تكون فترة الانسحاب اربعة اشهر، كما ان وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز تحدث كذلك عن «اشهر»، داعيا الى «انسحاب سوفيتي حاسم وقصير الامد».

وبعد مسالة التوقيت، تاتي المسالة الاكثر اهمية، وهي المتعلقة بنوع الحكم الذي ستخلفه القوات السوفيتية وراءها في كابول. ويعتقد المسؤولون الاميركيون والدبلوماسيون الاجانب في واشنطن ان المسؤولين السوفيت سيصرون على الاقل على حل سياسي لحفظ ماء وجوههم لدى انسحاب قواتهم من تلك الدولة. وذكر هؤلاء المسؤولون (الاميركيون) ان السوفيت يريدون ما اطلقوا عليها «فترة فاصلة مشرفة» يقوم خلالها نظام حكم صديق لموسكو في كابول.

وكانت القوات السوفيتية قد ارسلت الى افغانستان في ديسمبر ١٩٧٩، لمساعدة النظام هناك في سحق تمرد اسلامي قامت به القبائل الافغانية، وعلى ضوء طول الحدود بين الدولتين، والخسائر البشرية التي تقدر بحوالي ٢٥ الف جندي سوفيتي قتيل، فانه لا يتوقع ان تقبل موسكو بالانسحاب دون ان يكون ذلك مقترنا بانشاء حكومة في كابول لا يهيمن عليها الغرب، او العناصر المناهضة للاتحاد السوفيتي.


● ارماكوست

واعلنت الحكومة الاميركية موافقتها المسبقة على اية اتفاقات يتم التوصل اليها باشراف الامم المتحدة، وضمانها عندما تستكمل. ويعني هذا الالتزام وقف امداد المجاهدين الافغان بالاسلحة الاميركية. كما اتفقت باكستان وافغانستان على ان تمتنع كل منهما عن التدخل في الشؤون الداخلية للاخرى، مما يعني اغلاق خطوط الامداد عبر الاراضي الباكستانية.

ولكن يبدو انه لا باكستان ولا الولايات المتحدة ترغبان في الضغط على المجاهدين لقبول حكومة ائتلافية تضم شخصيات افغانية، سبق لها ان عملت في خدمة النظام الموالي للسوفيت.

وقال دبلوماسي باكستاني: «لا نستطيع اجبارهم على قبول اي شيء».

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية: «موقفنا هو ان المسؤولية متروكة للمجاهدين، فهم الذين يقررون نوع النظام الذي سيقوم في المستقبل. ونحن لا نتطلع لاقامة نظام يكون العوبة بيد الغرب، غير اننا لا نقبل بنظام من هذا النوع يكون بيد الشرق. فالولايات المتحدة تترك هذا الامر للمجاهدين».

وانهى المجاهدون يوم السبت الماضي مؤتمرا استمر ثلاثة ايام، عقد في باكستان، خرج ببيان صيغ بلهجة متشددة يقول ان الفئات الثورية السبع التي تتخذ من بيشاور بباكستان قاعدة لها، ستستولي على السلطة بعد انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان.

وقال دبلوماسي باكستاني ان كل افغاني خدم في الحكومة تحت ظل الهيمنة السوفيتية سيعتبر عميلا سوفيتيا.

وتوقع دبلوماسيون في واشنطن ان موقف المجاهدين الرافض للمهادنة، يمكن ان يكون موقفا تفاوضيا يخفي وراءه مرونة، غير ان هؤلاء الدبلوماسيين ذكروا انهم غير متاكدين من ذلك.

واحد التعقيدات في المسالة الافغانية، ان المفاوضات التي تجري باشراف الامم المتحدة بين باكستان وافغانستان، والتي تجري بصورة غير مباشرة، عبر مسؤولين من الامم المتحدة، لا تتطرق للشؤون السياسية الداخلية في افغانستان.

واذا ما اريد لمثل هذه الشؤون ان تستوي وتحل، فينبغي ان يتم التفاوض حولها، بصورة غير رسمية، بين باكستان، والولايات المتحدة، وافغانستان، والاتحاد السوفيتي، والمجاهدين.

وبينما جرى تصوير زيارة ارماكوست لباكستان رسميا على انها مناسبة روتينية لتبادل الآراء، فان من المعتقد انه ضغط على المسؤولين الباكستانيين كي لا يندفعوا وراء الاعتقاد بان الاتحاد السوفيتي قد غير سياسته بشكل بارز ازاء افغانستان، وطلب منهم التريث حتى تتبلور تفاصيل الموقف السوفيتي.

واكد ارماكوست هذا التحفظ حين قال، لدى مغادرته العاصمة الباكستانية اسلام اباد يوم الثلاثاء الماضي، انه بينما يجري بحث المبادرة السوفيتية، «فان اعمال السوفيت هي التي يعول عليها، واهم هذه الاعمال هو انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان».

واشار الى انه لم يطرأ اي تغيير على الموقف الاميركي ازاء افغانستان حتى الآن، وقال ان واشنطن «دعمت دائما النضال العادل للشعب الافغاني، وهي تريد ان ترى جميع القوات الاجنبية تخرج من تلك البلاد، وان ترى ترتيبات سياسية قد تمت في كابول استنادا لارادة كل الافغانيين».

دايفيد شيبلر

(١٩٨٧/١/٢٢)


● مجاهدون افغان

هيرالد تريبيون ■ برفعه شعار « المزيد من الشيء ذاته »

كول يتجاهل مسؤوليات بون كقوة اقتصادية كبرى

حسب كل التوقعات ستعيد الانتخابات التي ستجري يوم الاحد المقبل، الحكومة التي حكمت الجمهورية الفدرالية طوال الاربع سنوات الماضية، الى السلطة.

ويقول الشعار الذي يرفعه الديمقراطيون المسيحيون بزعامة كول «المزيد من الشيء نفسه». وهذا بالضبط ما يريده الناخبون في المانيا الغربية، وهذا ما ستحصل عليه اوروبا:

اربع سنوات اخرى لحكومة هلموت كول الثابتة على سياساتها، والملتزمة بالتحالف الغربي، والتي لا توجد لديها نية في تغيير الوضع الراهن الذي تنظر اليه بعين الرضا.

ومن الناحية الظاهرية، لا يوجد اي خطأ في وجهة النظر هذه. فالمانيا الغربية في احسن حال من الناحية الاقتصادية، وفي الوقت الذي تدخل الدول الغربية مرحلة طويلة من المتاعب والتقلبات الاقتصادية، فان المانيا الغربية تتمتع بقوة اقتصادية كافية لتخطي هذه المرحلة بسلام. ومع ذلك فان المانيا الغربية عرضة للاخطار بشكل فريد من نوعه فهي اذ تعتبر جزءا من امة موزعة بين دولتين، وتحمل على كاهلها السنوات النازية بكل اثقالها، تحتاج الى اطار عمل غربي واوروبي من الدعم، وخاصة عندما تسوء الاحوال، غير ان حكومة كول فضلت خلال السنوات الاربع الماضية السحب من ارصدتها بدلا من استثمار هذه الارصدة لصالح المستقبل.

وقد ابدت حكومة كول بشكل خاص عدم حساسية ملحوظة ازاء حقيقة بديهية تعترف بها الدول المجاورة ويتجاهلها معظم الالمان، وهي ان الجمهورية الفدرالية من الناحية الاقتصادية تعتبر بمثابة قوة اوروبية عظمى. وكما هو الحال بالنسبة للقوى العظمى الاخرى، فان القوة تولد الكراهية بسهولة كبيرة.

وهناك اسباب قوية جعلت الالمان الغربيين يجدون صعوبة في تقبل دورهم القوي المكتسب حديثا، وفي وضعه في الحسبان اثناء وضع السياسات الخاصة بالدول المجاورة، ومن هذه الاسباب، جنون العظمة الذي عانت منه المانيا في عهد هتلر، والمصير الذي اعقب ذلك. ولهذا فان الالمان يشعرون بعدم ارتياح كبير ازاء تحولهم الى دولة قوية. والخبرات التي اكتسبتها المانيا الغربية فيما بعد الحرب، جعلتها اشبه ما تكون بمتقدم لطلب وظيفة يرجو قبول طلبه، ولم يكن موقفها شبيها بدولة زعيمة تسعى للتاثير على الاخرين. ولا يحب الالمان الغربيون التفكير بانفسهم على انهم دولة قوية، وانما يميلون الى الاعتقاد بانهم دولة متوسطة الحجم، تعاني من مشاكل خاصة بها، وانها تعتمد في الحفاظ على امنها على القوات الاميركية والصواريخ الاميركية. واما بالنسبة لعلاقاتها مع المانيا الشرقية فانها تحب ان تعتمد على موافقة السوفيتي على هذه العلاقات، وعلى نجاحها في الاسواق العالمية. والاهم من ذلك، انه في الوقت الذي ازداد فيه ثقل المانيا الغربية على الصعيد الدولي، اكتشفت الحكومة الالمانية في بون الفائدة التكتيكية لاخفاء نفوذها. وحفاظا منها على طريقتها الخاصة بعدم الظهور، حاولت الحكومات المتعاقبة في بون التخلص من المطالب الاجنبية غير المناسبة والخاصة بالمحفظة الالمانية ويتلخص رد الفعل المبدئي على مطالب شركاء المانيا الغربية بالدعم، بالقول ان هذه المطالب ليس لها ما يبررها.



ويتساءل الناس في المانيا الغربية. لماذا يجب ان تتكفل بهؤلاء الذين عملوا واستثمروا وصدروا ووفروا اقل منا؟ واذا كانت الحكومات تميل الى الحذر ازاء اتخاذ مبادرات داخل مجموعة السوق الاوروبية المشتركة فانها لا تفعل ذلك نتيجة لانعدام الطموح لديها فقط، وانما لخشيتها ان تنتهي هذه المبادرات عندما تصل بون.

ومع ذلك فان القوة التصقت بالمانيا الغربية، شاءت ذلك ام ابت. وادعاء بون عدم القدرة يفسر في عواصم اخرى على انه عدم رغبة، او رفض للاضطلاع بالمسؤوليات التي ترافق القوة والنجاح.

وربما كان هلموت شميث اول زعيم في فترة ما بعد الحرب يفهم جيدا ان خطر عزلة المانيا في اوروبا اكبر في حالة القوة منه في حالة الضعف. وقبل اتخاذ اي اجراء مهم، سواء فيما يتعلق بانشاء نظام النقد الاوروبي، او دعوة الصواريخ الاميركية لتولي مهمة الحفاظ على التوازن امام الخطر المقبل من الشرق، كان شميث يسعى دائما الى تكوين ائتلاف مع الاخرين، وكان يفضل تشكيل هذا الائتلاف مع فرنسا. وعمل بجد من اجل تعزيز الاجماع الاوروبي واما خليفته هلموت كول، الذي اصبح مستشارا لالمانيا الغربية منذ ١٩٨٢، فوعد بمواصلة السياسة الخارجية التي انتهجها سلفه. وفي الحقيقة لم تكن الاتصالات الرسمية بين بون وباريس بهذه الكثرة التي اتسمت بها خلال السنوات الاربع الماضية غير ان هذه الاتصالات تزامنت مع الشعور الالماني المتنامي بالاعياء والملل من اوروبا. وكغيرهم من جيرانهم، اصبح الالمان اكثر ميلا للنظر الى الداخل، واكثر تطلعا نحو القومية الالمانية. وقد اعرب كول ووزير خارجيته بقوة عن هذا الاتجاه. وبالرغم من سيل البيانات الموالية لاوروبا، الا ان الالمان الغربيين يندر ان يتساءلوا كيف يمكن ان تؤثر سياساتهم على مصالح الاخرين. وبدلا من ذلك، تمسك الالمان برأي يقول ان ما يحقق مصلحة لالمانيا سيعم خيره اوروبا باسرها.

وبالرغم من ان هذا الرأي يحقق مصلحة لالمانيا الغربية الا انه سياسة قصيرة النظر، واذا كانت هناك ثمة حاجة لتذكير المانيا الغربية بالتكاليف المترتبة على الانانية الضيقة الافق، فان هذا التذكير اثير من خلال الازمة الخاصة بمعدلات التبادل التي حدثت هذا الشهر، او الحل الموقت الذي تم التوصل اليه. وكانت الولايات المتحدة وفرنسا قد الحتا في المطالبة بتخفيض معدلات الفائدة الالمانية الغربية منذ شهور عديدة، دون جدوى. وعندما ادى ضعف الدولار والمارك الفرنسي الى رفع المارك الالماني، وافقت المانيا في النهاية على تخفيض قيمة العملة وفي الوقت الحاضر فقط، وبعد ان انخفضت الصادرات الالمانية، وافقت السلطات الالمانية الغربية على تخفيض معدلات الفائدة. ولو تم ذلك قبل عام او ستة شهور، كما طلب الشركاء، لما وجدت المانيا الغربية حاجة للقيام بمناورة تخفيض العملة اطلاقا. ولو حدث ذلك فعلا قبل هذا الوقت، لتجنبت المانيا الغربية المزيد من الاحتكاك السياسي مع شركائها، وبخاصة مع فرنسا، والولايات المتحدة.

وفي مقابلة اجريت مع رئيس مجموعة السوق الاوروبية جاك ديلور، مؤخرا تحدث عن دور المانيا الغربية قائلا: «كليما زاد نجاحك، كبرت المسؤوليات الملقاة على عاتقك».

واذا رفضت المانيا الغربية الاعتراف باعباء القوة، فان الجمهورية الفدرالية ستجد في النهاية ان الضرر الذي سيلحق بمصالحها اكبر من الضرر الذي لحق حتى الان بمصالح شركائها. وبدلا من ازدهار المانيا الغربية في اطار اوروبي غربي متماسك، ستكون النتيجة عزلة المانيا الغربية في اطار اوروبي غربي ضعيف.

لذا، فان شعار «المزيد من الشيء نفسه» ليس خطا ارشاديا صحيحا في السياسة الالمانية الغربية خلال السنوات الاربع المقبلة ولكن هل يبدو هذا واضحا بالنسبة للفريق الذي سينجح في الانتخابات، والذي سيتسلم السلطة في بون من جديد بعد ٢٥ يناير الجاري، من اجل رسم الطريق الذي ستسير فيه البلاد في المستقبل؟

كريستوف بيرترام

(١٩٨٧/١/٢٢)

هكذا من الأصل

عزالدين المدني امام اسئلة الكتابة

حاولت أن أمارسها كفعل ناري فاحترقت الى حدود التعب

■ المسرح يطرح ما هو اساسي فقط لانه لا يحتمل القضايا المنتهية

الكاتب التونسي عزالدين المدني يظل من اكثر الكتاب تالقا وعطاء في تونس، فقد اصدر حتى الان عددا كبيرا من الاعمال منها «خرافات» و«الانسان الصفر» و«العدوان» و«الادب التجريبي» و«تحت السور» و«من حكايات هذا الزمان» و«الحمال والبنات».. وهو كذلك صاحب مسرحيات «ثورة صاحب الحمار» و«رحلة الحلاج» و«الغفران» ومولاي السلطان الحفصي و«التربيع والتدوير» و«البحر الوافر»، وقد صدر له مؤخرا بالاشتراك مع محمد السقانجي اثر ضخم حول رواد التاليف المسرحي في تونس.

يضاف الى كل ذلك العديد من الكتابات الفنية والقراءات والدراسات في الادب والفكر والفن.. مع هذا الكاتب المتميز نظم في المركز الثقافي لمدينة تونس مؤخرا لقاء حضره عدد كبير من رجالات الثقافة والاعلام، واداره واسهم فيه بالدراسة كل من توفيق بكار ومحمود طرشونة ومحمد كوكه، كما تحدث فيه المدني عن تجربته وهمومه خلال مسيرته الابداعية و«القبس» حضرت هذا اللقاء الشيق والثري وتقدم اهم ما جاء فيه.

قدم الناقد توفيق بكار عزالدين المدني بانه كاتب (العيار الكبير) لغزارة انتاجه وتنوعه وقوة اسسه، بالاضافة الى شخصيته التي تثير النفوس والاهواء سلبيا وايجابيا.

اما الدكتور محمود طرشونة فقد اعتبر الكتابة التجريبية الخطوة الاولى الواعية لتاسيس مقومات حركة او نزعة ادبية جديدة تقوم على البحث والاجتهاد والتجريب، دون اغفال المخزون الثقافي والتراثي بصفة اخص، ودون الانغلاق على الروافد الغربية، بل تسعى الى استنباط مسلك لها بين الرافدين لغاية تجاوزهما. ومن صور هذا التجاوز اعتناق السؤال الدائم عن ماهية الكتابة من خلال تطوير اللغة والتسلح بالوعي التاريخي.

● عزالدين المدني بريشة علي عبيد

ويضيف الدكتور طرشونة بان عزالدين المدني ظل يعمل من خلال كتاباته وبياناته على ابراز الشخصية التونسية التي شوهها الاستعمار، والنماذج الفكرية الامبريالية، فعزالدين المدني يعتبر القصة بحثا دائما وهي سؤال ملحاح واقتراح لصيغة جديدة، وبالتالي غربة، وتبعا لذلك، نراه يعتمد تقنيات جديدة اهمها نسف البطولة والبطل، فالبطل عند المدني باطل والانسان حق..

وبعد ذلك يتساءل الدكتور طرشونة عن السؤال الذي طرحه المدني قبل عشرين سنة، والمتعلق بالادب الكامل، مبينا ان هذا المفهوم يبقى غامضا: فهل نجده في هذه الكتابات الكثيرة التي تفضي الى بعضها البعض ام في مسرح المدني الذي يوظف هو الاخر مجموعة من الفنون.. ام على المستوى اللغوي البحت!

فعل ناري

وفي رده على الاشكالات المطروحة قال عزالدين المدني: «انا فرد في مجموعة كبيرة من الكتاب تفاعلت تفاعلا كبيرا معهم، واعتقد انهم تفاعلوا معي لقد تعبت كثيرا من النشر، ولم انشر كل ما اردت نشره. كنت اطمح الى ان اكون كاتبا، وان اعيش بقلمي. الكتابة عمل صعب، وهي فعل ناري، واتعجب من كتاب يكتبون كيفما اتفق، والمهم لديهم ملء البياض.

وفيما يتعلق بالادب الكامل اقول: ان دعوتي ما زالت قائمة، وانا اسال: هل يكفي ان يكتب المرء قصة او مسرحية او رواية حتى نطلق عليه لقب كاتب؟! ان المعرفة عندي شاملة والكاتب موسوعة متكاملة. انا احلم بكاتب يكتب في كل شيء.

اما بخصوص النقاط التي اثارها الفنان محمد كوكه حول مسرح المدني فهذا الاخير يقول: «في المسرح حاولت ان اكتب القضايا الاساسية، لان المسرح في نظري لا يحتمل المواضيع المنتهية وهو يطرح القضايا الجوهرية التي تمتد في الجذور الى اجيال عديدة والى قرون خلت.

المسرح عندي استنباط لطرق جديدة وشخصيات ثرية جديدة، ومواقف جديدة، وليس نقلا لواقع قديم او حديث.. اما قضية التراث فليست قضية عمائم وشخصيات، المهم هو القول المسرحي على الركح، فهو الذي يحمل الحساسيات الحديثة والمشاغل المعاصرة التي تشد الناس اليها. المهم فهم هذه المعادلة، وما عدا ذلك فهو باطل».

بقي ان نقول ان المركز الثقافي لمدينة تونس الذي يديره بنجاح الكاتب التونسي يوسف سلامة كان قد نظم لقاء سابقا مع الطاهر قيقة، وبعد المدني سينظم لقاء مع الكاتب مصطفى الفارسي.

تونس ـ محمد احمد القابسي

السنافر كتجربة أولى في التأليف

عرض قادر على ان يمتع الاطفال بشخصياته المحببة وألحانه الجميلة

■ طول العرض مرهق واختصاره لا يسيء اليه

هناك سؤال يقفز الى الذهن: هل يقرر جمهور مسرحية ما نجاحها .. أو فشلها ؟ أتصور أن الجمهور ـ رغم اهميته ـ ليس أهم العوامل التي على أساسها نحكم على نجاح أية مسرحية، فهناك مسرحيات جيدة قدمت في الكويت لكنها لم تحظ بجمهور، وهناك مسرحيات أخرى «تجارية» قدمت وحظيت بجمهور كبير. لا بسبب اكتمال عناصرها الجديدة وانما لوجود وجوه نسائية كانت ضيفة لتقدم ـ وصلات في الرقص ـ من خلال العمل. واذا كان الأمر هكذا بالنسبة للمسرحية التي تقدم للكبار فماذا عن تلك التي يحتشد لها الصغار أو لا ياتون ؟؟

ترددت هذه التساؤلات في ذهني وأنا أحاول أن أحجز مكانا لمشاهدة مسرحية (نحن والسنافر) فلا أجد منذ يوم الافتتاح ولمدة أسبوع. وتردد السؤال أكثر عندما حضرت فرأيت الصالة تغص بالحضور اضافة الى الكراسي الاضافية التي امتلات بها المرات. فماذا يعني هذا ؟؟ هل يعني نجاح المسرحية فعلا، أم أن هناك عوامل أخرى ساهمت في جذب الطفل ؟؟

الفكرة والتاليف

استطاعت المؤلفة ـ انتصار الحداد ـ أن تلتقط فكرة المسرحية من شخصيات حبيبة الى الاطفال وقد تحسست رغبتهم في حبهم للسنافر ومتابعتهم لها من خلال شاشة التلفزيون. ولهذا فقد وضعت يدها على المفتاح السحري الذي يجعل الطفل يكسر الحاجز ما بينه وبين المسرح وياتي رغبة منه في مشاهدة «السنافر» لكنه عندما وصل الصالة تحققت له متعة أخرى في متابعة العمل. فقد قدمت المسرحية غالبية أبطالها من الاطفال. وقدمت كذلك حكاية لطيفة تخللها النقد لما يشاهده أطفالنا من عنف ودمار على الشاشة الصغيرة حتى يصل الحد بهم الى تقليد المصارعة والملاكمة لدرجة قد تؤذي بعضهم. كما تطرقت الى الشر، والكسل، والاهمال، وقدمت هذا لذهن الطفل بطريقة مباشرة مرة، ورمزية مرة أخرى. لقد بدا اندماج الاطفال مع الخشبة بشكل مثير. وهو اندماج يجعلهم يهتفون أو يعترضون أو يبتهجون فيصفقون ويصل الامر في بعض الفترات الى الصراخ الشديد انسجاما مع سؤال يردون عليه لدرجة تسبب الازعاج للكبار. ولكن الحقيقة تظل واضحة فهناك مثل يقول: «خذ أخبارهم من أطفالهم». وهذا الاعجاب من الاطفال دل على أن المسرحية نجحت في الوصول اليهم. ونجحت في ارضاء أذواقهم. وقد ساهمت عوامل أخرى في هذا النجاح.

موسيقى وأدوات

رغم ندرتها بالنسبة لزمن المسرحية، الا أنها قدمت الكلمة الجيدة المعبرة. في الغالبية كانت الكلمات غير ممجوجة كما اعتدنا. ولا مستهلكة. وخاصة تلك التي جاءت في لوحة «احنا السنافر» ولوحة «المطر» ولوحة «الساعة» وكان من الممكن جدا أن تكون هناك أغنيات تقدم «البرق والرعد» وكيفية حدوثهما عن طريق الاغنية وليس عن طريق الشرح العلمي الذي ضاع بسبب صوت الاطفال في الصالة. وقد صاحبت الكلمات ألحان جميلة فعلا فهل يبشر هذا بميلاد ملحن جديد هو ـ عبدالناصر الزاير ـ ؟؟

ان من يتابع «السنافر» في التلفزيون يدرك تماما أن المسرحية قدمت أجواء العمل بشكل تناسب تماما مع الشخصيات. واقترب كثيرا من أجواء المسلسل .. كانت الالوان زاهية مبهجة كما كان الديكور بسيطا يسهل تحريكه. فقد كان الاطفال يحركونه متعاونين بخفة مما يدل على أن المهندس نجح في تقديم أدوات تتناسب وأعمار الصغار. ولم يكن هناك ابتكار جديد في الملابس لان لباس السنافر معروف. ولكن كان هناك انسجام في الالوان. وكان لباس شرشبيل الشرير متميزا. أما بالنسبة للمكياج فهذه نقطة تحسب ضد المسرحية لأن اللون الذي يوضع على وجوه الاطفال كل يوم بالتاكيد يحتاج الى مادة أخرى لازالته. وهذا يعني تعريض بشرة الاطفال للتعب وربما ـ للمرض ـ الذي قد لا تظهر آثاره في وقت قريب. وكان من الممكن أن يستعاض عن هذا بالاقنعة أو باية وسيلة أخرى واذا لم توجد فما الضرر في أن يترك الوجه كما هو حفاظا عليه ؟؟

ومنذ زمن طويل لم أشاهد الفنان خليفة خليفوه على المسرح ولكني أذكر بعض أعماله التي نجح فيها. وقد تابع نجاحه بشكل واضح في شخصية شرشبيل أما (أياد العميري وهاشم المرزوق) فهما وجهان يبشران بميلاد شخصيات تتقن فن الكوميديا وظلهما كان خفيفا على المسرح وعلى قلوب المشاهدين. وهكذا كان «عبد الله المسفر» في شخصية «تبتوب» التي ناسبت شكله الظريف. كما كانت الطفلة عبير الرفاعي رقيقة. وباقي الاطفال اجتهدوا وقدموا شخصياتهم بنشاط وخفة وحب كبير فلم يبد عليهم التعب ولا الضجر طوال فترة العرض، وهذا دليل على مدى اندماجهم وحبهم للشخصيات التي قاموا بها.

بعض السلبيات

هذا الاعجاب بالمسرحية وبمن قاموا عليها لا يعني أنها لا تملك بعض السلبيات. وهي سلبيات نرجو الا تتكرر. أولها زمن المسرحية الذي امتد ثلاث ساعات هي في تصوري كثيرة على الطفل سواء المشاهد أو الممثل نفسه. خاصة وأن العرض تكرر في يومي الاربعاء والخميس على فترتين متواصلتين، وهذا يعني أن مزيدا من التعب قد واجه الاطفال. ان الزمن كان يمكن أن يختصر. فهناك مواقف ممطوطة ولا داعي لها. وحوارات تفسيرية يمكن التخلص منها دون أن تؤثر على سير العمل. هناك أيضا بعض الكلمات التي وردت على لسان الاولاد والوالد وهو يهذب أولاده مثل كلمة يا «أتول» وقسوة الاب في الضرب غير مبررة خاصة ونحن ندعو أن تكون وسيلة التفاهم بين الاب وأولاده بالكلمة الطيبة والحوار المفيد.

ويبدو أن انتصار الحداد من محبي ـ كرة القدم ـ أو على الاقل من المشجعين لها ـ ولبعض الاسماء ـ ولذلك كانت هناك ـ شبه دعاية ـ لهذه اللعبة التي استاثرت بعقول الشباب وأوقاتهم. وكان بالامكان الاشارة الى أنواع أخرى من الرياضة لجذب الطفل اليها.

وكما ذكرت فات الاغنيات في المسرحية قليلة بالنسبة لزمنها. والاغنية فيها جذب للطفل فهو يتفاعل معها بالمرح وحتى الرقص من على المقاعد. وكلما كانت هناك موسيقى وغناء كان العمل أكثر نجاحا.

هذه سلبيات بالامكان تداركها في عمل آخر لانتصار فهذه محاولتها الاولى ونرجو أن تواصل الجهد وتكون اختياراتها المقبلة ذكية كهذه المرة.

وقد كان اهتمام أسرة العمل بمعرفة آراء الناس واضحا. وفكرة تقديم ورقة استفتاء للرأي فكرة جيدة ومفيدة.

● السنافر

ولكن ـ مع الاسف ـ فان الورقة لم تكن واضحة في أغلب خطوطها. وأتصور أنه لو وضعت الورقة مطبوعة ضمن الكتيب الصغير لكان هذا أوقع وأفضل ويقوم صاحب الرأي بفصل الورقة المطلوبة ويحتفظ بالكتيب. هذا الاهتمام يشكرون عليه كما يشكرون أيضا على بيع الشريط فقد، وفر علينا تعب البحث عن الاغاني، وأفرح الصغار الذين طلبوا سماعه منذ اللحظة الاولى في السيارة.

كلمة أخيرة

رغم السعادة التي أحسستها وأنا اشاهد هذا العمل مع طفلتي الصغيرتين الا أن هذه السعادة لم تكتمل، وأنا أشاهد أغلب أطفال الصالة مصحوبين بالخدم بدل الامهات، وكانت هناك طفلة ـ بائسة ـ حضرت وحيدة وتاهت عن المكان. فماذا يعني هذا ؟؟

اليس هذا موضوعا يلفت النظر لمعالجته خاصة لمن يهتمون بمسرح الطفل ؟؟

ليلى العثمان

على مدى ٢٥٥ دقيقة في قصر المهاجرين.. ودون قيود

حوار تجاوز «الخطوط الحمراء»

بين الرئيس السوري ورئيس التحرير

● الرئيس الاسد يتحدث الى رئيس التحرير

دمشق ـ من محمد جاسم الصقر :

لوحة فنية وحيدة لمعركة حطين كسرت رتابة الجدران المختبئة خلف ستائر مخملية، في قاعة متواضعة ملحقة بمكتب الرئيس حافظ الاسد في قصر المهاجرين البسيط القائم في قلب حي سكني .

وفي اختيار هذه اللوحة لتزيين جدار القاعة التي دار فيها حوار على مدى ٢٥٥ دقيقة متواصلة مع الرئيس الاسد، اسقاطات تاريخية، فصلاح الدين الايوبي انطلق من دمشق. وكان انتصاره على الصليبيين في حطين مقدمة لاستعادة فلسطين من ايديهم فأخذ بعدها يفتح الحصون والثغور الصليبية واحدا تلو الاخر، حتى توج جهاده باستعادة بيت المقدس من ايديهم. ولذلك يحذر الرئيس الاسد من الاستكانة للمنطق الداعي الى الاستسلام للهزائم المتتالية لانه «لو اخذنا بهذا المنطق لكانت هذه البلاد ضمن التابعية الاوروبية، ولكان سكانها اوروبيين» .

ولان الرئيس الاسد مقل في مقابلاته الصحفية، بحيث ان آخر مقابلة له مع صحيفة عربية تعود الى قبل ثلاث سنوات، فان ٢٥٥ دقيقة على طولها لم تكن كافية للتشعب الى تفاصيل الاحداث والمواقف، وهي تفاصيل يمكن ان تتوفر من مستويات اخرى، فظل الحوار عند مستوى الموقف الاستراتيجي الشامل، بل انه تجاوز «الخطوط الحمراء» المعتادة .

ولا شك ان الرئيس الاسد بارع في فلسفة «الوقائع» واستنباط تخريجات نظرية لقضايا ساخنة دون ان يصل الى مرحلة الانفعال، ومع ذلك فان الحوار اتسم بالصراحة والموضوعية، واجاب الرئيس على جميع الاسئلة التي طرحت، وبالمقابل التزمت «القبس» بنشر ما وافق على نشره، مع الاحتفاظ لنفسها بما وصفه انه «ليس للنشر، وانما OFF THE RECORD» .

وما نسجله للرئيس الاسد، انه رغم حدة الاسئلة التي طرحتها عليه، واختلاف بعضها اختلافا جذريا مع الموقف السوري، فانه لم يحتد اطلاقا، ولم يتعرض للرئيس صدام حسين باي شكل ، وابدى اكثر من مرة تفهمه العميق لموقف الكويت والكويتيين المتعاطف مع العراق الشقيق ... تماما كما ان الرئيس صدام حسين لم يتعرض للرئيس الأسد بكلمة سوء عندما قابلته في الخامس من فبراير عام ١٩٨٦ .

ومن هذا كله تكون شعور شخصي لدي بان الطريق بين بغداد ودمشق ليست بالوعورة التي تبدو للوهلة الاولى، وان مساعي عربية جديدة وشاملة يمكن ان تؤتي الثمار التي يرجوها العرب باسرهم، وفي طليعتهم الرئيسان العراقي والسوري .

وعندما توجهنا الى دمشق، كنا نحمل على كاهلنا هما قوميا وواجبا قوميا، نلتزم به وتلتزم به «القبس»، وهو اننا امة واحدة باهدافها ومصيرها .

ولذلك فانني وضعت نصب عيني ضرورة بذل جهد ولو متواضع، لتقليل الهوة بين دمشق وبغداد، انطلاقا من الدور القومي بضرورة اصلاح ذات البين بين بعض الدول العربية .

ولا شك ان مبادرة الرئيس الاسد الى اطلاق الحوار على سجيته، ولهذه المدة الطويلة، قبل ايام قليلة من انعقاد المؤتمر الاسلامي، مؤشر كاف في اعتقادي على ان سوريا الاسد مستعدة لمد يدها الى مصافحة عربية .

وفيما يلي نص المقابلة :

الرئيس حافظ الاسد: لا نوافق على توسيع حرب الخليج ولا على ضم اراض عربية أو عراقية

● سيادة الرئيس، تقوم فلسفة سورية في الصراع مع اسرائيل على تحقيق التوازن الاستراتيجي كمدخل للحرب او للسلام ولهذا تتركز جهود سورية اليوم على تحديث القوات المسلحة بشريا وتكنولوجيا، ونعتقد انكم تشاركوننا الرأي في ان التضامن العربي الصادق والحقيقي شرط لازم وأكيد للوصول الى هذا التوازن. فماذا تفعل سورية لتحقيق وتجسيد هذا التضامن الذي يعاني اختلالا واسعا وعميقا؟

ـ اكثرنا يقول ان الصراع بيننا وبين الصهيونية هو صراع مصيري، وفي مثل هذا الصراع يبدو طبيعيا ان نرفع شعار التوازن الاستراتيجي بيننا وبين العدو. والتوازن الاستراتيجي ـ كما اشرت مرات كثيرة ـ ليس ان نوفر دبابة مقابل دبابة او مدفعا مقابل مدفع او غير ذلك من الاسلحة، انما هو توازن شامل لنواحي الحياة المختلفة.

من هذا الفهم انطلقنا نحن في سورية وعلى اساسه نعمل، وخطونا خطوات مقبولة، نحن نقول اننا لم نصل الى الهدف، وبالتأكيد العدو يعرف هذا ونحن العرب يجب ان نعرف هذا.

من الامور الاساسية في تحقيق هذا الهدف ما اشرت في سؤالك اليه، اي التضامن العربي. وقد كان التضامن العربي منذ عام ١٩٧٠ ركنا اساسيا في سياستنا العربية. وصدرت لدينا في سورية وثائق عدة باسم المؤسسات المعنية تؤكد ضرورة ان تبذل سورية دائما الجهود لتحقيق الوحدة العربية بكل ما تعنيه كلمة الوحدة ويقدر ما هو ممكن، وتحقيق التضامن حيث لا يمكن تحقيق الوحدة. وفي تقديري اننا قمنا بدور مهم في هذا المجال ومررنا في عدد من السنوات تستطيع ان نقول اننا عشنا خلالها مستوى من مستويات التضامن العربي. نحن دائما نتمنى ان نكون في وضع الاحسن. ولذلك انا قلت اننا مررنا في عدد من السنوات.

لا شك في ان اتفاقيات كمب دايفيد كانت المعول الاساسي الذي بدأ بهدم هذا التضامن. لم يظهر اثر هذه الاتفاقات مباشرة، لكن الذين خططوا لكمب دايفيد لم يخططوا له لينفذوه ويبقوه عاريا من دون انياب ومن دون اذرع ومن دون اظافر ومن دون اسلحة توسع وهيمنة وهدم العثرات التي تعترضه.

وهذا ما حصل. وقد لا يكون من السهل على المواطن العربي العادي ان يرى كيف استطاعت كمب دايفيد ان تحقق هذا. كمب دايفيد في مصر كبلد عربي، وهناك احداث في هذا المكان او ذاك او من الوطن العربي فما علاقة هذا بذاك؟ اظن بالنسبة لنا ونحن نتناقش الان لسنا بحاجة الى البرهنة كيف امكن ان يؤثر كمب دايفيد عن طريق مخططيه ومنفذيه هذا التاثير الكبير، نقفز بشكل مباشر الى النتيجة: ان كمب دايفيد هي السبب، هي الارضية الحقيقية لابرز المشاكل واخطر المشاكل التي عانينا منها وتعاني منها الان في الوطن العربي. وادوات كمب دايفيد من مخططين ومنفذين يلاحقوننا باستمرار. وحتى هذا الوضع العربي السيىء ليس هو هدفهم النهائي. انهم يريدون ان تسوء الاحوال الى الحضيض لكي يعيدوا من هذا الطين الرخو المتراكم المتناثر بناءهم الذي يريدون، البناء الذي يخدم التوجهات العريضة لكمب دايفيد والواقع ان التوجهات العريضة هي الا تبقى للعرب قوة، والا تبقى للعرب الشخصية التي تتمتع بالقوة، والا تبقى للعرب قدرة على الصمود، وان تحقق بالتالي اسرائيل دولتها التوراتية وهيمنتها التوراتية.

نحن في سورية رأينا ونرى هذا الامر بكل وضوح ونناضل بقدر ما نستطيع كي لا يستطيع تيار كمب دايفيد ان يحقق اهدافه. وهي بالنسبة لنا معركة ونناضل وسنظل نناضل للنجاح في هذه المعركة، ولا ندعي انها معركة سهلة لان القوى التي تدعمها قوى كبيرة، ونقاط الضعف التي تعترينا نحن العرب تشكل قوى مساندة ايضا لكمب دايفيد. ان نقاط ضعفنا هي قوى مساندة للاخرين، جهلنا احيانا ـ والجهل في المقدمة ـ يستفيد منه اعداؤنا.



● اتفاقيات « كمب دايفيد» المعول الاساسي الذي بدأ بهدم التضامن العربي

● انهم يريدون ان تحقق اسرائيل دولتها وهيمنتها التوراتية (تصوير : محمد قميحة)

مجمل هذه القوى كبير، ولكن لن نستسلم للهيمنة الصهيونية، ولن نستسلم للتهديدات الاميركية ولا للجبروت الاميركي المتجسد بالاعلام الضخم في العالم، والمتجسد بالاساطيل وبالطائرات وبالاقتصاد والمال وبكل الادوات اللازمة للضغط والتخويف والارهاب بشكل خاص الذي يحملون زورا وبهتانا لواء مكافحته وهم بكل تاكيد ابشع مثال عرفه التاريخ لاناس يقودون ويخططون وينفذون الارهاب في الساحة العربية.

رغم كل هذه الصعوبات نحن لدينا ثقة بامتنا، بجماهيرها، بالكثير من قادتها، وعندما اتحدث عن القادة لا اعني من يرأس ومن يحكم، في كل امة عدد كبير من القادة، في الشارع، في المدرسة، في الدولة، في الحكومة وفي الاقتصاد طبعا.

هؤلاء القادة هم الطليعة ولنا امل في ان تكون بيننا رؤية واحدة او موحدة وان تترسخ هذه الرؤية الواحدة الموحدة للاخطار الكبيرة وبالتالي ان تتوحد رؤيتنا لمعالجة ومواجهة هذه الاخطار.

نحن ما تركنا فرصة نستطيع ان ندفع بها ونعزز بها ما كان موجودا من التضامن الا بذلنا مزيدا من الجهد لتعزيز ما وجد او لايجاد ما لم يكن موجودا من التضامن.

التوازن الاستراتيجي

● تبقى سيادة الرئيس مسألة التوازن الاستراتيجي. نلاحظ في مراجع عالمية على مستوى عالمي من الاطلاع والمصداقية انها تؤكد ان اسرائيل تمتلك القنبلة النووية بل ان الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون اشار الى ان حكومة غولدا مائير كادت ان تستخدم هذا السلاح خلال حرب تشرين عام (١٩٧٣) . فكيف يمكن لسورية او للعرب الوصول الى التوازن الاستراتيجي العسكري المطلوب في ظل امتلاك اسرائيل هذا السلاح الذي لا يمكن ان يجابهه سلاح الا بمستواه وبقوته التدميرية نفسها؟

ـ مصادر كبيرة تؤكد ان لدى اسرائيل الان القدرة على تصنيع وامتلاك القنبلة الذرية، طبعا هذا يدفعنا الى التفكير فنيا في التصدي لمثل هذا الخطر. ويجب ان ننجح في حل المسائل الفنية لهذا الجانب.

ولكن سواء نجحنا في حل هذه المسائل الفنية او لم ننجح فالحق هو الحق، وليس من المعقول ان نستسلم لمخططات اعدائنا ولو لم نملك القنبلة التي يملكونها. لان الاستسلام موت، نموت ونحن احياء عندما نعيش الذل ونستسلم. اي نكون امواتا في هذه الحالة ولكن امواتا بدون كرامة وبدون شرف، فاذا كان لا بد من الموت فلتكن الشهادة، والشهادة من وجهة نظري هي حياة، وليست موتا ولكن حتى لنساير من يسميها موتا ولنمت ونحن رافعي الرؤوس.

والمناقشة لا تقتصر على هذا الجانب. نحن في عالم يصغر مع الزمن ومع تقدم العلم والتكنولوجيا، ومع طموح الانسان، ومع زيادة مدارك الانسان، وبالتالي فان التفاعل بين شعوب العالم تفاعل متنام بوتائر متسارعة، الامر الذي يجعل الارتباط فيما بين اجزاء هذا العالم، الارتباط الفكري والارتباط الاقتصادي والسياسي والانساني، ولنقل الارتباط الحياتي عموما ارتباطا اعمق وبالتالي يكون كل جزء من العالم معنيا بشكل اخر، بشكل قوي ويقوى يوما بعد يوم بالاجزاء الاخرى، وعموما ليس محايدا.

هذا يضع شيئا من القيد على بعض الاستخدامات وخاصة ما يسمى المحرمات.

لننطلق من ان اسرائيل تملك القنبلة الذرية، ولكن يجب الا نتصور ان استخدام القنبلة الذرية امر سهل متيسر تماما. بدليل ان الولايات المتحدة تملك القنبلة الذرية وبقيت تحارب سنين طويلة في فيتنام وخسرت الكثير والكثير وهُزمت بفعل الفيتناميين، والفيتناميون لا يملكون القنبلة الذرية، ولم تستطع الولايات المتحدة ان تستخدم القنبلة الذرية ضد الفيتناميين رغم انها هُزمت. وامثلة اخرى في العالم لا اريد ان اذكرها. حلف الاطلسي كله وجد بشكل من الاشكال في لبنان. وشواطىء البحر المتوسط كانت مليئة بالاساطيل. لو اتيح لكم ان تأتوا الى قمم جبل من هذه الجبال المطلة على البحر لرأيتم الاساطيل المزروعة في البحر والتي تضم حاملات الطائرات والمدافع والصواريخ. وقطعا هذه الاساطيل تحمل اسلحة ذرية. لكن اصطدموا مع الناس في هذه المنطقة والميليشيات والعسكر وكانت اسرائيل ايضا الى جانبهم وانهزم الجميع وهزم الجميع ولم يستخدموا القنبلة الذرية.

استخدام الذرة له شروط، هي في رأيي اصعب بالنسبة لاسرائيل من الشروط الاميركية، اصعب فنيا واصعب بحكم الوضع الجغرافي، نحن جميعا رأينا حادث مفاعل شرنوبيل الذري في الاتحاد السوفيتي وتاثيره على الجو العالمي. حتى في الولايات المتحدة تاثر جو نيويورك ايضا نتيجة الاشعاع الذري وحادث شرنوبيل نجم عن خطأ فني، فما بالنا بقنبلة ذرية تنفجر في اسرائيل واسرائيل او الارض المحتلة كلها عبارة عن عشرين الى خمسة وعشرين الف كيلومتر مربع.

هذا يعني ان اسرائيل اذا ضربت دمشق بقنبلة ذرية فان آثارها سترتد عليها ولن تسلم اسرائيل من مضارها، هذا اذا كنا فقط نريد ان ننتظر رد القنبلة الذرية الاسرائيلية، والامر بالتأكيد لن يكون هكذا فقط. فبحكم الارتباط فيما بين الشعوب ـ كما قلت ـ هناك من لا يستطيعون ان يقفوا متفرجين ازاء استخدام القنبلة الذرية، ليس من اجلنا وانما من اجلهم، من اجل الحياة الانسانية، القنبلة الذرية هي بالمحصلة ضرر لكل شعوب العالم اينما استخدمت الان. ولذلك لن يكون بمقدور هذه الشعوب ان تقف موقف المتفرج.

واعود في النهاية لاقول الحق هو الحق سواء كانت هناك قنبلة ذرية او لم تكن، وان يموت المرء وهو يقف على رجليه ويرفع رأسه خير من ان يعيش راكعا امام عدوه.

قولان وكيفية التنفيذ

● سيدي الرئيس، لكم قولان مشهوران ارجو ان تسمحوا لي بالجمع بينهما:

اولا: ان اسرائيل لم تأخذ الجولان بقانون ولن نسترجعه بقانون.

والثاني: لا عودة الى الوراء في مواجهة العدو ولا حركة في مواجهة هذا العدو الا الى الامام، القولان يعبران بصراحة عن موقف سورية وعن موقفكم الثابت والمعلن في مواجهة العدو. وسؤالي لسيادتكم كيف يمكن بتصوركم تنفيذ هذين القولين عمليا وواقعيا في ظل الاوضاع العربية الراهنة. واذا سمحتم لي ان استرسل، اقول انه بعدما اخرجت مصر من المواجهة العربية وبعدما اصبح العراق في مواجهة في الجبهة الشرقية مع ايران، لم يبق الان من الدول الاساسية سوى سورية.

ـ بقدر ما نستطيع يجب ان نعمل على اصلاح ما فسد في الوضع العربي، وهذا هم دائم وواجب مستمر ولكن هذا لا يعني اننا امام احد خيارين فقط: اما ان نصل الى وضع عربي نموذجي واما ان نستسلم، ولا اريد ايضا ان نتصور اننا امام مثل هذا الواقع، لان اقتناعنا باننا امام مثل هذين

(التتمة على الصفحة ١٥)

■ اذا حاول الايرانيون ضم اراض عراقية فسنتصرف كأنها اراض سورية

* نريد حلاً قومياً عربياً لمشكلة حرب الخليج

وتوسيعها يعني تحولها الى حرب عربية ـ فارسية

* محمد الصقر: أنا اتفق مع سوريا في الصراع العربي-الاسرائيلي واختلف معها مبدئيا ووجدانيا في قضية حرب الخليج



● حوار ... والتلفزيون السوري يسجل



● على العرب ان يكونوا موحدي الصف والهدف والرؤية

● لا نوافق على اي توسيع لحرب الخليج ولن نقبل بضم اي ارض عربية واي ارض عراقية

(تتمة المنشور على الصفحة ١٤)

الخيارين فقط قد لا يجعلنا نتفاءل كثيرا في المستقبل واظن في المستقبل القريب، وقد يدفع ببعضنا الى حالة من اليأس والى نوع من اليأس، وقد ذكرت هذا الامر اكثر من مرة في احاديثي او في بعض خطاباتي الداخلية وقلت نحن لا بد ان ننطلق في اسوأ الاحتمالات، وواضح ان هذا لا يعني التخلي عن النضال العنيد الذي لا يعرف التوقف للوصول الى افضل الاحتمالات واعني بذلك الوضع العربي الجيد المتين المتماسك موحد الصفوف، موحد الهدف، موحد الرؤية، انما لا بد من ان نفترض الاسوأ لكي نكون اكثر علمية، ولكن ننطلق من ثقة بالنفس اكثر، وايضا لكي يعرف العدو كيف نفكر وكيف نحن مصممون. ان اسوأ الاحتمالات هو ان يبقى هذا الوضع السيىء، وربما اسوأ منه وانا ذكرت قبل قليل ان هذا الوضع ليس هو اقصى المطلوب من قبل اعداء الامة العربية. ان المطلوب اسوأ. قلت الاسوأ هو ان تبقى سورية منفردة تماما، منفردة تماما في مواجهة العدو. هذا اشرت اليه في اوقات سابقة. لننطلق من هذا الاسوأ تماما، ولنتصور اننا قد نبقى في هذا الوضع الاسوأ، وعلينا ان نحضر انفسنا على هذا الاساس، قد يقول قائل: ان العرب مجتمعين عجزوا عن مواجهة اسرائيل فكيف بكم في سورية منفردين؟ في تقديري ان العرب مجتمعين تماما لن يعجزوا عن مواجهة اسرائيل، والعرب لم يكونوا مجتمعين تماما كما يجب ان يكونوا مجتمعين في مواجهة العدو، والادلة كثيرة. لو عدنا الى الارقام قبل حرب تشرين لوجدنا اننا عندما نتحدث عن العرب نتحدث عن (١٥٠) مليون عربي. لكن لو راجعنا الرقم البشري، مجسدا في مقاتلين يزجون في مواجهة اسرائيل من مجموع المائة وخمسين مليون عربي لوجدنا هذا الرقم قليلا وفي اكثر الاحيان كان الثلاثة ملايين من الاسرائيليين يزجون في الميدان رقما اكبر. هذه نقطة اعتقد ان الذين يتنبهون اليها ليسوا كثيرين. والاسرائيليون ايضا كانوا يزجون قطع سلاح اكثر ويزجون مالا اكثر في الميدان.

● رئيس التحرير: وهذه نقطة غائبة عن بال الكثيرين.

ـ فاذا الكلام عن ان العرب مجتمعين لم يهزموا العدو او لم يتصدوا بكفاءة جيدة للعدو، هذه مقولة ليست صحيحة، الاميركان يعرفون هذا الذي قلت والاسرائيليون يعرفونه، واعداؤنا جميعا يعرفون، وفي ظني ان بعض العرب يعرفون ايضا، لكن الاكثرية الساحقة من العرب لا يعرفون هذا والجماهير بشكل عام لا تعرف هذا.

لهذا قلت واقول وسأقول ويجب علينا جميعا ان نقول ان على العرب ان يكونوا موحدي الصف والهدف والرؤية، قصدت فعلا ان نكون موحدين مجتمعين بكل ما تعنيه كلمة الوحدة والتوحيد والاجتماع من معنى وليس بما تعنيه الاشكال الكلاسيكية التي تحمل حدا بعيدا من التضليل لا نريده جميعا، اعني تضليل انفسنا وتضليل جماهيرنا وبالتالي الحاق الاذى بمصالحنا وقضايانا. اذا نريد وحدة وتوحيدا حقيقيا للجهود العربية.

الاحتمال الاسوأ

نعود الى الاحتمال الاسوأ، ولنتصور سورية منفردة، ليس الامر سهلا بكل تاكيد، وهو في غاية التعقيد، اسرائيل فعلا ليست فقط الملايين الثلاثة، اسرائيل هي اميركا والصهيونية العالمية، وطبعا الصهيونية العالمية اولا ويهود العالم ثم اميركا، لكن الشعوب الاخرى التي حاربت قوى اكبر منها، عندما قررت وصممت انتصرت، وفيتنام امامنا مثال حي، ولذلك نؤكد نحن في سورية خلال تثقيف ابنائنا وتثقيف قواتنا وتثقيف شبيبتنا، ان السلاح الاساسي هو الانسان المؤمن المصمم الحازم العازم على تحقيق النصر، خاصة انه يدافع عن نفسه، وليس عدوانيا، ليس هو المعتدي، انما هو مُعتدى عليه. وفي المنطقة هنا من ناحية بشرية نقول ان اسرائيل ثلاثة ملايين، هذا هو الذي امامنا. وسورية الان ١٢ مليونا ونصف مليون.

مساحة فلسطين المحتلة ٢٥ الف كيلومتر مربع، ومساحة سورية اكثر من ١٨٥ الف كيلومتر مربع.

الثروات في فلسطين اقل بكثير من الثروات في سورية، الثروات الباطنية، الثروات المعدنية وغيرها اقل بكثير في كل ناحية.

اذا القاعدة الاولية في سورية التي يمكن ان تستند اليها سورية ويمكن ان يرتكز اليها التوجه العربي عموما ضد اسرائيل هي افضل من القاعدة الاساسية التي ترتكز اليها اسرائيل.

اذا لماذا لا نبدأ ولماذا لا ننتصر فورا؟ قد يرد السؤال مباشرة، ان هذه هي الوقائع والارقام لكن هذه الوقائع والارقام تحتاج الى استثمار والى تنظيم والى تطوير بحيث تكون في مستوى التطوير الذي وصل اليه العدو، وبالتالي في مثل هذه الحالة يجب ان تكون الغلبة لنا خاصة ان الحق الى جانبنا. الثروة في سورية اكثر لكن نحن في سورية لم نستغل الثروة كما استغلت اسرائيل ارض فلسطين.

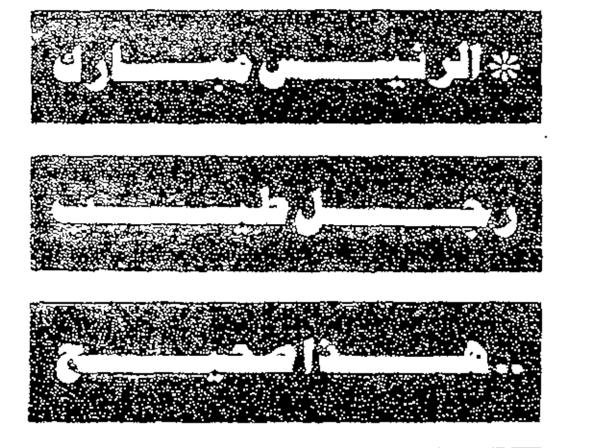
* الاسد: لا مشكلة مع عرفات .. المهم ان يتفق الفلسطينيون على استراتيجية فلسطينية تنسجم مع السورية والعربية

طبعا يجب ان نستغل ويجب ونحن نخطط للمستقبل ان نقول لماذا لم نستغل؟

ما هي كانت اخطاؤنا في الماضي؟ ما هو تقصيرنا؟ لا من اجل ان نقف عند الماضي انما من اجل ان نعبر الى المستقبل فيجب ان نستثمر هذه الثروات وان نستثمر اثني عشر مليون انسان. الانسان لم نستثمره. طبعا لكل استثمار مفهوم فاستثمار الانسان له اطار، واستثمار الارض له اطار آخر. الانسان لم يُنمّ ويستثمر بالشكل الذي نُمّي واستثمر فيه اليهودي في العالم وبالتالي في اسرائيل. ايضا يجب ان نصلح او نستدرك ما فات في المستقبل.

باختصار يمكن القول ان اليهود كان لهم دولة في فلسطين منذ الفي عام، ومنذ الفي عام يعملون وظلوا الفي عام يقولون يجب ان نعود الى فلسطين وعادوا بعد الفي عام الى فلسطين واسسوا دولة. واذا حسبنا متوسط عمر الجيل خمسين عاما فان الالفي عام تعني اربعين جيلا. ظلوا يقولون فلسطين بلادنا وعادوا بعد اربعين جيلا.

وهم ايضا منذ ذلك الوقت وقبل ذلك الوقت يقولون ان دولتهم من النيل الى الفرات. وقد رجعوا الان وبنوا قاعدة الانطلاق بفلسطين وفي تقديري ان ما تبقى من الهدف تحقيقه اكثر يسرا مما تحقق. اللهم الا اذا نهضنا، والا اذا كانت يقظتنا اشد وافضل مما كانت حتى الان. ان الصهيونية تحاول ان تربط يهود العالم وواقع الحال انها تربط يهود العالم. قد نجد يهودا في العالم معادين للصهيونية ولكن هذا لا يؤثر ابدا على الخط العام للصهيونية العالمية ولا يقلل بشيء من اهمية القول ان الصهيونية تمثل يهود العالم. انها تجعلهم يؤمنون بقضيتهم وان يسخروا كل ما



يملكون من طاقات معنوية ومادية لمصلحة الافكار الصهيونية المنبثقة من توراتهم، واشدد على كلمة توراتهم لئلا يكون هناك بعض الاشكالات. وعلى هذا الاساس يأتي اليهودي من اميركا ومن بولونيا ومن فرنسا، ومن كل مكان في الدنيا معبأ جاهزا للقتال والموت في ارض لا يملكها ولا يعرفها هو، ولا يعرفها ابوه ولا جده ولا جد جده، يأتي جاهزا ويموت في سهولنا وجبالنا بينما كما نعرف الالاف منا، بل والملايين لم تصل الى حد انها مستعدة للموت في مواجهة هذا اليهودي الغازي.

اردت ان اوضح هذا لكي ابين كيف انهم استثمروا ونموا الانسان. وبالمقابل ودون ان اشرح نحن نعرف كيف نحن نمينا وننمي الانسان واستثمرناه او نستثمره الان. اذا علينا ان نستدرك ما فات وان ننمي كل ما هو بتصرفنا لكي نرتقي السفح نحو الجبل، وعندما نكون نحن والاسرائيليون في مستوى واحد من الجبل او من الجبلين المتوازيين فستكون الغلبة لنا، لان الكم والحق الى جانبنا وهذا ما يجب ان نفعله.

موقف جديد من حرب الخليج

● ارجو ان ننتقل الى الحرب العراقية - الايرانية. منذ بداية الحرب وسورية تؤكد امرين اثنين الاول ثقتها التامة بأن نطاق الحرب لن يتسع ليشمل اراضي او مصالح دول اخرى، والثاني عدم موافقتها اطلاقا على ان تتخطى جيوش احد الطرفين المتحاربين حدود الطرف الاخر وامتلاك جزء من اراضيه وان موقفها سيتغير اذا ما تخطت القوات الايرانية الحدود العربية. والواقع الملموس ان نطاق الحرب توسع منذ اكثر من عام عندما بدأ ضرب ناقلات النفط والواقع الملموس ايضا ان القوات الايرانية موجودة الان على اراض عربية وانها تعلن بصراحة نيتها باكتساح اراض اخرى وهجماتها المتتالية ترجمة حرفية لهذه النية. والواقع الملموس ايضا ان العراق لم يترك منبرا الا اعلن من خلاله رغبته في ايقاف الحرب والشروع في المفاوضات السلمية فما هو الموقف السوري من هذه الحرب الان، وهل هناك احتمال لان تتخذ سورية موقفا جديدا؟

ـ المشكلة ان الحديث حول هذا الموضوع بالذات بالنسبة لنا في سورية دقيق جدا، بسبب الوضع الخاص بيننا وبين اخواننا في العراق اولا، وبسبب فهم اي كلمة تقال من قبلنا فهما شخصيا وغالبا ما تبدو الاحاديث والمناقشات وكأنها نوع من انواع المهاترة، ومع الاسف هذه من ابشع الاخطاء التي غالبا ما نرتكبها نحن العرب.

لو عدت الى كل احاديثي التي تشير الى المعنيين اللذين ذكرتهما ستجد انني اكدت التالي، الامر الذي يختلف بعض الشيء عما ذكرته انت. اكدت اننا اولا لا نوافق على اي توسيع للحرب بحيث تشمل بلدانا اخرى ونعني البلدان العربية في الخليج. وثانيا اننا لن نقبل بضم اي ارض عربية واي ارض عراقية.

لو عدت لتصريحاتي ستجد هذا، ونحن عند هذين القولين وملتزمون التزاما كاملا بهما، والجميع يعرف موقفنا هذا. ففي ايران يعرفون موقفنا تماما، وما اقوله الان وما قلته في السابق بهذين المعنيين، اكدناه امام الايرانيين مرة اثر مرة، ووصلنا الى طلب اعلان مواقف بهذا الصدد اي فيما يتعلق بتوسيع الحرب وعدم توسيع الحرب. ان المرء يبدو محرجا عندما يتكلم عما يتعلق به، ومع ذلك انا مضطر ان اقول - واظن ان اشقاءنا في الخليج او بعضهم يعرفون - اننا قمنا بالدور الاساسي في منع توسيع الحرب منذ بدايتها بحيث لا تشمل بلدانا اخرى، لان توسيع الحرب كان يعني انها حرب عربية - فارسية وبالنسبة لنا توسيع الحرب يعني ان بلدا اعتدى على البلدان العربية في الخليج. لن يكون موقفنا الموقف نفسه بل سيكون مختلفا. هذا ما عرفه الايرانيون وما عرفه اخواننا في الخليج وما قيل لهم جميعا ومن قبلي شخصيا منذ بداية الحرب وتكرر في كل عام. كنا نكرره كل بضعة اشهر واحيانا في كل شهر. ارسلنا كثيرا من الرسل واجرينا الكثير من الاتصالات من اجل هذا الموضوع وحققنا نتائج. فيما يتعلق بالمعنى الثنائي وصلنا الى حد ان صدرت بيانات وتصريحات من قبل القيادات الايرانية بأنهم لن يضموا ولا مطمع لهم في ارض العراق ولا في قطعة من ارض العراق.

مباحثات الرئيس الايراني التي اجراها في دمشق وهي الزيارة الوحيدة التي قام بها الى دمشق، كنا حريصين على ان نطرح هذا الامر بمنتهى الوضوح انطلاقا من حرصنا طبعا على شعبنا في العراق وعلى ارضنا العربية وانطلاقا ايضا من حرصنا على الصداقة مع ايران كبلد مسلم جار يرفع شعار مكافحة الصهيونية، ونحن بحاجة ونتمنى من كل المسلمين ان يرفعوا مثل هذا الشعار، وان يقفوا الى جانبنا خاصة والجميع معنيون طالما ان في فلسطين الاماكن المقدسة التي تعني المسلمين جميعا.

اذا حرصا على انفسنا وحرصا على الصداقة مع ايران اردنا ان يكون هذا الامر صريحا تماما. واكد الايرانيون انهم ليسوا بحاجة الى ارض وليسوا بحاجة الى ثروة، فلديهم من الارض ما يكفيهم وما يفيض، ولديهم من الثروة ما يكفيهم. وانتم قرأتم هذه التصريحات وهذه البيانات. اذا نحن اكدنا فعلا هذين المعنيين في تصريحات مختلفة وجسدناهما عملا. واما مجرى الحرب وعمليات الكر والفر فهذا امر مختلف وانا لم اتطرق اليه في اي تصريح او في اي وقت من الاوقات.

وفي جلسة ضيقة ضمتني والشيخ جابر والملك فهد والملك حسين والملك الحسن وصدام حسين اذ كنا نجلس الى طاولة واحدة في مأدبة اقامها الملك الحسن اثناء قمة فاس، قلت لهم نحن فيما يتعلق بأرض العراق ملتزمون.

ان ارض العراق هي كأرض سورية تماما، ندافع عنها كما ندافع عن ارض سورية.

حرب الخليج

● انا اختلف مع سورية من ناحية مبدئية ووجدانية في قضية حرب الخليج، وانا اعتبر انه لو سقطت سورية لسقط العالم العربي كله، فلم يبق في حالة مواجهة مع اسرائيل غير سورية. ولذلك اتفق معها في كثير من الامور واختلف معها في قضية الحرب العراقية - الايرانية معبرا عن ضمير رجل الشارع في الخليج.

انا قلت للرئيس صدام بحضوره انني مؤمن ان الرئيس حافظ الاسد قومي عربي لا يمكن الشك في شعوره القومي، وانا مؤمن ايضا بشعور الرئيس صدام القومي، وطلبت منه ان يخرج بكلام ايجابي تجاه سورية فقال ان قواته حاضرة وان العراق ارسل قوات الى سورية عام ١٩٧٣.

وانا اعتقد انكم يمكن ان تمارسوا ما لكم من نفوذ لدى القيادة السياسية الايرانية.

وقد سألت الرئيس صدام حسين من هو عدوك فقال لي: عدو العراق الصهيونية اينما توجد.

ان سورية في عام ١٩٧٤ عندما كان هناك توتر بسيط على الحدود بين العراق وايران ارسلت الى العراق اقول، وبمبادرة مني، اننا نستطيع ان نرسل الى العراق طيارين وطائرات اذا كانت هناك اية احتمالات، رغم ان قواتنا والقوات الاسرائيلية كانت لا تزال متداخلة، لكن الحرب كانت قد وقفت. ابلغتهم في العراق اننا جاهزون رغم ان العلاقات بيننا وبين العراق لم تكن انذاك ايضا جيدة، لكن لم تكن بهذا السوء. واجابوني ببرقية شكر.. الخ.

ان الفارق كبير بين ما كنا عليه عام ١٩٧٣ من علاقات لنقل انها كانت شبه طبيعـ[illegible] كانت بيننا سفارات واتصالات، وما حدث فيما بعد...

(البقية على الصفحة ١٦)

■ لا اتصالات حكومية بين القاهرة ودمشق وشعب مصر لن يتخلى عن دوره القومي

■ استخدام «الذرة» له شروط اصعب على اسرائيل من الشروط الاميركية .. فنياً وجغرافياً

■ لقطات من اللقاء ■

● حضر اللقاء الصحفي الاستاذ اسعد كامل الياس المستشار الصحفي للرئيس الاسد، والاستاذ جبران كوريه مدير المكتب الصحفي للرئيس والزميل محمد ابوصباح محرر الشؤون الخارجية بـ«القبس»، وتولى الاستاذ اندريه لبس من المكتب الصحفي تسجيل المقابلة.

*

● اللوحة الوحيدة التي تتصدر القاعة التي جرى فيها اللقاء كانت لرسام تشكيلي سوري وهي لوحة تمثل معركة حطين.

*

● دخل الرئيس حافظ الاسد الى القاعة من باب غير الباب الرئيسي، يتصل مباشرة بمكتبه.

*

● الابتسامة العريضة للرئيس سبقت السلام عليه منذ فتح الباب الجانبي للقاعة حيث تقدم اليه رئيس التحرير محييا ومصافحا عند منتصف القاعة.

*

● كان الرئيس الاسد يرتدي بذلة كحلية اللون بخطوط رصاصية رفيعة مع قميص ابيض وربطة عنق حمراء وبتناسق واناقة واضحتين.

*

● بدأ الرئيس حديثه مع رئيس التحرير باسئلة ذات طابع شخصي، بينما كان المصورون والصحافيون ومصورو التلفزيون يلتقطون صورا للمقابلة. وقد امتد الحديث والدردشة لاكثر من ربع ساعة خرج خلالها المصورون من القاعة.

*

● خلال حديث رئيس التحرير في بداية المقابلة مع الرئيس الاسد حول الصحافة العربية ودور القبس الدولي واهميته بالنسبة للعرب في المهجر، اشاد الرئيس بدور القبس وقال «اذا نستطيع ان نسميه «القبس القومي».

*

● عبارة «الوحدة العربية هي الامل الوحيد» كررها الرئيس عدة مرات خلال المقابلة.

*

● بعد عشرين دقيقة جيء بعصير الليمون، ثم جيء بالقهوة بعد اكثر من ساعة، ليطلب الرئيس بعد ثلاث ساعات من بداية المقابلة التي استمرت ٢٥٥ دقيقة ان يحضروا «زهورات».

*

● كان الرئيس الاسد خلال اللقاء ودودا الى حد كبير واستطاع ان يعطي جوا من الالفة شجعت على طرح كافة اسئلة القبس التي حملها رئيس التحرير معه الى دمشق.

*

● خلال المقابلة تشعب الحديث وتطرق الرئيس الى فيلم «التقرير» الذي كتب قصته الاستاذ محمد الماغوط ومثله الفنان دريد لحام فاشاد بالفيلم وان كان انتقد في الوقت نفسه المبالغات التي حواها الفيلم. وقال الرئيس انه اعتاد مشاهدة كافة الاعمال الفنية السينمائية والمسرحية شخصيا في دور العرض، وكان يناقش بعد انتهاء العرض كافة العاملين الا ان مشاغله في الفترة الاخيرة حالت بينه وبين مشاهدة فيلم «التقرير» في السينما فاضطر الى مشاهدته على الفيديو.

*

● كانت كافة ردود الرئيس على اسئلة القبس بلغة عربية فصحى تؤكد تمكنه من ناصيتها وتذوقها.

*

● رغم مرور ٢٥٥ دقيقة لم تبد على الرئيس بوادر تعب او ارهاق واستمر على حيويته وبشاشته نفسها التي بدأ فيها حديثه.

*

● سأل رئيس تحرير القبس الرئيس الاسد ثلاث مرات ان كان اطال عليه في اسئلته او تجاوز الوقت المسموح به، فكان رد الرئيس المصحوب بابتسامة التشجيع... «الوقت مفتوح، وارجو ان تطرح كافة ما لديك من اسئلة».

*

● وعندما قال رئيس التحرير ان الاستاذ هيكل صاحب عقلية استراتيجية ... وافق الرئيس الاسد وقال: «هذا صحيح وله تحليلات استراتيجية».

■ لن نستسلم للتهديدات الاميركية ولا للجبروت الاميركي ■ علاقاتنا بالاتحاد السوفيتي جيدة ومن حقه ان نعترف له بالجميل

■ نفسنا طويل في معركة الحوار الوطني اللبناني .. ولن نفرض الحل بالقوة ■ لن اعقد اتفاقاً مع الجميل عوضاً عن اللبنانيين

(تتمة المنشور على الصفحة ١٥)

انا مع الالتزام بالمواثيق التي تربطنا جميعا بدءا من ميثاق الجامعة العربية ووصولا الى المواثيق الثنائية.

ان عدونا هو اسرائيل، هذا امر متفق عليه. وكل من يقاوم اسرائيل ويتصدى لها يلتقي معنا، يقف معنا ونقف معه.

● رئيس التحرير: تستطيعون ان تتحدثوا باسم المؤتمر. وتسألوا الايرانيين ما هي طلباتهم لانهاء الحرب؟

– ومن سيعطيهم طلباتهم مثلا؟

● رئيس التحرير: يمكن ان تعطيهم طلباتهم المنطقية الدول الاسلامية.

– على اي حال اعود فاقول انا اعتقد ان الحل هو حل عربي والمشكلة هي مشكلة الامة العربية. انها تنعكس بطبيعة الحال على المسلمين جميعا، ولكن في تقديري بقدر ما نفكر قوميا نستطيع ان نحصل على الحل، وعندما تتوفر النيات الصادقة والفكر القومي والعزم القومي وليس التمثيل او التهريج القومي – وانا هنا لا اشير لاحد بل اعني كل من يحاول ذلك – اعود فاقول انه عندما تتوفر النية الصادقة والوجدان القومي والحرص القومي والبديل القومي، فلا شيء مستحيل. اما الانطلاق من تصورات مسبقة ومواقع جامدة ومن سوء الظن والمناورة فلن يحقق شيئا حسنا للعرب.

اشارك بالقمة

● هل ستحضر سيادة الرئيس مؤتمر القمة الاسلامي؟

– ساحضر شخصيا.

نحن قررنا ان تشارك سورية كدولة، ولم يكن الاتجاه ان احضر شخصيا الى ان جاء الاخ الشيخ صباح الاحمد حاملا رسالة من الاخ الشيخ جابر الاحمد الصباح مفادها ان هناك رغبة في ان احضر. فوافقت وساحضر.

● هل هناك امكانية لمصالحة في المؤتمر مع الرئيس صدام حسين؟ اعتقد انها تعطي عمقا للتوجه العربي الشامل؟

[illegible] اليوم. فلا يجوز ان نتصور ان الوحدة العربية غير ممكنة. اذا قلنا انها غير ممكنة فهذا يعني اننا لم نعد امة واحدة ابدا. اذا كنا امة واحدة فمعنى ذلك ان الوحدة العربية حتمية.

● سيادة الرئيس [illegible] مخطوفين وما يسمى بالارهاب وقد كان لنا في الصحيفة موقف واضح من الحملة الظالمة على سورية.

– ان تاريخ بريطانيا مع العرب معروف وصراعنا معها هو في اطار صراعنا مع الدول الاستعمارية، وهي التي جلبت اليهود الى فلسطين وجلبت كل المآسي ولها دور قذر في موضوع المؤامرة التي عرفت باسم قضية هنداوي وهي ترتيب اسرائيلي اذا لم تكن ترتيبا اسرائيليا – بريطانيا – اميركيا.

وفي الواقع انا لا اقر خطف او تفجير الطائرات المدنية.

ان الآلة الصهيونية – الاميركية التي تسخر قوى كبيرة في هذا العالم، وخاصة في العالم الغربي وفي المقدمة الولايات المتحدة وبريطانيا، لم تحقق الانتصار الذي ارادوه ولن يحققوا ما يريدون، لان ما يريدونه هو تغيير سياسة سورية، لتستسلم، ولكن سورية لم تفعل هذا ولن تفعله ولن يحصد الاميركيون والاسرائيليون الا الخيبة فيما يتعلق بهذا الهدف.

ان شعبنا صامد ولنا ثقة كبيرة بامتنا العربية، بجماهيرنا العربية، وصمودنا يرتكز الى تفكير ثابت ورؤية ثابتة موضوعية والى استشفافنا للاخطار التي يحملها لنا التوجه الصهيوني وقاعدته اسرائيل والقوى التي تدعمها، وخاصة اميركا وبريطانيا.

لبنـــان

● ما هي تصوراتكم، سيادة الرئيس، للخطوات المقبلة لتبديد الضباب الذي يلف كل شيء في لبنان؟

– في مواجهة اتفاق ١٧ ايار (مايو) كانت لدينا القدرة والتصميم على بذل كل الجهود بما في ذلك استخدام القوة دون تردد. لاننا في مواجهة امر خطير جدا هو تحويل لبنان الى محمية اسرائيلية.

وكانت الجماهير اللبنانية، جماهير بطلة وناضلت بقوة وتمكنت متعاونة مع سورية من اسقاط اتفاق ١٧ ايار الذي رأت فيه كارثة على لبنان وسورية والامة العربية.

اما في معالجة المشكلة الداخلية اللبنانية فالامر مختلف لان هذه المشكلة تحتاج الى معالجة سياسية وليس معالجة عن طريق استخدام القوة.

وقد عملنا طويلا من اجل الحوار الوطني اللبناني ودفعناه في الماضي وندفعه الان لانه السبيل الافضل مهما طال الزمن.

وبطبيعة الحال هناك قوى تعمل ضد نجاح هذا الحوار، وضد وقف القتال في لبنان. هذه القوى هي اسرائيل بالدرجة الاولى، واصابعها وادواتها مختلفة، ومعها الولايات المتحدة الاميركية.

ان الاميركيين والاسرائيليين يستطيعون عرقلة الوفاق في لبنان ولكن ليس الى الابد. واذا كانوا يستطيعون العرقلة فانهم لا يستطيعون ان يصوغوا لبنان الصياغة التي يشاءون.

والتجربة فيما بيننا نحن العرب، لبنانيين وسوريين واخرين من جهة، وبينهم هم من جهة اخرى قد اكدت هذه الحقيقة.

ان نفسنا في معركة الحوار الوطني التي تستهدف اعادة لبنان الى وضعه الطبيعي هو نفس طويل ويجب ان يكون اطول من نفس الاميركيين والاسرائيليين في عرقلتهم محاولاتنا ومحاولات اللبنانيين.

ان الاتصالات تجرى الان بين اطراف لبنانية مختلفة وبيننا وبين لبنان ونحن نرغب للبنان، البلد العربي الشقيق، ان يعيش موحدا وقبل كل شيء عربيا بانتمائه والتزاماته وبكل شيء فيه. ونحن مع اشقائنا في لبنان ونقدم لهم الدعم على هذا الاساس. والطريق ليس سهلا.

● هل تتوقعون لقاء وشيكا بينكم وبين الرئيس امين الجميل؟

– لا توجد مشكلة بيني وبين الرئيس امين الجميل.

نحن نقدم نصائح. وقدمنا سابقا للرئيس الجميل الدعم ولكننا نرغب في ان يكون اكثر ديناميكية واكثر حرصا على اخراج لبنان مما هو فيه، واكثر مرونة.

ليست المشكلة في ان تعقد القمة، المشكلة هي ماذا ستفعل القمة؟ وما دام اللبنانيون يعلقون امالا على هذه القمة فيجب الا تخيب آمالهم. وهذا ما نسعى اليه الآن.

نحن لم نتفق بعد على تحديد موعد القمة بدقة. من حيث المبدأ هناك دائما امكانية اللقاء ولكننا ما زلنا نتناقش حول الافكار التي يمكن ان تنبثق عن هذا اللقاء.

انا لن اعقد اتفاقا مع الرئيس امين الجميل عوضا عن اللبنانيين لان الاتفاق سيكون بين اللبنانيين، ولكن هنالك خطوطا عريضة، لنقل مظلة من الافكار او الخطوط الاساسية يجتمع في ظلها الاطراف.

لا مشكلة مع عرفات

● هل ما تزال طريق دمشق مقفلة امام ياسر عرفات؟

– ليس هناك مشكلة بيننا وبين ياسر عرفات. المشكلة هي بينه وبين اخوانه في الساحة الفلسطينية وعندما يتفقون لن تكون هناك مشكلة مع سورية والمهم ان يلتزموا جميعا بالمواثيق وباستراتيجية الصمود والتضحية، استراتيجية موقف طويل النفس وطويل الزمن ضد اسرائيل. موقف يبعث الامل ولا يبعث القنوط في نفوس المواطنين الفلسطينيين والعرب داخل الارض المحتلة او خارجها.

الحروب بيننا وبين الصليبيين الاستعماريين الذين جاءوا من اوروبا استمرت مائتي عام، وهي ايضا كانت كرا وفرا، والصليبيون الاستعماريون سيطروا على اقسام ليست صغيرة من هذه المنطقة ولكن العرب لم يستسلموا بل ظلوا يقاتلون مائتي عام وانتهى الصليبيون بعد ان انتصرنا عليهم.

ولو اخذنا بمنطق بعض الاخوان العرب الذين يقولون الان ماذا نفعل والهزائم متتالية منذ عشرات السنين، وانه يجب ان نكون واقعيين، لو اخذنا بهذا المنطق في مواجهة الصليبيين لما كنا الآن في هذه الحال، لكانت هذه البلاد ضمن التابعية الاوروبية ولكان سكانها اوروبيين.

قضايا الشعوب والامم ليست قضايا وقتية تقاس ببضع سنوات وعشرات السنوات. اقصد اننا يجب الا نقبل منطق التيئيس.

● هذه اول مرة اسمع فيها هذا الكلام اذ ان الكلام الذي كان مسموعا هو انكم لن تقابلوا عرفات بغض النظر عن اتفاقه او اختلافه مع اخوانه الفلسطينيين؟

– انا قلت عندما يتفق مع اخوانه لا توجد مشكلة مع سورية لاني اعتقد في ضوء ما اسمعه من الفصائل الفلسطينية اننا وهذه الفصائل لنا تصور استراتيجي واحد وبالتالي لا استطيع ان اتصور انهم سيتفقون معه على خطه السياسي.

وعندما قلت عندما يتفقون افترضت ان الاتفاق سيكون وفق الاستراتيجية الفلسطينية الحقيقية وبالتالي وفق الاستراتيجية السورية والعربية، اعني استراتيجية الصمود.

ولو كان الامر غير هذا لما كانوا مختلفين.

انتم تعرفون كم ناضلت سورية وكم عانت في سبيل القضية الفلسطينية، كان همنا الدائم تصحيح امور منظمة التحرير ودعمها وابرازها وتقويتها وكان لسورية الفضل الاول في دخول منظمة التحرير الى الامم المتحدة لاول مرة.

لا اتصالات حكومية بين مصر وسوريا

● هل هناك صحة للاشاعات القائلة ان اتصالات جرت بين سورية ومصر؟

– لم تجر اية اتصالات بين الحكومتين ويبدو ان البعض يسيء احيانا عن قصد او غير قصد فهم بعض الاتصالات ذات الطابع الشعبي كمهرجان المسرح الذي اقيم في دمشق. هذا المهرجان كان انتصارا اذ انبثق عنه اتحاد للفنانين العرب وفق ميثاق ينص على ان مهمة هذا الاتحاد والفنانين العرب هي مكافحة الصهيونية وقاعدتها اسرائيل والتصدي لكمب دايفيد وعملية التطبيع.

مبارك رجل طيب

● من الواضح تماما ان الشعب المصري رفض التطبيع مع اسرائيل ... هل تعتقدون ان استمرار عزل مصر يخدم القضية العربية، والا ترون ان الرئيس مبارك يستحق التشجيع لانه رجل طيب ؟

– الرئيس حسني مبارك رجل طيب، هذا صحيح.

وموقفنا هذا ليس موقفا من شخص الرئيس حسني مبارك بل هو منطلق من قرارات القمم العربية والاسلامية التي دانت اتفاقات كمب دايفيد ووقفت ضدها.

العلاقات مع السوفيت

● ما هي علاقات سورية مع الاتحاد السوفيتي. ولماذا لم يزر الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف سورية بعد زيارته للهند؟

– العلاقات بيننا وبين الاتحاد السوفيتي علاقات جيدة كما يعرف الجميع والتفاهم بيننا واسع المدى، ونستطيع ان نقول من دون اية تحفظات ان علاقاتنا تقوم على اسس راسخة من الثقة والصداقة.

ونحن عملنا وسنعمل دائما على تعميق هذه العلاقات لان الاتحاد السوفيتي يقف بشكل ثابت موقفا مبدئيا من نضالنا العادل ضد العدوان الصهيوني ويقف الى جانبنا نحن العرب، وليست له مطامع علينا، لم نلمس هذا ولم يلمس احد من العرب على ما اظن شيئا من هذا.

كما ان معاناتنا التي نعانيها الان ليست بسبب الاتحاد السوفيتي بل هي بسبب الاخرين. وبينما يقف الاخرون الى جانب عدونا يمدونه بالقوة والسلاح والمال والغطاء والدعم السياسي، يقف الاتحاد السوفيتي الى جانبنا ويمدنا انطلاقا من مبادىء لم نشعر يوما انها مرهونة بشروط معينة.

ونعتقد ان من حق الاتحاد السوفيتي ان يتوقع منا نحن العرب ان نعترف له بالجميل خاصة اننا نتغنى ان من صفاتنا الوفاء والاعتراف بالجميل.

اما من حيث زيارة السيد غورباتشيف لسورية لم نبحث هذا الموضوع ولا اظنها ستكون موضوع خلاف فيما لو طرحناها للمناقشة، الثقة القائمة بيننا تسمح بمناقشة اي موضوع دون حرج والوصول الى اتفاق.

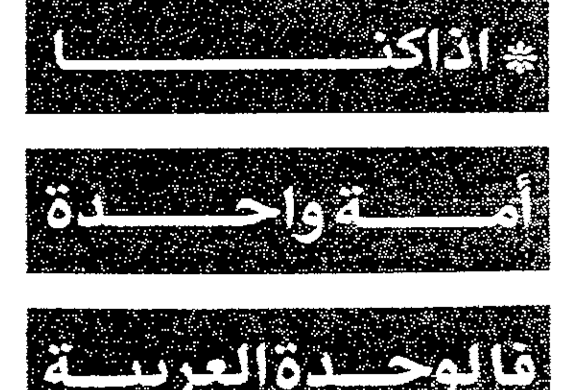
لا متاعب صحية

● سيادة الرئيس، السؤال الاخير ومع كل الاعتذار هل تعانون من اي متاعب صحية كما تزعم الاوساط الغربية؟

– المتاعب الصحية كما يتحدث عنها الغربيون او يرغبونها، لا اعاني منها بالتأكيد. لو كنت اعاني متاعب صحية كما يتحدثون لما كان بالامكان ان اتحمل الجهد الكبير الذي ابذله. ان وضعي الصحي على ذمة الاطباء والتحاليل ومشاعري مناسب.

● الرئيس الاسد ورئيس التحرير ... حوار ٢٥٥ دقيقة بحضور السادة اسعد كامل الياس وجبران كورية ومحمد ابو صباح وانطوان نبس.

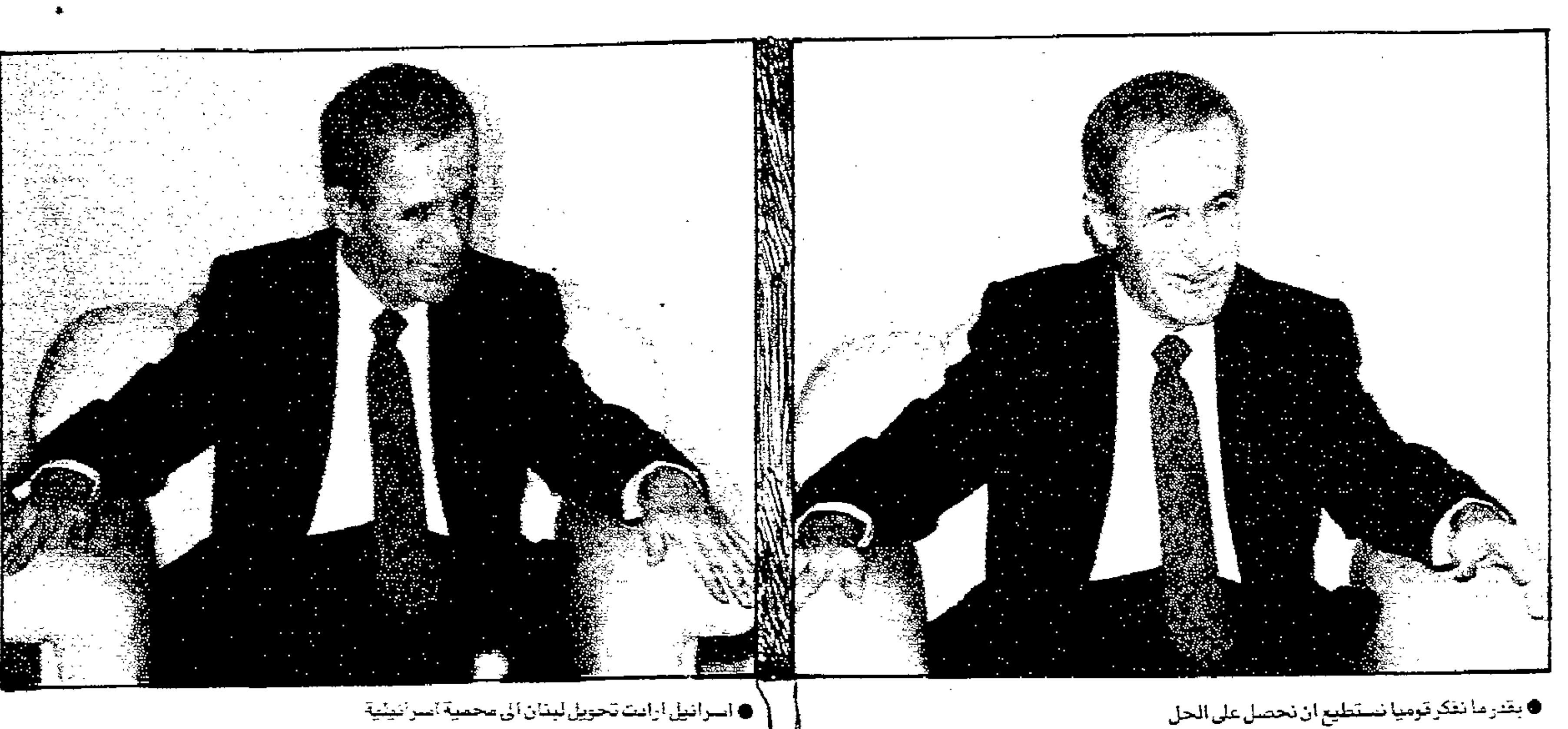
* أنا مع الالتزام بالمواثيق العربية من ميثاق الجامعة الى المواثيق الثنائية



● لا اقر خطف الطائرات

■ وضعي الصحي مناسب .. على ذمة الاطباء والتحاليل ومشاعري

* لا اقر خطف أو تفجير الطائرات المدنية



● بقدر ما نفكر قوميا نستطيع ان نحصل على الحل

● اسرائيل ارادت تحويل لبنان الى محمية اسرائيلية

«حرب الصادرات» بين اميركا واوروبا واليابان وراء الانهيار الاخير في قيمة الدولار

■ الادارة الاميركية سعيدة باستمرار الدولار بالانخفاض

■ ١٠ بلايين دولار اشتراها الأوروبيون خلال اسبوع واحد

واصل الدولار تقلبه في الاسواق العالمية امام سائر العملات الرئيسية الاخرى ولا سيما المارك الالماني والين الياباني ويعكس هذا التقلب الخلافات الصامتة بين الولايات المتحدة وكل من المانيا الغربية واليابان حول السياسات الاقتصادية والتجارية بينهما.

ويؤكد خبراء السوق واسعار الصرف ان الدولار سوف يستمر في الانخفاض ما لم تتفق دول مجموعة الخمسة على اجراءات معينة لوقف هبوط الدولار مثلما فعلت في سبتمبر ١٩٨٥ عندما التقى وزراء دول مالية المجموعة واتفقوا على تخفيض قيمة الدولار.

ولكن لا يبدو ان الادارة الاميركية مستعدة بعد للتدخل في السوق لمنع استمرار هبوط الدولار او الاتفاق على اجتماع عاجل مع الدول الاخرى الاعضاء في المجموعة وهم الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا.

وقد اكد لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض رغبة الادارة في استمرار هبوط الدولار كوسيلة لوقف العجز في الميزان التجاري الاميركي عندما قال «ان قيمة الدولار تنخفض بشكل منتظم وتدريجي منذ اتفاق سبتمبر ١٩٨٥».

ويعتقد المسؤولون في الادارة الاميركية ان انخفاض قيمة الدولار بنسبة الثلث منذ اتفاق ١٩٨٥ امام المارك الالماني والين الياباني غير كاف لوقف الارتفاع في عجز الميزان التجاري الاميركي.

ولم تحرك الادارة ساكنا عندما انخفضت قيمة الدولار بالنسبة للمارك الالماني بنسبة ٥ بالمائة الاسبوع الماضي وحده. بينما تحركت البنوك المركزية في المانيا الغربية والدول الاوروبية الاخرى واليابان بسرعة لوضع حد لاستمرار الدولار في الهبوط وقد اشترت البنوك المركزية في هذه الدول خلال اسبوع واحد اكثر من ١٠ بلايين دولار كوسيلة لرفع قيمة الدولار ولكن ذلك لم يمنع استمراره في الهبوط.

ويعكس رفض ادارة الرئيس ريغن التدخل لوقف هبوط الدولار في الاسواق العالمية عدم رضائها من السياسات الاقتصادية والتجارية لكل من المانيا الغربية واليابان بصفة خاصة وانزعاجها من استمرار معدلات العجز في ميزانها التجاري في الارتفاع فقد زاد العجز في الميزان التجاري الاميركي في شهر نوفمبر وحده بحوالي ١٩ بليون دولار.

خيبة امل اميركية

ويشعر المسؤولون في الادارة الاميركية بخيبة امل واحباط شديدين من عدم استجابة كل من المانيا الغربية واليابان بصفة خاصة لنداءاتهم المتكررة بتوسيع اقتصادهما من اجل زيادة النمو الاقتصادي لهما ومن ثم زيادة قدرتهما على استيعاب المزيد من الصادرات الاميركية اذ يرى المسؤولون في الادارة الاميركية ان زيادة النمو الاقتصادي في كل من اليابان والدول الاوروبية وانخفاض قيمة الدولار هما البديلان الوحيدان لتحقيق نوع من التوازن التجاري بين هذه الدول.

ويعبر مسؤول كبير بوزارة الخزانة الاميركية عن ذلك بقوله «ان حل مشكلة العجز في الميزان التجاري تكمن في زيادة معدلات النمو الاقتصادي لشركائنا التجاريين الرئيسيين».

ويلخص هذا التصريح موقف الولايات [illegible] عملية الحوار والتنسيق التي تمت خلال العام [illegible] الدول الاوروبية الغربية واليابان وقد نجحت الادارة الاميركية من خلال عملية التنسيق الاقتصادي مع شركائها التجاريين في اقناع اليابان باتخاذ عدد من الاجراءات لتوسيع اقتصادها وفتح اسواقها امام الصادرات الاميركية كوسيلة لتخفيض العجز في الميزان التجاري بين البلدين.

واتفق جيمس بيكر وزير الخزانة الاميركي وكيش ميازاوا وزير المالية الياباني في اجتماعهما في شهر اكتوبر الماضي على عدد من الاجراءات من بينها موافقة الحكومة اليابانية على زيادة معدلات النمو الاقتصادي واستمرار الدولار في الهبوط الى معدل يتراوح ما بين ١٥٠ و١٦٣ ينا يابانيا وقد وصل الدولار بالنسبة للين الياباني الى مسافة قريبة من هذا المعدل.

وقد ادت هذه الاجراءات على الرغم من عدم كفايتها من وجهة النظر الاميركية الى ارضاء المسؤولين في البيت الابيض وفي الكونغرس الذي بدأ الاسبوع الماضي مناقشات لسن تشريعات تجارية جديدة شاملة لتصحيح العجز في الميزان التجاري الاميركي.

ولكن المشكلة الرئيسية تكمن الان بين واشنطن وبون حيث لم تستجب الاخيرة للنداءات الاميركية المتكررة بتوسيع الاقتصاد الالماني الغربي لاستيعاب المزيد من الصادرات الاميركية واعلنت حكومة هيلموت كول انها لن تتخذ اية اجراءات الا بعد الانتخابات في ٢٥ يناير الحالي واكتفت حكومة بون باللجوء للتدخل في السوق لوقف انخفاض الدولار واعلن وزير مالية المانيا الغربية امس ان الدولار انخفض الى مستوى معقول.

ولكن الادارة الاميركية سعيدة باستمرار الدولار في الانخفاض وتقاوم محاولات شركائها التجاريين في اوروبا بالتدخل لوضع حد لاستمرار انخفاض الدولار وقد يهدد ذلك بحدوث ازمة بين الولايات المتحدة والمانيا الغربية بصفة خاصة اسوأ من الازمة القائمة بين الولايات المتحدة ودول السوق الاوروبية المشتركة حول السياسة التجارية.

وتتعرض الادارة الاميركية من الداخل لانتقادات شديدة بسبب هذا الموقف فقد دعا بيتر رينفريت الاقتصادي الاميركي الشهير والمسؤول السابق في عدة ادارات سابقة جيمس بيكر وزير الخزانة الى الاستقالة بسبب موقفه الرافض للتدخل لانقاذ الدولار من الهبوط والانهيار.

[illegible] الاميركي ان تصحيح العجز [illegible] اميركي ليس له علاقة بقيمة الدولار [illegible] العجز في الميزان التجاري الاميركي نتيجة لانخفاض الصادرات الاميركية يأتي نتيجة لانخفاض الاجور في الدول الاخرى بالمقابل للاجور في الولايات المتحدة مما يؤدي الى ارتفاع اسعار المنتجات الاميركية اذ تتراوح اجور العمال الاميركيين بين ١٠ و٢٠ دولارا في الساعة بينما يتراوح اجر العامل في هونغ كونغ وكوريا بين ٢٨ سنتا ودولارا واحدا.

ويدعو الخبير الاقتصادي الاميركي ادارة الرئيس ريغن بدلا من الاعتماد على انخفاض قيمة الدولار الى زيادة التعريفة الجمركية بنسبة ١٠ بالمائة على كل الواردات الاميركية من الخارج كوسيلة للحد من العجز في الميزان التجاري الاميركي ويتفق هذا الرأي مع موقف الكونغرس.

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١٠٠٠	٣٥٠	٢٨٢
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢٢٥
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٦٥٠	٣٦
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٧٥٠	١٣٢
جنيه استرليني	١	٤٢٥	—
مصري نقدي	١	١٥٣	—
مصري تحويل	٤٧٦	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١١٥	—
جنيه قبرصي	١	٥٨٠	—
دينار اردني	١	٨٤٥	—
دينار عراقي	١	٢٢٢	—
دينار تونسي	١	٣٥٣	—
دينار بحريني	١	٧٥١	—
دينار يمني ج	١	٨٢٣	—
درهم امارات	١٠	٧٧١	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٢٠٠	٣٣
ريال سعودي	١٠	٧٥٥	—
ريال قطري	١٠	٧٧٨	—
ريال عماني	١	٧٣٥	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٧٠٠	٢٤
تومان ايراني	١٠٠٠	٦٥٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٥٠	٣
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليرة تركية	١٠٠٠	٣٨٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٨٠٠	٤٦
فرنك سويسري	١٠٠٠	٣٠٠	١٨٥
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٥٤٥	٧
بيزيتا اسبانية	١٠٠٠	٢٣٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٨٦٥	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	١٠٠	١٣٨
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٤٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٧١٥	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٤٢٥	١٦
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٩٣٥	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	١٧٥	١٤
ذهب تولات	٤١١٦	٥٠٠	٤٣٨
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٧٤٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٧٥٥

■ المزيني ١٩٨٧/١/٢٢

الذهب والفضة

١٩٨٧/١/٢٢

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣٧٥٥
كيلو ٩٩٥	٣٧٤٠
عشر تولات ١١٦ غ	٤٣٨
اونصة	١١٧
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤١٠,٠٠
فضة اونصة	٥,٥٤
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤١٠,٢٥
فضة اونصة	٥,٥٥
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٠٩,٥٠
فضة اونصة	٥,٥٤
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤١٠,٤٢
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤١٠,٨٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٠٧,٧٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٢٥,٦٠
فضة غرام	٤,٥٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٢٩٧,٥٠	٣٠٤,٥٠
الريال السعودي	٢٢,٦٠	٢٣,١٢
الدولار الاميركي	٨٥,٠٠	٨٧,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٢٢,٠٠	١٢٩,٠٠
الفرنك الفرنسي	١٢,٦٠	١٢,٩٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى		
البنوك التجارية	١,٣٥٣	١,٣٦٧
غرام الذهب ٩٩٩		٢٥,٦٠
غرام الفضة		٤,٥٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/١/٢٢

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٣٨١٠
ايساي ليمتد	٢١٨٠
ميتسوبيشي كيميكال	٨٠٠
شن اينسو كيميكال	١٠٩٠
نومورا سيكيوريتي	٣٣٧٠
دايوا سيكيوريتي	٢١٦٠
سوميتومو بنك	٣٠٩٠
فوجي بنك	٢٦٥٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٩٢٠
نيسان موتور كوربوريشن	٥٥١
هيتاشي ليمتد	١٠٤٠
ميتسوشيتا الكتريك	١٩٤٠
سوني كوربوريشن	٣٣٠٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٣٤٤٠
فيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٤٤٠
طوكيو الكتريك	٢٧٥٠
فانوك ليمتد	٥٦٥٠
ميتسوبيشي ستايت	٨٨٥
تايسي كوربوريشن	٩٤٧
كاسيو كمبيوتر	١٣٣٠
كانـــون	٩٨٠
اقفال نيكاي داو جونز	١٩٣٨٠,٥١
حجم التعامل بالمليون	١٢٠٠

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/١/١٧)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	٠,٠٦	٠,٠٦	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مارس	١,٨٧	١,٨٨	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	٢,٥٠	٢,٥٦	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	٠,٥٨	٠,٥٨	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	٢,٨٢	٢,٨٣	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	١,٥٩	١,٦٠	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	١,٦٠	١,٦١	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	فبراير	,٥٩	,٥٩	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	٠,٦٠	٠,٦١	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	مارس	٥,٣١	٥,٣٣	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يناير	٥٣٢,٠	٥٣٠,٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	يناير	٠,٠٢	٠,٠٢	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٧/١/٢٢	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	٦ ٥/١٦	١٠ ١١/١٦	٥ ١١/١٦	١١ ٣/٨	٦ ١/٨	١	٥
شهر	٦ ٧/١٦	١٠ ١١/١٦	٥ ٥/٨	١١ ١/٤	٦ ٣/١٦	٣ ١/٢	٦ ١/٨
٣ أشهر	٦ ٧/١٦	١٠ ٥/٨	٥ ٥/٨	١١	٦ ١/٨	٣ ٥/٨	٦
٦ أشهر	٦ ٧/١٦	١٠ ١/٢	٥ ٥/٨	١٠ ٣/٤	٦ ١/٨	٣ ٥/٨	٦
سنة	٦ ٧/١٦	١٠ ١/٢	٥ ٥/٨	١٠ ٣/٤	٦ ١/٨	٤	—

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/١/٢٢	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٤٩٨	٠,٢٨١٢	١,٢٩٦٥	٦,٠٨٠٠	١,٥٢٢٥	١,٥٢٥٠	٠,٦٣٢٥	١,٨٢٢٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٦٤	٠,٧٤٦٠	٣,٤٣٨٩	١٦,١٢٧٣	٤,٠٣٨٤	٤,٠٤٥٠	١,٧٣٠٨	٤,٨٣٤٢
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١١	٠,٠٧٦٥	٠,٣٥٣٠	١,٦٥٥٧	٠,٤١٤٦	٠,٤١٥٣	٠,١٧٧٧	٠,٤٩٦٣
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٢	—	٠,٠٧٥٠	٠,٣٤٥٧	١,٦٢١٤	٠,٤٠٦٠	٠,٤٠٦٦	٠,١٧٤٠	٠,٤٨٦٠
دينار كويتي	٣,٥٥٥٥	١,٣٤٠٤	١٣,٠٥٦٠	١٣,٣٣٢٦	—	٤,٦٠٩٧	٢١,٦١٧٧	٥,٤١٣٣	٥,٤٢٢٢	٢,٣٢٠١	٦,٤٨٠٠
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٧١٣	٠,٢٩٠٧	٢,٨٣٢٢	٢,٨٩٢٢	٠,٢١٦٩	—	٤,٦٨٩٥	١,١٧٤٣	١,١٧٦٢	٠,٥٠٣٣	١,٤٠٥٧
فرنك فرنسي	٠,١٦٤٤	٠,٠٦٢٠	٠,٦٠٣٩	٠,٦١٦٧	٠,٠٤٦٢	٠,٢١٣٢	—	٠,٢٥٠٤	٠,٢٥٠٨	٠,١٠٧٣	٠,٢٩٩٧
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٥٦٨	٠,٢٤٧٦	٢,٤١١٨	٢,٤٦٢٩	٠,١٨٤٧	٠,٨٥١٥	٣,٩٩٣٤	—	١,٠٠١٦	٠,٤٢٨٥	١,١٩٧٠
فرنك سويسري	٠,٦٥٥٧	٠,٢٤٧٢	٢,٤٠٧٨	٢,٤٥٨٨	٠,١٨٤٤	٠,٨٥٠١	٣,٩٨٨٨	٠,٩٩٨٣	—	٠,٤٢٦٧٨	١,١٩٥٠
جنيه استرليني	١,٥٣٢٥	٠,٥٧٧٧	٥,٦٢٧٣	٥,٧٤٦٥	٠,٤٣١٠	١,٩٨٦٨	٩,٣١٧٦	٢,٣٣٣٢	٢,٣٣١٠	—	٢,٧٩٢٩
مارك الماني	٠,٥٤٨٧	٠,٢٠٦٨	٢,٠١٤٨	٢,٠٥٧٥	٠,١٥٤٣	٠,٣٤٥٧	٣,٣٣٦٠	٠,٨٣٥٣	٠,٨٣٦٧	,٣٥٨٠	—

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٧/١/٢١

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	٨,١٥٠	٨,١٠٠	٨,١٠٠	٩٣٠٠٠	١٩	٧٥٣٦٠٠	٨,١٠٠	١/٢٠	٨,١٥٠	٨,١٠٠	
٢	بنك الخليج	٤,٨٦٠		٤,٨٦٠	١٥٠٠٠	٥	٧٢٩٠٠	٤,٨٨٠	١/٢٠	٤,٩٠٠	٤,٨٨٠	٠,٠٢٠-
٣	البنك التجاري الكويتي	٣,٤٨٠		٣,٤٨٠	٦٠٠٠	٢	٢٠٨٨٠	٣,٤٨٠	١/٢٠		٣,٤٨٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي							٤,٣٨٠	١/٢٠	٤,٥٠٠	٤,٣٦٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							٤,١٠٠	١٢/٣١			
٦	البنك العقاري الكويتي							٣,٨٠٠	١/٢٠	٣,٩٠٠	٣,٧٦٠	
٧	بنك برقان	٣,١٦٠	٣,١٤٠	٣,١٦٠	١٥٠٠٠	٤	٤٧١٦٠	٣,٢٠٠	١/٢٠	٣,١٨٠	٣,١٤٠	٠,٠٤٠-
٨	بيت التمويل الكويتي	٢,٩٠٠		٢,٩٠٠	٣٠٠٠	١	٨٧٠٠	٢,٨٦٠	١/٢٠		٢,٨٨٠	٠,٠٤٠+
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							١,٥٢٠	١/٢٠		١,٥٢٠	
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار	١,٥٨٠		١,٥٨٠	٦٨١١	١	١٠٧٦١	١,٦٠٠	١/١٧		١,٥٥٠	٠,٠٢٠-
١٢	التسهيلات التجارية							٢,٧٢٠	١/١٠		٢,٦٦٠	
١٣	الاهلية للاستثمار											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٤	الكويت للتامين							٦,٦٥٠	١/٢٠			
١٥	الخليج للتامين							٢,٦٨٠	١/٢٠		٢,٥٨٠	
١٦	الاهلية للتامين							٤,٥٢٠	١/١٤			
١٧	وربة للتامين							٣,٤٤٠	١/٢٠		٣,٤٠٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
	[illegible]											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات											
	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية											
	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
	[illegible]											
	المجموع الكلي	[illegible]										

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٧/١/٢١

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	[illegible]											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	العربية الدولية للتامين							٠,٠٤٥	١/١٩			
١٥	الشارقة للتامين											
١٦	اتحاد الخليج للتامين							٠,٠٣٧	١/٤			
	المجموع الكلي				٣٦٠٠٠٠٠	٢٣	١٠٣٩٠٠	دينار كويتي				

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٧/١/٢١

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠٠,٥	٩٩,٧٥	٨,١٦		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٩,٥	٩٩,٧٥	٧,١٤		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٩,٥	١٠٠	٨,٥٩		
٤	بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/٥/١٥	١٠٢	١٠٢,٢٥	٦,٨٩		
٥	انزوجو تزيت	١٠	٨٩/٢/١٥	١٠١,٢٥	١٠١,٥	٦,١٥		
٦	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠	١٠٠,١٢٥	٧,٦٢		
٧	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٨,٠٥		
٨	شاربوناج دي فرانس	١١,٧٥	٨٩/٢/١٥	١٠١	—	—		
٩	تيولسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٩,٦٢٥	١٠٠,١٢٥	٧,٨		
١٠	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠٢,٢٥	١٠٢,٧٥	٦,٧٥		
١١	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٢,٨٧٥	١٠٣	٨,٤٢		
١٢	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠١,٧٥	١٠٢	٧,٧٥		
١٣	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٢,٧٥	١٠٣,٢٥	٧,٥٣		
١٤	الاستثمارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٠,٧٥	١٠١,٢٥	٧,٨٧		
١٥	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٩,٥	١٠٠	٧,٥		
	المجموع الكلي							

بورصة باريس

١٩٨٧/١/٢٢

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٥٤٠
لوفر	—
رويتر كولاس	١٤٧٨
بي. اس. ان.	٤٦٣٥
كارفور	٣٧٩٠
سي. جي. اي. بي.	١٣٠٥
شارجور	١٦٥٣
اسيلور	٣٧٣٣
دي. ام. سي.	٦٧٠
جيوبيرت	٦٤٠
سيمنت ف.	٧٨٦
اكسو	٢٨٩٥
الف اكيتان	٣٣٨
جيرافيون دوران	٣٦٣
ميدي	١٦٩٩
لافارج كوبيه	١٤٢٥
لوريال	٣٩٣٠
لوي فويتون	—
ماترا	٢٣٤٨
ام. بي الكترونيك	٩٧٨
مويه هنسي	٢٢٠١
بريتاباي سيكومي	١٥٤٥
مشلن	٣٠٦٠
بي.ان.بي.	٤٧٠
بيجو	١٢٨٥
سالومون	١٩٣٩
سانوفي	٨٣٠
بروفست	٢٨٥
ستارفور	٦٠١
سومير اليبرت	١٧٣٥
لاتيكور	٥٧٢
تومسون.سي.اس.اف	١٦٠٦
واترمان	—
زودياك	٢٠٧٦
٧٪ ـ ٧٣	٨٠١٤
مؤشر البورصة	١٠٥,٨

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/١/٢٢	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥١
بوردن انك	٥٠
بوروز كوربوريشن	—
داتا جنرال	٣٨ ١/٤
كاتربيلر	٤٣ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٩ ٧/٨
كرايزلر	—
سيتي كورب	٥٦ ٧/٨
كلوريكس	٥٧ ١/٤
دير اند كومباني	٢٥ ٥/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٤٠ ٣/٨
دو كيميكالز	٦٨ ٧/٨
دوبوند	٩٦ ١/٨
ايستمان كوداك	٧٤ ٥/٨
ايكسون	٧٨ ١/٤
فايرستون	٢٩ ١/٨
فلور كوربوريشن	١٣ ١/٢
فوستر ويلير	١٦
جنرال اليكتريك	٩٧
جنرال موتورز	٧٠ ٥/٨
جنرال دايناميكس	٧٥
كوديير	٤٥ ٥/٨
هاليبرتون	٢٩ ٣/٤
هيلت اند باكارد	٥٢ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٧١ ١/٤
هوليداي ان	٧٣ ١/٢
هوندا موتورز	٨٩
اي بي ام	١٢٣
اي تي تي	٥٧ ٣/٤
جونسون ـ جونسون	٧٣ ١/٢
ليتون اندستريز	٧٩ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٧٨ ١/٤
مينيسوتا ماينينغ	١٢٩ ٣/٨
جيه بي مورغان	٤٦ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٥٦ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٣١ ١/٨
بان اميركان	٥ ١/٤
بيبسي كومباني	٣١ ١/٨
بولارويد	٧٦ ١/٢
شلومبرغر	٣٦ ١/٢
كيميكال بانك	٤٧ ١/٢
سينجر كومباني	٤٢ ١/٤
سوني كوربوريشن	٢١
سكويب	١٢٧ ٣/٨
سينتكس	٦٨ ٥/٨
تيليداين	٣٠٣
تكساسكو	٣٨ ١/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	١٥ ١/٢
اب جونز	١٠٧
وستنغ هاوس	٦٤ ١/٨
مؤشر داو	٢٠٩٤,٠٧
حجم التعامل بالملايين	٨٦٠٣

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/١/٢١)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
بريتش بتروليوم	٦٩	٧
جنرال أكسدنت	٤٩	٨
نات وست	٧٤	٥
برودينتيال	٣٠	٨
بي.او.سي	٨٥	٣
كور تولدز	٤١	٣
هانسون ترست	٩٤	١
هوكر سيدلي	٩٥	٤
اي.سي.اي	٩١	١١
جاغور	٦١	٥
برتش غاز	٧٠	—
بيلكنغتون	٦٣	٦
بليسي	—	٢
ترا فلغار	٩٣	٢
كيبل اند وايرلس	٤٧	٣
رويتر	٩٥	٥
بيتشام	٥٩	٤
فايسونس	٨٦	٥
ريكيت اند كولمان	٠٤	٩
يونيليفر	٣٣	٢٢
مؤشر الفايننشال تايمز	١٧٦٠,٤	

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	١٩٣٨٠,٥١
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٣٩٠,٦
معدل الفايننشال تايمز العام	٨٧٩,٨١
معدل الداوجونز الصناعي	٢٠٩٤,٠٧
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٦٧,٨٤
حجم التداول في نيويورك	٢٢٤٧٩٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/١/٢١

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ستدفيد.بك.	٩ ٣/٨	—
٢) نافستار	٦ ٣/٨	—
٣) سالوموه.ان.	٣٩ ٣/٤	١/٢+
٤) اي.بي.ام	١٢٢ ٣/٤	—
٥) ايه تي تي	٢٦ ٣/٤	٣/٨+
٦) داف.فيليب.	١٠ ١/٨	—
٧) جنرال اليكتريك	٩٧ ١/٨	١/٢+
٨) هيولت باك.	٥٢ ٣/٨	٥/٨+
٩) اهمنسون	٢١ ١/٢	٣/٤+
١٠) نابسكو ارجي.	٥٨	١/٤+

أسواق المال العالمية

(٨٧/١/٢٢)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٧ ١/٢
الاموال الفدرالية	٦ ١/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٣٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠١٢٣/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١١
انتربانك (اسبوعان)	١١ ١/٢
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٠ ٥/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٣
اموال تحت الطلب	٤ ١/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	[illegible]

الحكومة السورية تضع يدها على تجارة المساكن والسيارات لمنع المضاربات التي سجلت اسعارا جنونية

■ العمادي: بدأنا «بسوق العملات» و«التهريب» والان مرحلة المساكن والسيارات

تشهد اسواق المساكن والسيارات في سوريا ضجة كبيرة بعد صدور مجموعة من القوانين والاجراءات الحكومية التي تستهدف وضع حد لعمليات الاتجار والمضاربة في هذه الاسواق التي سجلت مؤخرا اسعارا جنونية لم يسبق لها مثيل على الاطلاق.

فبعد جلسات طويلة من المناقشات المستفيضة اقر مجلس الشعب السوري المواد الاساسية للقانون ٣٩ الذي جاء لينظم عملية شروط الشراء والتخصص بمساكن الدولة والقطاع العام.. وقد استقبل الشارع السوري هذا القانون ببعض الارتياح خاصة وان الاجراءات الصادرة عنه تبدو وكأنها محاولة جادة من قبل الحكومة لحل ازمة السكن.

ففي ظل المرسوم ٤٥ الذي صدر عام ١٩٨٠ حصلت مخالفات كثيرة لعملية الشراء والتخصص بمساكن الدولة والقطاع العام حيث ان هذه المساكن قد دخلت بسرعة الى البورصة العقارية وسجلت ارتفاعا خياليا في اسعارها نتيجة تداولها على نطاق واسع من قبل التجار والسماسرة.

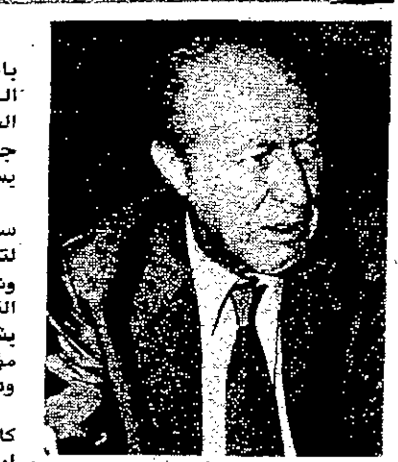
وبنتيجة هذه المخالفات فقد تخلى الكثير من الاشخاص الذين حصلوا على مساكن من الدولة والقطاع العام عن هذه المساكن اما بيعا او رهنا او تنازلا.. وشهد القضاء السوري في السنوات الماضية عشرات بل مئات الدعاوى والاحكام التي تتعلق باوضاع هذه المساكن من الناحية القانونية والجزائية.

وعلى هذا الاساس فقد وجدت الحكومة السورية نفسها مضطرة من جديد الى التدخل في هذه المعمعة لتطويق ما يجري في سوق المساكن وتصحيح كل الاخطاء والمخالفات التي حدثت فكانت النتيجة صدور القانون ٣٩ لعام ١٩٨٦ الذي يحظر على كل من اشترى او حصل على مسكن من الدولة او احدى جهات القطاع العام ان يبيعه او يرهنه او يتنازل عنه او يهبه قبل انقضاء ١٥ عاما على تاريخ الشراء او التخصص.

والغى القانون كل عمليات البيع والشراء التي تمت منذ صدور المرسوم ٤٥ عام ١٩٨٠ ودعا الجهات المعنية الى اتخاذ الاجراءات السريعة والعملية لحصر المخالفات والبت فيها عن طريق الغاء البيع او التخصص ومصادرة ملكية التصرف بالمسكن ونزع يد الشاغل وواضع اليد على المسكن وفرض عقوبة على المخالف بالحبس تتراوح بين ٣ الى ٦ سنوات.

وقد منعت مواد القانون تطبيق الاسباب المخففة ووقف تنفيذ الحكم واعادة المسكن الى الجهة التي باعته او خصصته.

وقد لاحظ مراسل وكالة الانباء القطرية في دمشق ان صدور هذا القانون قد اثار اصداء واسعة لدى المواطنين وخاصة في دمشق التي تعاني من ازمة سكن خانقة.. فالصحف المحلية بدأت تتلقى يوميا عشرات الرسائل والمكالمات الهاتفية التي تطلب المزيد من


● د. العمادي

الايضاحات والاستفسارات حول احكام القانون ٣٩ والاهداف والغايات الاقتصادية المرجوة منه.

وعلى الرغم من الشروحات الكثيرة التي تقدم بهذا الخصوص الا ان الاسئلة لم تتوقف لحظة واحدة خاصة وان القانون ٣٩ يحاول ان يضع يد الدولة على السوق العقارية في سوريا وذلك لاول مرة منذ عام ١٩٧٠.

وعلى الرغم من ان القانون قد اعفى مساكن الادخار والمنذرين بالهدم والجمعيات السكنية التعاونية من احكامه الا ان هذه الاستثناءات لم تستطع ان تزيل الشكوك التي تراود الكثيرين من ان الحكومة قد تقدم في المستقبل القريب على اتخاذ اجراءات جديدة تؤدي بالنتيجة الى تاميم المساكن بصورة عامة وذلك كخيار نهائي من قبلها لحل ازمة السكن المتفاقمة.

سوق السيارات

اما القانون الثاني الذي اثار ضجة مماثلة فهو القانون رقم ٤١ الذي جاء ليضع حدا نهائيا لسوق المضاربة باسعار السيارات من جهة ولاعادة تنظيم هذه السوق من جهة اخرى.

فالقانون حصر عمليات بيع وشراء السيارات بمؤسسة حكومية تسمى مؤسسة «سيارات» والغى كل المكاتب التي كانت تقوم سابقا بهذه العمليات وفرض عقوبة السجن من سنة الى ثلاث سنوات على كل من يفتح مكتبا او يمارس مهنة بيع وشراء السيارات بالوساطة.

وبموجب احكام هذا القانون فان مؤسسة «سيارات» ستقوم بشراء السيارات من المواطنين وبيعها في السوق باسعار محددة تاخذ بعين الاعتبار تاريخ الصنع والموديل والحالة العامة للسيارة.. وسيتم هذا كله عبر مجموعة من الاجراءات الفنية التي ستحاول ان تكون بديلة للوسطاء والمكاتب الخاصة.

وتقول الحكومة ان القانون ٤١ يغلق بابا واسعا من المضاربات بالاقتصاد الوطني ويعيد التوازن الى اسعار السيارات ويوفر تكافوء الفرص امام جميع المواطنين لامتلاك سيارة سياحية بسعر معقول.

وتؤكد الصحف السورية ان قرارا سيصدر قريبا عن مجلس الوزراء لتحديد اسعار السيارات وطرق بيعها وشرائها وذلك تنفيذا لاحكام ومواد القانون ٤١.. فاي شخص يرغب الان بشراء سيارة سياحية عليه ان يذهب الى مؤسسة «سيارات» لابداء هذه الرغبة ودفع سلفة مالية لم تحدد قيمتها بعد».

ومعلوم ان اسعار السيارات في سوريا كانت قد سجلت خلال الاعوام الماضية ارقاما قياسية وذلك نتيجة عمليات المضاربة من جهة والتوقف عن استيراد سيارات جديدة من جهة اخرى.

ففي الاشهر الاخيرة بيعت سيارة «المازدا» المستعملة باكثر من ٨٠٠ الف ليرة سورية والكولت بـ ٤٥٠ الف ليرة والفولكس واغن بسعر ٢٠٠ الف والبيجو بـ ٧٠٠ الف ليرة وكلها مستعملة لعدة سنوات اما سيارة المرسيدس فقد تجاوزت المليون ليرة وذلك استنادا الى مانشرته الصحف السورية.

واكثر من ذلك فان اسعار السيارات كانت ترتفع من يوم الى اخر مما اتاح للكثيرين ان يحققوا ارباحا خيالية في سوق المضاربة والاتجار.. فاحد التجار ذكر انه دخل سوق السيارات برأسمال صغير قدره ٣٠٠ الف ليرة سورية وانه حقق ربحا يوميا قدره خمسة الاف ليرة سورية من خلال شراء وبيع السيارات التي لا تتجاوز المبلغ الذي بحوزته.

ويلاحظ هنا انه بعد صدور القانون ٤١ سرعان ما هبطت اسعار السيارات في سوريا الى الثلث تقريبا والى النصف في بعض الاحيان... والمتوقع ان تستمر هذه الاسعار في الهبوط بعد ان وضعت الحكومة يدها على سوق السيارات من الناحيتين الاقتصادية والقانونية.

لكن المراقبين يستبعدون ان تؤدي هذه الاجراءات الى حلول جذرية خاصة وان طرق الاحتيال والتلاعب لا تزال قائمة.

ويشرح الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الهدف من هذه الاجراءات الحكومية المشددة بقوله ان استثمارات القطاع الخاص في سوريا بلغت ٦٠٨٩ مليون ليرة عام ١٩٨٤ انفق منها على دور السكن ٧٣٫٤ بالمائة وعلى وسائط النقل ١٦٫٧ بالمائة اي ان ما استثمر في قطاع السيارات تجاوز المليار ليرة سورية.. ويؤكد ان ارقام الاستثمارات في الاعوام الثلاثة التالية كانت اعلى بكثير مع الارتفاع الكبير في اسعار السيارات ودخول مضاربين جدد.

ويضيف الدكتور العمادي ان وصول المضاربات الى نقطة حساسة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة كان لا بد ان تتدخل الدولة ويحزم لانهاء مختلف انواع واشكال المضاربات وكانت البداية بسوق العملات الاجنبية ثم التهريب فالمعادن الثمينة ثم بورصة السكن فالسيارات.. وقد ترافق ذلك كله مع اجراءات مماثلة لمحاسبة المسيئين في اجهزة الدولة.

وتعتقد اوساط الحكومة السورية ان سلسلة الاجراءات هذه المتخذة من قبلها على كل الاصعدة والمستويات لا بد ان تعيد الى الاقتصاد الوطني حالة التوازن التي افتقدها لسنوات طويلة.. فالحكومة ستفقد مصداقيتها اذا لم تبادر الى تحقيق مثل هذا التوازن خاصة وان مظاهر الازمة الاقتصادية قد اصبحت تطال كل اوجه الحياة الاجتماعية فالمواطن السوري لا يزال يجد صعوبة كبيرة في توفير حاجاته الاساسية من السمن والحليب واللبن وبقية المواد الغذائية الاخرى وحتى الدوائية.

كما ان ازمة الحصول على الوقود من غاز ومازوت قد تفجرت هي الاخرى لاسباب تبدو غير واضحة تماما بالنسبة لجماهير المواطنين بصورة خاصة.

وعلى الرغم من ان المصادر الحكومية تؤكد ان التحسن الاقتصادي سيبدأ في العام المقبل بعد ان تكون الدولة قد انتهت من عمليات تنظيم الوضع الاقتصادي برمته الا ان مراقبين اقتصاديين محايدين يشيرون الى ان الاجراءات الصارمة والمتلاحقة المتخذة من قبل الحكومة على الصعيد الاقتصادي لن تكون قادرة على القضاء بصورة نهائية على مظاهر الازمة لان هذه الاخيرة مرتبطة بعوامل موضوعية ايضا.

صحيح ان تدخل الدولة في اسواق المساكن والسيارات من شانه ان يحد من عمليات المضاربات التجارية لكن الشيء المؤكد هو ان هذا التدخل لا بد ان يقلص من دور القطاع الخاص خاصة وان هذا الاخير يستطيع ان يسهم في تسريع العملية الاقتصادية وجعلها قادرة على مواكبة الاحتياجات الخاصة بالسوق المحلية.

فالرأسمال الخاص الذي كان يقوم بتوظيفات واسعة في مجال الخدمات العامة لا بد ان يحجم عن القيام بهذه التوظيفات في مجالات الصناعة والزراعة لانه لا يمتلك اية ضمانات يستطيع عبرها ان يستعيد دورته النقدية السريعة.

وفي كل الاحوال فان الوضع الاقتصادي في سوريا لا بد ان يتأثر بصورة جادة بالاجراءات الحكومية.

الامارات تطبق نظام الحوالات النقدية البريدية

قررت الهيئة العامة للبريد بدولة الامارات العربية المتحدة ادخال نظام خدمة الحوالات النقدية البريدية هذا العام ضمن خدماتها مع مختلف دول العالم.

وصرح عبدالله سعيد بوحسن مدير عام الهيئة بانه سيتم خلال العام الحالي التوقيع على اتفاقيتين مع كل من باكستان والهند حول مشروع ادخال خدمة الحوالات النقدية البريدية في اطار خطة لادخال هذا النظام الجديد مع عشر دول أخرى.

وأوضح في تصريح له أمس أن أجر هذه الخدمة سيكون أرخص من البنوك وقد تم اختيار الهند وباكستان كمرحلة أولى لوجود أعداد كبيرة من رعايا الدولتين يحولون أموالهم الى أسرهم في وطنهم مشيرا الى أن المرسل اليه سيتسلم المبلغ المحول بعملة بلاده.

ندوة مشتركة بين صندوق النقد العربي والصندوق الدولي

تعقد في أبوظبي خلال الفترة ما بين ١٦ ـ ١٨ فبراير المقبل ندوة حول السياسات التصحيحية واستراتيجيات التنمية في البلدان العربية التي يقيمها صندوق النقد العربي بالاشتراك مع صندوق النقد الدولي.

وستقدم خلال الندوة ست دراسات يتولى خبراء من صندوق النقد الدولي اعداد ثلاث منها بينما يتولى خبراء عرب آخرون اعداد الدراسات الثلاث الاخرى بحيث تشتمل كل هذه الدراسات على رصد عام للسياسات التصحيحية التي اقترحها صندوق النقد الدولي على البلد المعني وما افرزته من آثار في المجالات الاقتصادية والاجتماعية الرئيسية في ذلك البلد.

السعودية تستضيف عدة تظاهرات اقتصادية عربية

يعقد المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية دورته الثانية والاربعين بالرياض خلال الفترة من التاسع حتى الثاني عشر من شهر فبراير المقبل.

وسيكون محور العمل الرئيسي لهذه الدورة تطوير التبادل التجاري بين الدول العربية حيث سيواكب انعقاد الدورة عدة تظاهرات اقتصادية عربية تستضيفها المملكة العربية السعودية.

فسيعقد خلال يومي ٧ و٨ فبراير مؤتمر التجارة العربية البينية وهو اول مؤتمر عربي يبحث موضوعات التجارة في ما بين الدول العربية للتعارف على المعوقات وسبل تذليلها بهدف تنشيط التبادل التجاري العربي وزيادة حجمه وفعاليته

انخفاض الدولار حرك التداول في بورصة لندن

ذكر سماسرة اسهم بريطانيون ان سوق الاسهم البريطانية تاثرت امس بالارتفاع الذي حصل امس الاول في «وول ستريت» مما ساعد في موازنة استطلاع للرأي العام في لندن لم يكن في مصلحة حكومة حزب المحافظين الحاكم.

وافتتح مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس اداء افضل ٣٠ سهما مرتفعا ٤٫٣ نقاط وبلغ ١٫٤٠٨٫٤ نقطة.

وحركت انباء عن تخفيض المانيا الغربية لسعر الخصم وعن انخفاض سعر الدولار بنيويورك عمليات التداول مما جعل معدل «داوجونز» الصناعي يرتفع ٥١٫٦ نقطة ليبلغ مستوى ٢٫١٤٥٫٦٧ نقطة.

وشجع ارتفاع الاسعار في «وول ستريت» سوق اسهم طوكيو وسجل مؤشر «نيكاي داوجونز» رقما قياسيا مرتفعا ٧٦٫١٠ نقطة ليغلق عند ١٩٫٥٤٦٫٦١ نقطة.

وسجل مؤشر «اول اورديناريز» في سيدني باستراليا ارتفاعا يبلغ خمس نقاط ليستقر عند ١٫٥٣٩٫٦ نقطة.

وتراجع مؤشر «هانغ سنغ» في هونغ كونغ ٣٧٫٥١ نقطة ليستقر عند مستوى ٢٫٤٩٩٫٤٣ نقطة.

صندوق النقد الدولي مرتاح للاجراءات المصرية

بدأت في القاهرة الثلاثاء الماضي جولة جديدة من المباحثات بين مصر وصندوق النقد الدولي بشان القروض التي سيقدمها الصندوق لمصر خلال الخطة المقبلة.

ومن المقرر ان تستمر هذه المباحثات حوالي عشرة ايام ويتم خلالها الاتفاق على مسودة خطاب النوايا الذي سوف ترسله الحكومة المصرية الى ادارة الصندوق لاتمام الاتفاق معها.

ويشمل خطاب النوايا خطوات الاصلاح المالي والاقتصادي الذي سوف تلتزم بها الحكومة المصرية تجاه الصندوق ومن بينها توحيد اسعار صرف العملات الاجنبية خلال ثمانية عشر شهرا ورفع اسعار الحاصلات الزراعية وتخفيض العجز في الميزانية بنسبة اثنين بالمائة من الناتج القومي سنويا وتعديل اسعار منتجات القطاع العام.

وصرح الدكتور عبدالشكور شعلان مدير صندوق النقد الدولي لشؤون الشرق الاوسط بان مباحثات مصر مع الصندوق ستدور حول الرد على مطالب مصر الاقتصادية وقال ان الصندوق متفهم لطبيعة المشاكل الاقتصادية في مصر.

كما صرح بول شارتير المدير التنفيذي لصندوق النقد بان الدول الاوروبية الدائنة لمصر والولايات المتحدة تعضد موقف مصر فيما يتعلق بمشكلة الديون.

وصرح مسؤول اقتصادي مصري كبير بان هذه الجولة الجديدة من المباحثات بين مصر وصندوق النقد الدولي تستهدف اطلاع الحكومة المصرية على موقف الصندوق الرسمي وهو ما سيبين نقاط الاتفاق والخلاف ومدى امكان تبادل خطاب النوايا بشان قضية الديون على مصر.

واوضح المصدر ان صندوق النقد اعرب عن ارتياحه لاجراءات الحكومة لعلاج العجز في ميزان المدفوعات والموازنة العامة للدول وتقليل الواردات الكمالية .. ومن جانبها اوضحت الحكومة المصرية انها بصدد تضييق الفجوة في سعر الدولار في مجمع البنوك التجارية وسعره في السوق الحرة مع التقريب بين سعر مجمع البنك المركز وسعر مجمع البنوك التجارية.

واوضح المصدر ان الصندوق ما زال عند موقفه بخصوص سياسة سعر الصرف حيث يرى ضرورة توحيد السعر في مدى زمني لا يتجاوز ١٢ شهرا .. بينما ترى الحكومة المصرية ان يتم ذلك في مدى اطول كما ظل الصندوق على موقفه بخصوص زيادة اسعار الفائدة على الودائع من معدل ١٣٫٢٥ بالمائة الى معدل ٢٠ بالمائة بهدف تشجيع الادخار المحلي وتقليل الاستثمارات غير المربحة.

الا ان الصندوق يمكنه ان يتغاضى عن زيادة سعر الفائدة اذا ما اتخذت الحكومة المصرية اجراءات محددة لتشجيع الادخار وتعليل الاستثمارات.

وترى الحكومة المصرية كما يقول المسؤول الاقتصادي الكبير ان زيادة سعر الفائدة على الودائع سيترتب عليه خفض الاستثمارات بدرجة غير مأمونة.

واشار المصدر الى ان البنك الدولي ينتظر الاتفاق بين مصر وصندوق النقد حيث سيكون هذا الاتفاق بمثابة اعلان السياسة بين مصر والبنك الذي يقدم بموجبه تسهيلاته الائتمانية لمصر.

وكانت مصر قد اكدت اكثر من مرة انها لن توافق على اي شيء ولن تقبل اية شروط لصندوق النقد لا تتفق ومصالحها وان الدعم حق لمحدودي الدخل وانه لا حيدة عن هذا المبدأ.

مؤتمر ملاحي عربي دولي في الشارقة

يقام بالشارقة بعد غد الاثنين مؤتمر دولي حول المشاكل التي تواجه عالم النقل المتطور على المستوى العربي والعالمي.

وينظم المؤتمر الذي تستمر اعماله ثلاثة ايام الاكاديمية العربية للنقل البحري التي تتخذ من الشارقة مقرا لها بالتعاون مع جمعية المهندسين البحريين البريطانية وذلك بهدف تشجيع البحوث في المسائل المتعلقة بالنقل البحري والموانىء وتحقيقا لاهداف الاكاديمية الخاصة بالارتقاء بالخدمات الملاحية في الموانىء والسفن العربية.

كما يهدف المؤتمر الى تطوير صناعة النقل البحري واعداد الكوادر العربية البحرية اللازمة لتشغيل السفن والموانىء العربية خاصة وانه توجد حاليا ٢٦٥٢ سفينة وباخرة عربية تبلغ نسبة العمال العرب فيها حوالي ٢٥ بالمائة فقط من مجموع العمال.

اتفاق مقايضة بين سوريا والجزائر

تم في دمشق التوقيع على محضر الاجتماع المشترك بين سوريا والجزائر ... وقد وقع المحضر عن الجانب السوري الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وعن الجزائر مصطفى بن عمار وزير التجارة.

ويقضي المحضر بتطوير وتنمية التبادل التجاري بين البلدين في كافة المجالات ... كما تضمن قائمة بالسلع التي يمكن تصديرها واستيرادها من كلا البلدين الى البلد الاخر عن طريق المقايضة.

دورة عربية عن مخاطر الائتمان المصرفي

تبدأ في ابوظبي اليوم دورة تدريبية حول أساليب المعايشة الحديثة مع مخاطر الائتمان المصرفي ينظمها اتحاد المصارف العربية بالتعاون مع جمعية المصارف بالامارات.

وتناقش الدورة التي تستمر ستة ايام موضوعات التعريف بمخاطر الائتمان المصرفي وانواعها والوقوف على اسباب هذه المخاطر الداخلية والخارجية ومشكلات التحصيل ووسائل حلها ودور المرفق الخارجي والمصارف المركزية في مراقبة المخاطر.

ويشارك في الندوة نحو ٤٠ من مدراء ورؤساء اقسام دوائر التسليف في البنوك والمؤسسات المالية العربية والمصارف المركزية من مختلف الدول العربية.

رئيس شركة «أوكسيدنتال بترولیوم» يتوقع ١٠٠ دولار لبرميل النفط

تنبأ رئيس شركة اوكسيدنتال بتروليوم الاميركية ارماند هامر بان يرتفع سعر النفط الى ٢٨ دولارا للبرميل مع نهاية العام الحالي.

واوضح ان ذلك يعني زيادة حوالي ١٠ دولارات في سعر نفط وست تكساس انترميديت الذي يعتبر مقياسا للنفوط الاميركية الذي وصل سعره يوم امس الى ١٨,٦٩ دولارا تسليم شهر مارس.

ولم يستبعد هامر ان يصل سعر النفط خلال الثلاث الى الخمس سنوات المقبلة الى ١٠٠ دولار للبرميل.

وابلغ هامر اجتماعا في ولاية كاليفورنيا ان رفع اسعار النفط يعتبر امرا ضروريا لزيادة الانتاج العالمي بمستوى كاف لمواجهة متطلبات السوق.

واشار هامر الى ان منظمة «اوبك» تتفهم جيدا الوضع النفطي العالمي وانها ستستمر في رفع الاسعار. وتوقع تحسنا كبيرا في تجارة النفط.

وقال هامر ان لدى الولايات المتحدة من النفط ما يكفيها للانتاج مدة ٧ سنوات واوضح ان اميركا تستورد ٥٠٪ من النفط الذي تستخدمه الان.

ناظر يبدأ مباحثاته في النرويج بعد حصوله على دعم الاتحاد السوفيتي

بدأ وزير البترول والثروة المعدنية السعودي هشام ناظر زيارة للنرويج امس تستغرق عدة ايام في اطار جولة له شملت كلا من مصر والاتحاد السوفيتي.

وسيجري الوزير السعودي مباحثات مع نظيره النرويجي ارنيخ اوني وعدد من المسؤولين النرويجيين تتناول تعزيز التعاون بين منظمة اوبك والدول النفطية غير الاعضاء في المنظمة بهدف تحقيق الاستقرار في سوق النفط العالمية ورفع الاسعار.

وكان ناظر قد حصل خلال زيارته لموسكو على موافقة المسؤولين السوفيت على تخفيض صادراتهم النفطية بمقدار ٧٪ لدعم استقرار الاسعار في السوق العالمي.

حيث اجتمع لهذه الغاية مع نيكولاي ريجكوف رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي وتقابل مع ادوارد شيفارد نادزه وزير الخارجية ومع بوريس اريستوف وزير التجارة الخارجية.

واطلع ناظر المسؤولين السوفيت على قرارات المؤتمر الثمانين لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) وتبادل الجانبان الاراء حول النفط العالمي.

وفي هذا المضمار قالت وسائل الاعلام الرسمية السوفيتية ان الجانب السوفيتي اعرب عن تفهمه للجهود البناءة التي تبذلها (اوبك) واشار الى ان الاتحاد السوفيتي يأخذها بنظر الاعتبار.

وتأتي جولة ناظر بعد اتفاق اوبك في جنيف الشهر الماضي على تخفيض الانتاج للحد من المعروض في السوق وتدعيم الاسعار.

وتحاول اوبك حماية السعر الحالي وهو ١٨ دولارا للبرميل بعد ان هبط السعر الى اقل من تسعة دولارات للبرميل من ٣٠ دولارا منذ عام.

وقد بدأ انتاج النفط في الاتحاد السوفيتي اكبر منتج نفطي في العالم يتحسن في الخريف الماضي بعد انخفاض استمر ثلاث سنوات وتنبأ محللون الا يطلب ناظر تخفيض الانتاج ولكنه سعى الى خفض الصادرات.

ولم يذكر وزير التجارة السوفيتي اي تفاصيل بشأن حجم الخفض المقترح في الصادرات ولكنه اوضح ان موسكو قلقة بخصوص اثر انخفاض الاسعار العالمية على التجارة الخارجية للاتحاد السوفيتي.

وقال «لقد كان للانخفاض في سعر النفط اثر عكسي على ميزان تجارتنا الخارجية وبالطبع نحن نود استقرار الاسعار».

جهود أوبك لتثبيت اسعار النفط تواجه مقاومة عنيفة من الشركات

قال محللون في صناعة النفط ان جهود منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) لتثبيت الاسعار تمشيا مع الاتفاق الذي توصلت اليه المنظمة في جنيف في الشهر الماضي تواجه مقاومة عنيفة من جانب (شركات نفط) وقد يؤدي هذا الى انخفاض اسعار النفط الى ١٧ دولارا للبرميل.

وقد ارتفعت اسعار النفط نحو اربعة دولارات ووصلت الى حوالي ١٩ دولارا للبرميل منذ ان اتفق اعضاء اوبك في جنيف في الشهر الماضي على خفض الانتاج الكلي بنسبة ٧,٢٥٪ والعودة الى العمل بنظام السعر الثابت بدلا من نظام تحديد السعر على اساس السوق الحرة.

لكن المحللين يقولون ان رفض بعض شركات النفط التوقيع على عقود طويلة الاجل تقوم على اساس نظام السعر الثابت مع دول اوبك يمكن ان يقوض هدف المنظمة الرامي الى تعزيز سعر لبرميل النفط يبلغ في المتوسط ١٨ دولارا ويزيد الضغط من اجل تعديل سعري.

وتلقت اوبك بعض المساندة امس الاول من الاتحاد السوفيتي الذي قال انه سوف يخفض صادراته النفطية بنسبة نحو سبعة بالمائة.

وارتفعت اسعار النفط الاميركي ما بين عشرة و١٥ سنتا ووصلت الى نحو ١٨,٨٥ دولارا للبرميل تسليم شهر مارس في سوق نيويورك بعد الاعلان السوفيتي الذي صدر في ختام زيارة قام بها لموسكو وزير البترول السعودي هشام ناظر.

وقام السيد ناظر ايضا بزيارة مصر التي وافقت على عدم زيادة انتاجها الى الحد الذي كانت تخطط له.

وقالت مصادر في صناعة النفط ان عدة شركات نفط لم تتوصل الى اتفاقات على اساس السعر الثابت مع نيجيريا - رابع اكبر مصدر للنفط في اوبك - لان السعر الثابت لخام القياس النيجيري «بوني لايت» وهو ١٨,٩٢ دولارا للبرميل لا يستطيع المنافسة مع خام برنت المنتج من بحر الشمال في اوروبا او مع خام غرب تكساس متوسط الجودة في الولايات المتحدة.

ويبلغ سعر خام برنت تسليم شهر فبراير ١٨,٣٠ دولارا للبرميل. وفي الولايات المتحدة يتم الاتجار في خام غرب تكساس بسعر يبلغ ١٨,٧٠ دولارا للبرميل.

وقال رئيس شركة سمسرة دولية شريطة عدم ذكر اسمه ان «شركات عديدة كانت في نيجيريا الاسبوع الماضي ولم توافق على طلب شركة البترول الوطنية النيجيرية الخاص بالاسعار الثابتة.»

وبالاضافة الى ذلك تشير تقارير حديثة الى ان شركات النفط الدولية الكبيرة اظهرت عدم استعدادها للتوقيع على عقود طويلة الاجل مع المملكة العربية السعودية اكبر منتج للنفط بين دول اوبك.

وقال البرت انتون وهو محلل لشؤون النفط ان «المشكلة الرئيسية التي تواجهها اوبك ان معظم خامها بعيد عن السوق ولن يستخدم الا بعد ان ينتهي طلب الشتاء».

وترتفع اسعار النفط عادة اثناء فصل الشتاء في النصف الغربي من العالم.

واضاف انتون ان الفترة ما بين شهري مارس ومايو تكون عادة فترة طلب ضعيف في سوق النفط الخام تنخفض فيها الاسعار بشكل تقليدي الى مستويات متدنية للغاية.

وقالت ايضا مصادر في صناعة النفط ان مشكلة اوبك في اقناع شركات النفط بالموافقة على الاسعار الثابتة قد تعقدت بسبب توقعات ان اعضاء بعينهم في اوبك سيواصلون تحديد سعر نفطهم على اساس سعر السوق الفورية بعد اول فبراير وهو الموعد الذي اتفقت عليه اوبك للعودة الى نظام السعر الثابت.

وتقول مصادر في تجارة النفط انه ينظر الى دبي احدى امارات دولة الامارات العربية المتحدة على انها ستواصل - على الارجح - تحديد سعر نفطها على اساس اسعار السوق الفورية.

• تقرير القبس المالي •

عودة الدولار للتحسن والذهب للتراجع

تحسن سعر صرف الدولار بشكل طفيف في سوق طوكيو صباح امس وسط تقارير محلية ذكرت ان وزيري المالية الاميركي والياباني قد اتفقا في اجتماعهما يوم الاربعاء الماضي على عدم السماح لسعر الدولار بالانخفاض مقابل الين الى مستوى اقل من ١٥٠ ينا للدولار الواحد، حيث وصل سعر الدولار عند الاقفال الى ١٥٣,٠٥ ينا مقارنة بسعر الاقفال في اليوم السابق الذي بلغ ١٥٢,٤٠ ينا، وبلغ حجم الدولارات المتداولة في سوق طوكيو امس ٤,٤٥١ بلايين دولار مقارنة بـ٦,٧٠٣ بلايين دولار يوم الخميس الماضي. اما بالنسبة لسعر الدولار مقابل العملات الاخرى فقد انخفض سعر الجنيه الاسترليني الى ١,٥٢٥٥ دولار مقابل ١,٥٣٤٠ دولار لسعر الاقفال يوم الخميس الماضي. وبالنسبة للمارك الالماني فقد ارتفع سعر صرف الدولار الى ١,٨٢٥٠ مارك مقارنة بـ١,٨١٤٠ مارك سعر الاقفال يوم الخميس.

وبالنسبة للفرنك السويسري فقد تحسن سعر الصرف نوعا ما حيث بلغ ١,٥٢٣٥ فرنك للدولار مقابل ١,٥٢٠٢٥ سعر اقفال الخميس.

اما بالنسبة للفرنك الفرنسي فقد تحسن سعر صرف الدولار مقابله تحسنا طفيفا حيث وصل الى ٦,٠٦٥٠ فرنكات مقابل ٦,٠٥٢٥ فرنكات وهو سعر اقفال امس الاول.

اما بالنسبة لسعر الذهب فقد تراوح سعر الاونصة الواحدة حول ٤٠٣,٥٠ دولارات.

ففي لندن انخفض سعر الاونصة الى ٤٠٣,٥٥ دولارات مقابل ٤٠٩,٥٠ دولارات سعر يوم الخميس الماضي. وفي زيوريخ انخفض سعر الاونصة الى ٤٠٣,٦٠ دولارات مقارنة بـ٤١٠ دولارات يوم امس الاول. في حين كان سعر الاقفال في هونغ كونغ ٤٠٧,٥٠ دولارات مقابل ٤١٠,٨٤ دولارات وهو سعر اقفال يوم الخميس الماضي.

محافظو المصارف المركزية لدول التعاون يبحثون تثبيت سعر صرف عملاتهم

يعقد مديرو المؤسسات النقدية ومحافظو المصارف المركزية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم الدوري بأبوظبي غدا وبعد غد.

ويبحث المحافظون خلال الاجتماع الاختيارات المناسبة لايجاد مثبت لاسعار صرف عملات المجلس بهدف التقريب بين اسعار الصرف مع التركيز على الاجراءات العملية التي سيتبعها الاعضاء بعد الاتفاق على اختيار هذا المثبت.

وذكرت مصادر المصرف المركزي بالامارات بأن كل دولة ستقدم تقريرا عن تصورها عن الاختيار المناسب والاجراءات العملية المقترحة كما ستقدم امانة مجلس التعاون تقريرا حول هذا الموضوع.

واضافت هذه المصادر بان مدراء السلطات النقدية ومحافظي المصارف المركزية سيحددون الاختيار الذي يرونه مناسبا ضمن مجموعه من الخيارات من بينها الاخذ بسلة من العملات او الربط بحقوق السحب الخاصة او بأحدى العملات مشيرة الى انه سيتم الخيار بناء على دراسة مختلف هذه البدائل والبحث عن اكثر هذه الوسائل ملاءمة للاوضاع الاقتصادية والنقدية بدول المجلس

واوضحت المصادر ان المجلس الوزاري لدول المجلس كان قد طلب من مسؤولي المؤسسات النقدية دراسة الاجراءات المثبتة لاسعار الصرف بين عملات دول المجلس بهدف تحقيق التقارب المستمر بين اسعار الصرف لايجاد هوامش موحدة بين اسعار صرف دول المجلس مع العملات الاخرى على ان تقدم المؤسسات النقدية بدول المجلس اقتراحاتها على شكل ورقة عمل لكل منها تتضمن الاقتراح الذي تراه مناسبا لاحداث التقارب المطلوب.

مصر ترسل مدراء الشركات الحكومية «للمدرسة»

صرح وزير الصناعة محمد عبدالوهاب امس ان الصناعات المملوكة للحكومة في مصر حققت مجتمعة ربحا متواضعا العام الماضي لكن بعض الشركات مازالت تخسر.

وقال ان ٨٦ شركة حكومية حققت ما مجموعه ٣٣٤ مليون دولار ارباحا في عام ٨٦/٨٥ الذي انتهى في يوليو الماضي وان ٣١ شركة خسرت ما مجموعه ١١٠ ملايين دولار.

واظهرت احصاءات رسمية ان شركات القطاع العام صدرت سلعا قيمتها اجمالا ٤٩٢ مليون دولار نصفها من صناعة النسيج المزدهرة.

وقال عبدالوهاب في مؤتمر صحفي ان الارباح التي حققتها بعض الشركات عوضت عن خسائر الشركات الاخرى.

واضاف قوله «الشركات الخاسرة ليست عبئا على الاقتصاد المصري. وليس صحيحا ان القطاع العام عبء».

ومضى يقول ان الحكومة التي تلتزم بمساندة القطاع الخاص ستتخذ خطوات جديدة لم يكشف عنها لضمان ان تحقق الشركات المملوكة للدولة ربحا في غضون عامين.

وقال عبدالوهاب ان اكثر مشكلات مصر الحاحا هي سوء الادارة وانه ستقام مدرسة ادارة تتكلف ٣٧ مليون دولار لتدريب مسؤولي الشركات المملوكة للدولة.

.. وتدرس تنظيم شركات توظيف الأموال

تدرس وزارتا المالية والاقتصاد والبنك المركزي المصري حاليا مشروع قانون لتنظيم شركات توظيف الاموال.

ويتضمن القانون المقترح ان تتخذ هذه الشركات شكل الشركات المساهمة برأسمال لا يقل عن ثلاثة ملايين جنيه وان توفر التمويل اللازم لمشروعات تابعة يكون تأسيسها ونشاطها وفقا للتشريعات المعمول بها في مصر.

كما يتضمن ان تكون الدعوة للاكتتاب في هذه الشركات محليا وخارجيا وفقا لاحكام القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٨٦ مع استخدام هذه الموارد سواء في صورة مشاركات او قروض في توفير الاحتياجات التمويلية للشركات التي تقوم بتأسيسها.

كما تضمنت دراسة المشروع دعوة جميع القائمين على اعمال شركات توظيف الاموال التي لم تقم وفقا لاحكام قانون الاستثمار بالتقدم الى هيئة سوق المال باقرار يدون به اسم الشركة ومقرها الرئيسي وفروعها ومقدار رأسمالها واسماء القائمين على ادارتها وجنسيتهم على ان ترفق به صورة عقد تأسيس الشركة او نظامها او السند الذي تأسست بموجبه وباخر ميزانية وحساب ارباح وخسائر معتمد من مراقب حسابات قانوني سواء للشركة القابضة الام او لشركات تابعة لها.

وقد اشارت دراسة المشروع الجديد الى ان القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٨٦ لم يوفر الحماية اللازمة لاموال المدخرين قبل صدوره كما لم يخضع كافة اساليب تلقي بعض الاشخاص الطبيعيين او المعنويين لاموال المدخرين لاحكامه.. ومن هنا فان التشريع المقترح يجب ان يطبق على الشركات القائمة وما قد يؤسس من شركات.

واوصت الدراسة بضرورة تعريف شركات توظيف الاموال والشكل القانوني لها ونشاطها ومواردها وذلك لحماية مدخرات المصريين من التعرض للمخاطر باستثمارها في نشاطات غير مأمونة او غير مشروعة ذات اثر ضار على الاقتصاد المصري مثل الاتجار في العملة والمضاربة على المعادن الثمينة والنقد الاجنبي.

تجار الذهب في مصر يحركون الاسعار لجذب المشترين

شهد سعر استبدال الدولار الاميركي بالعملة المحلية في مصر تذبذبا وعدم استقرار في السوق الحرة للنقد الاجنبي خارج البنوك في الاسبوع الماضي.

فبعد ان سجل الدولار الاميركي ١٩٧ قرشا لعدة ايام انخفض الى ١٩٥,٥ قرشا للشراء و١٩٦ قرشا للبيع.

واشار مراقبون للسوق الحرة للنقد الاجنبي ان وراء هذا التذبذب الملحوظ عدم استقرار حجم الطلب على شرائه من جانب المستوردين مع احتمال عودة الاستقرار مع بداية شهر فبراير المقبل حيث يتحدد الاتجاه في حجم السلع المطلوب استيرادها في الفترة المقبلة.

وقد سجل سعر استبدال الجنيه الاسترليني بالعملة المحلية ٢٨٧ قرشا للشراء و٢٨٨ قرشا للبيع في حين سجل الريال السعودي ٥٢,٥ قرشا سعر الشراء و٥٢ قرشا للبيع.

ومن ناحية اخرى سجل سعر الذهب في السوق المصرية نوعا من التقلب وعدم الاستقرار على مدار الاسبوع الماضي.

عشر سنوات من واشنطن... الى موسكو

أرنولد لوشكين... يبدأ الحياة من جديد


● الفنان الكسي شمارينوف يوقع على كتيب عن لوحاته للوشكين


● صور الاسرة في ارجاء العاصمة موسكو.

قبل حوالي اربعة اشهر، وفي الثامن من اكتوبر ١٩٨٦ بالتحديد، وصل العالم الاميركي ارنولد لوشكين ترافقه اسرته الى موسكو للاقامة فيها بصفة دائمة بعد موافقة السلطات السوفيتية على منحه حق اللجوء السياسي.

في المطار ابلغ لوشكين الصحافيين انه وافراد عائلته تعرضوا لمضايقات شتى في الولايات المتحدة طوال السنوات العشر الماضية في اعقاب حملة تبنوها لانتقاد الحرب الاميركية القذرة في فيتنام.

لم يقتصر نشاط ال لوشكين على ادانة تلك الحرب، بل تعداه الى رفع لواء حقوق الانسان والمشاركة في انشطة من هذا القبيل، الامر الذي عرضه لتهديدات كانوا يتلقونها تارة بالهاتف، وثانية بالبريد، وثالثة بالتعرض لهم في عرض الشارع.

ووصلت الاستفزازات الى حد فصله من عمله في مستشفى سانت ـ جوزف في هيوستن بولاية تكساس دون سابق انذار، بعد تحطيم معدات المختبر الذي كان يجري فيه تجاربه، على بعض انواع الحيوانات.

واليوم، وبعد حوالي اربعة اشهر، يواصل الدكتور لوشكين (٤٧ سنة) ابحاثه كرئيس لمختبر في «مركز الابحاث العلمية لعموم الاتحاد السوفيتي»، ومقره في موسكو.

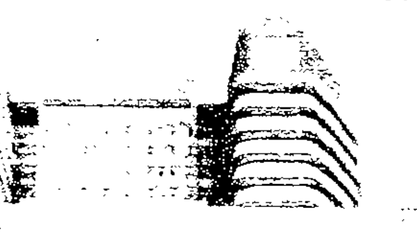
بالاضافة الى ذلك، يتابع لوشكين وافراد اسرته دراسة اللغة الروسية، وقد انصرفت زوجته لورين لتدبير امور المنزل الكائن في منطقة سكنية نموذجية بموسكو، وتتابع ابنته الكبرى جنيفر تحصيلها في مركز اللغات بالجامعة، وقد انتسب ابنه جيفري الى المدرسة الثانوية وانتظم الصغير مايكل في دراسته الابتدائية.

وتختلف حياة آل لوشكين في الاتحاد السوفيتي عما كانت عليه في الولايات المتحدة بعض الشيء. ويتوجه الدكتور بالمترو الى حيث يتلقى دروس اللغة كل صباح ومنه الى عمله، بينما تخصص زوجته الفترة الصباحية للتسوق وتامين احتياجات الاسرة.

وبديهي من ناحية اخرى ان تألف ال لوشكين مع الجو الجديد، يتطلب بعض الجهد. «فالبيئة المحيطة وبعض الاشياء الاخرى تختلف تفاصيلها عما تعودوا في الولايات المتحدة» حسب قول الدكتور. ويضيف لوشكين «ان بعض الخدمات ليست بالتطور الموجود في اميركا من حيث الخدمات، لكن هناك اشياء كثيرة درج عليها المواطن السوفيتي ووفرت عليه تسهيلات عديدة مثل التعليم والعلاج الطبي المجاني، وهي امور تكلف غاليا في الولايات المتحدة».



● «هذه موسكو، وانا اعيش فيها» في درس لغة بالجامعة تتابعه جنيفر



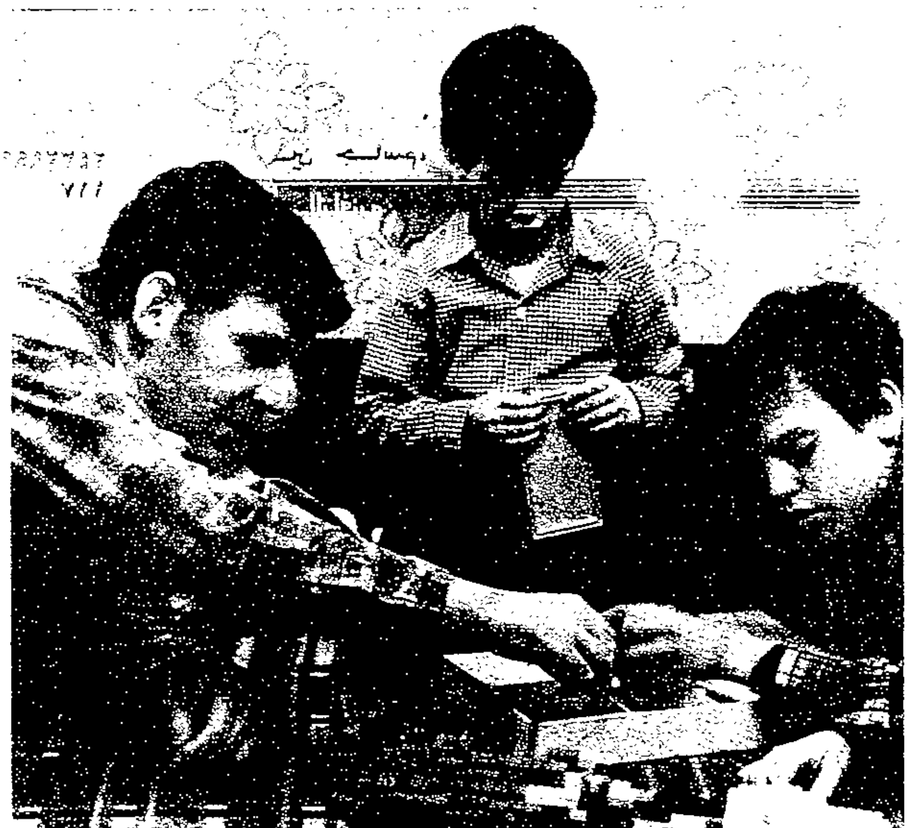


● د.لوشكين امام «مركز الابحاث العلمية لعموم الاتحاد السوفيتي» بموسكو

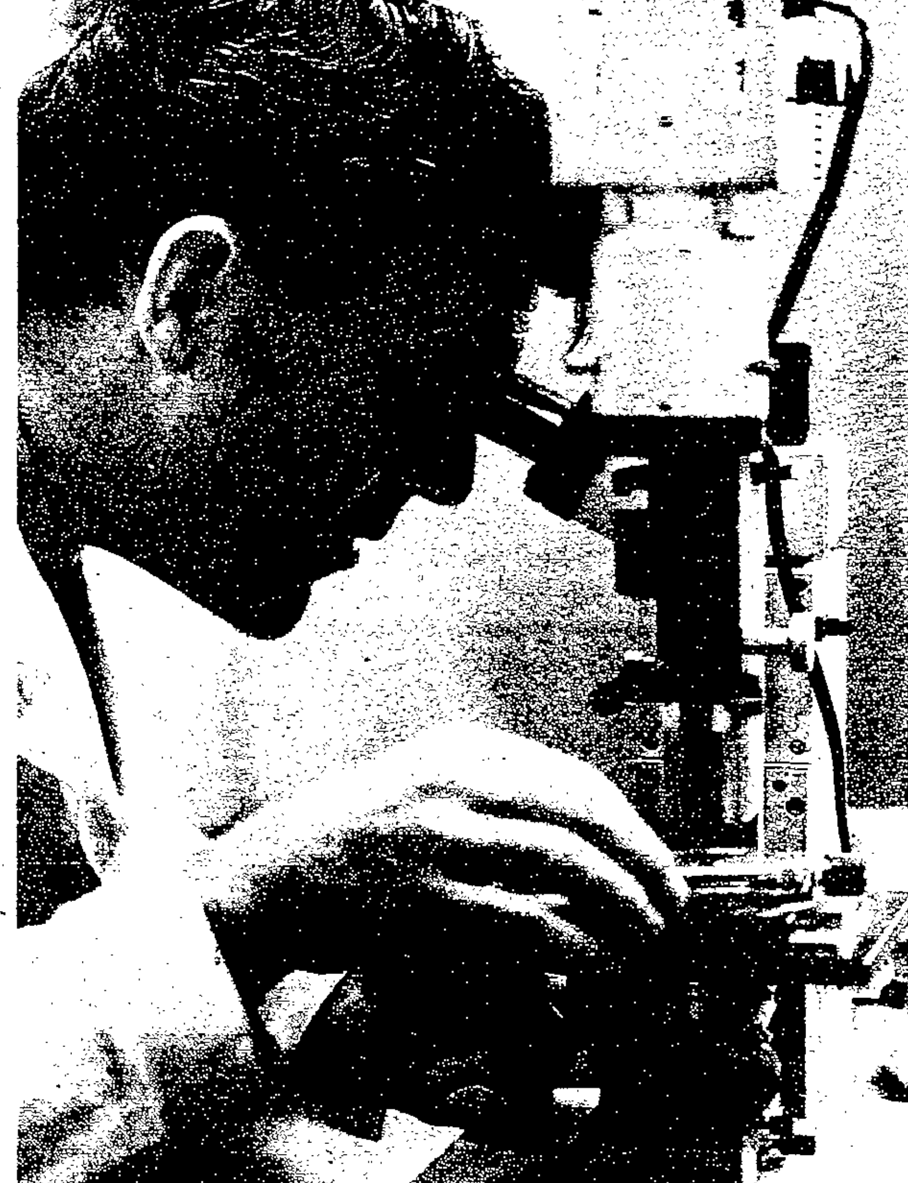


● جيفري يلعب مع اقرانه الجدد


● لوشكين ود.ايرينا ريفازوفا مبتهجان بنجاح احدى التجارب


● لوشكين مع ولديه في سهرة عائلية

● في المنزل الجديد، حياة جديدة


● د. لوشكين يعد بحثا عن الاورام

تسالي

اعداد: رؤوف عبده

لعبة الظلال

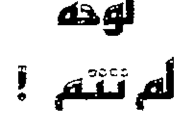
● هل تستطيع أن تساعد هذا اللاعب في العثور على ظله الحقيقي ؟



ابتسامات حول العالم

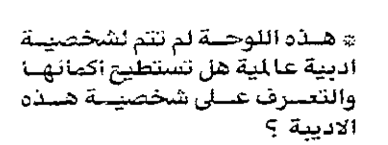
● في كل يوم نطوف مع صديقنا القارىء في مختلف مناطق العالم.. نتقدم له ابتسامة من احدى صحفها.. وابتسامة هذا العدد من باريس.

«الزوجة: حلمت انك كنت ماشي مع واحدة شقراء... تقدر تقولي مين هي البنت دي...؟!!!»

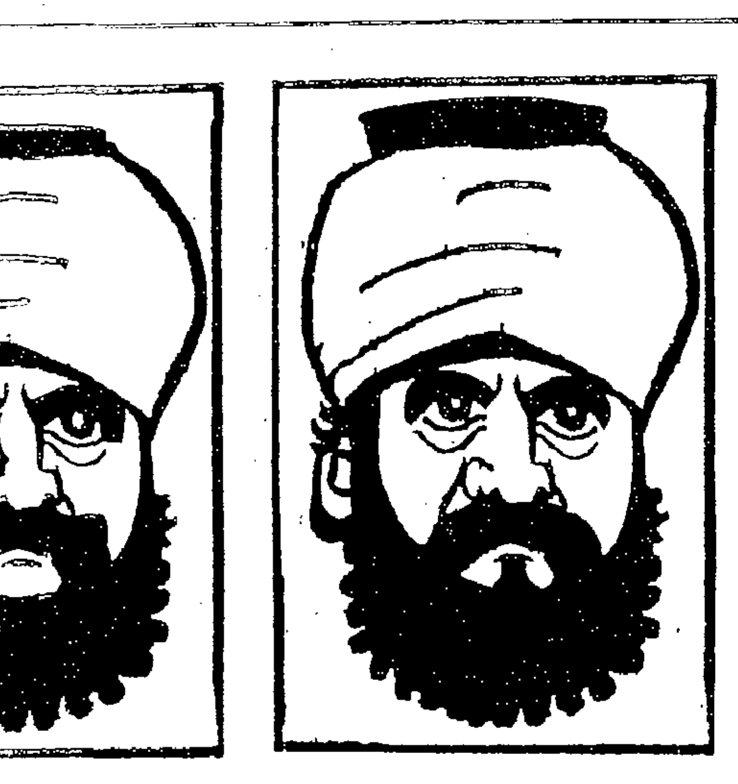



لوحة لم تتم!

● هذه اللوحة لم تتم لشخصية ادبية عالمية هل تستطيع اكمالها والتعرف على شخصية هذه الاديبة ؟



اصل وصورة


● بين اصل وصورة هذا الرسم الكاريكاتوري للزعيم جمال الدين الافغاني هناك سبعة اختلافات طفيفة.. هل تستطيع التعرف عليها.. ؟

هكذا استلم الاصل

خريف الجنوب التونسي واعراس التمور



● واحات النخل في الجنوب التونسي

اعراس الجنوب التونسي هي اعراس جني التمور بلا منازع، فخريف الجنوب هناك لا يعلن الكآبة والحزن كما في امكنة اخرى كثيرة، بل هو خريف ينشر الفرح ويحيي طقوسا للبهجة يدخلها الانسان والواحة من لحظة واحدة ..

وموسم العام الحالي للتمور التونسية كان فعلا صاحب امتياز وتفرد، فقد ارتفع حجم الصابة من ٥٤ الف طن خلال السنة الماضية الى قرابة ٦٥ الف طن . ويعيد المختصون هذا التحسن الملحوظ في المحاصيل الى تطور انتاج الغراسات الجديدة والى احترام الطرق العلمية في رعاية اشجار النخيل مع تغطية العراجين قبل بداية نزول الامطار، وهي طريقة انقذت المنتوج من اضرار بليغة كانت تصيبه طوال المواسم السابقة .

ونشر المجتمع المهني المشترك للتمور احصائية تفيد بانه تمت تغطية اكثر من مليون عرجون باغطية البلاستيك و ٢٠٠ الف عرجون بالكرتون الخفيف .

ومع ارتفاع حجم الانتاج تميز هذا الموسم كذلك بزيادة بحوالي ١٠ بالمائة في الاسعار وهي زيادة قررت للتخفيف من تكاليف الانتاج .

اما بالنسبة لافاق تصدير محاصيل هذه السنة فقد حددت الكمية المصدرة بعشرين الف طن وقد تم خلال الموسم الماضي تصدير ١٧ الف طن موزعة الى اوروبا وبعض البلدان الخليجية .

ويعود ارتفاع حجم التصدير خلال هذا الموسم الى عدة عوامل منها تعدد الشركات المختصة في تصنيع التمور وتصديرها ولسن عدة قوانين تشجيعية للتصدير وسواها .

اليس من حق اهل الجنوب التونسي ان يقيموا اعراسهم احتفاء بالتمر معنى ورمزا وكذلك وسيلة لحياة افضل .

تونس – من محمد احمد القابسي



● عربات تقليدية تحمل العراجين الصفراء

كلمة السر

اعـداد : فاتن حسن ـ الاردن

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ـ يتبقى معك في النهاية « ٦ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي للؤلؤة الخليج.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ب	ع	ض	ج	ي	ل	ح	ل	ا	ة	ق	ل	ؤ	ل
٢	ن	ا	ك	ي	ت	ف	د	ا	ع	و	ي	ح	و	ر
٣	ت	و	ر	و	ح	ي	و	ث	ب	ت	ل	م	س	ت
٤	م	ن	ي	ه	و	ا	أ	ا	ي	ت	ج	ه	م	ب
٥	ب	ي	ن	ا	ض	ا	ل	ع	ي	و	ط	ء	ت	ي
٦	ا	ن	ا	ل	م	ا	ى	و	ه	ل	ا	م	غ	ن
٧	ر	ي	ا	أ	ف	ي	م	غ	ا	ن	ي	أ	ا	ل
٨	ا	س	ت	ع	د	ت	ص	ب	ا	ب	ت	ى	ن	م
٩	ف	ش	د	و	ت	ق	ب	ل	ة	أ	ا	ر	ث	ا
١٠	ي	ا	ن	س	ي	م	ه	ف	ي	ك	ف	ا	أ	ك
١١	ق	ب	ل	ت	ك	ذ	ش	ل	ا	ر	ح	س	ل	ا
١٢	م	ن	ا	ل	ش	ب	ي	ب	ة	ب	م	ت	ي	م
١٣	ر	ح	م	ة	ة	ب	ح	ا	ل	ا	ى	ن	غ	م
١٤	ي	س	م	و	ب	ح	ي	ك	م	ن	ي	ل	ا	ي

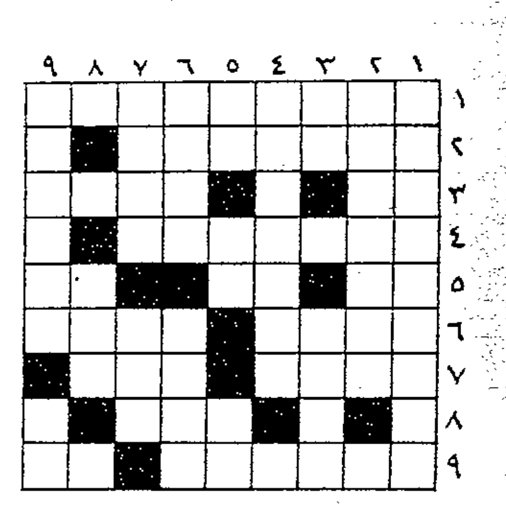
ناديتُ ـ لؤلؤة الخليج ـ فداك ـ روحي ـ وروحي ـ بعض ـ من ـ يهواك ـ وثبت ـ بين ـ اضالعي ـ نغم الهوى ـ لما ـ لمست ـ بمهجتي ـ رياك ـ انا ـ في ـ مغانيك ـ استعدت ـ صبابتي ـ فشدوت ـ لما ـ ان ـ وطئت ـ ثراك ـ يا ـ قبلة ـ السحر الشذي ـ نسيمه ـ قبلت ـ فيك ـ من ـ الشبيبة ـ فاك ـ مغنى الاحبة ـ رحمة ـ بمتيم ـ يسمو ـ بحبك ـ يا ـ متى ..

كانت كلمة السر في عدد امس:

« حافظ ابراهيم »

كلمات متقاطعة

اعداد: غازي عيسى السفاريني



افقياً وعمودياً:

١ـ شاعر كويتي راحل، ٢ـ مدينة فلسطينية، ٣ـ عبودية ـ عاصمة الضباب، ٤ـ دولة اوروبية، ٥ـ متشابهان ـ للتمني ـ للنهي، ٦ـ دولة لاتينية ـ ثمين، ٧ـ اثاب ـ مبعثرة ـ مدينة مغربية، ٨ـ من اخوات كان، ٩ـ مدينة سورية ـ للنداء .

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :

١ـ اسال روحك، ٢ـ س ي م ا، ٣ـ امل حياتي، ٤ـ لاح ـ مدريد، ٥ـ يملها، ٦ـ ولادة ـ بان، ٧ـ تراب ـ له، ٨ـ ي ي ـ ال، ٩ـ دمنهور .

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣ ـ ٢٠/٤)
اليوم دنياك صافية ووفاق مع من تحب.

* * *

الثور (٢١/٤ ـ ٢٠/٥)
تبدو قلقا نهارا والمساء حافل بالمسرات.

* * *

الجوزاء (٢١/٥ ـ ٢٠/٦)
العناية تحرسك اليوم من غادر او عدو.

* * *

السرطان (٢١/٦ ـ ٢١/٧)
زمالة او صداقة تشجعك في مشروعاتك.

* * *

الاسد (٢٢/٧ ـ ٢٢/٨)
سفر تضطر اليه ومتاعب ممن حولك اليوم.

* * *

العذراء (٢٣/٨ ـ ٢٢/٩)
تضطر لانجاز مسائل او مقابلات هامة.

* * *

الميزان (٢٣/٩ ـ ٢٢/١٠)
كسب مفاجيء في مشروع او قضية اليوم.

* * *

العقرب (٢٣/١٠ ـ ٢١/١١)
ستعقد اليوم صفقة رابحة مع مجموعة من الاصدقاء.

* * *

القوس (٢٢/١١ ـ ٢١/١٢)
عقد السعر سيأتيك فلا تتعجل.

* * *

الجدي (٢٢/١٢ ـ ٢١/١)
اياك ان تفرض أرائك على الآخرين.

* * *

الدلو (٢٢/١ ـ ١٩/٢)
يسند اليك عمل وتحتاج لبعض ذوي الخبرة.

* * *

الحوت (٢٠/٢ ـ ٢١/٣)
انس الجميل الذي تفعله.

الوفيات في الوطن العربي

● مصر:

ـ سامية المعتز بالله هدايت، الحاج عبدالله الشيمي، الحاجة نفيسة طه عويضة، كريمة عبدالمجيد وهبي، عازر قرياقص نصر، ولسن خله روفائيل، الحاجة خيرية محمود نصري، سيد حسن ابو العلا، ابراهيم محمد مختار سري، الحاجة نفيسه شاهين، راغب عبدالملك العدوي، حرم احمد هشام المحامي، رؤوف مرقص جرجس، فايز صالح الاورفلي، كاملة عبدالله بهمان، الحاج فهمي السيد راضي، رحمة بشاي روفائيل، حرم القمص انطوان عبدالملك، سيد احمد نصر، احمد محمد حنفي، صلاح عمر الشربيني، ليلى اسحق ابادير، فوزية كامل حنين، الحاج عبدالحيم دنقل، حرم ابراهيم الياس، وديعة خليل، حرم القس اديب قلدس، الحاجة مزدوس محمد بشر، الحاج ابو القاسم علي الجبالي، نبيلة شاكر جبره، بدران شكري كامل، احمد شفيق عبدالوهاب، سمير محمد يوسف كمال، احمد يوسف نجيب.

● الاردن:

ـ فكتوريا يعقوب داود الجوزي، رفعة يعقوب شتيوي، فراس ماجد محمد الشريدة، سليمان ابراهيم المتولي، الحاجة فضة العواد، ابراهيم سليمان فالح الشوابكه، محمد عايس ابو علي، ختام فخري محمود الكسواني، الحاج احمد علي عريقات، الحاجة وزنه دعيدي الخرابشه، الحاج مرعي العقلة بني مصطفى، سليمان محمود سليمان جابر، الحاجة صبحة احمد عشا، فواز عبدالقادر السنبري، الحاجة عزيزة عبدالرحمن ابو حمد، نجيب الخوري ناصر.

● فلسطين المحتلة:

كابول: سعيد اسعد ابو علي مرشد «ابو محمد»، المشهد: عبدالقادر سودي مرعي، عين ماهل: خليل حبيب الله، القدس: سليمان ابراهيم المتولي «ابو طارق»، جنين: كفردان: ابراهيم صالح كمامجة «ابو شحادة»، غزة: الحاج محمد سعيد الغصين «ابو السعيد»، يطا ـ الخليل: الحاج محمد حسن مخيمر المخامرة، اريحا: فضية احمد موسى عابد عواجنة، فرعون ـ طولكرم: حمدان حسن حمدان «ابو غالب»، قلقيلة: الحاج محمود العبد حسن، رفيدا العساكرة: عوض احمد عبدالله عساكرة، نابلس: مخيم عسكر القديم: نعيمة العبد حبوب «ام جمال»، بيت امرين: شفيق قدورة سمارة، حوارة: حسام محمود ابراهيم احمد الطيراوي، جالود: محمود احمد الناصر الحاج محمد.

حركة الطيران ليوم السبت ٢٤/١/١٩٨٧ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع

الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع
الكويتية	بانكوك ـ مانيلا	١٢,١٠ صباحا
الهولندية	سنغافورة	١,٣٥ صباحا
العراقية	بغداد	٨,٥٠ صباحا
الاردنية	عمان	٩,٠٠ صباحا
الفرنسية	باريس	٩,١٥ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا
البريطانية	لندن	١١,٤٠ صباحا
المصرية	القاهرة	١٢,١٥ظهرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا
الخليج	الدوحة ـ أبوظبي	١,٣٠ ظهرا
السورية	دمشق	٤,٣٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,٢٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٨,٢٠ مساء
البريطانية	دلهي	٩,٠٥ مساء
الكويتية	بومباي	١١,٠٠مساء

الوصول

الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	البحرين	١٢,٢٠ صباحا
الهولندية	أمستردام	١٢,٣٥ صباحا
الفرنسية	باريس	١,٥٠ صباحا
الكويتية	عدن	٧,٤٥ صباحا
العراقية	بغداد	٧,٥٠ صباحا
الكويتية	دلهي	٨,٣٠ صباحا
الكويتية	كراتشي ـ رأس الخيمة	٩,٢٠ صباحا
الكويتية	أبوظبي ـ دبي	٩,٣٠ صباحا
البريطانية	كراتشي	١٠,٣٥ صباحا
المصرية	القاهرة	١١,١٠ صباحا
الخليج	مسقط ـ الشارقة	١٢,٢٥ظهرا
السورية	دمشق	٣,٣٠ عصرا
الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
السعودية	جدة ـ الرياض	٥,٣٥ مساء
الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء
الليبية	طرابلس ـ عمان	٦,٤٥ مساء
الخليج	أبوظبي ـ الدوحة	٧,٣٠ مساء
البريطانية	لندن	٨,٠٥ مساء
الكويتية	البحرين	٨,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
الكويتية	لندن ـ فرانكفورت	٨,٤٥ مساء

الصيدليات

■ الكويت : صيدلية الشعب ـ ٢٤٢٠٣٠١ ـ شارع فهد السالم.

■ الكويت : صيدلية الرازي ـ شارع جابر المبارك.

■ حولي والنقرة : صيدلية السعادة ـ ٢٦١٧٣٢٣ ـ شارع العثمان.

■ السالمية والرميثية : صيدلية القدس ـ ٥٦١٣٨٤٠ ـ شارع عمان.

■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية ابو حليفة ـ ٣٩١٥٤١٤ ـ الطريق الساحلي.

■ الفروانية: صيدلية سامي ـ ٤٧١٧٥٦٨ ـ شارع المستوصف.

■ الجهراء: صيدلية النور ـ شارع المطافيء.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبيخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٦١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ت :٢٤٢٩٨١٧ .
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ت :٢٤٥٦١٥٩ .

الطوارىء

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
● الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
● القنطاس	٣٩٠١٢٠٤ : ٣٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣ :
● فيلكا	٧٩٠١٢٥ :
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

هواتف مراكز طوارىء المياه

● الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
● الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦ :
● الصليبيخات	٨٧٠٥٦١ :
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

المطار

بدالة	٧٣٥٥٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الاسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

العيادات الخاصة

د. احمد الانصاري
(استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود
(اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦

د. فيصل أحمد الفوزان
(اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش
(اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان
(اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني
(اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥

د. محمد عبدالله المشاري
(دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود النفيسي
(استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤

د. سند راشد الفضالة
(استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصفوري
(استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٨٨٨

د. محمد صالح ابوحمرة
(دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد
(اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء
(طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦

د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

د. عبدالرحمن محمد ابو عيش
(اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)

الطقس

● تكون درجة الحرارة فوق المعدل والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة قد تنشط احيانا .

● حالة البحر: معتدل الى عالي الموج.

● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢١، الاحمدي ١٧، فيلكا ١٩ درجة مئوية.

● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٨٩ بالمائة، الاحمدي ٩٠ بالمائة، فيلكا ٩٥ بالمائة.

البحر

أعلى مد:
٦ صباحا ٦ مساء
أدنى جزر:
١٢ ليلا ١٢ ظهرا

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج آية وتفسير، ٦,٣٠ صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٠١ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١٢,٠٧ مسلسل الكويت والعالم الاسلامي، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٢٥ اغنيتان، ١,٤٥ مسلسل الادب تحت راية الاسلام، ٢,٠٥ ثلاث اغنيات، ٢,٣٠ الاسلام والحياة، ٢,٥٥ القرآن الكريم، ٣,٠٠ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٠٥ برنامج خير امة اخرجت للناس، ٣,٢٠ من الفن الشعبي، ٣,٣٠ الفتوحات الاخلاقية في الاسلام، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ بنت الخليج، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ يا حلاوة الدنيا لصالح الحريبي، ٤,٤٥ برنامج افاق الشعر العربي في الاسلام، ٥,٠٠ القرآن الكريم، ٥,٢١ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٥,٢٦ ابتهال، ٥,٣٠ ياليل دانا لعبد المحسن المهنا، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج مساء الخير يا كويت، ٦,٤٠ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ هنوها لعبداللطيف المنصور، يا اهل الشرق لمحمود الكويتي، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ امانة عليك لكارم محمود، عيون الحبايب لعائشة المرطة، ابو ذية واغنية عالهود لي لسعدون جابر، ٩,٠٠ الناس والطب، ٩,٣٠ من الغناء القديم، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل اخترت الاسلام، ١٠,٢٢ سلام سلام لحسين جاسم، ١٠,٣٠ عواصم اسلامية، ١١,٠٠ خمس اغنيات، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ برنامج زيارة الى ...، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١١ الختام بالسلام الوطني .

● سعدون جابر

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي، ٥,٢٣ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٥ حديث قرآن وسنة: حلاوة الايمان، ٥,٣١ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٤ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٦,٤٤ الحديث الديني: الرسالة الخالدة، ٦,٥٢ الحديث الديني امة واحدة وهدف واحد، ٧,٠٧ برنامج اصول الفقه الاسلامي، ٧,١٨ الحديث الديني: من فقه الكتاب والسنة، ٧,٣٤ الطيب من القول، ٧,٣٦ الحديث الديني: من اجل تضامن اسلامي، ٧,٤٧ القرآن الكريم للشيخ وليد الدليمي، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	٥,١٩
الشروق	٦,٤١
الظهر	١٢,٠١
العصر	٣,٠٠
المغرب	٥,٢١
العشاء	٦,٤٠

التلفزيون

البرنامج الاول

٠٠ر٣ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢٤ر٣ الوان، ٥٨ر٣ رسوم متحركة، ٢٠ر٤ المسلسل الكارتوني ـ ريم وكريم، ٣١ر٤ الفنان الصغير، ٠٩ر٥ حديث ديني عن القمة الاسلامية، ٣٧ر٥ الامن والمواطن، ١٠ر٦ نور الاسلام، ٥٠ر٦ برنامج عن الحضارة الاسلامية، ٠٣ر٧ اهم الانباء، ١٩ر٧ كلمة الشيخ عبدالحميد السائح عن التعاون الاسلامي، ٣٩ر٧ المسلسل الديني ـ ويبقى الاسلام الامل، ١٥ر٨ برنامج اعلامي عن ليبيا، ٣٠ر٨ مساء الخير، ٠٠ر٩ الاخبار بالعربية، ١٨ر١٠ برنامج ديار المسلمين، ٤٥ر١٠ البرنامج المحلي ـ دائرة الاحداث، ١٠ر١٢ المسلسل المحلي ـ ضيعة ام سالم، تمثيل سعد الفرج، ابراهيم الصلال ومريم الصالح، ٠٢ر١ اهم الانباء، ٠٧ر١ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٥٠ر١ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٠٠ر٦ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ١٠ر٦ المسلسل الكارتوني ـ نمور الصاعقة، ٣١ر٦ مسلسل الاطفال ـ اعد الكرة، ٠٨ر٧ برنامج اعلامي عن مصر العربية، ٢٨ر٧ البرنامج الثقافي ـ اثر الاسلام على الحضارة الاوروبية، ٠٠ر٨ الاخبار بالانكليزية، ٤١ر٨ برنامج اعلامي عن بنغلادش، ٠٢ر٩ المسلسل البوليسي ـ ستنغري، ٥٤ر٩ المسلسل الفكاهي ـ العمدة، ٣٠ر١٠ نشرة الاخبار بالفرنسية، ٠٠ر١١ مسلسل المغامرات ـ مكايفر، ٤٩ر١١ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● مريم الصالح

السهرة الليلة

«ضيعة ام سالم» و«مكايفر»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع اولى حلقات المسلسل المحلي الجديد: «ضيعة ام سالم»، تمثيل: سعد الفرج، ابراهيم الصلال، احمد الصالح، جاسم النبهان ومريم الصالح.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من مسلسل المغامرات الاجنبي: «مكايفر».

السينما

الاندلس : فيلم:
التقرير ـ عربي.

السالمية: فيلم:
ابطال الديسكو ـ اجنبي.

الحمراء : فيلم :
الشرطي المشاغب ـ اجنبي.

السيارات: فيلم:
مقفلة.

الفردوس ـ فيلم:
لحظة عشق ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي:
فيلم:
الاحتفال ـ مالايالم.

الجهرة : فيلم :
وحش بحيرة كريتر ـ اجنبي.

غرناطة: فيلم:
المخلوق العجيب ـ اجنبي.

الصليبيخات : فيلم:
الانتقام حبا ـ عربي.

الجليب : فيلم:
العاشقة ـ مالايالم.

سيارات الاحمدي:
فيلم :
الفتاة النارية ـ اجنبي.

كيف تبني بيتك ؟ ١

لا تفرض اراءك على المهندس ولا تسلم بكل ارائه مرونة الاستخدام شرط لتصميم بيت العائلة

■ حاول ان تتعرف على اعمال المقاول بنفسك ولا تدعه يعرفك على نفسه بالكلام

■ بدائل المواد كثيرة تتيح لك التوفير من دون هبوط في المستوى

■ قبل وضع الكاشي عاين التمديدات الكهربائية والصحية

■ النوافذ الكبيرة جميلة ولكنها غير عملية في طقس الكويت الحار

كتب محمد الشراح:

لا يخفى على الكل كم يشتكي الناس من التعقيدات في عملية البناء وما يصاحبها من مشاكل في مراحل البناء المختلفة. فمن ناحية نجد ان الاسواق ممتلئة بالبدائل المناسبة وغير المناسبة من المواد الاساسية كانواع الاسمنت والطابوق والحجر وفي المواد الكهربائية كالامدادات وانواعها والصحية وغيرها ومن ناحية اخرى نجد ان عملية تنفيذ البناء تحتاج الى الكفاءة والمهارة في تنفيذ استخدام البدائل المختلفة والمتطورة.

وخلال جولتنا مع الجوانب المعنية في عملية البناء نستطيع ان نستطلع على خفايا ونصائح تهم المواطن بشكل كبير عندما ينوي بناء منزله وسنحاول في هذا التحقيق ارشاد المستهلك الى الافضل في عملية البناء.

وفي لقائنا الاول كان حديثنا مع المهندس جابر ابو الحسن صاحب احد المكاتب الهندسية:

● ماهو التعريف العام للمنزل ؟

ـ البيت هو النظام الذي يعيش فيه افراد العائلة ويفي بمتطلبات هذه العائلة من خدمات كهربائية وصحية ومعيشية. وهناك منازل بسيطة ومنازل حديثة كما هناك قصور وكل منها يجب ان يتناسب مع البيئة الجوية والاجتماعية.

● هذا من الناحية الشكلية فماذا عن الناحية الاقتصادية ؟

ـ على صاحب البيت ان يستعمل مواد تصميم بمستوى جيد يعمر طويلا فالمواد الرخيصة عادة يكون عمرها قصيرا.

● نسمع المهندسين يرددون كلمة المرونة فما هي المرونة في البناء ؟

ـ عند وضع الخطة لبناء منزل يجب ان يكون التصميم حسب التوقعات المستقبلية كزيادة عدد الاطفال والاستقلال في الطوابق لكل فرد متزوج، فيكون التصميم مرنا عند الحاجة الى تغيير في عناصر المنزل بحيث لا تكون هناك اية عوائق انشائية او صحية في التوسعة او التغيير، فيكون من السهل دمج غرفتين ببعضهما ممكنا عند عدم وجود حمام بينهما او دمج صالتين، او بناء طابق جديد.

● ما هي الجهة المفضلة لتوجيه المنزل؟

ـ تعتبر جهة الشمال افضل لتوجيه المنزل في الكويت مع الاخذ بالاعتبار ان هبوب الغبار والطوز ياتي من جهة الشمال الغربي، وهذا يقتضي من المهندس المصمم التحسب لتلك الاحوال المناخية.

ونسال المهندس جابر :

● ما هو دور المكاتب الاستشارية ؟

ـ بجانب الاستشارة في التصميم تقوم المكاتب الاستشارية بتقديم النصح والارشادات العامة لبناء منزل جيد ومنها ان يكون التصميم من وحي البيئة حتى يكون المنزل مناسبا من الناحية المناخية والاجتماعية.

● وكيف يستطيع المالك ان يخرج بتصميم جيد؟

ـ لا يستطيع المهندس ان يقرأ افكار المالك ولا يفضل ان يفرض المالك افكاره على المهندس ولكن بالنقاش يستطيع المهندس ان يحدد المتطلبات العامة ويصوغها بطريقة علمية وعملية ومن ثم يستطيع المالك ان يعترض او يضيف فالمهم ان يتعرف المهندس على الميول والوضع الاجتماعي للمالك ومن هذا المنطلق يتبلور المخطط.

وهنا نستطيع ان نجزئ عملية البناء بأربع خطوات وهي :

اختيار المواد

يجب اختيار مواد اولية جيدة وان كانت تكلف اكثر ولكن تصبح الصيانة اقل. واهم مشكلتين يواجههما المالك هما التمديدات الصحية والكهربائية

ويستخدم عادة في التمديدات الصحية انابيب (الحديد) غالفيتايز وهي غير عملية وبسبب الحرارة فهي تتآكل بسرعة ويجب تبديلها بعد سنتين او ثلاثة من البناء والى الآن يعتبر النحاس المفضل لانه يدوم لاكثر من خمسة عشر عاما كاختيار الخلاطات واطقم الحمامات وتركيبها من الامور المهمة والتي يجب ان يراقبها المالك بنفسه ايضا انابيب المجاري فمنها انواع كثيرة يقوم المكتب الاستشاري بتقديم النصح حول اختياره وكيفية صبه بالرصاص وتركيبه.



● المهندس جابر أبوالحسن

ويضيف المهندس في ترشيدنا كيف نصمم ونبني بيت السكن ؟

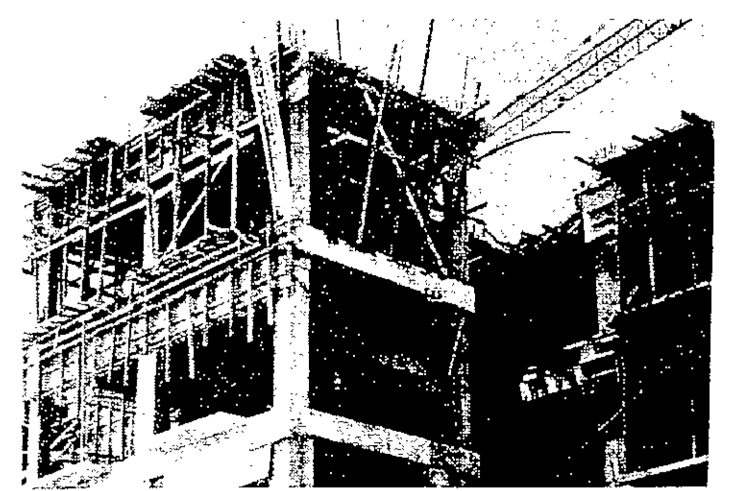
ـ اما بالنسبة للكهرباء فيوجد في الاسواق الكثير من الاسلاك، وعموما المواصفات البريطانية في الكهرباء هي الاكفا والانسب للكويت. السماكة في السلك والقوة في (الفيوز) من الامور المهمة والانابيب يجب ان تكون جيدة لتقاوم الصدأ وايضا لا انصح بوجود زوايا (اكواع) كثيرة للانابيب الكهربائية حتى لا يعوق في عملية تغيير الاسلاك.

ويستدرك نقطة اخرى بالنسبة للتمديدات الكهربائية.

ـ الاتفاق المسبق في وضع النقاط الكهربائية مهم جدا فعلى مالك البيت ان ينسق بين نقاط الكهرباء مع وضع الاثاث حيث تكون النقاط بالقرب من الاجهزة فلا يكون هنا عائق في الاسلاك المتبعثرة وبعدها لا يكون هناك صعوبة في توزيع وتغيرر الديكور.

● هل لنا بتوصيات موجزة ولكن اساسية في مرحلة تصميم المنزل؟

ـ دراسة الارض من حيث الموقع ويفضل ان يوجه المنزل ناحية الشمال بعيدا عن الشمس والرياح ايضا، دراسة المنطقة ككل من ناحية الحركة والازعاج والجيران. ومن ناحية اخرى ان يحدد المتطلبات من الناحية الاجتماعية من ديوانية وغرف نوم وحمامات ومطبخ أي كل ما تحتاجه الاسرة وان تدرس العلاقات الوظيفية بين عناصر السكن ويحدد موضع كل غرفة بما يناسب طبيعتها وعلاقتها بالغرف الاخرى كان يكون الحمام بالقرب من غرفة الضيوف مثلا.



● مرحلة صب الاسطح

مرحلة التنفيذ

وتسال صاحب مكتب الهندسة الاستشاري عن تنفيذه البناء فيقول :

وضوح المخطط بعدم وجود التعارض بين الخطط الانشائية والمعمارية والصحية، ثم اختيار المقاول، فالشائع هنا ان يكون المقاول نجارا في الاصل ثم يتفق مع الملاك ببناء بسعر رخيص ولكن النقص في عدم الالمام بالامور العلمية للبناء تاتي على حساب المالك في المستقبل فالمقاول لا يملك ادارة قوية فيجب التاكد قبل الاتفاق بمشاهدة المباني التي اتمها المقاول في السابق والبحث في ذلك، ايضا لايحسن صنعا المالك ان تباخل في السعر فالسعر القليل لبناء كبير ينتج عنه ترميم بعد وقت قصير من البناء، والسبب المواد الاولوية الرخيصة فيجب على المالك التدقيق والمتابعة لمطابقة المواصفات المطلوبة من المقاول ومن الامور العملية الكثيرة الاخرى التي يجب ان يحتاط بهما المالك وضع فواصل بين كل عشرة امتار من الكاشي لمقاومة التمدد والانكماش بفعل الاجواء المضطربة. ايضا وجود العوازل تحت طبقة الكاشي لمنع تسرب المياه والانحدار الضروري في صف الكاشي لمنع تجمع المياه، وضع «الكليبسات» وهو مادة رابطة بين الطابوق الاسود والحجر او الرخام او الحجر الجيري الذي يغطي حوائط المنزل.

ومن الامور المهمة للسرداب ان يكون سقف السرداب متناسقا مع منسوب الرصيف الخارجي للشارع المواجه للمنزل أي ارتفاع سقف السرداب عن سطح الماء والذي قد ينسكب في السرداب عن طريق الشبابيك. ايضا فحص التمديدات فحصا جيدا وطبقا للمواصفات المتفق عليها قبل وضع الكاشي عليها.

الصيانة

بعد استلام السكن هناك مسالة الصيانة التي تناولها المهندس ابو الحسن كالتالي :

التصميم الجيد يغني عادة عن الصيانة الدورية، ولكن بشكل عام يحتاج المنزل لصيانة دورية وجذرية وخلال الصيانة الدورية يتم تنظيف الفلتر كل اسبوعين ايضا وتنظيف الخلاط كل سنتين ومتابعة فيوز السخان بين فترة واخرى.

ونسأله عن الشبابيك :

● ما هو التصميم الانسب للشباك ؟

ـ عادة تكون فتحة الشباك حسب التصميم الكلي للمنزل ويفضل تقليل الفتحات في المنزل وابعادها عن الشمس او تصغيرها مع عمل المظلات الخارجية والستائر الداخلية وان يكون لكل غرفة شباك واحد لمنع الحرارة الداخلية والغبار اللذين يتغذان من الفتحات لذا يجب تصميم الشبابيك بما يناسب البيئة والحرارة بالنسبة للدرج فيجب ان يكون هناك ارتفاع بين القائمة والجالسة من ٦٠ ـ ٦٥سم. القائمة ١٥ ـ ١٧ سم الجلسة ٢٨ ـ ٣٢سم.

ثم نسأله عن الابواب

● ما هو الاتساع المناسب للأبواب ؟

ـ بالنسبة للابواب الخارجية فهي تخضع للتصميم واما الابواب الداخلية فالغرف الرئيسية كغرفة النوم يجب ان يكون العرض بين ٨٥ ـ ٩٠سم اما باب الحمام فهو بعرض ٦٥ ـ ٧٥سم؟

اما بالنسبة للصيانة الجذرية فهي تغيير الاصباغ والتكييف واطقم الخلاطات كل عشر سنوات.

ومن المهم جدا ان يعلم مالك المنزل بخطوط الانابيب حتى لا يضطر ان يتلف الحوائط لمعرفة هذه الخطوط عند حدوث تلف او تسرب فيها.

اسئلة تفصيلية اخرى

وعن الزجاج ؟

اختيار زجاج قوي وعاكس للحرارة فالشمس قوية في الكويت ولا يحتاج الانسان سوى للقليل منها وافضل الالوان للمنازل في الكويت هو لون (البيج) لمقاومة الحرارة والغبار وعموما الالوان الفاتحة هي المفضلة فالالوان الغامقة تمتص الحرارة والغبار له تاثير على اللون الابيض فلا يفضل الدهان الابيض او الدهان والمساح بشكل عام لانه لا يدوم ايضا بسبب الحرارة والتقلبات الجوية.

أسرار وأسرار

عضو مجلس ادارة جمعية تعاونية استهلاكية دخل شريكا من الباطن مع مستثمر فرع الادوات الرياضية.

تصوير المستندات هاتفيا

في اخر تطوير لجهاز الفاكسملي تم في احد المصانع الفرنسية تصميم آلة نسخ تعمل بالهاتف وتصلح للمكاتب ويمكن حملها في شنطة السفر لصغر حجمها.

ويمكن في حالة وجود هذا الجهاز عند طرفي علاقة ان يتبادلا ارسال وتلقي وتبادل النسخ المكتوبة والمطبوعة والمصورة.

سيدتي

هل انت ربة بيت ناجحة ؟

كيف تتصرفين ازاء عروض الاسعار المغرية مع عدم وجود حاجة للسلع المعروضة ؟

أمال

بدأ توريد زيت الزيتون من الضفة الغربية الحموضة ٣٪ والصفيحة ١٨ كيلو بلا رواسب

أصدرت وزارة التموين الاردنية تعليمات الى مديري الجمعيات التعاونية في الضفة الغربية تتعلق بشراء زيت زيتون الضفة اعتبارا من الرابع عشر من الشهر الجاري .

وتضمنت التعليمات استلام كميات الزيت المتبقية من مخصصات الضفة الغربية حيث يتم استلامها من جمعيات جنين ٣٧٢ طنا وقلقيلية ٨٥ طنا وطولكرم ٢٠٠ طن ورام الله ٣٠٠ طن .

كما اشترطت التعليمات على مديري الجمعيات التعاونية التي سيتم استلام زيت الزيتون منها الحصول على تصاريح تسويق زراعي مسبقة باسم الجمعيات من وزارة الزراعة تتضمن احضار شهادات منشأ بالكمية التي ترغب الجمعية بتوريدها مصدقة من مدير الجمعية والمعتمد الزراعي لوزارة الزراعة مرفقة بكشوفات بأسماء المزارعين الذين يرغبون بتوريد الزيت عن طريق الجمعية بمعدل ٢٠ تنكة كحد أعلى للمزارع الواحد .

وان تتولى الجمعيات التعاونية بعد حصولها على تصريح التسويق الزراعي استلام الزيت من المزارعين لتوريده الى وزارة التموين شريطة ان يكتب على كل تنكة رقم المزارع المورد حسب الكشف المرفق بارساليته تسهيلا لعملية الاستلام والفحص المخبري في الجويدة بكل مزارع على حدة حيث يتحمل المزارع مسؤولية النتيجة .

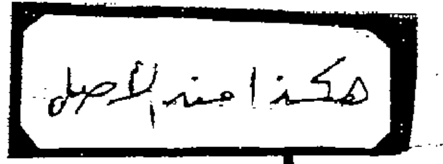
وبينت التعليمات ان وزارة التموين ستقوم باصدار شيكات باسم البنك التعاوني لحساب الجمعية التعاونية ذات العلاقة بموجب كشوفات تتضمن اسم المزارع ومستند الادخال والكمية المسلمة حيث يقوم مديرو الجمعيات بصرف قيمة الزيت للمزارعين بموجب كشوفات موقعة من المزارع تعاد الى البنك التعاوني .

وأهابت وزارة التموين بالمزارعين الموردين ضرورة التقيد بالشروط والمواصفات المحددة من قبل الوزارة بحيث لا تزيد نسبة حموضة الزيت عن ٣ بالمئة وان يخلو من الغش والرواسب ووزن الصفيحة ١٨ كيلو غراما قائمة كحد أدنى وبسعر ٢٥ دينارا اردنيا وواصلة الى مستودعات الوزارة في الجويدة .

للوقاية من رائحة الثوم

رغم الوعي بالفوائد الصحية للثوم فان رائحته ما زالت تعوق الافادة منه في جميع الاوقات حتى ان ربة البيت تتحاشى تلك الرائحة في عملية التقشير، واخيرا توصلت شركة تهتم بادوات المطبخ الى ابتكار طريقة لتقشير الثوم بواسطة قشارة من البلاستيك تشبه الة تقطيع البصل. وتستطيع ربة البيت تقشير وطحن بضعة فصوص من الثوم بدورة واحدة من هذه القشارة اليدوية.

وحيث ان حوض الالة محكم الغطاء فان تحضير كمية اكبر من الحاجة اليومية ممكن بهذه الطريقة لكي توضع الكمية الباقية من الثوم الناعم مع الالة في الثلاجة لحين اللزوم.



غالبية الاميركيين لا يثقــون بكلام ريغن

الصفقة ترجح كفة الديمقراطيين في الانتخابات واستمرار الاتصالات مع ايران يصعد الازمة

واشنطن - القبس والوكالات - اظهر استطلاع جديد للرأي العام ان غالبية الاميركيين يعتقدون ان الرئيس الاميركي رونالد ريغن كذب بشأن فضيحة الاسلحة الاميركية - لايران.

وذكرت شبكة «ايه . بي . سي» التلفزيونية التي اجرت الاستطلاع بالاشتراك مع صحيفة «واشنطن بوست» واعلنت نتائجه الليلة قبل الماضية ان ٥٦ في المائة من الاميركيين الذين شملهم الاستطلاع يعتقدون ان الرئيس ريغن لم يكن صادقا. عندما شرح موقفه من مسألة صفقة الاسلحة.

وقالت ان ٣٢ في المائة فقد يصدقون نفي الرئيس ريغن علمه مقدما بتحويل عائدات مبيعات الاسلحة لايران الى متمردي نيكاراغوا.

وذكرت الشبكة ان ٤٢ في المائة يعتقدون انه يجب على الرئيس ريغن ان يستقيل اذا اثبتت التحقيقات انه كان على علم مسبق بذلك.

وقالت ان ٦٧ في المائة يتفقون مع الرئيس ريغن في انه يجب على الولايات المتحدة ان تحاول تحسين العلاقات مع ايران لكن ٨١ في المائة قالوا ان بيع اسلحة اميركية الى ايران ليس هو السبيل الى ذلك.

وظلت الموافقة الشاملة على اداء الرئيس ثابتة بنسبة ٥٠ في المائة في حين لم يقر ٤٧ في المائة اداءه وفقا لنتائج الاستطلاع.

واشار الاستطلاع الى حدوث انخفاض جديد في شعبية ريغن عما كانت عليه في الاسبوع الاول من يناير الحالي بسبب موضوع صفقة الاسلحة مع ايران.

وقال محللون في واشنطن انهم يرون ان ازمة الاسلحة الاميركية السرية الى طهران تضر بمصداقية الرئيس ريغن بشكل حاد. وقال خبراء في شؤون الانتخابات ان لديهم احساسا قويا بان كفة الميزان تميل مرة اخرى لصالح الديمقراطيين بعد ٦ سنوات من تولي الجمهوريين المحافظين زمام السلطة تحت رئاسة ريغن.

ويقول المحلل الجمهوري كيفين فيليبس انه لا بد ان الديمقراطيين هم المرجح الان فوزهم في انتخابات عام ١٩٨٨.

وقد اضير جورج بوش نائب الرئيس الاميركي والذي يرتبط مستقبله بشكل وثيق بمصير ادارة الرئيس ريغن الى حد كبير في سعيه لضمان ترشيح الحزب الجمهوري له لخوض انتخابات الرئاسة خلفا للرئيس ريغن الذي يحظر القانون توليه الرئاسة لفترة ثالثة.

وتظهر استطلاعات للرأي تدهور شعبية الرئيس ريغن وبوش منذ ذيوع قرار بيع اسلحة لايران.

وابلغ الصحافيون امس الاول ان البيت الابيض سيستجيب قريبا لطلب من لجنة جديدة من مجلس النواب تحقق في القضية بالاطلاع على وثائق للبيت الابيض.

وبدلا من ان تهدأ العاصفة اتسع نطاق فضيحة الاسلحة الايرانية هذا الاسبوع بالادلاء بشهادة جاء فيها ان وكالة المخابرات المركزية واصلت السعي لمبادلة اسلحة برهائن حتى بعد ان اعلن الرئيس ريغن في ١٩ نوفمبر الماضي ان الولايات المتحدة لن تبيع مزيدا من الاسلحة لايران.

واكدت وزارة الخارجية الاميركية ان اجتماعات عقدت بين مسؤولين اميركيين وايرانيين حتى بعد امر الرئيس ريغن علنا بوقف مبيعات الاسلحة الاميركية السرية الى ايران.

الا ان المتحدث باسم الوزارة تشارلز ردمان رفض ان يحدد اين ومتى عقدت تلك الاجتماعات.

وقال ردمان ان الاجتماعات استهدفت تحسين العلاقات مع ايران وليس مناقشة مبيعات اسلحة جديدة. ولكنه لم يشا ان يتعرض لتقارير من اعضاء في الكونغرس بان مسؤولين في وكالة المخابرات المركزية الاميركية اجتمعوا مع ايرانيين في اوروبا في السادس من ديسمبر الماضي لعقد صفقة غير ماذونة لمقايضة اسلحة برهائن.

وقالت مصادر في الكونغرس ان وزير الخارجية شولتز كشف النقاب عن تلك الاجتماعات امس الاول في شهادة سرية ادلى بها امام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الاميركي. واضافت المصادر قولها ان شولتز ابدى غضبه لمحاولة وكالة المخابرات الاميركية استئناف الاتصالات لمقايضة الاسلحة بالرهائن.

واثار كشف النقاب عن الاجتماعات قلقا جديدا في الكونغرس بشأن المسؤول عن السياسة الخارجية الاميركية، كما ادى الى استمرار الازمة السياسية التي تعصف بواشنطن منذ تكشفت عملية بيع اسلحة اميركية الى ايران بصورة سرية.

مسؤول اميركي قال ان شولتز «تحدى نفوذ مجلس الامن القومي بشأن السياسة الخارجية في شهادة سابقة والان فهو يتحدى بوضوح وكالة المخابرات المركزية».

وقال المتحدث باسم البيت الابيض لاري سبيكس ان شولتز مسؤول بصورة كاملة عن السياسة الاميركية تجاه ايران «وانه اذا كانت الطريقة التي تدار بها هذه السياسة لا تعجبه فان باستطاعته معالجة الموقف حسبما يراه».

وجاء تصريح سبيكس عقب اعراب شولتز عن غضبه الشديد لاستمرار الاتصالات الاميركية مع ايران رغم اعطائه تعليمات بوقفها كونه المسؤول عن العلاقات الخارجية الاميركية.

وقال رئيس لجنة في الكونغرس تحقق في صفقة الاسلحة وتحويل ارباحها الى متمردي نيكاراغوا ان لجنة خاصة من مجلس الشيوخ ستحقق في التقارير التي تحدثت عن استمرار الاتصالات مع ايران بعد الكشف عن الصفقة.

عيوب في «لافي»

القدس - ا ف ب - ذكرت صحيفة «سوورد المحلية» التي تصدر هنا ان طلعات التجارب الاولى التي قامت بها المقاتلة الاسرائيلية «لافي» كشفت عن وجود عيوب فيها. ولم توضح الصحيفة هذه العيوب الا انه يبدو في الصحيفة ان الفقرات من المقال المخصص لهذا الموضوع حذفت.

وذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» في هذا المجال ان المساحة البيضاء ربما تكون ناتجة عن تدخل الرقابة العسكرية الاسرائيلية. ويتعرض المسؤولون الاسرائيليون لضغوط اميركية شديدة للتخلي عن هذا المشروع، لكن هؤلاء المسؤولين يريدون اثبات فعالية «لافي» من الناحية الفنية في اسرع وقت ممكن.

الكرملين يؤكد دعمه لهدنة نجيب الله وكابول تعرض التفاوض مع الثوار

موسكو - الوكالات - ذكرت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي امس ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي جدد تأييده لوقف اطلاق النار الذي اعلنته الحكومة الافغانية.

وقالت «برافدا» ان المكتب السياسي اجتمع امس الاول ووصف وقف اطلاق النار الذي اعلن الزعيم الافغاني نجيب الله بدء سريانه اعتبارا من ١٥ يناير الجاري بانه «خطوة مهمة من اجل اعادة السلام» الى افغانستان.

وقال المكتب السياسي ان الحكومة المدعومة من السوفيت في كابول تسعى الى اقرب تسوية سياسية ممكنة للحرب الدائرة منذ اكثر من سبع سنوات مع الثوار المسلمين. واضاف قوله ان مثل هذه الخطوة في صالح جميع دول المنطقة.

ورفض الثوار المسلمون المدعومون من الغرب وقف اطلاق النار.

ونسب راديو موسكو صباح امس الى السفير الافغاني في بلغاريا قوله ان ١٠,٠٠٠ من الثوار انضموا الى جانب الحكومة.

وللاتحاد السوفيتي وفق تقديرات غربية ما يقدر بنحو ١١٥,٠٠٠ جندي في افغانستان، وقالت موسكو انها تود سحب قواتها في اقرب وقت ممكن ولكنها لن تتخلى عن الزعامة الشيوعية الحالية في كابول.

وفي نيودلهي قال السفير الافغاني الجديد لدى الهند عبدالصمد ازهار ان نجيب الله مستعد لاجراء مفاوضات مع زعماء الثوار الافغان المتمركزين في باكستان.

وابلغ مؤتمرا صحفيا في العاصمة الهندية بالقول «ان ابواب المفاوضات مفتوحة للجميع ... اننا مستعدون للتحدث الى اي شخص يستجيب الى دعوتنا من اجل مصالحة وطنية»، وقال ازهار ان حكومة كابول مستعدة لاجراء انتخابات «وان تتنحى عن السلطة اذا خسرت فيها» اذا نجح برنامج المصالحة الوطنية.

وفي اسلام اباد سلمت باكستان مذكرة احتجاج شديدة اللهجة الى السلطات الافغانية اتهمت فيها القوات المسلحة الافغانية بانتهاك حدودها البرية ومجالها الجوي مؤخرا.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الباكستانية ان المقاتلات الافغانية اخترقت المجال الجوي الباكستاني في ١٥ يناير الحالي في الوقت الذي اعلنت فيه السلطات الافغانية لتوها وقف اطلاق النار من جانب واحد في القتال الذي تخوضه ضد المعارضة المسلحة الافغانية.

واسقطت الطائرات الافغانية المغيرة قنبلتين على منطقة وزيرستان بينما اطلق جنود افغان دانات على مواقع حدودية في دكاتيجا وسيلان شمال غربي البلاد.

واضاف البيان ان مواقع حدودية في المنطقة نفسها تعرضت خلال الايام التالية لقصف مدفعي.

واستدعى القائم بالاعمال الافغاني الى وزارة الخارجية الباكستانية حيث تسلم مذكرة الاحتجاج التي تضمنت تحذيرا لافغانستان من النتائج الخطيرة التي قد تترتب على هذه الاعمال.

استئناف مفاوضات الكبريين حول التجارب النووية

فرنسا تتحرك لغزو الفضاء عسكريا

■ واشنطن: لن نسحب قواتنا من اراضي «الناتو»

جنيف - بدأت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي جولة جديدة من المحادثات بشأن التجارب النووية حيث يامل الجانب الاميركي اقناع موسكو بالتفاوض على اجراءات للتحقق من الالتزام بالمعاهدات القائمة.

وقد استؤنفت امس الاول المحادثات التي بدأت قبل سبعة اشهر بجولة رابعة بعد اسبوع من استئناف القوتين العظميين محادثات منفصلة حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية والصواريخ النووية متوسطة المدى واسلحة الفضاء.

وحث روبرت باركر كبير المندوبين الاميركيين الجانب السوفيتي برئاسة اندرونيك بتروسيانتس على بدء التفاوض حول كيفية التحقق من الالتزام بالاتفاقيات القائمة التي تحدد قوة المتفجرات في التفجيرات النووية.

وقال باركر مساعد وزير الدفاع لشؤون الطاقة الذرية في مؤتمر صحفي ان الاولوية المباشرة لواشنطن في المحادثات هي التفاوض على اجراءات التحقق من الالتزام بمعاهدتين تقصران قوة التفجير النووي تحت الارض على ١٥٠ كيلو طنا.

ولم يتم التصديق قط على المعاهدتين لكن الجانبين قالا انهما يلتزمان بهما.

واكد باركر رفض واشنطن فكرة فرض حظر على التجارب النووية في الوقت الراهن للحفاظ على قوة ردع كافية.

وكانت موسكو قد قالت انها ستنهي التجميد الذي فرضته من جانب واحد على التفجيرات النووية في السادس من اب اغسطس ١٩٨٥ وذلك بعد التفجير الاميركي المقبل.

وقال السيد باركر انه لا يمكنه ذكر موعد محدد للتفجير الاميركي المقبل «لكن من المؤكد انه سيحدث في غضون الشهر المقبل وربما اقل من شهر.»

وفي واشنطن قال وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبيرغر ان الولايات المتحدة لن تتخلى عن التزاماتها بالدفاع عن الدول الاوروبية الغربية وانها لن تسحب قواتها من هذه الدول التي تشارك في حلف شمال الاطلسي.

واشار واينبيرغر في حديث في نادي «روتاري» الى ان حكومته لن تقلل وجودها العسكري في دول اوروبا الغربية الذي يهدف الى مواجهة المخاطر العسكرية السوفياتية وذلك لاقتناعها ان مثل هذه الخطوة سيكون لها نتائج خطيرة على ميزان القوى مع الكتلة الاشتراكية التي يتزعمها الاتحاد السوفياتي.

واضاف ان المصلحة القومية الاميركية تستدعي وجود مثل هذه القوات الاميركية التي ستمنع اي تفكير سوفياتي باجتياح دول اوروبا الغربية.

واوضح ان دول اوروبا الغربية تساهم بفعالية في دفاعات وقوات حلف شمال الاطلسي «الناتو» وان لها حوالي ٣,٥ ملايين شخص يعملون في هذا الحلف بينما تشارك الولايات بحوالي مليوني شخص.

وجاءت اقوال واينبيرغر في اعقاب تصريحات رسمية اميركية طالبت بسحب جزء من القوات الاميركية المتواجدة في اوروبا ونشرها في مناطق اخرى.

وفي باريس ذكر مصدر عسكري فرنسي ان فرنسا دخلت مجال غزو الفضاء عسكريا بالبدء في تنفيذ برنامجين فضائيين عسكريين هما «هيليوس» و«سيراكوز٢».

واوضح المصدر نفسه انه تم تخصيص مبلغ ١٠ مليارات فرنك لهذين البرنامجين في اطار الميزانية العسكرية على ان يشمل هذا المبلغ النفقات الخاصة بالبرنامجين حتى سنة ١٩٩١.

وبمقتضى برنامج «هيليوس» ستملك فرنسا اقمارا صناعية استطلاعية حيث سيتم اطلاق اول قمر صناعي في هذه السلسلة في يوليو تموز ١٩٩٣.

اما برنامج نقل المعلومات بالاقمار الصناعية «سيراكوز٢» الذي سيحل محل «سيراكوز١» فسيتيح اجراء اتصالات مع المنطادات العسكرية الموجهة والغواصات النووية على العكس من «سيراكوز١» الذي كان مقصورا على الاتصالات مع القوات البرية والسفن العائمة فوق سطح الماء.

ومن المقرر اطلاق اول قمر صناعي في اطار برنامج «سيراكوز٢» في يوليو عام ١٩٩١.

من ناحية ثانية قال مصدر مطلع في باريس ان فرنسا ستؤكد خلال النصف الاول من العام الحالي طلب شراء ثلاث طائرات رادار تحلق على ارتفاع منخفض من طراز «اواكس» من شركة بوينغ الاميركية.

واوضح المصدر نفسه ان اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي كان قد اعلن عن اختيار «الاواكس» منذ عدة اسابيع ولكن التوقيع لن يتم قبل الانتهاء من مساومة مريرة تدور حاليا حول قيمة الفاتورة والبنود الملحقة بها على حد سواء.

واختار الوزير الفرنسي «الاواكس» بعد عدوله عن المفاوضات مع شركات «غرومان نمرود» لان الحكومة البريطانية نفسها اختارت في النهاية «الاواكس» بدلا من «نمورد» الذي تكلف تصنيعها منذ بضعة اعوام في بريطانيا نفقات ضخمة.

وذكرت وزارة الدفاع الفرنسية انه «لم يتم التوصل بعد الى اتفاق حول السعر النهائي للطائرات الثلاث. ولا تزال المفاوضات مستمرة مع بوينغ».

وتطالب فرنسا شركة بوينغ بشروط مماثلة التي وافقت عليها لبريطانيا. وذكرت مصادر متطابقة ان قيمة العقد الذي ابرمته بريطانيا يشمل ست طائرات اواكس قيمتها ١,٣ مليار دولار مع الاتفاق على عقود مماثلة للعقود الاميركية قيمتها توازي ١٣٠ في المائة من قيمة الطائرات.



● اكينو اثناء القائها بيانا (رويتر)



● مصورون صحافيون يحملون جريحا (رويتر)

استمرار التأهــب في مانيــلا

«الخميس الدامي» يهدد مستقبل اكينو وراموس يتهم جنوده بالمغالاة

مانيلا - الوكالات - اتهم الجنرال فيدل راموس رئيس اركان القوات المسلحة الفلبينية امس جنودا فلبينيين بالمغالاة في رد الفعل عندما فتحوا النيران على مزارعين محتجين امس الاول قرب قصر الرئاسة.

وقال مراقبون ان تصريحات الجنرال راموس انتقاد علني نادر وربما لم يسبق له مثيل من رئيس لاركان الجيش الفلبيني لرجاله حيث انها جاءت قبل اجراء اي محاكمة او اعلان اي تقرير رسمي.

وقد لقي ١٢ شخصا مصرعهم وجرح نحو ١٠٠ اخرين في المواجهة الدموية التي هزت حكومة الرئيسة كورازون اكينو.

ووجه الجنرال راموس تعليمات الى جميع وحدات الجيش بممارسة اكبر قدر ممكن من التساهل عند التصدي لمظاهرات.

وقال الجنرال راموس في بيان اصدره مكتبه «لقد لوحظ ان قوة حفظ السلام غالت في رد فعلها على الموقف».

واطلقت القوات النيران فاصابت الكثير في رؤوسهم عندما اندفع المحتجون مطالبين باصلاحات زراعية تجاه الشرطة التي كانت تحرس جسرا يؤدي الى القصر.

وامرت الرئيسة اكينو امس الاول باجراء تحقيق مستقل بشأن الحادث الذي يشكل اخطر ازمة تواجهها اكينو منذ توليها السلطة.

والليلة قبل الماضية بدت اكينو متألمة على شاشة التلفزيون بعد ان اطلق جنودها النار لمدة دقيقة على جمهور المتظاهرين الذين كانوا متجهين الى القصر الجمهوري ليطالبوا باصلاح زراعي.

واعربت عن اسفها وحزنها نتيجة لهذه «المأساة التي ابتليت بها امتنا». واعلنت ان هيئة مستقلة ستحقق في الحادث واقسمت على ان يدفع اولئك المسؤولون الثمن مهما «يكن الجانب الذي ينتمون اليه».

وبدا هذا القول بالنسبة الى بعض الناس ترديدا للوعد الذي قطعه ماركوس على نفسه حين قال انه سيحقق في مقتل زوجها بنينو اكينو سنة ١٩٨٣. ولكن اخرين اعربوا عن اعتقادهم بانها ستفي بوعدها.

وتعرف اكينو ان «الخميس الفلبيني الدامي» خلافا للازمات السابقة التي واجهت حكومتها الفتية قد يلحق ضررا سياسيا بالغا بها وان عليها ان تعالج الازمة الجديدة بطريقة يعرف الشعب انها لا تنطوي على «لفلفة».

والسؤال الكبير المتعلق بالقتل هو من هو الذي امر باطلاق النار ولماذا ..

ويهدد الحادث الان بانهيار محادثات السلام بين الحكومة والشيوعيين لانهاء تمرد بدأ منذ ١٠ سنوات.

وعلق الجانبان المحادثات بعد المجزرة الى اجل غير مسمى واتهم كل منهما الاخر بسوء النية.

واثيرت تساؤلات مفاجئة ولما يبق غير ١٢ يوما على استفتاء على دستور جديد حول ان كانت الرئيسة اكينو ستحصل الان على تاييد كاسح كانت تامل الحصول عليه لتحقيق الاستقرار السياسي لحكومتها.

والواضح هو ان السيدة اكينو تدرك الاخطار التي تواجهها.

وقالت في حديثها الى الامة «ان محاولات تقويض حكومتي ستتسع في الفترة التي تفصل البلاد عن الاستفتاء. ونحن مستعدون لمواجهة هذه الحالة الطارئة».

ووجهت هذا التحذير - الى خصومها اليمينيين واليساريين على السواء - ببرودة الاعصاب ذاتها التي تحلت بها عندما طردت في شهر نوفمبر الماضي وزير دفاعها خوان بونسي انريلي بعد اشاعات عن انقلاب ومؤامرات لتنظيم انقلاب استمرت عدة اسابيع.

وقال منظمو المظاهرة ان اكينو هي الملومة في احداث امس الاول. وقالوا ان ما كان يترتب عليها [illegible]

[illegible]

وظلت قوات الامن والجيش في حالة تاهب امس اثر الحادث.

واعلن البوليس عقب المظاهرة ان الخمسمائة شخص من قوات البحرية الذين وقفوا في صفين وكانوا يسدون لطريق الى القصر الرئاسي «ردوا على الطلقات النارية التي اطلقت في اتجاههم من جانب المتظاهرين البالغ عددهم زهاء عشرة الاف» واستخدم جنود البحرية بنادق من طراز «ام ١٦» في ردهم على المتظاهرين الذين قاموا بهذه المظاهرة تلبية لنداء وجهته «حركة الفلاحين «الفلبينية» وهي منظمة يسارية وثيقة الصلة بالحزب الشيوعي الفلبيني الذي اعلن في الوقت نفسه تقريبا وقف مفاوضاته مع الحكومة نهائيا.

وقامت هذه المظاهرة للمطالبة باعادة توزيع الاراضي على الفور في منطقة وسط لوسون التي تنحدر منها كورازون اكينو.

ونقلت بعض الصحف الفلبينية امس الرواية نفسها التي قدمها البوليس للاحداث الا ان هذه الرواية لم يؤكدها حتى الان اي مصدر مستقل.

واعترف البوليس بان الاثني عشر قتيلا من المتظاهرين وانهم جميعا قتلوا بالرصاص. ولم يتهم الجنرال رامون مونتانو قائد قوات البحرية المتظاهرين بانهم هم الذين بادروا باطلاق النار. الا انه برر موقف رجاله في منتصف الليل تقريبا بانهم وجدوا انفسهم في مواجهة «استفزاز صريح».

واضاف الجنرال مونتانو «لقد هجموا على قوات الامن دون مقدمات».

واكد عدة مصورين هذه الاقوال فقد شاهدوا المتظاهرين الذين كانوا يمسكون بهراوات وبمقابض من حديد يهاجمون رجال البوليس غير المسلحين الذين كانوا يحتمون بالدروع وكانوا يقفون على مسافة عشرة امتار تقريبا من قوات البحرية فاخترقوا الصف الاول من رجال البوليس الذي تراجع في فوضى.

وعندئذ انطلقت الطلقات النارية من الصف الثاني واستمر اطلاق النار دون توقف لمدة تسعين ثانية تقريبا كما يظهر على شاشات التلفزيون فتساقط المتظاهرون الذين كانوا في المقدمة على الارض مصابين باعيرة نارية بينما تساقط البعض الاخر نتيجة للتدافع الشديد الذي اعقب هذا الموقف.

وكان هؤلاء المتظاهرون من الشباب وكانوا مدربين جيدا وفقا لما كان يبدو عليهم وبعضهم كان يضع عصابة على رأسه. ولم يكن يبدو عليهم اطلاقا انهم مزارعون مسالمون ولكن كان منظرهم يدل على انهم من رجال حرب العصابات وهو ما لاحظه جميع المراقبين.

لا تغيير في السياسة الاقتصادية

الصين: هبوط حاد في الاستثمارات بعد اقالة هو ياو بانغ

بكين - الوكالات - اعلنت الصين عن هبوط حاد في الاستثمارات الاجنبية المتعاقد عليها لكنها وعدت بالا تغير سياساتها الاستثمارية في اعقاب استقالة زعيم الحزب الشيوعي الصيني هو ياو بانغ منذ اسبوع.

ولكن دبلوماسيين غربيين حذروا من ان استقالة هو سوف تجعل المستثمرين اكثر حذرا الى ان تبدد شكوكهم بشأن الاستقرار السياسي للصين.

وقال جوكرين المتحدث باسم وزارة العلاقات الاقتصادية والتجارة الخارجية في مؤتمر صحفي ان الاستثمارات الاجنبية المتعاقد عليها انخفضت من ٦ر٣ مليارات دولار في شكل ٩٠٠ر١ مشروع في عام ١٩٨٥ الى نحو ٣٠ر٣ مليارات دولار في شكل ٤٠٠ر١ مشروع في عام ١٩٨٦.

وقال ان الاستثمار الفعلي من ٩ر١ مليار الى نحو ١٥ر٢ مليار دولار.

واضاف قوله ان سبب الانخفاض يرجع الى تخفيض الصين لعدد المشروعات غير المنتجة ومن بينها الفنادق وشركات الصيانة واساطيل سيارات الاجرة وتشجيعها لتلك المشروعات ذات التكنولوجيا المتقدمة والتي تقوم بالانتاج من اجل التصدير.

وقال رجال اعمال اجانب ان هذا الانخفاض يرجع الى الروتين الحكومي والتكاليف الباهظة وعدم كفاية الحماية القانونية وعدم حرية الوصول الى السوق المحلية والعجز عن تحويل الارباح التي يتم تحقيقها باليوان الصيني.

من ناحية اخرى اكدت مصادر صينية مطلعة امس ان ليو بنيان اشهر كاتب صحفي صيني طرد من الحزب الشيوعي الصيني لدفاعه عن «الليبرالية البورجوازية».

وقالت ان قرار طرد ليو بنيان اتخذ منذ اكثر من اسبوع ولن يعلن الا خلال الايام المقبلة مع الماخذ التي تاخذها الحكومة عليه.

ويرى المحللون الغربيون ان ليو بنيان «٦٢ سنة» الشيوعي عن عقيدة وزعيم المثقفين الليبراليين في الحزب يتمتع بمركز كبير في دوائر المثقفين في الصين وطرده يشكل ضربة قوية لهم.

وفي تقرير لوكالة «فرانس برس» قالت انه يبدو ان كثيرا من المثقفين الصينيين قد اصبحوا كبش فداء لاخطر ازمة سياسية وايديولوجية تواجهها الصين منذ عشر سنوات رغم تاكيدات السلطات المتكررة بعدم المساس بالمثقفين وانه لم يكن طرد الكاتب ليو بنيان من الحزب الشيوعي الا دليلا على ذلك.

ويرى المراقبون انه بات من الواضح بعد ثمانية ايام من اقصاء السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني هوياو بانغ من منصبه ان الحزب يسعى لاستعادة هيمنته الايديولوجية كاملة لمكافحة «الاتجاهات الليبرالية».

واعرب دبلوماسي عن اعتقاده بانه «لا يمكن الحديث عن عملية تطهير فالعقوبات الاخيرة تحمل على الاعتقاد بان الحملة الرامية لاستعادة الهيمنة الايديولوجية للحزب اتسعت واتخذت ابعادا لم تكن متوقعة».

وذكرت مصادر موثوق بها ان المسؤولين الصينيين غير متفقين حول حجم الحملة ويرغب بعضهم في الذهاب الى مدى ابعد في قمع المثقفين الذين نشروا «افكارا ليبرالية» بشأن مستقبل الصين.

واضافت المصادر نفسها ان زهاو زيانغ اكد ان الحملة ستقتصر على معاقبة «ما يتراوح بين ثلاثة وسبعة مثقفين» يتعين ادانتهم علنا باعتبارهم «مثيرين للشغب» ومسؤولين عن الترويج لافكار ليبرالية. بينما اكدت مصادر صينية ان «اشخاصا اخرين سيسقطون».

وقال احد المثقفين الصينيين ان «العقوبات التي اتخذت تشير بوضوح الى ان المثقفين سيضارون اكثر من السياسيين. فقد تمكن السياسيون من تقديم نقد ذاتي لانفسهم اما المثقفون فاما انهم رفضوا او انهم اخذوا على غرة.

ويشير المراقبون الى ان وزير الثقافة وانغ منغ الذي يعتبر من انصار الاتجاه الليبرالي والذي تردد مؤخرا انه فقد حظوته قد ايد لتوه الحملة ضد «النزعة الليبرالية البورجوازية».

واوضح المثقف الصيني ان «المثقفين الصينيين باتوا يخشون اليوم من اعادة اساليب الماضي التي كانت الوشاية احد فنونها».

واعرب ثلاثون كاتبا وشاعرا وناقدا ادبيا اجتمعوا امس الاول في بكين عن «استيائهم الشديد» من الكاتب وانغ روانغ واقروا طرده من الحزب الشيوعي الصيني بعد ترويجه «لافكار معادية للاشتراكية».

واصبحت الهيمنة الايديولوجية كاملة للحزب... ودعي المثقفون الليبراليون كل على حدة «لمساندة الحملة ضد النزعة الليبرالية البورجوازية».

ويقول مثقف صيني لم يستجب لهذه الدعوة ان الغالبية تمثل بينما يرفض البعض او يتحايلون على الامر بتاكيد مساندتهم لسياسة دنغ شياوبنغ «الرجل الاول في الصين».

وكانت الحملة ضد «التلوث الفكري» التي وجهت ايضا ضد القيم الغربية قد اوقفت في اخر عام ١٩٨٣ بسبب رفض الكثير من المثقفين المعروفين تقديم نقد ذاتي لانفسهم وتاييد الحملة وهو امر لم يكن متوقعا في ذلك الحين.

وتقول «فرانس برس» ان ثمة شاهدا اخر على السعي لاستعادة الهيمنة الايديولوجية وهو مقالات الصحف التي تغيرت خلال اقل من اسبوع اذ انتهت المرحلة التي كانت الصحف تمتدح فيها مزايا التوسع الاقتصادي وتمتدح الفلاحين الذين يثرون بفضل مبادراتهم الشخصية.

بسبب «كوريل»

موسكو تلمح الى الغاء زيارة غورباتشيف لليابان

موسكو - رويتر - لمح الاتحاد السوفيتي امس الى انه ليس من المرجح ان يقوم الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف بزيارة لليابان ما دامت طوكيو تلح علانية في المطالبة بجزر يسيطر عليها السوفيت في سلسلة جزر كوريل.

وكان يتوقع في وقت سابق ان تتم هذه الزيارة خلال الشهر الحالي.

وجاء هذا التلميح السوفيتي في تعليق في صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي اتهم حكومة رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني باثارة «مشاعر وطنية متطرفة غير ودية» في الداخل والانضمام الى استراتيجية الولايات المتحدة العالمية «المناهضة للسوفيت».

ويقوم ناكاسوني حاليا بجولة في اوروبا الشرقية قالت مصادر دبلوماسية انها رتبت لاقناع موسكو بحسن نية طوكيو بعد ان بدا ان غورباتشيف يتراجع عن زيارته المقترحة لليابان.

موجز عالمي

لندن: قمر سري للتجسس يفجر نزاعا في البرلمان

لندن - الوكالات - قالت مجلة نيو ستيتسمان امس ان الحكومة البريطانية تنفق ٥٠٠ مليون جنيه استرليني «٧٥٥ مليون دولار» على بناء اول قمر صناعي للتجسس دون ابلاغ البرلمان بذلك.

واضافت المجلة تقول «لقد فشلت الحكومة في ان تفسر للبرلمان انفاق نصف مليار جنيه استرليني على قمر صناعي سري للتجسس لوضعه في مدار فوق الاتحاد السوفيتي.»

وقالت المجلس ايضا ان المشروع الذي اطلق عليه اسم «زيركون» قد ووفق عليه في ١٩٨٣ وتبنيه شركتا «بريتيش ايروسبيس» و«حي .ايه .سي . - ماركوني».

وكانت وزارة الدفاع قد اعلنت ان بريطانيا تنوي اطلاق ثلاثة اقمار صناعية للاتصالات خلال الاعوام الخمسة المقبلة ولكن المجلة قالت ان الخطة الرئيسية تشمل قمرين فقط والثالث هو زيركون.

واضافت المجلة قولها ان قمر التجسس سيعمل في التقاط اشارات المخابرات باعتراض موجات الراديو واشارات اخرى تصدر من مكاتب حكومية وعسكرية واجهزة الكمبيوتر في الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا والشرق الاوسط.

ونشب نزاع جديد في البرلمان البريطاني حول موضوع الامن وذلك بعد ان قرر تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية عرض برنامج تلفزيوني حول تطوير وبناء القمر الصناعي البريطاني للتجسس والتنصت على اوروبا الشرقية.

وقال زعيم المعارضة ايل كنوك ان الحكومة البريطانية عجزت عن اتخاذ اجراء فعال لمنع نشر تفاصيل البرنامج حيث وصفت ذلك بانه غير قانوني وقالت مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية «انه لمن سوء الحظ ان بعض الناس يهتمون بالكشف عن معلومات مفيدة للاعداء اكثر من اهتمامهم بالحفاظ على مصالح بريطانيا الدفاعية».

□ ■ □

حبيب يبلغ غلمور بنتائج جولته في «اللاتينية»

لندن - كونا - اجتمع مبعوث الرئيس الاميركي الخاص في اميركا اللاتينية فيليب حبيب هنا مساء امس الاول مع مساعد وكيل وزارة الخارجية البريطانية ديفيد غلمور.

وقالت مصادر بريطانية ان حبيب الذي وصل الى هنا من اسبانيا اطلع غلمور على نتائج محادثاته الاخيرة في دول مجموعة الكونتادورا التي تضم فنزويلا والمكسيك وكولومبيا وبنما والتي تركزت حول انهاء الصراع في اميركا الوسطى.

وطبقا لهذه المصادر فان الجانبين تطرقا في اجتماعهما الى وجهات النظر المختلفة حيث كرر غلمور سياسة لندن الداعية الى التوصل الى تسوية سلمية للمشاكل في اميركا الجنوبية.

ويقوم حبيب بجولة اوروبية لاطلاع حلفاء الولايات المتحدة الاوروبيين حول الوضع في اميركا الجنوبية.

□ ■ □

داكا: ارشاد يفتتح البرلمان اليوم

داكا - رويتر - يواجه الرئيس البنغالي حسين محمد ارشاد انسحابا «تقليديا» متوقعا من جانب المعارضة ومناقشة جديدة حول الحكم العسكري عندما يفتتح الدورة الشتوية لبرلمان بنغلادش اليوم.

وستحضر الدورة اغلب احزاب المعارضة ومنها حزب رابطة عوامي اكبر احزاب المعارضة الذي قاطع الدورتين السابقتين لمجلس النواب الذي يضم ٣٣٠ مقعدا في شهري يوليو ونوفمبر من العام الماضي.

لكن يتوقع ان ينظم جميع اعضاء المعارضة انسحابا خلال خطاب الرئيس ارشاد حيث اصبح ذلك امرا تقليديا على حد قول احد مسؤولي حزب «جاتيا» الذي يتزعمه الرئيس ارشاد «لرويتر».

□ ■ □

انخفاض مبيعات سويسرا العسكرية

بيرن - كونا - اعلنت وزارة الدفاع السويسرية امس ان ارباح سويسرا من بيع الاسلحة في العام الماضي بلغت ٤٨٨ مليون فرنك «٣٢٠ مليون دولار».

وضافت ان اكبر مشتري المعدات العسكرية السويسرية من الدول هي تركيا ونيجيريا والمانيا الغربية والمملكة العربية السعودية وباكستان.

وامتنعت وزارة الدفاع عن اعطاء تفصيلات عن مشتريات كل دولة ولكن مسؤولين اشاروا الى ان المدافع المضادة للطائرات كانت اهم صادرات سويسرا العسكرية التقليدية.

وكانت مبيعات سويسرا من الاسلحة في عام ١٩٨٥ قد بلغت ٥٤٠ مليون فرنك واشترت السعودية ما قيمته ١٠٠ مليون فرنك واحتلت المرتبة الثانية بين المشترين.

□ ■ □

اطلاق قمر صناعي سوفيتي جديد

موسكو - كونا - ذكرت وكالة انباء تاس السوفيتية الرسمية ان الاتحاد السوفيتي اطلق امس الاول قمرا صناعيا جديدا للاتصالات هو «مولنيا ٣» وذلك لتامين اتصالات تلفونية وتلغرافية بعيدة المدى.

□ ■ □

جولة افريقية لوزير الدفاع الفرنسي

باريس - ا.ف.ب - ذكر مصدر مطلع في باريس ان اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي سيقوم في منتصف فبراير المقبل بزيارة رسمية لافريقيا تستغرق عدة ايام ربما تشمل تشاد.

وسيزور الوزير الفرنسي الكاميرون وجمهورية افريقيا الوسطى. ويامل بهذه المناسبة في انهاء جولته بزيارة لتشاد لبحث الموقف فيها مع الرئيس حسين حبري.

وكان جيرو قد ارسل وفدا عسكريا ودبلوماسيا الى تشاد في الفترة من ٩ الى ١٢ من يناير الماضي. واستهدفت زيارة الوفد برئاسة الجنرال جان ولنبيه رئيس اركان الجيش الفرنسي بحث ضرورة احتمال اعادة تقييم المساعدة الفرنسية لتشاد.

□ ■ □

حريق بمنشآت سوفيتية للاستشعار النووي

موسكو - ا.ف.ب - اكد متحدث سوفيتي ان حريقا دمر يوم السبت الماضي جانبا من منشآت احدى المحطات الثلاث لاستشعار التجارب النووية التي اقامها في الصيف الماضي في اقليم كازاخستان جنوب الاتحاد السوفيتي علماء سوفيت واميركيون.

وقد كشف عن هذا الحادث يوم الاربعاء الماضي في موسكو باحث اميركي يدعى فابيو سيمي من معهد «سكريبس دي لاغولا» بولاية «كاليفورنيا» والذي يقضي اجازته في الاسبوع الماضي قبل اندلاع الحريق في هذه الجمهورية الموجودة في اسيا الوسطى.

واوضح جينادي جيراسيموف رئيس قسم الصحافة في وزارة الخارجية السوفيتية ان ماسا كهربائيا يعزى الى شدة الصقيع السائد في المنطقة هو السبب في اندلاع الحريق.

فوز انصار المنظمة في انتخابات جامعة بيرزيت

■ تهويد مصادر المياه في الضفة

القدس – رويتر – قالت مصادر فلسطينية امس ان انصار منظمة التحرير الفلسطينية وحلفاءهم فازوا بجميع المقاعد التسعة في مجلس اتحاد طلبة جامعة بيرزيت التي شهدت مظاهرات وطنية امتدت الى سائر انحاء الضفة، لكن قائمة الاصوليين المسلمين حققت طفرة بحصولها على نسبة ٣٤ بالمائة من الاصوات في الانتخابات وذلك بالمقارنة مع ٢٥ بالمائة العام الماضي.

وحقق الاتحاد الاصولي نفوذا قويا في الاونة الاخيرة بين الطلبة في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧. ويسيطر متشددون مسلمون على اتحادات الطلبة في اثنتين من الجامعات الخمس في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي جامعة بيرزيت التي تضم نحو ٢٥٠٠ طالب حصلت القائمة الفائزة لانصار منظمة التحرير والحزب الشيوعي وبعض الماركسيين الاخرين على ٤١ر٥ بالمائة من الاصوات بالمقارنة مع ٢٨ بالمائة العام الماضي، ولم يكن الشيوعيون مدرجين في القائمة في العام الماضي.

وهبط نصيب قائمة ثالثة على رأسها المتعاطفون مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من ٣٧ بالمائة العام الماضي الى ٢٤ر٥ بالمائة هذا العام. وكانت هذه القائمة قد اقترنت بالشيوعيين في العام الماضي.

في القدس المحتلة قال المحرر في صحيفة «الفجر» داود قطب ان البوليس الاسرائيلي اخذه الى مركز للبوليس واستجوبه بسبب مقابلة اجراها مع ياسر عرفات.

واكد البوليس الاسرائيلي هذا الحادث وقال انه استجوب قطب لمعرفة ما اذا كانت المقابلة تنطوي على «تحريض».

● وفي مدينة حيفا اصدرت محكمة عسكرية صهيونية حكما بالسجن المؤبد على ٤ من المواطنين العرب بتهمة قتل جندي اسرائيلي.

الانباء الواردة الى عمان من الضفة الغربية قالت ان سلطات الاحتلال بدأت ربط مصادر المياه في الضفة بشبكة المياه التي تشرف عليها احدى الشركات الصهيونية.

● راديو اسرائيل قال ان من المتوقع ان تستانف هنغاريا علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل، لكن على مستوى المكلف برعاية المصالح.

توصيات المسؤولين عن الشؤون الفلسطينية في الدول المضيفة

تونس – أ ف ب – اوصى مؤتمر المسؤولين عن الشؤون الفلسطينية في الدول العربية المضيفة «بمشاركة الدول العربية في جهود التنمية الاقتصادية في الاراضي المحتلة». جاء ذلك في بيان اصدرته امس الجمعة الدورة الثامنة والثلاثين للمؤتمر الذي بدأ اعماله منذ ١٢ يوما في تونس.

وكان وضع الفلسطينيين المقيمين في الدول العربية ومساعدة السكان العرب في الاراضي المحتلة الموضوعين اللذين سيطرا على اعمال هذه الدورة التي رأسها نصر المصري رئيس الوفد الفلسطيني واشترك فيها ممثلون عن الاردن وسوريا ولبنان وجامعة الدول العربية.

ووجه المؤتمر نداء من اجل تنسيق الجهود العربية بهدف «انقاذ الاماكن المقدسة في القدس من الاعتداءات الصهيونية، ومساندة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة في نضالهم ضد «سياسة الاستيطان الاسرائيلي ومصادرة الاراضي العربية».

وبحث المؤتمر ايضا توصيات لجنة البرامج التعليمية المخصصة لطلبة العرب في الاراضي المحتلة التي كانت قد اجتمعت في نهاية نوفمبر الماضي في مقر جامعة الدول العربية في تونس. وعلم من مصدر وثيق الصلة بالمؤتمر ان هذه اللجنة التي شكلت في عام ١٩٧٠ كانت قد بحثت اثناء اجتماعها الخامس والثلاثين سبل مواجهة «الدعاية الاسلامية التي تستهدف تشويه الحقيقة الفلسطينية والقضاء على التراث الفلسطيني».

تاتشر تتوقع الفوز في الانتخابات

لندن – القبس: قالت رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر في حديث اذاعي امس انها تتوقع الفوز في الانتخابات العامة المقبلة.

ولم تشر تاتشر في حديثها الى احتمال اجراء الانتخابات هذا العام، وقالت ان الحكومة انتخبت لمدة خمس سنوات وقد تستمر حتى نهاية هذه الفترة. واكدت انها لا تدعو الى الانتخابات لمجرد ان نتائج استطلاعات الرأي تبدو لصالحها.

رسالة للملك فهد من خامنئي

الرياض – كونا – وصل مساعد وزير الخارجية الايراني للشؤون الدولية والاقتصاد محمد جواد لاريجاني الى هنا ليلة امس الاول قادما من ابوظبي في نطاق جولة يقوم بها لعدد من دول المنطقة. وذكر راديو الرياض ان المسؤول الايراني يحمل رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. ولم يذكر الراديو شيئا عن محتوى الرسالة.

وكان لاريجاني قد نقل رسالة مماثلة الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان تتعلق بتطور الاوضاع في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

محاولة اميركية جديدة للاتصال مع ايران

طهران – رويتر – قال الرئيس الايراني علي خامنئي ان الولايات المتحدة بذلت محاولة جديدة للاتصال مع ايران «لكننا رفضنا هذه المحاولة» ولم يذكر خامنئي الوقت الذي جرت فيه المحاولة الاميركية، لكنه قال ان الذين قاموا بها هم من المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية.

اخبار موجزة

● حيفا – كونا – اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية في مدينة حيفا حكما بالسجن المؤبد على اربعة فلسطينيين بتهمة قتل مجندة اسرائيلية.

● الخرطوم – كونا – يصل وزير الزراعة والموارد الطبيعية الدكتور عمر نور الدائم الى بغداد اليوم في زيارة رسمية ينقل خلالها رسالة من رئيس الحكومة السودانية الصادق المهدي للرئيس العراقي صدام حسين.

● البحرين – رويتر – نفذت السعودية امس احكام اعدام في اربعة اشخاص ادينوا بتهم قتل، بعد ان صدقت المحكمة العليا على الاحكام.

● واشنطن – كونا – زادت فرص نائب الرئيس الاميركي جورج بوش ليكون مرشحا للحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية المقبلة عندما حصل على ٩ اصوات مقابل ٤ اصوات لمنافسه جاك كيمب.

● اعلنت منظمة مجهولة تدعى «المستضعفين في الارض» في اتصال هاتفي مع راديو صوت لبنان مسؤوليتها عن اختطاف المواطنين الالمانيين في بيروت الغربية امس.

توتر على الحدود الهندية-الباكستانية

نيودلهي استنفرت الجيش و«الجو»

نقلت «الاسوشيتد برس» عن مسؤول حكومي هندي قوله انه تم تحريك قوات هندية الى الحدود مع باكستان امس لمواجهة حشود وتجمعات باكستانية في المنطقة. وفي الوقت ذاته دعت الهند باكستان الى تخفيف متبادل لحدة التوتر وانسحاب القوات من منطقة الحدود.

«اليونايتد برس» نقلت عن مسؤولين هنود قولهم ان الهند وضعت جيشها وسلاحها الجوي في اقصى حالات التأهب. واعرب مراقبون عن مخاوفهم من تصاعد الموقف وتحوله الى مواجهة مسلحة. ويبلغ عدد القوات الهندية ٩٦٠ الف جندي بالمقارنة مع ٤٥٠ الف جندي يشكلون القوات الباكستانية. وتتهم نيودلهي اسلام اباد بمساعدة المتطرفين السيخ.

غزو لبنان عمق «المشكلة»

١٠ آلاف اسرائيلي يتعاطون المخدرات

قال وزير العمل والرفاه الاجتماعي الاسرائيلي ان اكثر من عشرة الاف شخص يتعاطون المخدرات في الكيان الاسرائيلي وان من بين هؤلاء اربعة الاف شخص يحصلون على ادوية بديلة للمخدرات بواسطة وصفات طبية.

وأوضح في مؤتمر صحفي أمس ان اكثر من مائتي الف اسرائيلي تعاطوا الحشيش أو المخدرات في الكيان الصهيوني مرة واحدة على الاقل.

وتشير البيانات الى ان اكثر من خمسين شخصا يموتون سنويا نتيجة تعاطي المخدرات وهذا رقم يشكل زيادة كبيرة في نسبة أو عدد الوفيات نتيجة تعاطي المخدرات في السنوات الأولى من العقد الحالي حيث كان معدل الوفيات نتيجة تعاطي المخدرات يصل الى ثلاثين شخصا سنويا.

ويتلقى حوالي ثلاثة الاف شخص في الكيان الصهيوني ايضا مخصصات من مؤسسة التأمين الوطني بعد اصابتهم بالعجز نتيجة تعاطي المخدرات.

ويشير المراقبون الى ان هذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها مسؤول رسمي اسرائيلي عن معلومات وثيقة تتعلق بمدى تعلق الاسرائيليين بالمخدرات.

وقال المسؤول الاسرائيلي بان تقديرات أو استنتاجات المسؤولين في وزارته تقول ان المجتمع الاسرائيلي وصل الى مرحلة خطرة وصعبة في مجال تعاطي المخدرات وانتشارها وهناك قلق متزايد من الاتساع المطرد في حجم هذه الظاهرة واعلن بان المطلوب من جميع الاسرائيليين الان ان يعلنوا حربا لا هوادة فيها ضد هذه الظاهرة.

وكشف الوزير الصهيوني النقاب عن ان الحرب الاسرائيلية في لبنان قد ادت الى زيادة حدة مشكلة تعاطي المخدرات في الكيان الصهيوني.

ويذكر في هذا السياق ان هذه الظاهرة قد تفشت في أوساط الجنود الصهاينة ... وقال بان اكثر قطاعات السكان تعاطيا للمخدرات هم الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٥ الى ٢٩ عاما.

ومن ناحية اخرى تبين نتائج استطلاع اجرته جامعة تل ابيب مؤخرا بان نسبة ٩,٤ بالمائة من طلاب المدارس الثانوية في الكيان الصهيوني استخدموا أو تعاطوا المخدرات مرة واحدة على الاقل وان نسبة ٦٠ الى ٨٠ بالمائة من المساجين في السجون الاسرائيلية يتعاطون المخدرات.

وحسب تقديرات الخبراء فان الغزو الاسرائيلي للبنان عمق مشكلة المخدرات حيث ادت هذه الحرب الى زيادة عدد من يتعاطونها وحسب التقديرات فان حوالي مائتي كيلوغرام من الهيروين قد هربت خلال العام الماضي الى اسرائيل والتي يمكن بواسطتها اعداد حوالي عشرين مليون وجبة بسعر ثلاثة دولارات للوجبة الواحدة وكذلك فقد تم استخدام نصف مليون زجاجة ادولين وهو بديل للهروين.

بن جديد في نيودلهي

نيودلهي – الوكالات – وصل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى هنا امس لحضور مؤتمر قمة الدول الاعضاء في صندوق افريقيا. وكان بن جديد قد توقف في ابوظبي وهو في طريقه الى نيودلهي من دمشق حيث زار سوريا لمدة ٢٤ ساعة اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد. وقال مصدر رسمي في دمشق ان المباحثات تناولت الاوضاع والتطورات في المنطقة العربية ومؤتمر القمة الاسلامي الخامس في الكويت.

لندن: اعتصام في مبنى الجامعة تأييدا للعراق

لندن – القبس – اعتصم عدد من الطلبة العرب في بريطانيا امس داخل مبنى الجامعة العربية في لندن احتجاجا على ما وصفوه «بموقف الدول العربية الصامت والمتفرج حيال ما يجري بين العراق وايران».

واصدر المعتصمون بيانا باسم اتحاد الطلبة العرب في المملكة المتحدة وايرلندا طالبوا فيه الامانة العامة للجامعة العربية بتحمل مسؤولياتها كاملة في وضع ميثاق الدفاع المشترك موضع التنفيذ الفوري والمشاركة في صد الهجمة الايرانية على الجناح الشرقي للامة العربية.

وزير الداخلية الايطالي يزور تونس الثلاثاء

تونس – كونا – يبدأ وزير الداخلية الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو زيارة الى تونس يوم الثلاثاء المقبل يجري خلالها محادثات مع المسؤولين التونسيين حول قضايا التعاون الثنائي في المجال الامني ومكافحة الاجرام بمختلف انواعه.

ومن المتوقع ان يوقع خلال هذه الزيارة التي تستغرق يومين سكالفارو مع نظيره التونسي زين العابدين بن علي على اتفاقية تعاون تخص بصفة اساسية مكافحة الارهاب وحركات تهريب وترويج المخدرات والعصابات الاجرامية المنظمة.

هوك يعرض مساعدة استراليا في حل مشكلة الشرق الأوسط

كانبيرا – اب – قال رئيس وزراء استراليا بوب هوك ان بلاده مستعدة للمساعدة في حل مشكلة الشرق الاوسط واضاف لدى مغادرته كانبيرا امس الى الشرق الاوسط في جولة يزور خلالها الاردن وقبرص واسرائيل ومصر «لقد اوضحت علنا بانني ذاهب هناك – الى الشرق الاوسط – للاستماع وللقول ان استراليا مستعدة للمساعدة» لكنه اشار الى انه لا ينوي القيام بدور الوسيط.

وكان هوك قد ابلغ الصحافيين الاسبوع الماضي بان استراليا يمكنها ان تلعب دورا محدودا من اجل احلال السلام في المنطقة اذا ما طلب منها ذلك!

وسيجتمع رئيس وزراء استراليا مع العاهل الاردني الملك حسين اليوم ومع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير يوم الاثنين ومع الرئيس المصري حسني مبارك في ٢ فبراير.

حرارة الانتخابات على جبين غينشر

● غينشر يتصبب عرقا بعد خطاب حماسي في نشوت في ولاية بافاريا (رويتر)

تصاعدت درجات حرارة الحملة الانتخابية في المانيا الغربية مع بدء العد التنازلي للانتخابات التي تجري يوم الاحد المقبل. وتبذل الاحزاب المتنافسة على «البوندستاغ» والمستشارية كل ما وسعها لكسب اصوات الناخبين ... وذلك باقامة المهرجانات السياسية والندوات التي يؤمها كبار الساسة.

وتشير آخر استطلاعات الرأي الالمانية الى ان الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يتزعمه المستشار الالماني هيلموت كول أوفر الاحزاب حظا لنيل ثقة الناخب الالماني. ولو سارت الامور كما جاء في استطلاع الرأي فان الائتلاف الحاكم حاليا والذي يضم الحزب الليبرالي الذي يتزعمه وزير خارجية المانيا هانز ديتريش غينشر سيتولى مقاليد الحكم في المانيا مرة أخرى.

أما الحزب الاشتراكي الديمقراطي المنافس لاحزاب اليمين فيبقى مكانه المعارضة كما هو عليه الان نسبة لاخفاق مرشحه الحالي «راو» في استمالة واستهواء الناخب الالماني.

عيوب في «لافي»

القدس – ا ف ب – ذكرت صحيفة «سوورد المحلية» التي تصدر هنا ان طلعات التجارب الاولى التي قامت بها المقاتلة الاسرائيلية «لافي» كشفت عن وجود عيوب فيها. ولم توضح الصحيفة مدى العيوب الا انه يبدو في الصحيفة ان الفقرات من المقال المخصص لهذا الموضوع حذفت.

وذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» في هذا المجال ان المساحة البيضاء ربما تكون ناتجة عن تدخل الرقابة العسكرية الاسرائيلية. ويتعرض المسؤولون الاسرائيليون لضغوط اميركية شديدة للتخلي عن هذا المشروع، لكن هؤلاء المسؤولين يريدون اثبات فعالية «لافي» من الناحية الفنية في اسرع وقت ممكن.

يوغسلافيا تعرض استضافة قمة للعظميين

بلغراد – كونا – اعلن رسميا هنا الليلة قبل الماضية ان يوغسلافيا على استعداد لاستضافة قمة سوفيتية – اميركية جديدة تجمع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن.

وجاءت هذه الخطوة ردا على دعوة وجهها رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني لعقد قمة سوفيتية – اميركية وذلك خلال زيارة قام بها لبلغراد في الاسبوع الماضي.

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية اليوغسلافية خلال مؤتمر صحفي ان الرئيس اليوغسلافي ستان حساني كان قد عرض فكرة استضافة قمة سوفيتية – اميركية جديدة خلال اجتماع مع ناكاسوني.

في تقارير اميركية اطلعت عليها القبس:

تصعيد خطير بين العراق وايران في فبراير

■ الايرانيون عاجزون عن السيطرة على البصرة

■ صديق عربي نصح طهران بحضور قمة الكويت .. ولم ترد

باريس - مكتب القبس:

اطلعت القبس على مجموعة تقارير اميركية تلقتها هذا الاسبوع جهة اوروبية غربية بارزة معنية بتطورات الحرب العراقية - الايرانية، وتتعلق بحقيقة الوضع العسكري الحالي في جبهة جنوب العراق وفي جبهة البصرة كما تتضمن معلومات خاصة عن التطورات المقبلة المحتملة في هذه الحرب.

وتستند هذه التقارير في معلوماتها بشكل خاص الى ما تسجله بدقة متناهية الاقمار الصناعية الاميركية التي تراقب وتصور بشكل مستمر كل ما يجري حاليا في منطقة حرب الخليج.

التقرير الاول يقول ان القيادة الايرانية استخدمت في هجومها الاخير على بحيرة الاسماك وضد الخطوط الدفاعية والتحصينات العراقية التي تحمي مدينة البصرة وجوارها، ٣٦ الف مقاتل في المرحلة الاولى من هذا الهجوم معظمهم من الحرس الثوري الايراني وبعضهم من المتطوعين الذين لم يتلقوا تدريبا جيدا.

وقد لوحظ وجود عدد كبير من الفتيان الايرانيين الذين تبلغ اعمارهم اقل من ١٨ عاما بين القوات المهاجمة. وقد استطاع العراقيون منذ الايام الاولى احباط هذا الهجوم الايراني والحاق خسائر كبيرة في صفوف الايرانيين.

التقرير الثاني يقول ان الايرانيين دفعوا، اثر ذلك، بنحو ٣٠ الف مقاتل اضافي الى هذه المعركة غالبيتهم الكبرى من الحرس الثوري.

والملاحظ ان القوات المسلحة النظامية الايرانية لم تشارك في الهجمات التي شنها الايرانيون على العراق منذ ٢٤ ديسمبر كانون الاول الماضي، وقد جرت معارك دامية وضارية للغاية بين القوات العراقية والايرانية اسفرت عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى. ويبلغ مجموع عدد المقاتلين الايرانيين في هذه المعركة منذ بدء الهجوم في اتجاه البصرة ٦٥ الف رجل.

التقرير الثالث يقول ان الايرانيين فشلوا في احداث اية ثغرة في التحصينات والخطوط الدفاعية العراقية وانهم لا يزالون على مسافة تتراوح بين ١٥ و٢٠ كيلومترا من مدينة البصرة وانهم تكبدوا خسائر كبيرة في هذه المعارك اذ سقط اكثر من نصف المقاتلين المشاركين في الهجوم بين قتيل وجريح.

ولوحظ ان اسلوب الهجمات الانتحارية استخدم خلال هذه المعارك.

التقرير الرابع يقول ان الايرانيين بدأوا قبل ثلاثة ايام فقط يحاولون حفر خنادق وتحصين مواقعهم جنوب وغرب بحيرة الاسماك كما انهم نقلوا خلال الايام الثلاثة الماضية الى تلك المنطقة بعض المعدات العسكرية الخفيفة او المتوسطة ومنها صواريخ ارض - جو.

لكن الايرانيين لا يستطيعون نقل دبابات او مدرعات ثقيلة الى تلك المنطقة، ووفقا للمحللين العسكريين الغربيين فان من الصعب جدا على الايرانيين الاحتفاظ بمواقع ثابتة لهم في تلك المنطقة وبالتالي تكرار تجربة الفاو بسبب تصميم العراقيين الواضح على اخراجهم منها.

واكد هذا التقرير ان المشرف والمسؤول الاول عن توجيه الهجمات الايرانية الاخيرة منذ هجوم ٢٤ كانون الاول ديسمبر الماضي الى اليوم هو حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني وممثل آية الله الخميني في مجلس الدفاع الاعلى.

التقرير الخامس يتضمن تحليلا لما يسميه الاميركيون معركة البصرة ولدروس هذه المعركة.

وابرز ما في هذا التقرير الامران الاتيان:

١ - ان الايرانيين لا يملكون وفقا للمعطيات المختلفة الراهنة القدرة الفعلية على الوصول الى مدينة البصرة وبالتالي السيطرة عليها كما يطمحون، بل ان اقصى طموحهم هو محاولة احداث ثغرة ما في التحصينات والخطوط الدفاعية العراقية، لكن تصميم العراقيين كبير وقادر على احباط ذلك.

٢ - ان الايرانيين استخدموا فعلا خلال معارك الاسابيع الاربعة الماضية معدات عسكرية حصلوا عليها من الاميركيين ومن جهات اخرى في اطار عملية الاتصالات السرية الاميركية - الايرانية. وبين ما استخدمه الايرانيون خلال هذه الفترة صواريخ هوك الاميركية ارض - جو.

التقرير السادس والاخير الذي اطلعت عليه القبس يتوقع ان يشهد الشهران المقبلان اي شباط - فبراير واذار - مارس تصعيدا كبيرا في العمليات العسكرية بين العراق وايران وفي مواقع مختلفة على الجبهة العراقية - الايرانية وليس فقط على محور البصرة.

اضافة الى هذه التقارير علمت القبس من مصدر عربي رفيع المستوى ان جهة عربية صديقة لايران نصحت المسؤولين الايرانيين مؤخرا في اتصال على مستوى عال جرى بين الطرفين، بضرورة ارسال وفد الى القمة الاسلامية الخامسة في الكويت ولو اكتفى هذا الوفد بتقديم المطالب الايرانية ووفقا لهذا المصدر العربي فان الايرانيين لم يغلقوا الباب تماما امام هذا الاحتمال.

عواصف ثلجية في اميركا

توقفت كافة مظاهر الحياة في جميع انحاء الولايات المتحدة الاميركية على الشاطىء الشرقي من الجنوب الى الشمال نتيجة عاصفة ثلجية. واغلقت المطارات والمدارس وتوقف العمل في الولايات المتحدة من الاباما في الجنوب الى ميريلاند في الشمال. وتسببت العواصف في قطع الكهرباء في اجزاء كبيرة منها. وتراوح سمك الثلوج ما بين ٩ بوصات و١٤ بوصة.

غارات على ٤ مدن ايرانية ردا على قصف بغداد والبصرة والسليمانية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

سحقت الفرقة الايرانية ٥٨ «قبل ان تتمكن من الوصول الى الحجابات الامامية للقطعات العراقية دون ان تحصل على شبر واحد من الارض الحرام».

واوضح الناطق «ان القوات العراقية تصدت للفرقة الايرانية عند محاولتها التقرب الى الارض الحرام امام قوة عز الدين في الساعة الواحدة والربع من بعد منتصف ليل امس الاول بالمدفعية والهاونات والدروع واسلحة المشاة».

وقال الناطق ان القوات العراقية ابادت معظم القوة المهاجمة فيما لاذت القلة الباقية بالفرار تطاردها نيران المدفعية والهاونات.

واعلن العراق ايضا ان طائراته الحربية اغارت امس على اربع مدن ايرانية ردا على القصف الايراني للاحياء السكنية في بغداد والبصرة والسليمانية.

وقال ناطق عسكري عراقي في تصريح نقله راديو بغداد ان المقاتلات العراقية شنت غارات مدمرة على مدن قم جنوب غرب طهران واصفهان وسط ايران وتبريز شمال غرب ايران وديزفول جنوب غرب ايران.

واكد الناطق ان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة. واعترف راديو طهران بالغارات الجوية العراقية على مدن اصفهان وتبريز وقم علاوة على قصف المدفعية العراقية لمدينة بانه.

وكان متحدث عسكري عراقي قد ذكر ان الصاروخ الذي سقط على بغداد ليل امس الاول هو من نوع ارض - ارض وقد اصاب عددا من المدنيين وعدة منازل ومحال تجارية. وقال شهود عيان في بغداد ان مئات الاشخاص كان الكثير منهم يرتدون ملابس النوم هرعوا الى الشوارع بعد انفجار الصاروخ في منطقة يبلغ نصف قطرها حوالي ١٥ كيلومترا. ويعتبر هذا الصاروخ السادس الذي تطلقه ايران على بغداد خلال ١١ يوما، كما اطلقت ليل امس الاول صاروخين على مدينة البصرة.

وفي طهران اعلن الرئيس الايراني علي خامنئي رفض بلاده لمبادىء السلام الخمسة التي اعلنها الرئيس العراقي قبل ايام والتي وجهها الى الشعوب الايرانية.

صحيفة «الثورة» العراقية قالت ان رسالة الرئيس صدام حسين الى الشعوب الايرانية «تجسد موقع الاقتدار والانتصار العراقي وقدرته العالية على سحق وتدمير كل المحاولات والمغامرات الايرانية».

في واشنطن ذكرت تقارير لوكالة الاستخبارات الاميركية حول المعارك الاخيرة بين القوات العراقية والايرانية ان الايرانيين حققوا تقدما ضئيلا لكنهم لم يصبحوا في وضع يستطيعون من خلاله تهديد مدينة البصرة.

«أمل» تقتنص

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

يقتذون على الشاي والماء فلا وجود للبن أو دقيق او خبز. ويضيف البيان أن «السكان ليس لديهم سوى علب محفوظة قديمة ويعانون من سوء التغذية والقيء والاسهال بالاضافة الى الالتهاب الرئوي نتيجة للبرد الشديد في مخابىء بلا تدفئة او تهوية تجتاحها الفئران نظرا لوجود فضلات يستحيل التخلص منها». ويضيف البيان ان «الكثير من الاطفال يعانون من امراض جلدية» ويشير الاطباء الى ان مستشفى المخيم الذي يتعرض لقصف متواصل يصعد بالكاد وقد اصيب الاطباء بداخله وهو يعاني من نقص الدواء وغاز التدفئة كما ان خزان المياه به غير صالح للاستخدام.

وتحدثت وكالات الانباء عن اشتباكات حول محاور مخيم شاتيلا بين «امل» المدعومة من اللواءين الاول والسادس والمقاتلين الفلسطينيين، وذكر ان اشتباكات عنيفة مماثلة تدور حول مخيم الرشيدية القريب من صور. ووقعت مساء امس ٤ انفجارات اثنان في منطقة الحمراء وآخران في برج ابو حيدر.

الشيخ سعد تفقد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

للانتاج الزراعي تقوم بزراعة الاعلاف من الجت والشعير بالاضافة الى الخضروات المختلفة .. وتستخدم طريقة الري والرش المحوري. ويبلغ انتاج الشركة في العام الماضي ٣٥ الف طن. وهي تقوم كذلك بتربية الاغنام والنحل لانتاج العسل النقي.

وتأتي هذه الزيارة انطلاقا من اهتمام سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بهذه المشاريع ورعايته لها وتتبع نشاطاتها ومتطلباتها.

وقد كان لزيارة سموه هذه اثر بالغ في دفع عجلة العمل في كافة مرافق واقسام الشركة.

شبكة اسرائيلية توزع الهيروين في نيويورك

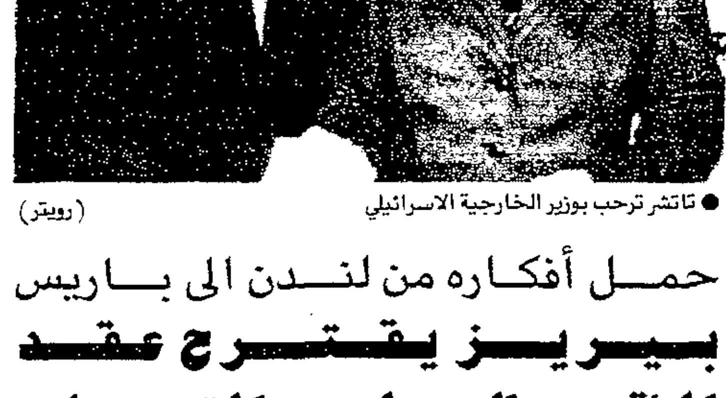
نيويورك - القبس - حطمت شرطة مكافحة المخدرات شبكة اسرائيلية لتهريب المخدرات ومقرها الرئيسي في بروكلن نيويورك حيث كانت توزع الهيروين الاسيوي من الصنف الممتاز بمقدار ١٣٠ مليون دولار سنويا.

وقد اعتقل رجال الامن ١٢ شخصا بينهم ١٠ اسرائيليين.

وكان افراد العصابة تحت المراقبة ١٨ شهرا ووصفت الشرطة العصابة بانها حسنة التنظيم وقريبة من المختبرات الكيميائية وتبلغ قدرتها التوزيعية ١٠ ارطال من الهيروين شهريا.

وكان لبعض افراد الشبكة حوانيت تجارية لاخفاء نشاطهم الحقيقي.





● تاتشر ترحب بوزير الخارجية الاسرائيلي (رويتر)

حمل أفكاره من لندن الى باريس

بيريز يقترح عقد المؤتمر الدولي «المتحرك»

■ هاو يكرر الدعوة الى حق تقرير المصير للفلسطينيين

لندن - من وفائي دياب:

انهى وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز امس زيارة خاطفة الى لندن دامت يومين عقد خلالها محادثات مهمة مع رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر ووزير الخارجية السير جيفري هاو وعدد اخر من المسؤولين البريطانيين.

وحمل بيريز معه من لندن الى باريس، محطته الثانية في جولته الاوروبية، مجموعة من الافكار والتصورات التي يمكن لدول السوق المشتركة ان تتحرك من خلالها لاحراز تقدم ملموس في عملية السلام.

وتقوم هذه الافكار، حسب مصادر دبلوماسية اوروبية على التالي:

١ - تسعى اوروبا وتحديدا بريطانيا الى اقناع الملك حسين بالعودة الى فكرة المفاوضات المباشرة مع تامين الحد الادنى من الغطاء الدولي لها.

٢ - يكون هذا الغطاء على شكل مؤتمر دولي متحرك ترأسه الولايات المتحدة والمقصود بالمتحرك هو تشكيل ثلاثة وفود غير مجتمعة تحت سقف واحد يتحرك بينها مندوب اميركي لتبادل الاقتراحات والمناقشات.

٣ - يكون الوفد الاول مؤلفا من مندوبين اسرائيليين، والثاني من مندوبين اردنيين ومصريين، والثالث من مندوبين اوروبيين بصفة مراقبين.

٤ - يتم اشراك وفد فلسطيني عن طريق الحاقه بالوفد الاردني - المصري، ويترك للاردن اختيار الاسماء المناسبة.

٥ - تتولى بريطانيا بما لها من علاقة وثيقة مع الولايات المتحدة، باقناع الادارة الاميركية بتجديد مساعيها في المنطقة، بعد الجمود الذي طرأ عليها منذ فضيحة الاسلحة الى طهران.

وكان بيريز قد لاحظ خلال اجتماعه مع المسؤولين البريطانيين، ان لندن بدأت تميل الى فكرة القبول بمظلة دولية للمفاوضات اكثر من اي وقت اخر، حتى انه لمس من هاو ان بلاده لن تمانع في عقد المؤتمر الدولي بصيغته الاساسية المعروضة (اشراك الدول الخمس الكبرى في مجلس الامن) اذا كان ذلك يضمن الوصول الى الحل المنشود.

وقد نقل مصدر اوروبي عن هاو قوله ان اوروبا لا تستطيع الوقوف ضد مثل هذه الفكرة في حال اتفق الجميع عليها خصوصا الدول العربية واسرائيل.

ويبدو الى الان ان فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا اصبحت جميعها متفقة على هذا الامر، كذلك فان المبادرة التي رشح ان وزير بلجيكا ليوتينديمانز سيطرحها في مارس المقبل تستند في خطوطها العريضة الى نوع من مؤتمر دولي سيتم الاتفاق على شكله النهائي في مرحلة لاحقة.

ولا شك ان هذا الموضوع بالذات بين ما سيثيره بيريز مع تينديمانز عندما يلتقيه في بروكسل يوم الاثنين. ومن المقرر ان يكون ايضا على رأس ما سيبحثه الوزير البلجيكي عندما يزور منطقة الشرق الاوسط في الفترة نفسها تقريبا.

ويرى مسؤول بريطاني ان العقبة الرئيسية لا تزال تكمن في الموقف الاميركي الرافض لفكرة المؤتمر، لكن بريطانيا، على حد قول هذا المسؤول ستسعى الى اقناع الرئيس ريغن بجدواها، وان دخول السوفيت على الخط، لا يعني بمطلق الاحوال ان المصالح الاميركية في المنطقة ستتعرض للخطر.

ويقول ان هناك عدة طرق يمكن ان ينعقد المؤتمر الدولي بموجبها، مشيرا الى الطرح الاخير الذي قدمه بيريز في لندن والذي يصفه بانه «اسلوب الحل الوسط».

ولعل التفسير الاسلم لاي مؤتمر دولي تريده بريطانيا او اوروبا هو الذي جاء في الخطاب الذي القاه مساء امس الاول وزير الخارجية السير جيفري هاو بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ لتاسيس جمعية الشرق الاوسط. فقال ان المهم «ان لا يتحول مثل هذا المؤتمر الى ساحة لتبادل الخطابات. وهذا يعني الاتفاق المسبق على من سيشارك فيه وماذا سيبحث فيه وكيف سيحقق اهدافه».

واضاف هاو في الخطاب الذي القاه في مسرح «مركز شل» في لندن ان على كل طرف في المنطقة ان يعترف بقوة وشرعية وجود غيره قبل وجوده هو».

واشار الى ان السلام المطلوب لن يحقق قبل ان يعترف الفلسطينيون باسرائيل، وقبل ان يسمح للفلسطينيين بممارسة حقهم في تقرير المصير وقبل السماح لممثلين عنهم بالمشاركة في اية مفاوضات سلام.

وجاء ايضا في الخطاب الذي اعتبر انه يمثل سياسة بريطانيا في الشرق الاوسط ادانة شديدة لكل اشكال الارهاب،

وشجب هاو ما سماه مذبحة النزاع العراقي - الايراني وما نجم عنها من اعتداءات على السفن التجارية وارواح الابرياء، وقال ان البحرية البريطانية كثفت وجودها في الخليج لهذا السبب.

القاهرة تروي تفاصيل خطف الهليكوبتر الى لارنكا

ذكر راديو القاهرة امس ان الطائرة الهليكوبتر التي اختطفت قبل يومين الى مطار لارنكا بقبرص هي طائرة مصرية وليست المانية، وقد قدم مدير عمليات شركة «هيلي اير ايجبت» صاحبة الطائرة المستندات الدالة على ملكيتها لوزارة الخارجية المصرية طالبا التحفظ على الطائرة ومختطفيها.

وقد ادلى الطيار المصري منير مصطفى الذي كان يرافق الطيار الالماني ومهندس الطائرة وهو الماني ايضا بتصريح اذيع امس حول تفاصيل عملية الاختطاف.

وقال انه بعد اقلاع الطائرة من مطار ابورديس في سيناء ادعى الطيار الالماني هينز دراشير ان هناك اهتزازا في الطائرة ويخشى على سلامتها وهبط بها وسط الصحراء على بعد ١٢ ميلا من ابورديس.

وقد طلب الطيار الالماني من الطيار المصري ومهندس الطائرة الالماني شليب الهبوط للكشف على محرك الطائرة لكن الطيار المصري فوجىء بالمهندس يصعد الطائرة وعندما اراد الصعود خلفه دفعه الاثنان بقوة والقيا به على الارض واقلعا بالطائرة وظل وحيدا بالصحراء.

كما صرح الكابتن عبدالسلام الخوجة مدير مطار الغردقة الذي اقلعت منه الطائرة بان الطائرة لم تلتزم بالطيران على الارتفاع المقرر وهو ٢٠٠٠ قدم وطارت على ارتفاع منخفض عنه مما جعل المراقبة الجوية تفقد الاتصال بها بعد ٢٥ ميلا من مغادرتها الغردقة في طريقها لابورديس للتزود بالوقود ومواصلة الرحلة الى امبابة بمحافظة الجيزة.

شامير : لا «للدولي» والتخلي عن الضفة والقطاع

تل ابيب - الوكالات - كرر اسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل امس معارضته الشديدة لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط والتخلي عن الاراضي العربية المحتلة في الضفة وقطاع غزة.

وقال ان الطريق الوحيد لحل مشاكل المنطقة هو المفاوضات المباشرة مع الدول العربية.

وصرح امام اجتماع لمهاجرين يهود قرب تل ابيب ان «الدولي المقترح» لن يأتي بالسلام ولا البركات لاسرائيل، وانه سيتركنا معزولين في مواجهة العالم باسره.

مشلول اميركي يضرب عن الطعام حتى الموت

غراندجنكشن - رويتر - سمحت محكمة اميركية لشخص مشلول بالاضراب عن الطعام حتى الموت.

مسؤولون في مستشفى غراند جنكشن في ولاية كولورادو الاميركية قالوا ان الميكانيكي هيكتور روداس «٤٣ عاما» الذي شل تقريبا بالكامل من جراء تعاطي المخدرات قد بدأ امس يومه الاول من الاضراب. ويتوقع ان يلقى الرجل الذي كسب دعوى قضائية حتفه في غضون اسبوع او عشرة ايام.

لندن و«الجبل» ينفيان اختطاف ويت بعد الالمانيين
بون تحاكم حمادة ... وشولتز يتوقع تسلمه

● ألمان غربيون في بيروت الشرقيه بعد ترحيلهم من «الغربية» (رويتر)

اختطف ٤ مسلحين مواطنين المانيين غربيين في بيروت الغربية امس مما رفع عدد الالمان الذين اختطفوا في العاصمة اللبنانية خلال اسبوع الى ٤ اشخاص.

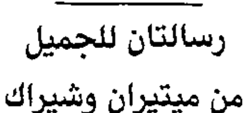
وتركزت عمليات الاختطاف في بيروت الغربية على الالمان الغربيين بعد ان اعتقلت السلطات الالمانية شابا لبنانيا في مطار فرانكفورت يدعى محمد علي حمادي بتهمة الاشتراك في اختطاف طائرة اميركية عام ١٩٨٥، ومطالبة الولايات المتحدة بتسليمه لها لمحاكمته.

وتزامنت عمليات الاختطاف ضد الالمان مع اتصالات سرية يجريها المبعوث الكنسي البريطاني تيري ويت في البقاع مع خاطفي الرهائن الاجانب في لبنان بهدف اطلاق سراحهم. وذكر ان ويت يتفاوض مع الخاطفين في البقاع منذ ٤ ايام. ونفت اذاعة «صوت الجبل» الناطقة باسم الحزب التقدمي الاشتراكي انباء بريطانية بان ويت نفسه اختطف.

في لندن اكد جون ميلز الناطق بلسان الكنيسة، ان ويت بخير ويتابع مساعيه للافراج عن الرهائن. وفي بون نقلت «الاسوشيتدبرس» عن مسؤول الماني غربي كبير القول في بون ان الحكومة الالمانية قد تحاكم محمد علي حمادي في بون قبل تسليمه الى الولايات المتحدة وذلك في مناورة لكسب الوقت من اجل اطلاق سراح الرهائن.

في واشنطن قال جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية انه يتوقع ان تسلم المانيا الغربية حمادي الى واشنطن لمحاكمته رغم «كافة اشكال التهديدات من ارهابيين اخرين».

وذكر ان عملية التسليم تحتاج الى بعض الوقت وان ادارة ريغن لم تلاحظ اي تغيير في قرار المانيا الغربية لتسليم حمادي.



● الالمان يحتشدون في فندق ببيروت الشرقية (رويتر)

رسالتان للجميل من ميتيران وشيراك

بيروت - وأخ - تسلم الرئيس اللبناني أمين الجميل رسالتين من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران ورئيس الوزراء جاك شيراك تتعلقان بزيارة الرئيس الجميل لفرنسا.

وفاة مولود عجيب في جنوب لبنان

بيروت - كونا - توفي مولود ذكر له اعضاء زائدة في جسمه بعد ان عاش نصف ساعة في احد المستشفيات اللبنانية.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب امس ان امرأة جنوبية وضعت في مستشفى قصير في مدينة صور الساحلية مولودا عجيبا برأسين ورجل واحدة وثلاث اذرع في احداها سبع اصابع ومن دون اعضاء تناسلية ومخرج ظاهرة.

وقالت مصادر المستشفى ان الام التي تبلغ ٢٠ عاما وضعت طفلها طبيعيا وان المولود بلغ وزنه ١٩٠٠ غرام وطوله ٣٨ سنتيمترا.

واضافت ان المولود الجديد الذي عاش لمدة نصف ساعة فقط بكى قبل ان يموت.

واوضحت ان صورة بالاشعة للمولود كشفت انه يملك عمودين فقريين وحوضا واحدا ويميل احد الرأسين الى السمرة والاخر الى البياض.

وذكرت انه عند تشريح جثة المولود تبين انه يملك قلبين ورئتين وعضوين تناسليين مذكرين واربع كلى.

وقال صاحب المستشفى الدكتور جودت قصير الذي اشرف على الولادة انها المرة الاولى تظهر مثل هذه الحالة في الجنوب وهي تحصل مرة بين مليون ولادة في الخارج.

المقاومة اللبنانية

معركة في الجليل الأعلى واغلاق بوابات العبور مع لبنان

بيروت - كونا - اقفلت قوات الاحتلال الاسرائيلية جميع بوابات العبور مع لبنان امس بعد ان نجح الثوار اللبنانيون من العبور الى داخل منطقة الجليل الاعلى وتوغلوا مئات الامتار فيها.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان اسرائيل بدأت بتسيير دوريات مؤللة ليل نهار بالقرب من الشريط المكهرب الذي اقيم على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة بعد ان تمكنت مجموعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية من فتح ثغرة في هذا الشريط والتوغل الى مستوطنة المنارة التي تبعد ١٧٠٠ متر عن الحدود مع لبنان وتطل على قرى مركبا وبليدا وميس الجبل وحولا.

واشار الى ان هذه العملية تمت قبل حوالي ٤٨ ساعة وان الفدائيين اللبنانيين الذين كانوا ينقلون قذائف صاروخية مضادة للدروع ورشاشات سريعة الطلقات وقنابل يدوية اشتبكوا مع حامية المستوطنة بعد ان اضاءت القوات الاسرائيلية المنطقة بالقنابل المضيئة والكاشفات الضوئية لكشف مواقع الثوار.

وقال سكان محليون يقطنون بالقرب من الشرط المكهرب ان مواجهة شرسة جرت بين المهاجمين والقوات الاسرائيلية وحامية المستوطنة.

واشار هؤلاء الى انهم سمعوا اصوات طلقات مدفعية وانفجارات وتحرك آليات عسكرية ضخمة في منطقة وجود الثوار اللبنانيين، وقالوا ان اطلاق النار من مختلف انواع الاسلحة استمر لاكثر من نصف ساعة.

وذكر هؤلاء ان ثلاثة من المقاومين اللبنانيين تمكنوا من العودة الى الاراضي اللبنانية داخل المنطقة الامنية المحتلة وابلغوا احد وجهاء القرية انهم فقدوا ثلاثة من رفاقهم في هذا الهجوم وانهم اوقعوا ما لا يقل عن ١٠ اصابات في صفوف القوات الاسرائيلية وحامية المستوطنة، كما استطاعوا تدمير دبابتين من نوع «ميركافا» بواسطة قذائف «الار بي جي».

وهذه هي المرة الاولى التي يتمكن فيها الثوار اللبنانيون من فتح ثغرة في الشريط المكهرب والتوغل الى داخل فلسطين المحتلة منذ انطلاق المقاومة الوطنية اللبنانية في عام ١٩٨٢.

وذكر المراسل ان آليات اسرائيلية عسكرية تراجعت الى المناطق الداخلية في منطقة الشريط الحدودي.

وقال ان الدوريات الاسرائيلية بدأت بالقيام بدوريات على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة على مدى الساعات الاربع والعشرين.

واستطاع الثوار اللبنانيون تدمير آليتين للميليشيات الحدودية في عمليتين نفذتا داخل منطقة الشريط الامني المحتلة.

وقال المراسل ان الثوار زرعوا عبوة ناسفة على الطريق الرئيسية بين كفركلا وتل النحاس وفجروها لدى مرور دورية لميليشيات لحد، مما ادى الى تدمير آلية، وفجر رجال المقاومة ايضا موقعا لجيش لحد في بنت جبيل.

حمدون : الصفقة اطالت امد الحرب

نزار حمدون السفير العراقي لدى واشنطن قال في مؤتمر صحفي في ميامي بولاية فلوريدا ان صفقة الاسلحة الاميركية لايران اطالت امد الحرب «لعدة شهور على الاقل».

ماراثون لندن السنوي

لندن (أ ب): تقدم عدد قياسي من العداءين للمشاركة في سباق ماراثون العاصمة البريطانية السنوي لعام ١٩٨٧، واعلن كريس بريشر رئيس اللجنة المنظمة انه تقدم بطلبات التسجيل اكثر من ٨٦ الف متسابق تم قبول ٢٧٥٠٠ متسابق منهم بزيادة مقدارها الفي متسابق عن العام الماضي. وقال بريشر: نحن نود ان نتمكن من قبول جميع الطلبات لكن شوارع لندن غير مؤهلة لكل هذه الاعداد. ومن المقرر ان يقام السباق يوم ١٠ مايو المقبل.

٢٢ هدفا لمكارثي بدوري هوكي الجليد

بوسطن - ا ب - ارتفع رصيد توم مكارثي الى ٢٢ هدفا بدوري هوكي الجليد الاميركي الشمالي لهذا الموسم بتسجيله هدفين مساء الخميس بفوز بوسطن برونز ٣/٧ على مونتريال كايندينز، كذلك فاز نيوجيرسي ديفلز ٥/٧ على كالغاري فليمز.

وفي دوري السلة الوطني الاميركي جرت مباراة واحدة فقط اسفرت عن فوز لوس انجلوس ليكرز ١٠٨/١١٨ على انديانا بيسرن، وسجل ماجيك جونسون ٢٩ نقطة لفريق لوس انجلوس الذي كان متقدما ٥٢/٦٣ بنهاية النصف الاول من المباراة.

بحث تطوير بيوت الشباب بالعالم العربي

الخرطوم - ق . ن . أ - يعقد المؤتمر الحادي عشر لبيوت الشباب العربية في الخرطوم في الفترة من ١٨ الى ٢٠ فبراير المقبل تحت رعاية جامعة الدول العربية.

صرح بذلك لوكالة السودان للانباء مصدر مسؤول ببيوت الشباب السودانية وقال ان المؤتمر سيناقش ٢٠ ورقة عمل حول وسائل تطوير بيوت الشباب في العالم العربي.. اضافة الى دعم التعاون العربي والدولي في هذا المجال.

ويذكر ان المؤتمر العاشر الذي عقد في العام الماضي بالرياض قد اوصى بانعقاد المؤتمر المقبل بالخرطوم.

برقان يتصدر دوري البنوك بفارق الاهداف

ارتفع رصيد البنك الاهلي الى خمس نقاط بعد فوزه على البنك العقاري ٦/١ ضمن مباريات دوري البنوك لكرة القدم. كانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر وسجل الهدفين جمال خليل. واضاف الهدف الثالث يوسف الصراف.

والرابع والخامس غسان صبحي، والهدف السادس مفيد خميس، وسجل هدف العقاري الوحيد سالم المرطة.

هذا وسوف يلتقي البنك الاهلي في مباراته المقبلة مع بنك الكويت والشرق الاوسط.

● ومن ناحية اخرى فاز بنك برقان على البنك الصناعي ٣/صفر ليتصدر المسابقة بفارق الاهداف عن الاهلي. وسجل الاهداف كمال خليل هدفين، ونضال طلال هدفا. وسيلتقي برقان مع الوطني يوم الخميس المقبل.

النظام الاميركي لبطولة فرنسا المفتوحة للاسكواش

باريس - رويتر - اعلن منظمو البطولة الفرنسية المفتوحة للاسكواش ان بطولة هذا العام التي تقام خلال شهر مارس المقبل سوف يستخدم فيها النظام اميركي في احتساب النقط بحيث يمكن للاعب الذي ليس الارسال معه ان يسجل نقطة ويلعب الشوط من ١٥ نقطة بدلا من ٩ نقاط.

ويشارك في الدورة ٣٢ لاعبا ويبلغ مجموع جوائز البطولة ٦٥ الف دولار ينال الفائز الاول ٩٩٠٠ دولار منها ويحصل الثاني على ٦٦٠٠ دولار، وبالنسبة للسيدات تشارك ١٦ لاعبة وتحصل الاولى على ١٩٠٠ دولار.

تونس تفوز على توربيدو موسكو ١/صفر

تونس - العاصمة - ا.ف.ب - فازت تونس على نادي توربيدو موسكو (الاتحاد السوفيتي) بهدف مقابل لا شيء في المباراة الدولية الودية التي اقيمت بينهما في العاصمة التونسية يوم الخميس الماضي وقد جاء الهدف في الشوط الاول وسجله اللاعب التونسي فوزي هنشيري في الدقيقة الخامسة عشرة من المباراة. وكانت ارض الملعب صالحة. وادار المباراة الحكم التونسي حسيب عيسوني.

ويقابل الفريق السوفيتي اليوم السبت في سوسة مع منتخب تونس للناشئين في مباراة ودية ثانية.



● فريق الكويت

● فريق القادسية

■ اجراء قرعة لتحديد المراكز بحالة التساوي بالنقاط والاهداف

تقام بعد ظهر اليوم ٣ مباريات حاسمة وصعبة في ختام منافسات الدور الاول لكاس الاستقلال لكرة القدم بالمجموعة «ب». والمباريات الثلاث مهمة ومصيرية لفرق القادسية والنصر والجهراء والتضامن التي تتناحر لاحتلال المركز الثاني بالمجموعة لكي تتاهل لدور الاربعة بالمسابقة. ويذكر ان الكويت يحتل المركز الاول منفردا برصيد ١٠ نقاط وتاهل لدور الاربعة.

ويتقابل اليوم القادسية مع الكويت في الساعة الخامسة والنصف على استاد صباح السالم. ويواجه التضامن فريق خيطان على استاد عبدالله الخليفة في الساعة الثالثة والربع.

وفي الموعد نفسه يشهد استاد كاظمة مواجهة اخرى تجمع النصر مع الجهراء.

القادسية والكويت

يعتبر القادسية لقاءه مع الكويت مصيريا بالنسبة لفرصة تاهله لدور الاربعة .. حيث يبلغ رصيده ٦ نقاط بالمركز الثاني ويتطلع الى الفوز لكي يضمن التاهل شريطة ان يتعثر منافسة النصر (الذي يشاركه رصيد النقاط) امام الجهراء. ومن هنا تاتي اهمية وحساسية المباراة بالنسبة للقادسية الذي لا بديل له عن الفوز امام الكويت الذي يخوض اللقاء من باب تاكيد تفوقه فقط حيث لن تؤثر نتيجة المباراة على تاهله او تصدره للمجموعة.

النصر والجهراء

● صراع صعب من اجل الفوز بالنقطتين يجمع النصر مع الجهراء في مباراتهما اليوم .. فالنصر يحتل المركز الثالث برصيد ٦ نقاط ولا بديل امامه ايضا عن الفوز حتى يضمن احتلال المركز الثاني ويتاهل على امل ان يخسر القادسية امام الكويت او يتعادل .. ومن ناحية اخرى لا تقل المباراة اهمية بالنسبة للجهراء الذي يتطلع بدوره ان يهزم النصر ليرتفع رصيده الى ٧ نقاط ويصبح لديه امل التاهل اذا ما خسر القادسية امام الكويت، وتعثر التضامن (الذي يشاركه عدد النقاط الخمس) امام خيطان. ولذلك فالموقف شائك بالنسبة للنصر والجهراء على حد سواء وستكون المباراة قوية بينهما من اجل النقطتين.

التضامن وخيطان

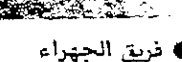
● التضامن ايضا لا يزال الامل يحدوه لكي يفوز على خيطان ليرفع رصيده الى ٧ نقاط .. وبالطبع سيخوض مباراته اليوم وعقله مشغول حيال نتائج منافسيه النصر مع الجهراء حيث يتمنى تعادلهما كذلك ينتظر ان يتعثر القادسية امام الكويت لكي ينفرد بالمركز الثاني في حالة فوزه على خيطان ويتاهل.

ولكن كل هذه التوقعات والتمنيات التي تحلم بها فرق القادسية والنصر والجهراء والتضامن سوف تحسمها صافرة النهاية التي سيطلقها حكام تلك المباريات الحساسة لتتضح الرؤية ويتبين الفريق الاوفر حظا في احتلال المركز الثاني. ولا شك ان فارق الاهداف قد يكون هو الفيصل ايضا للتاهل في حالة تساوي فريقين في عدد النقاط بالمركز الثاني خاصة بالنسبة للتضامن الذي يحتاج الى نسبة اهداف عالية.

التعادل بالنقاط والاهداف

● وتنص لائحة المسابقات الخاصة بكاس الاستقلال في البند رقم ٦٧ (ج) على انه في حالة تساوي فريقين او اكثر في النقاط في المركز الاول او الثاني في احدى المجموعتين يحتسب فارق الاهداف لتحديد المراكز فاذا اتضح تساويهم بفارق الاهداف يفضل الفريق الذي سجل اكبر عدد من الاهداف عن الاخر .. واذا استمر التعادل تجرى قرعة لتحديد المراكز بحضور مندوبين عن الفرق.





● فريق الجهراء

● فريق النصر

اصدار جدول مباريات كأس الاتحاد للطائرة

اصدر الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة جدول مباريات كاس الاتحاد (خروج المغلوب) لفرق العمومي، وتحت ١٩ سنة، وتحت ١٦ سنة وتحت ١٣ سنة للموسم الرياضي ٨٧/٨٦.

ومن المقرر ان تبدأ اولى مباريات العمومي يوم ٢٩ مارس المقبل في الساعة ٦ بالدعية بين اليرموك والتضامن، وبالنسبة لفرق ١٩ سنة يوم ٥ ابريل المقبل الساعة ٤ بالدعية بين التضامن واليرموك، والكويت مع الفحيحيل. وتبدأ مباريات ١٦ سنة يوم ٧ مارس الساعة ٤ بين اليرموك والتضامن، والكويت مع القادسية، اما مباريات فرق ١٣ سنة فتبدأ يوم ٢٨ فبراير الساعة ٤ بين الفحيحيل والصليبخات، ثم السالمية مع الجهراء، والكويت مع التضامن.

اجتماع للجنة اعتزال عبدالله بلال الاثنين

تعقد لجنة اعتزال عبدالله بلال لاعب المنتخب الوطني ونادي كاظمة لكرة السلة، اجتماعا يوم الاثنين المقبل برئاسة عبدالله الحليبي وذلك لبحث عدة امور خاصة بمباراة الاعتزال منها الاطلاع على الكتب الواردة من اتحادات الاردن والسعودية ومصر لكرة السلة بشأن موافقتها على المشاركة في حفل الاعتزال، بالاضافة الى بحث الكتيب الخاص الذي سيصدر بهذه المناسبة.

فريق الكرة بالاعلام يبدأ تدريباته اليوم

قررت اللجنة الرياضية بوزارة الاعلام استدعاء جميع لاعبي كرة القدم بالوزارة للحضور اليوم وذلك بمناسبة بدء التدريبات على ملاعب مركز شباب الشامية، استعدادا للمشاركة في دوري الوزارات والمؤسسات الحكومية لكرة القدم، وقد اشادت اللجنة الرياضية بجهود وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لتوفير الملاعب للفريق لبدء تدريباته.

يشرف على فريق الاعلام يوسف عبدالرضا، ومحمد الخطيب.

مواعيد مباريات الدوري القطري لكرة الطاولة

الدوحة - ق ن أ - اعلن الاتحاد القطري لكرة الطاولة مواعيد وجداول مباريات القسم الثاني لبطولة الدوري العام للاندية للموسم الرياضي ٨٧/٨٦.

وتبدأ بطولة الدوري العام للاندية لفرق الاشبال يوم ١١ فبراير المقبل وتستمر حتى يوم ٢٥ مارس المقبل.. ويلتقي في افتتاح هذا القسم اندية الشمال مع العربي والوكرة مع قطر والنهضة مع السد.

كما تبدأ يوم ١٢ فبراير المقبل بطولة دوري عام الناشئين وتستمر حتى يوم ٢٣ مارس المقبل وتلتقي في افتتاح القسم الثاني اندية العربي مع الوكرة والسد مع قطر والنهضة مع الاهلي.

بينما تبدأ يوم ١٨ فبراير المقبل بطولة دوري عام الاندية لفرق الدرجة الاولى وتستمر حتى يوم ٤ مارس المقبل وتلتقي في افتتاح القسم الثاني اندية السد مع الاهلي وقطر مع العربي.

وتقام جميع مباريات الدوري العام على صالة خليفة لكرة الطاولة.

الدوري الانكليزي

ليفربول حامل اللقب يستضيف نيوكاسل الاخير
الارسنال يزور مانشستر يونايتد وآخر مباراة لاولدريدج

لندن (رويتر): تشهد ملاعب كرة القدم الانكليزية اليوم عودة كل من الظهير ديريك ستاتام والمهاجم تيري غيبسون بعد غيبة طويلة، ففي لمح البصر انتقل ستاتام من وست بروميتش البيون بالدرجة الثانية الى ليفربول بالدرجة الاولى وسوف يلعب اليوم على ارض ناديه الجديد ضد نيو كاسل الذي يحتل المركز الاخير، ويعود تيري غيبسون بعد «اسوأ ١٢ شهرا في حياته» كما قال ليلعب مع مانشستر يونايتد في ملعب الارسنال المتصدر.

وكانت آمال ستاتام بالحصول على مركز ثابت في المنتخب الانكليزي قد تكسرت بعدما هبط فريق البيون للدرجة الثانية، وكان سعيدا بالموافقة السريعة على انتقاله الى ليفربول وان جاءت عملية الانتقال وسط ظروف ماساوية بسبب كسر ساق الظهير الدولي الايرلندي جيم بيغلين مساء الاربعاء، وقال: ليفربول اكبر ناد في بريطانيا وربما في اوروبا ايضا والمرء لا يحتاج لكثير من الاقناع لينتقل اليه.

اما غيبسون وهذه اول مباراة يلعبها منذ عام على ارض ناديه مانشستر يونايتد صاحب المركز ١٣ بينما يحتل الارسنال المركز الاول برصيد ٥٢ نقطة يليه ايفرتون ٥٠ نقطة وليفربول ٤٥ نقطة تم كل من نوتنغهام فوريست وموتون ونوريتش ٣٩ نقطة وتوتنهام ٣٨ نقطة وكوفنتري ٣٧ نقطة وويمبلدون ٣٥ نقطة ووست هام ٣٤ نقطة تم كل من واتفورد وشيفيلد وينزدي ٣٣ نقطة ويأتي مانشستر يونايتد واوكسفورد برصيد ٢٩ نقطة.

وتجدر الاشارة الى ان جورج غراهام مدرب الارسنال حاليا لعب موسمين مع مانشستر يونايتد في السبعينات ويقول ان ملعب اولد غرافورد من افضل الملاعب في انكلترا وهو يود ان يحقق فريقه الارسنال الفوز فيه.

وقبل انتقاله الى ليفربول يلعب اليوم جون اولدريدج اخر مباراة له مع فريقه اوكسفورد ضد فريق واتفورد، وسوف ينتقل اولدريدج (٢٨ سنة) الى ليفربول اعتبارا من يوم بعد غد (الاثنين)، وبالنسبة لبقية المباريات يلعب ايفرتون خارج ارضه ضد نوتنغهام فوريست ويلعب توتنهام ضد استون فيلا وشيفيلد وينزدي ضد شارلتون ونوريتش ضد شيلسي وكوفنتري ضد وست هام ولوتون ضد ليستر وويمبلدون ضد مانشستر سيتي وكوينز بارك رينجرز ضد ساوثهامبتون.

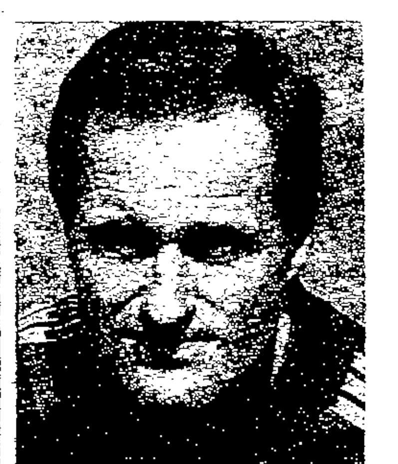
داندي يضع خبرته لصالح اندريس البريطاني

لندن (أ ب): سوف يضع المدرب الاسطوري انجليو داندي خبرته الموسعة لصالح الملاكم البريطاني دينيس اندريس الذي سوف يدافع يوم ٧ مارس المقبل عن لقب المجلس العالمي للملاكمة في وزن خفيف الثقيل امام الاميركي توماس هارنز.

وسبق ان قام داندي بتدريب محمد علي وشوغار راي ليونارد وسوف يتسلم تدريب اندريس قبل اسبوع من النزال ضد هارنز بطل المجلس سابقا في وزن الوسط وبطل الاتحاد العالمي للملاكمة سابقا في وزن خفيف المتوسط والذي يتطلع لاحراز لقب ثالث في وزن مختلف.

وسوف يغادر اندريس بريطانيا الى الولايات المتحدة الاسبوع المقبل ليتدرب في فيلادلفيا وسوف ينال ٣٠٠ الف دولار من اجل الدفاع عن لقبه مرة ثانية بعد ان فاز به في ابريل الماضي ودافع عنه لاول مرة امام مواطنه توني سيبسون خلال سبتمبر.

● تيري غيبسون



● جورج غراهام

فورمان: اشعر انني قادر على استعادة بطولة العالم بالوزن الثقيل

نيويورك - رويتر - قال الملاكم جورج فورمان بطل العالم الاسبق انه يشعر انه قادر على استعادة اللقب الذي خسره امام محمد علي قبل ١٣ عاما، وانه سوف يكون جاهزا للمنافسة على بطولة العالم خلال عام واحد.

وكان فورمان البالغ من العمر ٣٨ سنة قد اعتزل قبل ١٠ سنوات. وسوف يلعب اول مباراة في رحلة العودة يوم ١٠ فبراير المقبل ضد مواطنه الاميركي بوب هيتز ليبرغ في مدينة كان الفرنسية، وابلغ مراسل وكالة رويتر بالهاتف من منزله في هيوستون بولاية تكساس انه يخطط لعدة نزالات هذا العام بحيث يكون قادرا على المنافسة على اللقب بعد عام.

واضاف فورمان الذي يعمل قسيسا منذ اعتزاله ان مشكلته هي زيادة الوزن. حيث اصبح وزنه ١٣٦ كيلو غراما (٣٠٠ رطل) ويأمل ان ينزل وزنه الى ٢٤٥ رطلا (١١١ كيلو غراما) في الشهر المقبل.

ويذكر ان فورمان فاز على جو فريزر في عام ١٩٧٣ ثم خسر اللقب امام محمد علي في زائير عام ١٩٧٤ واعتزل في عام ١٩٧٧ ورصيده ٤٥ فوزا وخسارتان.

وقد عاد فورمان للتدريب منذ سبتمبر الماضي ويقول انه لو تمكن ان يقدم في المباريات ما يقدمه حاليا في التدريبات لاصبح افضل مما كان عليه قبل ١٠ سنوات.

● جورج فورمان

ليفربول يشتري ستاتام بديلا لبيغلين المكسور

ليفربول - اب - بعد اقل من ٢٤ ساعة من كسر ساق الظهير الايرلندي الدولي جيم بيغلين في المباراة ضد ايفرتون، اعلن نادي ليفربول عن شراء الظهير الدولي الانكليزي ديريك ستاتام من نادي وست بروميتش البيون مقابل ربع مليون جنيه استرليني.

وقد مثل ستاتام (٢٧ سنة) المنتخب الانكليزي في ٣ مباريات دولية ولكنه لم يلعب مع ناديه بدوري الدرجة الثانية اية مباراة هذا الموسم بسبب الاصابة ولكن يقال بانه استعاد لياقته البدنية واصبح جاهزا للعب.

اما بخصوص بيغلين سوف يضطر للغياب عن الملاعب مدة سنة كاملة.

مشجعو افيلينو الغاضبون يعتدون بالضرب على المهاجمين شاخنر وديرسو

افيلينو - اب - اقتحم مشجعون ايطاليون غاضبون تدريب نادي افيلينو واعتدوا بالضرب على المهاجمين النمساوي والتر شاخنر والايطالي ساندرو توفاليري بسبب عروضهما المخيبة للامال في مباريات دوري الدرجة الاولى.

وقال شهود عيان ان ٢٠ مشجعا ركلوا شاخنر وتوفاليري بعدما اقتحموا استاد بارتينيو حيث كان يتدرب الفريق مساء الاربعاء تحت اشراف البرازيلي فينيسيو، وقام مشجعون اخرون بتوجيه الاهانات لبقية اللاعبين وحطموا سياراتي شاخنر والبرازيلي ديرسو.

وعقب الحادث اصدر النادي بيانا قال فيه ان اللاعبين بخير وانحى باللائمة على المشجعين المتعصبين. ونقلت كوريري ديللا سيرا عن ديرسو قوله: لا استطيع ان اصدق ذلك وهذه اول مرة في حياتي اشاهد فيها شيئا كهذا، وكان فريق افيلينو قد خسر صفر/٢ امام فيورنتينا الاحد الماضي وهبط للمركز ١١.

عندما تاتي عملية اختيار اللاعبين لضمهم للمنتخب الوطني.. بل نحكم على المدرب منذ اختياره للاعبين.. ونسارع بتوجيه الاسئلة له حول عملية الاختيار لنزعجه ونحرجه ونحسسه بانه غير جدير باختيار العناصر المناسبة.

● جميعنا يردد المثل القائل «ارضاء الناس غاية لا تدرك» ولكننا لا نعمل به او نؤمن به .. فالمدرب .. اي مدرب كان لا يستطيع ان يختار مجموعة من اللاعبين ترضي الجميع.. لانه اساسا لا يعتمد في اختياره على هذه النقطة، بل يختار من يرى فيهم الكفاءة لاستيعاب خططه وطريقته في اللعب وتطبيق اسلوبه .. بالاضافة لامكاناتهم الفنية .. ولو فتح المدرب اذنيه ليسمع كل ما يقال.. او «يحلق» عينيه ليقرأ كل ما يكتب بهذا الصدد لاصيب بالجنون ولاختار اكثر من ٥٠ لاعبا بدلا من ٢٢ .. لذا فاننا نرثي لحال المدربين الدوليين الذين يشرفون على تدريب المنتخبات الوطنية.. لان الغالبية من الرياضيين في المجال نفسه يستعجلون بالحكم عليهم حيث يبدأ هذا الحكم منذ عملية الاختيار.. والادهى ان تلك الغالبية لا تهدأ بل تلجأ للعب مع المدربين باسلوب «القط والفار» .. فلو اختار مجموعة من الوجوه الصاعدة «فقط» لاقامت الدنيا عليه لانه الغى دور النجوم اصحاب الخبرة.. ولو اختار ذوي الخبرة لواجه حملة هجومية عنيفة لانه تغاضى عن الوجوه الجديدة الصاعدة .. وتصبح الحكاية والقصة طويلة ولن تنتهي الا بعد الدورة او البطولة .. «بشرط ان يفوز بها».

● هذه الحكاية يواجهها حاليا المدرب المجري الجديد جورج ميزي.. هذا المدرب الكبير الذي تعاقد معه الاتحاد قبل فترة مضت ليشرف على المنتخب في المرحلة المقبلة.. فهو احد افضل المدربين باوروبا وفاز بلقب افضل مدرب في اوروبا عام ١٩٨٦/٨٥ حيث قاد منتخب المجر بنجاح تام حتى وصل به للمكسيك .. سمعة هذا المدرب ممتازة وكبيرة ولا بد من اعطائه الفرصة للعمل.. كما اعطينا غيره من المدربين السابقين «الاقل منه سمعة وكفاءة للعمل».. والامثلة عديدة.. فيردشتش عندما اصر على اشراك جاسم يعقوب كان على حق رغم ان معظم الرياضيين لم يتقبلوا ذلك منه.. وكارلوس البرتو عندما اشرك نعيم سعد وجمال يعقوب وغيرهما واجه حملة انتقادية عنيفة ولكنه اكد انه هو «الصح» وذلك اكبر دليل على ان لكل مدرب نظرة خاصة للاعب الذي يختاره.. وما نامله هو ان تعطى الفرصة لميزي بالعمل دون محاولات مقصودة «لازعاجه».. حتى تساعده على قيادة المنتخب.. ولو شعرنا ان «في الجو غيم» ساعتها سيكون لكل حادث حديث.. والسلام.

جاسم اشكناني

كاش يبعد لندل عن نهائي البطولة الاسترالية
نفراتيلوفا تصل نهائي الزوجي وتخسر بالزوجي المختلط



● بات كاش

● مارتينا نفراتيلوفا

ملبورن (أ ب): استمر كابوس ايفان لندل لاعب العالم الاول في التنس والذي لم يحرز اية بطولة كبرى في حياته على الملاعب العشبية، ومع انه وصل الى الدور قبل النهائي للبطولة الاسترالية المفتوحة الا انه خسر معركة استمرت ٤ ساعات امام المرشح الحادي عشر الاسترالي بات كاش الذي فاز ٦/٧، ٥/٧، ٦/٧، ٤/٦ ليصل لاول مرة في حياته الى نهائي احدى البطولات الاربع الكبار.

وسوف يلعب كاش (٢١ سنة) ضد حامل اللقب والمرشح الرابع السويدي ستيفان ادبيرغ الذي لم يجد صعوبة بالفوز في ٣ مجموعات ٢/٦، ٤/٦، ٦/٧ على الاسترالي غير المصنف والي ماسور الحصان الاسود للبطولة وقاهر بوريس بيكر المرشح الثاني.

اول مرة

وسبق ان تقابل لندل وكاش ٤ مرات من قبل كانت نتائجها جميعا لصالح اللاعب التشيكي الذي يعاني من عقدة الملاعب العشبية والتي تكاد تتحول الى وصمة عار في رصيد بطولاته الاخرى، ويامل كاش ان يصبح اول استرالي يفوز ببطولة بلاده منذ ان فاز بها مارك ادموندسون في عام ١٩٧٦.

وكان كاش قد تقابل ضد ادبيرغ بافتتاح الدور النهائي لكاس ديفيز للتنس على استاد كويونغ ذاته وفاز في ٣ مجموعات مباشرة.

الزوجي

واصلت الاميركية مارتينا نفراتيلوفا سعيها لتحقيق لقبين في هذه البطولة وتاهلت مع مواطنتها بام شرايفر لنهائي زوجي السيدات بعد فوزهما بسهولة ٦/١، ٦/صفر على باتريشيا هاي مع هونغ كونغ مع ايتسوكواتيوي من اليابان كذلك وصل للنهائي الزوج المرشح سابقا المكون من الاميركيتين زينا غاريسون مع لوري مكنيل بعد فوزهما ٦/٧، ٦/٧ على الزوج المرشح ثانيا المكون من التشيكية هيلينا سوكوفا مع الالمانية كلوديا كوهدي كيلش.

وقد خرجت نفراتيلوفا من دور الاربعة في بطولة الزوجي المختلط بعد خسارتها مع الاميركي بول اناكون ٣/٦، ٥/٧، ٨/١٠ امام زينا غاريسون مع شيروود ستيوارت.

كما فاز اندرو كاسل مع ان هويز من بريطانيا ٢/٦، ٣/٦ على دومنيك اوتزنغر مع كرستين جوليست من سويسرا.

فرق الدوري العام للدرجة الاولى .. ما لها وما عليها في الموسم ٨٦/٨٧ — ٤

حكامنا بخير وهناك من يبالغ بالقاء اللوم عليهم بقصد التشهير

الاداريون ومجالس الادارات يحتجون ويصدرون البيانات لتبرير الخسارة

تطرقنا في الايام القليلة الماضية للفرق الثمانية التي لعبت ببطولة الدوري العام لكرة القدم على مستوى الدرجة الاولى والقينا الضوء على النواحي الفنية والاحصائية لهذه الفرق .. الا ان هناك جوانب اخرى لا بد من التطرق لها ان كنا نريد الكمال لهذه الاضواء الملقاة على المسابقة .. فهناك احداث اخرى صاحبت البطولة وخاصة ما يهم الحكم ومستوى التحكيم وهي نقطة رئيسية يجب ان لا نغفل عنها .. وسنحاول عزيزي القارىء طرح وجهة نظرنا حول هذا الموضوع على امل ان نكون قد قمنا بايصالها للجميع وخاصة متابعي اللعبة والمهتمين بها.

حكامنا بخير رغم ما يشاع عنهم

من الظلم ان يلقى اللوم على حكام اللعبة عند خسارة اي فريق بالبطولة .. فلا احد ينكر ان المباريات ساخنة ومهمة وحساسة واي خطأ قد يؤدي الى ظلم فريق ما، ولكننا ايضا يجب ان نميز الحدث بهدوء بعيدا عن التوتر .. فالحكم انسان وبشر مثلنا وهو غير معصوم عن الخطأ خاصة وانه دائما يكون في الواجهة وامام «فوهة المدفع» .. وليعلم الجميع ان الحكم هو الشخص الوحيد في العالم الذي يتخذ قراره في اقل من ثانية «بسبب ظروف اللعبة وسيرها» وهذا في اقل من ثانية «بسبب ظروف اللعبة وسيرها» وهذا القرار السريع جدا ان كان خاطئا لا بد ان يؤخذ على انه قرار عفوي ليس مقصودا لمصلحة فريق ضد اخر .. خاصة وان معظم هذه القرارات التي قد يخطىء فيها الحكام تكون عادية وتقديرية لا تؤثر على سير او نتيجة المباراة .. ولكن هناك من يبالغ في القاء اللوم على الحكام ويتفنن بالتشهير بهم دون وجه حق بل ويساهم باثارة بعض من حواليه ضد الحكم .. والحقيقة ان هذا اللوم والعتاب الموجه للحكام مبالغ فيه بدرجة كبيرة ودون وجه حق .. فحكامنا والحمدلله بخير وهم افضل بكثير من كل حكام المنطقة .. وعلينا ان نشجعهم ونوجههم ونرشدهم لاخطائهم بهدوء دون توتر حتى لا نساهم بشد اعصابهم ونضغط عليهم باستمرار فكثرة الضغط تربكهم وتؤثر في قراراتهم بسبب الرهبة من الجماهير وكلام المسؤولين وما الى ذلك.

● وعلى الجميع ان يعرف ان الحكم ايضا هو مثله مثل اللاعبين جاء لاداء مهمة معينة يعشقها ويحب ممارستها .. فهناك الكثير من المسؤولين عن الفرق يقولون ان اللاعبين هواة ولا يعقل ان تحملهم فوق طاقاتهم .. فلماذا لا يقال هذا الكلام اذا عن الحكام؟

● راضي الحداد يلفت نظر حارس مرمى السالمية

بيانات .. وبيانات غرضها البلبلة

المشكلة .. ليست في اللاعبين .. ولا الجمهور .. بل المشكلة تكمن للاسف في الادارات .. فادارات الاندية وادارات الكرة يجب ان تكون اكثر تفهما وتفتحا وهدوءا في معالجة الاخطاء حتى تكون قدوة للاعبين فهي التي تشرف عليهم وترشدهم وتعلمهم المبادىء والقيم الاخلاقية والروح الرياضية .. وليس العكس كما يحدث عندنا ! فنحن بالكويت نلاحظ ان الاداريين يتسابقون بالاعتراض والاحتجاج على الحكام امام مرأى اللاعبين وهذا بحد ذاته يكفي لاثارة احداث نحن في غنى عنها .. وتاتي الطامة الكبرى لدى مجالس ادارات هذه الاندية التي لا تجد شيئا سوى اصدار بيانات وبيانات ضد الحكم غرضها اثارة القلاقل والاساءة للحكام وكانهم اعداء وليسو رياضيين منا والينا .. «فهذا النادي يصدر بيانا لان الحكم لم يحتسب ركلة جزاء له .. وذاك يقول ان الحكم احتسب هدفا من تسلل او الغى هدفا صحيحا .. وغيره يقول ان الحكم طرد لاعبا دون وجه حق وما الى ذلك!» ولنسال انفسنا ايهما اهم في مجال كرة القدم «بطولة الدوري العام المحلية .. ام بطولة كاس العالم اكبر البطولات؟» .. ولنضرب امثلة .. فالحكم التونسي علي بن ناصر احتسب هدفا لمارادونا سجله بيده في مرمى منتخب انكلترا وتغاضى عن ركلة جزاء واضحة للانكليز في بطولة كاس العالم الاخيرة بالمكسيك ولم تحدث اي جوانب تشير الى ان هناك من ابدى احتجاجه الشديد عليه ولم تحدث كارثة رغم ان انكلترا خرجت من كاس العالم بسبب اخطاء تحكيمية .. كذلك الحكم الانكليزي جورج كورتني الذي احتسب ركلة جزاء للمكسيك ضد باراغواي «هي بعيدة كل البعد عن ركلة الجزاء» ولم يحدث ما يقلب موازين المباراة رأسا على عقب كما يحدث عندنا، والسبب بسيط وهو ان هؤلاء يعرفون ان قرار الحكم لا رجعة فيه ولا فائدة من الاحتجاجات وخاصة في الاخطاء التقديرية، الا انه عندنا لم تتضح هذه الصورة كما هو واضح لدى هذه الادارات التي يفترض منها ان تكون اكثر فهما وتعقلا من اللاعبين انفسهم .. مع ان كل البيانات والاحتجاجات التي اصدرتها الاندية ضد الحكام هي اعتراضات على قرارات تقديرية.

اذا فالاحداث التي صاحبت الدوري من مشاكل في بعض المباريات وما اثير حولها معظمها تاتي من الاندية ذاتها .. مع ان للحكام اخطاء واضحة ستكون لنا عودة لها في الحلقة المقبلة .. وقبل ان ننهي حديثنا لهذا الجزء نود ان نشير الى نقطة مهمة وهي ان كثرة المباريات ترهق اللاعبين كما يقال فما بالنا بالحكام الاكبر سنا .. فالمباريات بعد ضغطها وكثرتها اصبحت متواصلة والحكام يقومون يوميا بادارة المباريات .. اذا من الواجب علينا ان نلتمس العذر لاخطائهم التقديرية.

يتبع



● جواد عاشور ينذر سيف زيد من الفحيحيل

منتخب الاسكواش يخسر امام هونغ كونغ ٣/صفر ويخرج من دور الاربعة

خرج منتخب الكويت الوطني للناشئين للاسكواش من دور الاربعة بالبطولة الاسيوية للاسكواش والمقامة حاليا بمدينة كراتشي في باكستان بعد هزيمته امام منتخب هونغ كونغ ٣/صفر، ويلعب اليوم مع الاردن على المركزين الخامس والسادس.. هذا وسوف يصل المنتخب في الساعة التاسعة من صباح الاثنين المقبل قادما من باكستان على متن الخطوط الجوية الكويتية.

وفد ناشئي العربي لليد يغادر اليوم الى البحرين



● عباس الاستاذ

يغادر في الساعة الخامسة من مساء اليوم وفد النادي العربي لكرة اليد في طريقه الى البحرين لاقامة معسكره التدريبي هناك لمدة اسبوع، ويتكون الوفد من ٣٥ لاعبا واداريا برئاسة عباس الاستاذ (ابو حمزة) ويضم الفريق نخبة من الناشئين تحت اعمار ١٥ و١٧ و١٩ سنة. وياتي هذا المعسكر استعدادا لاستئناف دوري الناشئين بفئاته الثلاث خاصة وان فرق العربي تتصدر هذه المسابقات.

وصرح ابو حمزة رئيس الوفد بان اقامة هذا المعسكر جاء تشجيعا من مجلس ادارة النادي للاعبين الناشئين نظرا لتصدرهم بطولات ناشئي اليد. واضاف ان الهدف من هذه الزيارة زيادة الترابط والانسجام بين اللاعبين واكتسابهم الخبرة من الاحتكاك مع الفرق البحرينية حيث ينعكس ذلك على ادائهم في المرحلة المقبلة عند استئناف مباريات الناشئين.

وفد ناشئي السالمية للكرة يغادر البلاد الى البحرين

غادر البلاد مساء امس فريق كرة القدم تحت ١٨ سنة بنادي السالمية الرياضي متوجها الى مدينة المحرق بالبحرين الشقيقة .... وذلك من اجل اقامة عدة مباريات ودية بدعوة من نادي البحرين... ويتكون الوفد من حسين يوسف رئيسا وعلي ديكسن مشرفا وكارلوس مدربا بالاضافة الى ٢٠ لاعبا ... وذلك ضمن استعدادات الفريق للدوري.

الجزائر تشارك باربعة فرق ببطولة الجودو

افاد فريد الصالح رئيس وفد المنتخب الوطني للجودو المشارك في بطولة الجزائر الدولية حاليا في اتصال هاتفي، بان جميع اعضاء الوفد بصحة جيدة ... وقال ان الفرق المشاركة في البطولة المذكورة هي الجزائر (٤ فرق)، سوريا، الكويت، تونس، ويوغسلافيا.

ويذكر ان لاعبي المنتخب الوطني بالبطولة هم يوسف الحماد، حسين صفري، نادر غلوم، وخالد دشتي.

فيصل بن فهد يفتتح بطولة اندية مجلس التعاون لكرة اليد



● الامير فيصل بن فهد

يفتتح الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية في الساعة الخامسة وخمس واربعين دقيقة من مساء اليوم البطولة السابعة لابطال كؤوس بدول مجلس التعاون الخليجي في كرة اليد. التي تقام في مدينة جدة بالسعودية ... حيث يلتقي في مباراة الافتتاح الاهلي السعودي والريان القطري وتبدأ المباراة في الساعة السادسة والربع مساء.

هذا ويلتقي غدا ضمن اطار البطولة نفسها الاهلي البحريني مع فريق عمان العماني وذلك في الساعة ٤,٣٠ من بعد الظهر، يليها لقاء خيطان الكويتي مع الشارقة الاماراتي في الساعة السادسة والربع.

الاجتماع السادس عشر لفرسان جليب الشيوخ

«عزام» للشلاحي يحرز كأس المرحوم عبدالله السالم

عنيف يفوز بكأس المغفور له فيصل الفرماوي

فاز الجواد «عزام» ملك اسطبل الشلاحي بالفارس علي حسين بكأس المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح، وذلك بعد فوزه بالشوط الثالث الرئيسي للجياد المبتدئات على مسافة ٢٤٠٠ متر ضمن سباقات الاجتماع السادس عشر لجمعية فرسان جليب الشيوخ والتي اقيمت بعد ظهر امس على مضمار الجمعية برعاية وحضور الشيخ فهد سعد العبدالله.

وعقب انتهاء الشوط قام الشيخ فهد سعد العبدالله بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز.

كما فاز الجواد «عنيف» ملك متعب مبارك (جليب الشيوخ) بالكاس المقدمة باسم المغفور له فيصل الفرماوي والمقدمة من صقر الفرماوي نائب رئيس جمعية فرسان جليب الشيوخ، وذلك بعد فوزه بالشوط الخامس الذي خصص للمناطق على مسافة ٢٤٠٠ متر.

وعقب انتهاء الشوط قام صقر الفرماوي بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز.

هذا وشهدت سباقات امس سباقا جرى لكبار السن على جوائز مقدمة من صقر الفرماوي، كما قام الفرماوي باهداء درع الجمعية للشيخ فهد سعد العبدالله.

وكانت السباقات قد تضمنت خمسة اشواط والغي الشوط الرابع، وفيما يلي نتائج الاشواط:

* الشوط الاول لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٢٠٠ متر: ١ ـ خليجي ملك صقر الفرماوي بالفارس عياد الفرماوي ٢ ـ اورنس ملك اسطبل الغيام بالفارس قاسم محمد ٣ ـ رايد خالد لميد مناحي بالفارس خالد بداح.
* الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٤٠٠: ١ ـ منصور علي لسعود راشد بالفارس بندر سلطان ٢ ـ ضي لاسطبل الدريبي بالفارس صالح خضير ٣ ـ نورا نورا لاسطبل الغريبان بالفارس فواز صنت.
* الشوط الثالث الرئيسي للجياد المبتدئات على مسافة ٢٤٠٠ متر: ١ ـ عزام ملك اسطبل الشلاحي بالفارس علي حسين ٢ ـ بحر الهادي ملك اسطبل الشلاحي بالفارس حمود حميد ٣ ـ غازي ملك اسطبل المشعان بالفارس علي بداح.
* الشوط الخامس للمناطق على مسافة ٢٤٠٠ متر: ١ ـ عنيف ملك متعب مبارك ٢ ـ زرقان ملك اسطبل الخضر ٣ ـ الريس ملك اسطبل عويض.

● صاحب الجواد الفائز يحمل الكأس بعد تسلمها من الشيخ فهد سعد العبدالله

● درع تذكارية من صقر الفرماوي للشيخ فهد سعد العبدالله



● صاحب الجواد عنيف يتسلم الكأس من صقر الفرماوي

الزمالك يهزم الاهلي ١/صفر ويتصدر الدوري

القاهرة ـ من محمود معروف:

حقق الزمالك فوزا غاليا على منافسه الاهلي وتغلب عليه ١/صفر في مباراة خشنة اقيمت بينهما امس في ختام الدور الاول للدوري العام لكرة القدم باستاد القاهرة في حضور ٧٠ الف متفرج. وسجل هدف الزمالك جمال عبدالحميد في الدقيقة ٤٦ من الشوط الاول.

هذا وقد سيطر الزمالك على معظم فترات المباراة وكان الفريق الافضل من كافة النواحي في الوقت الذي ظهر فيه الاهلي في اسوأ حالاته ضمن لقاءات الفريقين بالدوري. وجاء هدف الزمالك من تمريرة عرضية عالية لعبها حمادة عبداللطيف نجم خط الوسط المتالق ليقابلها جمال عبدالحميد بعد ان تخطت دفاع الاهلي وسددها قوية في الزاوية اليمنى العليا لمرمى اكرامي.

ومن ناحية اخرى لعبت الروح العالية التي ظهر بها الزمالك امس دورا كبيرا في تحقيق هذا الفوز، بالاضافة الى الدور البارز لحمادة عبداللطيف في خط الوسط ومعه اشرف قاسم وايمن يونس ومحمد حلمي. وكان جمال عبدالحميد (هداف الدوري) نجما في خط الهجوم وتسبب في ارباك دفاع الاهلي رغم الرقابة اللصيقة التي فرضت عليه من قبل محمد سعد ظهير ثالث الاهلي في الوقت الذي كان فيه لاعبو الاهلي مفككين دفاعا وهجوما ولم يشكلوا خطورة على مرمى الزمالك الا في لعبة واحدة سددها حسام حسن وارتدت من القائم الايسر لمرمى طارق عبدالعليم لتسجل الفرصة الخطرة الوحيدة للاهلي في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني. اما الزمالك فقد اهدر العديد من الفرص اضاعها اشرف قاسم وجمال عبدالحميد وكانت اخطرها الكرة التي اخرجها اسامة عرابي من على خط المرمى في الشوط الثاني.

وبهذه النتيجة تصدر الزمالك قائمة الدوري في نهاية القسم الاول برصيد ٢٤ نقطة يليه الاهلي برصيد ٢٣ نقطة في المركز الثاني.

● ادار اللقاء الحكم الفرنسي ميشيل فوترو وانذر ٣ لاعبين من كل فريق بسبب الخشونة.

● جمال عبدالحميد

بطولة مجلس التعاون

خسارة القادسية والوحدة امام أحد والاهلي

ابو ظبي ـ من جمعة نصار:

خسر القادسية امام احد السعودي ٩٠/٦٥ في اولى مباريات الفريقين بالبطولة الثامنة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون لكرة السلة التي افتتحها الشيخ حمدان بن زايد رئيس اتحاد كرة القدم مساء امس في ابو ظبي وتستمر حتى يوم الاربعاء المقبل.

كما خسر الوحدة الاماراتي منظم البطولة مباراة الافتتاح امام الاهلي البحريني الحائز على كاس البطولة السادسة ٨٨/٨٢ في مباراة قوية متكافئة اجاد الوحدة خلالها دقة التصويب، وادارها الحكمان الدوليان عبد العزيز التميمي من قطر واحمد العصفور من الكويت.

اما المباراة الثانية والتي جمعت بين القادسية الكويتي واحد السعودي فقد جاءت اقوى من سابقتها، وكان القادسية ندا عنيدا حتى منتصف الشوط الثاني حيث كانت النتيجة ٥٤/٥٣ لصالح احد، ورغم استحواذ القادسية على الكرة الا ان لياقة لاعبيه لم تسعفهم خاصة يوسف الماجد وفيصل بورسلي، فتالق لاعبو احد واستطاعوا ان يسجلوا تباعا من «الفاست بريك» لتجيء النتيجة قاسية على القادسية.

ادار المباراة الحكم الدولي البلغاري ايغور ايفانوف وساعده البحريني جاسم محمد.

هذا وتقام اليوم مباراتان.. الاولى بين العربي القطري والقادسية الكويتي، والثانية بين الاهلي البحريني واحد السعودي.

اليوم قرعة المسابقات الأوروبية بكرة القدم

بايرن ميونخ يتمنى عدم مقابلة دينامو كييف

كولونيا (رويتر): تجرى اليوم قرعة دور الثمانية لبطولة الاندية الاوروبية ابطال كرة القدم، واعرب اولي هوينيس المدير الفني لفريق بايرن ميونخ عن قلقه من ان توقعه القرعة ضد فريق دينامو كييف السوفيتي حامل لقب البطولة.

وقال هوينيس ان الفريق السوفيتي قوي للغاية ونفضل ان نتفادى مقابلته في النهائي يوم ٢٧ مايو المقبل في فيينا، اما فريق ريال مدريد فهو قوي ايضا واعتقد اننا نستطيع ان نهزمه ايضا اذا ما لعبنا المباراة الاولى في اسبانيا.

ومما يزيد في قلق هوينيس الذي يتصدر فريقه القسم الاول من هذا الموسم ان لاعب خط الوسط الدولي لوثار ماتايوس لن يتمكن من المشاركة في المباراة الاولى بسبب الايقاف، وتجدر الاشارة الى ان بقية الاندية المشاركة في هذا الدور هي بورتو البرتغالي ورد ستار بلغراد اليوغسلافي واندرلخت البلجيكي وبروندبي الدانمركي وبيشيكتاس اسطنبول التركي.

ابطال الكؤوس

وتقام قرعة دور الثمانية لمسابقة الاندية ابطال الكؤوس بين لوكوموتيف لايبزيغ الالماني الشرقي وريال سراقوسة الاسباني وفيتوشا البلغاري وتوربيدو موسكو السوفيتي وسيون السويسري وبوردو الفرنسي ومالمو السويدي واجاكس امستردام الهولندي.

وبالنسبة لكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم تلعب في دور الثمانية اندية دندي يونايتد الاسكتلندي وغوتيبيرغ السويدي وفيتوريا غويماريس البرتغالي وانتر ميلانو الايطالي وتايرول النمساوي وبرشلونة الاسباني وتورينو الايطالي وبروسيا منشنغلادباخ الالماني الغربي.

التسهيلات يفوز على وربة للتامين ٢/١

في اولى مباريات الاسبوع العاشر من دوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم .. فاز امس الاول فريق شركة التسهيلات على وربة للتامين ١/٢،

وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل بدون اهداف.. وقد شاهد المباراة جمهور كبير من موظفي الشركتين.

التويبلي يسعى للتعويض امام مالطا اليوم

بيرغامو ـ ايطاليا ـ رويتر ـ يامل المهاجم الايطالي الدولي الياسندرو التويبلي ان يعوض اليوم ركلتي الجزاء اللتين اضاعهما في المباراة السابقة عندما يستضيف المنتخب الايطالي منتخب مالطا في مباراتهما الثانية بتصفيات بطولة الامم الاوروبية بكرة القدم.

وكان اللقاء الاول لهما ضمن المجموعة الثانية قد انتهى بتقدم الايطاليين بهدفين وسجل التويبلي الهدف الاول برأسه، ويقول: كان يجب ان نفوز بتلك المباراة باربعة او خمسة اهداف وركلتا الجزاء الضائعتان سوف تؤثران على فارق الاهداف في صدارة المجموعة التي تتصدرها السويد برصيد ٥ نقط من ٣ مباريات ثم ايطاليا ٤ نقط من مباراتين، وسجل السويديون ٨ اهداف ودخل مرماهم هدف وحيد فقط بينما سجل الايطاليون ٥ اهداف ودخل مرماهم هدفان.

ويؤكد مدرب الفريق انيغليو فيشني انه من العار ان نبتعد عن النهائيات في المانيا الغربية ١٩٨٨ بسبب فارق الاهداف اذا تساوينا مع احد الفرق بصدارة المجموعة عندما تنتهي التصفيات، ومع ان المدرب اعاد المدافع المخضرم انتونيو كابريني للمنتخب الا انه حافظ على ثقته بخط الهجوم الجديد المكون من لاعبي منتخب ايطاليا تحت ٢١ سنة سابقا وهم روبرتو دونادوني وروبرتو مانشيني بالاضافة الى التويبلي والدو سيرينا وجيانلوكا فيالي.

اليوم يختتم المخيم الكشفي الحادي والأربعون

يختتم في العاشرة من صباح اليوم المخيم الكشفي الحادي والاربعون في مقر المخيم في كبد.

وشارك فيه ٢٠١٧ كشافا وقائدا يمثلون ١٢٤ مدرسة تابعة لوزارة التربية يمثلون المناطق التعليمية الخمس (العاصمة، حولي، الفروانية، الجهراء، الاحمدي). وكان المخيم الكشفي قد افتتح يوم السبت ١٧ يناير الحالي برعاية وزير التربية. هذا ويشمل حفل الختام كلمة القائد العام جاسم الجيماز ثم مراسم انزال العلم بعد ذلك يبدأ ترديد وعد اللقاء ثم تبدأ الفرق بمغادرة المخيم.

لم يتوقع احد افتتاح المخيم هذا العام

حقق المخيم الكشفي الحادي والاربعون نجاحا كبيرا بالرغم من انها المرة الاولى التي يقام فيها المخيم في مقره الجديد بمنطقة كبد بعد انتقاله من منطقة المنيطيس ولم يكن احد يتوقع هذا النجاح خاصة وان فترة الاعداد كانت قصيرة، وللوقوف على الاستعدادات التي تمت وكيف تم انجاز هذا العمل الرائع كان لنا هذا الحوار مع احد الشخصيات التي لعبت دورا كبيرا في تحقيق المستحيل وتحويله الى حقيقة اشاد بها كل من زار المخيم سواء كان مسؤولا او ضيفا او كشافا.

انه سليمان علي سليمان مساعد القائد العام لشؤون الخدمات والتجهيزات الذي بدأ حديثه قائلا:

في الحقيقة فترة الاعداد كانت قصيرة ولم يكن يتوقع احد ان يقام المخيم هذا العام ولكن تم تشكيل لجنة برئاسة مدير ادارة الخدمات العامة جعفر السلمان وعضوية رؤساء الاقسام بادارة الخدمات والمراقبين ومن ادارة التربية البدنية سليمان العلي وصلاح سويدان ومحمد شكري

وكان الوقت قصيرا جدا لم يتعد ٦٠ يوما، ووضعنا خطة تنفيذية بحيث نجند اجهزة الوزارة لانجاز العمل المطلوب في وقت لا يتجاوز نهاية ديسمبر ١٩٨٦ وفي هذه الفترة القصيرة وضعت اجهزة الدولة كافة امكاناتها لاعداد المخيم لاستقبال ابنائنا مثل كل عام والحمد لله اننا وفقنا جميعا في انجاز الخطة وتم افتتاح المخيم بنجاح، ولا شك ان هناك بعض النواقص ولكنها لا تذكر مع الجهد المبذول في الوقت القصير. وانني انتهز الفرصة لاقدم شكري لكل العاملين في المخيم وخاصة ادارة الخدمات العامة بوزارة التربية والشؤون المالية والتوريدات والمخازن الذين سهلوا كافة احتياجات المخيم.

وهناك خطة متكاملة سوف يبدأ العمل فيها بمجرد الانتهاء من المخيم ونامل في المخيم المقبل باذن الله ان يكون على مستوى المخيمات العربية والدولية والاقليمية حتى يمكننا اقامة تجمعات عربية واقليمية في المستقبل القريب باذن الله.



● وزير التربية لدى زيارته للمخيم الكشفي

الدول العربية ستقاطع بطولة العالم لتنس الطاولة متى ما اشتركت اسرائيل

نيودلهي ـ ا.ف.ب ـ صرح عدد من الدبلوماسيين العرب في العاصمة الهندية بان الدول العربية ستقاطع بطولة العالم التاسعة والثلاثين لتنس الطاولة المقرر اقامتها في فبراير (شباط) المقبل اذا اشتركت اسرائيل فيها.

واوضح حاج كاشف البدري مسؤول بعثة الدول العربية في نيودلهي قائلا اننا نعتقد ان الهند لن تسمح باشتراك اسرائيل في بطولة العالم، وفي حالة حضور اسرائيل فان الدول العربية ستقاطع البطولة.

وسيتم ابلاغ الحكومة الهندية بهذا الموقف الذي اتخذ امس اثناء اجتماع طارىء عقده ١٧ سفيرا وقنصلا عربيا.

وقد سجلت ٦٦ دولة منها اسرائيل في بطولة العالم التي تبدأ في الثامن عشر من الشهر المقبل.

ومن المقرر ان يشترك في هذه البطولة التاسعة والثلاثين ست دول عربية هي العراق والاردن والمملكة العربية السعودية واليمن الشمالي وسوريا ومصر وفريق من منظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت الحكومة الهندية قد منعت اسرائيل عام ١٩٧٥ من الاشتراك في بطولة العالم لتنس الطاولة التي جرت في كالكتا.

كما منعت اسرائيل عام ١٩٨٢ من الاشتراك في الدورة التاسعة للالعاب الاسيوية التي اقيمت في نيودلهي.

ولم يدل وزير خارجية الهند حتى الان باي تعليق غير ان مصادر قريبة من الاتحاد الهندي لتنس الطاولة اشارت الى ان اشتراك اسرائيل امر غير محتمل.

واضافت المصادر نفسها ان اسرائيل اكدت اشتراك فريقيها للسيدات والرجال غير انه ليس من المحتمل على ما يبدو ان يحصل الرياضيون الاسرائيليون على تاشيرات.

لوزان تتقدم لاستضافة الاولمبياد الشتوي ١٩٩٤

بيرون ـ ا.ب ـ اختارت سويسرا مدينة لوزان التي تستضيف مقر اللجنة الاولمبية الدولية لتكون مرشحها الرسمي لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ١٩٩٤.

وقد عقدت اللجنة الاولمبية السويسرية اجتماعا في العاصمة الاتحادية بيرن للاختيار بين مدينتي لوزان وانترلاكين وفازت الاولى بالاقتراع بنتيجة ٥٩ صوتا مقابل ١٤ صوتا.

والموعد الاخير لتقديم الطلبات للترشيح لاستضافة هذه الدورة هو ١٥ ابريل المقبل وحتى الان تقدمت مدن اريه واسترسوند من السويد وليليهام من النرويج وصوفيا من بلغاريا وهناك تقارير غير مؤكدة تقول بان الاتحاد السوفيتي قد يقدم عرضا لاستضافة الدورة في لينينغراد.

القبس
السبت ١٩٨٧/١/٢٤م
Saturday, 24/1/1987
No. 5281 ـ العدد ٥٢٨١
طبع من عدد اليوم السبت
٨٨٨١٢ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠ الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط-التحرير: ٨١٢٨٢٣-الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠-الاعلان: ٨١٢٨١٨ و١١/٨٣٤٣١٠-المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

غير معقول

ان يتم تأخير طائرة كويتية بسبب اصرار مفتش امن في المطار بان يقوم مسافر بعد مبلغ خمسة الاف دولار كانت امامه وكأنه في بنك دون مراعاة لاصول اللياقة وحسن التصرف.

نداء

الى جميع المسلمين وقادتهم في العالم، اوقفوا النيران فيما بينكم، وانهوا خلافاتكم، وائتمروا كما اراد الله لنا ان نكون داعين الى السلم.

* لغة غير عربية يتحدث بها مجموعة العاملين في مركز عمل فني تابع لاحدى الادارات الرسمية.

* * *

* لحم محرم اكله واستيراده تم ادخال كميات كبيرة منه بطريق الخطأ واهمال موظف دون ان تنتبه الاجهزة اليه الا بعد فوات الاوان.

* * *

* عضو مجلس مهم قدم استقالته لعدم اقتناعه بمبررات الطلب اليه بالموافقة على مشروع كبير.





■ ناجي العلي ■

دريشة القبس

معنى النجاح

نحن جميعا نريد لقمة الكويت الاسلامية النجاح، وندعو الله ان يوفق قادة المسلمين في قيادة السفينة نحو شواطىء الامان والتطور.

بوادر النجاح بدأت تتحقق عن طريق التجهيزات والاستعدادات المادية الهائلة التي تمثلت في قصر المؤتمرات ثم في الحضور الكثيف لغالبية الدول الاسلامية والمستوى الرفيع للرؤساء المشاركين.

ثم ستاتي المناقشات .. فعلينا عدم الانزعاج من احتمال ظهور خلافات وصراعات فالمؤتمر يضم دولا ذات مفاهيم ونظم حكم متباينة.

ولكن الامر الحساس هنا هو عدم زج صفة المؤتمر الاسلامية في قضايا سياسية وفكرية وايديولوجيات متناقضة حتى لا تكون هناك ذريعة للعالم كله بالاشارة الى شعوبنا الاسلامية وهم يقولون: انظروا كعادتهم مختلفون على كل شيء .. حتى قضيتهم الكبرى .. فلسطين مختلفون عليها .. وحرب الخليج الاسلامية الطاحنة الدامية لا يريدون لها نهاية .. حقوق الانسان المسلم ضائعة.

عيوننا الان وامالنا ستنتظر صدق الزعماء ونواياهم الدفينة .. فاما يفتح الستار عن لوحة للسلام يصنعها قادة الامة الاسلامية واما استمرار الغوص في الاوحال والموت والدمار وضياع الحقوق وتلاشيها.

وفي كل الاحوال .. تكون الكويت قد نجحت .. ويكون ضمير الانسان الكويتي مرتاحا لانه قدم ما هو مطلوب منه.

بوخالد

لقطات من نشاطات داخل قصر المؤتمرات أمس

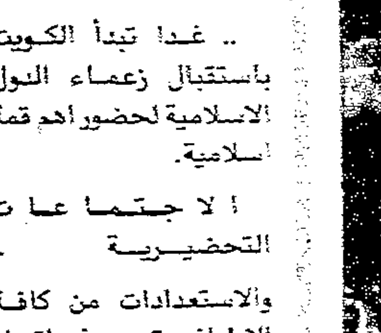






● وفود السعودية ـ السنغال والصومال

● وفود العراق واليمن الشمالي وسلطنة عمان وغينيا



.. غدا تبدأ الكويت باستقبال زعماء الدول الاسلامية لحضور اهم قمة اسلامية.

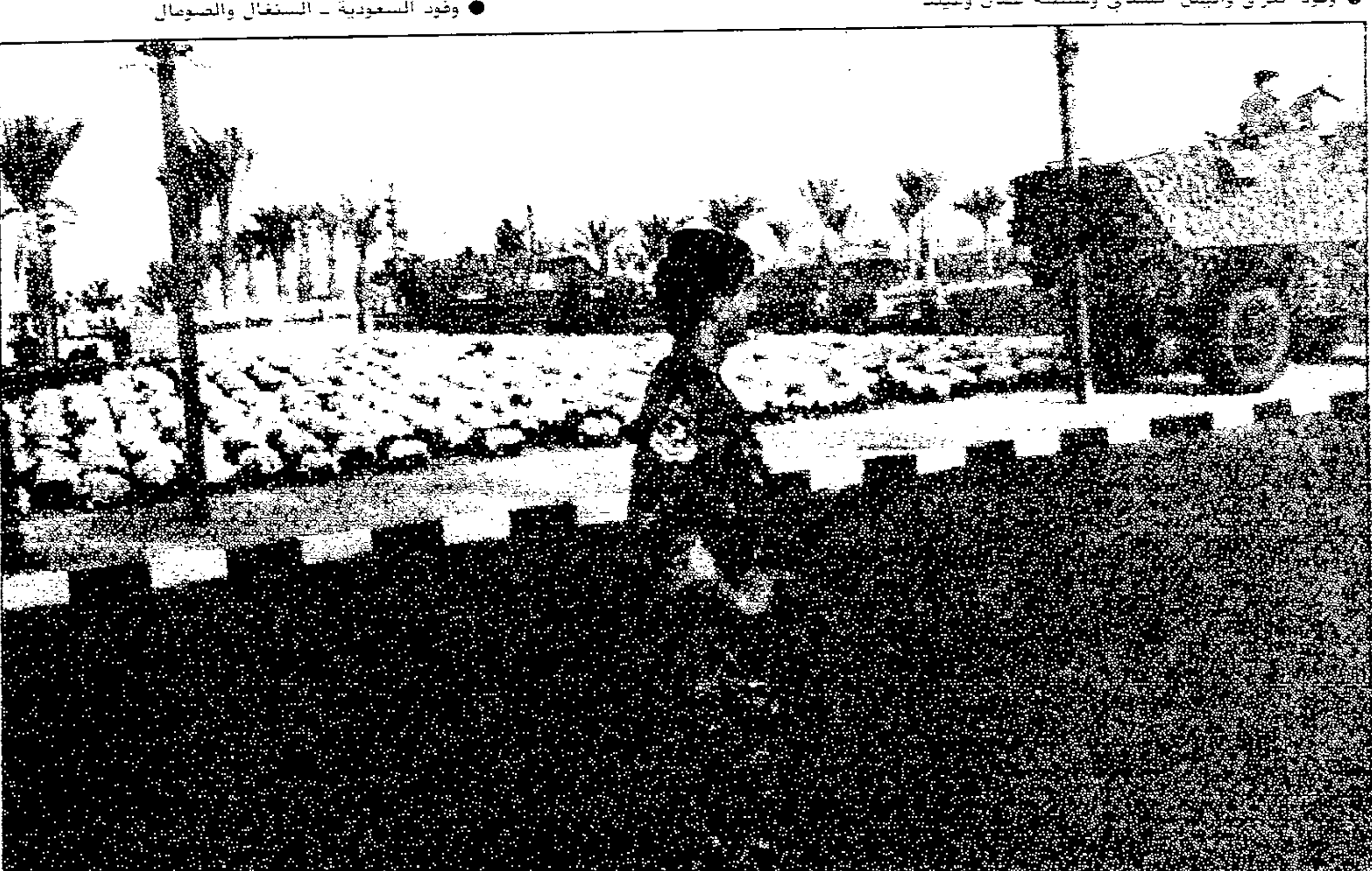
الاجتماعات التحضيرية .. والاستعدادات من كافة الاطراف تسير في اتجاه ضمان نجاح هذه القمة وتوحيد صفوف المسلمين.

اللجان الثلاث تعمل على مدار الساعة للوصول الى القرارات المناسبة لرفعها لزعماء الدول الاسلامية.

مشاورات .. لقاءات .. اتصالات مكثفة تدور الان في قصر المؤتمرات كلها لضمان انجاح هذه القمة.



● النخيل ونوافير المياه



● حراسة مشددة داخل المؤتمر



● اعلام الدول المشاركه